اطلب مع هذا العدد "نهار الرياضة والتسلية"

النهار

Jeudi 5 Décembre 1996 – 64 ème Année – N° 19612 | ٢٤ صفحة / ١٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

الحكومة تذرعت بغياب المكننة... مع انه لم يمنع الانتخابات النيابية

التمديد للبلديات حتى أوائل حزيران واطلاق يد الخدمة المدنية في مناقلات الموظفين

تسلحت الحكومة بالبطاقة الانتخابية غير الجاهزة وغياب المكننة لتقرر التمديد للمجالس البلدية والاختيارية الهرمة او المنقرضة، فحاولت التوفيق بين الانتخابات التي قررت موعدا لها في الاول والثامن من حزيران ١٩٩٧، والتمديد حتى ذلك الموعد.

هذا القرار الذي بدا تسوية سياسية داخل مجلس الوزراء نفسه، وربما بين الحكومة ومجلس النواب لاحقا، اثار استغراب المراقبين الذين لاحظوا ترويجا رسميا لمفهوم فاضح في التمييز بين انتخابات وانتخابات على سطح الدولة الواحد. فالانتخابات النيابية امكن اجراؤها مرتين في العهد الحالي، عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، على علات لوائح الشطب ومع الغياب الكامل للمكننة، ومع ذلك اجريت ولم تأخذ الدولة بكل المناشدات والمعارضات والاحتجاجات على عدم اعتماد البطاقة الانتخابية.

الى ذلك، كان يمكن الدولة ان تعمم المكننة سلفاء من غير انتظار الاستحقاق مع انتهاء المهلة القانونية للمجالس البلدية والاختيارية لتمدد لها ستة اشهر، في حين ان هذا الاستحقاق هو باعتراف الجميع الاشد الحاحا في ضوء الواقع المزري للبلديات والمختارين في لبنان. ذلك انه بعد انقضاء نحو ٣٣ سنة على اجراء آخر انتخابات لم يبق من المجالس البلدية والاختيارية سوى الربع او اقل. ويفيد مسح اجرته وزارة الشؤون البلدية والقروية، ونشر اخيراء ان عدد البلديات المنشأة قانونا هو ٦٩٥ لنحو ١٤٢٢ قرية وبلدة اي بمعدل بلدية لكل ٢,٠٤ قريتين. وثمة ٥٠ في المئة من البلديات لا تزال مجالسها منحلة فيما يخضع ربع البلديات القائمة لاشراف المحافظين والقائمقامين او يديره اشخاص مسنون فاقدو الصفة التمثيلية.

هذا الموضوع استأثر بالقسط الاكبر من مناقشات مجلس الوزراء مساء امس في قصر بعبدا، والتي انقسم الرأي فيها بين داع الى اجراء الانتخابات وفق لوائح الشطب التي اعتمدت في الانتخابات النيابية و"على علاتها"، ومتريث في اجرائها ومطالب بالتمديد للمجالس القائمة، فيما طالب وزير الداخلية ميشال المر برصد ١٥ مليار ليرة من الاحتياط لانجاز البطاقة الانتخابية واعتماد المكننة. وقر الرأي، بناء على اقتراح للرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري اتفقا عليه سلفا، على ان يحدد موعد الانتخابات في الاول من حزيران والثامن منه، على ان يرسل مشروع قانون الى مجلس النواب بالتمديد للمجالس القائمة حتى ذلك الموعد.

وثمة من يتخوف من احتمال التمديد سنة بحجة التحوط لعدم اكتمال التحضيرات اللازمة للانتخابات، ولو لحظ مشروع القانون تحديد الموعد المقرر للانتخابات. وقال وزراء ان هذا الاحتمال طرح في الجلسة،

– التتمة في الصفحة ١٨ –

آخر خبر

بطرس غالي "يعلق" ترشيحه

اعلن الرئيس الدوري لمجلس الامن السفير الايطالي فرنشيسكو باولو فولشي ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي قرر "تعليق" ترشيحه لولاية ثانية على رأس المنظمة الدولية ليفسح لافارقة آخرين في تقديم ترشيحاتهم.

وقال للصحافيين في نهاية مشاورات مغلقة بين ممثلي الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس ان "الامين العام ابلغ الي انه ينوي تعليق ترشيحه في الوقت الحاضر". ووافق الاعضاء على تصريحه.

ولاحظ ديبلوماسيون ان قرار بطرس غالي يسمح للمجلس بالتصويت على مرشحين آخرين، على رغم ان الديبلوماسي المصري لا يزال في السباق، وانه اذا لم يحصل اي مرشح آخر على الدعم المطلوب فيستطيع تفعيل ترشيحه من جديد.

واوضح فولشي ان المجلس "لم يتلق حتى هذه اللحظة اي ترشيح جديد"، مشددا على ضرورة اتخاذ الدول الافريقية مبادرات "في اقرب فرصة ممكنة". وذكر ان مشاورات جديدة ستجرى الجمعة والاثنين المقبلين، وامل ان تقدم ترشيحات جديدة "قبل نهاية الاسبوع" (راجع ص ١٧).

لبنان لا يزال على اللائحة الاميركية للدول المنتجة للمخدرات

لا يزال لبنان وسوريا على اللائحة الاميركية للدول المنتجة للمخدرات او التي تعتبر "طرقا كبرى" تهرب عبرها المخدرات.

فقد ضمن الرئيس الاميركي بيل كلينتون رسالة وجهها الى الكونغرس الاميركي ونشرها البيت الابيض، لائحة بأسماء ٣٢ دولة في اميركا اللاتينية وآسيا والشرق الاوسط لا تختلف عن لائحة العام الماضي، في ما عدا اضافة اسم جزيرة اروبا الصغيرة في البحر الكاريبي قبالة سواحل فنزويلا اليها.

وهذه الدول هي: افغانستان واروبا وجزر البهاماس وبيليز وبورما وبوليفيا والبرازيل وكمبوديا والصين وكولومبيا وجمهورية الدومينيكان والاكوادور وغواتيمالا وهايتي وهونغ كونغ والهند وايران وجامايكا ولاوس ولبنان وماليزيا والمكسيك ونيجيريا وباكستان وبنما والباراغواي والبيرو وسوريا وتايوان

– التتمة في الصفحة ١٨ –

عبقري العروبة والاسلام

بقلم محمد البعلبكي
نقيب الصحافة اللبنانية

"لم أرَ عبقرياً يفري فريّة"

قول قاله الرسول الاعظم في عمر، فجر الاسلام. وفي يقيني ان لو كان له عليه الصلاة والسلام، وهو القادر الاصدق لاقدار الناس، ان يقول مثل هذا القول في رجل من رجال هذا العصر، لما قاله في غيرعبدالله العلايلي.

فلله درّ هذا الفتى يحبو في دروب العلم من كتاتيب بيروت الى اعلى مجالس الازهر، ليتسنى له بألمعية ندر لها مثيل، ان يستوي على العرش، عرش العربية، عبر روائع هذه اللغة العظيمة واسرارها الخالدة التي لم تتكشف لسواه، وعرش الفكر المجنّح في ارحب اجواء العقل والمعارف البشرية.

وان انسَ لا أنسَ عهد كنا نتلقى العلم في الكلية الشرعية في بيروت من افواه كبار علمائنا من امثال سماحة الشيخ محمد توفيق خالد مفتي الجمهورية الاسبق، والشيخ محمد عمر المحمصاني والشيخ مصطفى الغلاييني والشيخ عبد الرحمن سلام والشيخ محمد العربي العزوزي والشيخ رائف فاخوري وسواهم. وكان الشيخ عبدالله قد عاد من مصر فاخذت بيروت كلها تتحدث عن هذا الفتى النحيل النابغة الآخذ بمجامع الافئدة بما انعم الله عليه من سعة علم، وشمول معرفة، ويقظة ذاكرة، وحسن حديث، وقدرة على تقليب كل موضوع حتى لا يبقى منه جانب من غير تبيان واف وحجة دامغة مسندة الى ما يجب ان تسند اليه من نصوص واصول... واضحت مجالسه في الجامع العمري الكبير ملتقى المتلهفين الى من يعيد اليهم الثقة باصالة تراثهم الروحي، التواقين الى من يصل ما انقطع بينهم وبين دينهم بتبديد ما تراكم على وجه هذا الدين من غبار جعله كسفاً عبر الاجيال شطط في التقليد وتحريف للمفاهيم وتخلف ما جاء الاسلام الا ليحرر العقل من اغلاله ويطلق الانسان من عقاله ليستكشف حقائق الكون ويرتاد

– التتمة في الصفحة ١٨ –

شكا: اصابات جديدة

ص ٩

"كيف يمكن الدولة التي يموت رعاياها نتيجة التلوث منح تراخيص لاقامة افران جديدة تضاهي ما هو قائم حاليا؟".

هذه هي حال سكان "مثلث الفواجع" في شكا وجوارها، الذين يخسرون فلذات اكبادهم رميا بالاترنيت فيحصدون باقات زهر للتعزية، ولا يعميهم الغبار الكثيف عن تجاوزات قانونية ومالية ترتكبها الشركات.

شبح الارهاب يخيم على فرنسا

ص ١٧

التفجير الذي استهدف محطة للمترو في باريس مساء الثلثاء، جعل شبح الارهاب الاصولي الجزائري يخيم على فرنسا من جديد، خصوصا ان الحكومة تخوفت من "الا يكون العمل معزولا".

مأتم رسمي وشعبي لعبدالله العلايلي

ص ٢٠

شيع لبنان امس العلامة الشيخ عبدالله العلايلي في مأتم رسمي وشعبي. والقى القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي ام الصلاة كلمة تأبينية عن رجل العلم والصلاح.

كريستوفر يميل الى رفع الحظر على السفر الى لبنان

واشنطن – من امال مدللي:

وصفت مصادر اميركية الاجتماع الذي عقده وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر مع اعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي يطالبون برفع الحظر المفروض على سفر الاميركيين الى لبنان بانه كان جيدا.

وحضر هذا الاجتماع، الى كريستوفر، السناتور سبنسر ابراهام من ميتشيغن وكليبورن بيل من رود ايلاند وادوارد كينيدي من ماساتشوستس وبوب غراهام من فلوريدا.

وقدم السناتور ابراهام في مستهل الاجتماع رسالة الى وزير الخارجية وقعها ١٥ عضوا في مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين يطالبون فيها برفع الحظر عن السفر الى لبنان وتحويله نصيحة. ولفت ابراهام الى ان ثمة اماكن اخرى في العالم تعتبر اخطر من لبنان ولا خطر على السفر اليها، مشددا على ان شركات اميركية تخسر فرصا للعمل لانها لا تتوجه الى لبنان.

ووصف التقارير الامنية التي تتحدث عن تدهور الوضع في لبنان بانها مبالغ فيها. واضاف ان بعض المطارات في الولايات المتحدة اخطر من مطار بيروت.

كذلك دعا السناتور كينيدي الى رفع الحظر وقال لكريستوفر ان شركات اميركية في بوسطن تخسر عقود عمل في لبنان لمصلحة شركات كندية.

واوضح مصدر اميركي ان هدف الرسالة التي قدمها اعضاء مجلس الشيوخ الى وزير الخارجية هو تأكيد دعم هؤلاء لرفع الحظر عن لبنان.

ورد وزير الخارجية ان "مؤتمر اصدقاء لبنان" بات قريبا وان هذا وقت مناسب لاعادة النظر في مسألة الحظر. وقال انه في هذا المؤتمر "سنقدم الى لبنان ١٢ مليون دولار مساعدات، فكيف نفعل ذلك في الوقت الذي نقول للشركات الاميركية انها لا تستطيع المشاركة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مدينة رومانية في الزعرور



مدينة رومانية – بيزنطية تبلغ مساحتها نحو كيلومتر مربع تستريح على تلال الزعرور، ويقول الخبراء انها كانت تشكل محطة استراحة للقوافل التي تعبر بين الساحل والبقاع وصولاً الى المتن. وفي الصورة (ابرهيم الطويل) مشهد عام للمدينة وآثارها (ص٨).

أنباء اسرائيلية عن صفقات ضخمة لشراء أراضي العرب

نتنياهو يتحدث عن مشروع تسوية نهائية يحرم الفلسطينيين الارض والسماء والماء!

جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التزام حكومته اتفاقات السلام بما فيها اتفاق الخليل، لكنه وعد، في الوقت نفسه، بعرض اقتراح لتسوية نهائية مع الفلسطينيين في غضون سنة اوضح ان اسرائيل ستحتفظ بموجبه بالتلال والجبال المحيطة بمدنها وان الفلسطينيين سيحرمون السيطرة على المجال الجوي وموارد المياه وتكوين جيش. وترافق ذلك مع مصادرة السلطات الاسرائيلية اراضي فلسطينية جديدة في الضفة الغربية.

وقال في مؤتمر صحافي بعد محادثات اجراها مع رئيس الوزراء الايرلندي جون بروتون: "اعلنت تحديدا اننا ملتزمون الاتفاقات الدولية ونتوقع ان يلتزم ذلك الجانبان (اسرائيل والفلسطينيون)". واضاف في المؤتمر الصحافي الذي عقده في دبلن التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي: "نحن مستعدون لاعادة الانتشار في الخليل ونسعى الى قرار من حيث المبدأ من الجانب الفلسطيني لنفعل ذلك".

ويبدو ان زيارة نتنياهو التي استغرقت اربع ساعات، خففت حدة التوتر بين حكومته والاتحاد الاوروبي الذي يسعى الى دور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط. وافاد رئيس الوزراء الاسرائيلي ان محادثاته مع بروتون جرت في "مناخ ودي وصريح". واقر بان "اسرائيل اهملت طويلا اهمية اوروبا والمساهمة الايجابية التي يمكن ان تقدمها. وهذه ليست سياستي".

لكن اللهجة المعتدلة التي اعتمدها رئيس الوزراء الاسرائيلي في دبلن، جاءت مناقضة للهجته في مدريد التي كان زارها في وقت سابق امس. وهناك صرح انه سيقدم اقتراحا لتسوية نهائية مع الفلسطينيين في شأن الضفة الغربية وقطاع غزة في غضون سنة. واكد ان اسرائيل لن تتخلى عن سيطرتها على الجبال المحيطة بمدنها في الاتفاق النهائي وانه لن يمنح الفلسطينيين السيطرة على المجال الجوي او موارد المياه في اراضيهم ولن يوافق على انشاء جيش فلسطيني. وكرر ان استكمال الاتفاق مع الفلسطينيين في شأن الخليل بات قريبا وحمل مجددا الفلسطينيين مسؤولية تأخيره.

كذلك انتقد الحكومة المصرية، قائلا: "في السنوات الاخيرة لم تكن مصر دائما تضطلع بدور ايجابي"، شاكيا من ان حكومته تتعرض "لموجات متواصلة من الانتقادات" من القاهرة.

وكانت تصريحاته مبهمة في شأن امكان التوصل الى تسوية مع سوريا، اذ قال: "انني لم

– التتمة في الصفحة ١٨ –

سلطنة عمان جمدت اتصالاتها مع اسرائيل

مسقط – وص ف – صرح امس وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله ان "اتصالات سلطنة عمان مع الحكومة الاسرائيلية الحالية مجمدة وستظل مجمدة الى ان تشعر السلطنة ان هناك التزاما يرضي الاخوة الفلسطينيين في السلطة الوطنية الفلسطينية وعندئذ يمكن ان تنظر السلطنة في استئناف الاتصالات الرسمية مع الحكومة الحالية في اسرائيل".

اسرائيل تكشف مهمة "إيغوز": وحدة خاصة لمواجهة "حزب الله"



جندي اسرائيلي في وحدة "ايغوز" يصوب بندقيته المزودة قاذفة قنابل خلال مناورة امس في شمال اسرائيل. (أب تيليفوتو)

كشف الجيش الاسرائيلي امس عن وحدة عسكرية متخصصة بحرب العصابات تعمل في جنوب لبنان ضد المقاومين منذ عام ونصف.

وعرضت نشاطات هذه الوحدة للمرة الاولى امام المراسلين العسكريين في كريات تيفون قرب حيفا حيث تحدث قائد المنطقة الشمالية في الجيش الجنرال عميرام ليفين الى الصحافيين، وقال ان هذه الوحدة التي يطلق عليها اسم "ايغوز" (الجوز) انشئت في تموز ١٩٩٥ لمواجهة نشاطات "حزب الله". واوضح ان الوحدة قامت بعمليات عسكرية عدة في الجنوب، وان اثنين من

– التتمة في الصفحة ١٨ –

تحت النهار

لماذا الاستعجال؟

فعل التمديد الاميركي فعله سريعا في بعض الدول الافريقية فانقسمت المجموعة حول اعادة ترشيح الدكتور بطرس بطرس غالي وبدأت البحث جديا عن مرشح بديل.

ولم يبق لبطرس غالي عمليا الا ان يسحب ترشيحه بعدما اقالته واشنطن بأقل الطرق تهذيبا، كي لا يقال انها طردته.

طبعا لم يكن احد يتوقع ان يفوز بطرس غالي في المعركة. ليس بعدما اعلنت الادارة الاميركية تصميمها على استخدام الفيتو. وليس بعدما رفض هو عرضا من الوزير وارن كريستوفر لتمديد ولايته سنة واحدة.

ولم يكن احد يتوقع ان تخوض المجموعة الافريقية معركة الامانة العامة على اساس بطرس غالي او لا احد، وان تكن تبنت ترشيحه في قمة الكاميرون في تموز الماضي. والاسباب كثيرة، اهمها المعلن ان افريقيا لا تريد ان تخسر المنصب لشخص غير افريقي. وقد بدأت بوادر الانقسام منذ رفض بعض الدول في مشاورات خاصة في الامم المتحدة مبدأ التسوية بالتمديد سنتين او ثلاثا لبطرس غالي لئلا تضيع السنوات الاخرى من الولاية على افريقيا. والآن تسارع المجموعة الى اختيار مرشح بديل خوفا من ان تتفق الدول الكبرى على مرشح غير افريقي، علما ان خوفها هذا غير مبرر مع وضوح الدعم الصيني والفرنسي لها.

باختصار، وضعت الادارة الاميركية الافارقة امام الاختيار بين منصب الامانة العامة وبطرس غالي، واختاروا. فهل استعجلوا؟

الموقف اليوم انما يعكس هشاشة الوضع الافريقي والسرعة في تقديم بعض الدول مصالحها الثنائية مع واشنطن او تبعيتها لها على مصالحها كدول جنوب في التمسك بمراجعة دور الامم المتحدة وهو ما حاول بطرس غالي الدفع في اتجاهه سواء بخطته للسلام او بمواقفه.

والموقف منتظر ولكن ربما كان في الامكان المناورة بعد بالافادة من دعم الصين وفرنسا، ليس من اجل بطرس غالي شخصيا بل من اجل اسلوب تعامل الادارة الاميركية مع الامم المتحدة عموما ومع دول الجنوب خصوصا.

سحر بعاصيري

تياريات

عودة بيلي جاك

كنا نهمّ بسؤال الكازينو بأية حال عدت ولمن عدت، حين فاجأتنا جريدة "التايمس" بأربعة اعمدة في صفحتها الاولى مخصصة لعودة رمز العصر الذهبي للبنان.

انشرح صدرنا وسررنا للغاية، رغم انشغال افكارنا لجهة المزاريب والمسلريب التي لا بد انها فغرت فاها منذ الآن، ورغم قلقنا عليه من اثرياء الحرب وحديثي الثروة وحديثي النفوذ... وحدّث ولا حرج.

ليست قليلة هذه اللفتة، بل هذه الزغرودة المفلوشة على اربعة اعمدة في الاولى من اشهر جريدة بريطانية.

وما صارت لغيره من الكازينوات، حتى لتلك المتربعة في لاس فيغاس وعلى مساحة توازي مساحة لبنان قبل الاحتلال.

ولا صارت لكازينو لبنان نفسه حتى في ايام عزه، ايام كانت تتغندر في ارجاء صالاته صوفيا لورين وبريجيت باردو وانيتا ايكبرغ وجين مانسفيلد، وامراء الارض ومشاهيرها.

وهذا ما لم تحظ بمثله اعمدة بعلبك ولا اعمدة جبيل وصور وبقية الاعمدة، التي يسند التاريخ اللبناني ظهره عليها.

لقد عاد كازينو السلام، وعاد القمار الشرعي، وعاد الامل الى الذين كانوا يتربصون بالفرصة وكادوا ييأسون.

اذن، قل لهم بيلي جاك قد عاد، وعادت البيلة تدور فينا وعاد البلاك جاك ايضا.

وعادت الروليت ومعها السلوت ماشين وباقي الماكينات، وكل ما من شأنه اغراء الجيوب الصغيرة وتمييرها قبل توديعها.

وابتداء من اليوم سيشاهد اللبنانيون مواكب الزبائن الجدد وهي تمخر الاوتوستراد، تسبقها الدراجات والصفارات والزمامير، وحيدوا من الدرب.

ولكن، لن تكون هناك تلك الشميرات.

ولن يكون بين هؤلاء الزبائن شيء او اثر من اولئك الامراء.

وما يعزي الذين ما عاد الكازينو لأمثالهم، انه ما اعيد فتح ابوابه الا ليمحو اثار سبعة عشر عاما من الحرب الهمجية... مع التذكر الدائم للجزء الغالي على قلوبنا والمحتل من العدو الاسرائيلي.

وبكلفة زهيدة لا تتجاوز الخمسين مليون دولار، ولا توازي مدخول ليلة من ليالي القمار المقمرة.

المهم انه عاد، ابعد الله عنه فيروس الهدر والفساد!

"زيّان"

الموقف هذا النهار

الدستور وتعديلات الهراوي

-١-

أثار الرأي المتكرر حول تعديل عدد من مواد الدستور الذي ابداه رئيس الجمهورية الياس الهراوي اخيرا، سواء في رسالته الى اللبنانيين لمناسبة ذكرى الاستقلال او في ندوته التلفزيونية في الذكرى السابعة لتوليه مقاليد رئاسة الدولة، تساؤلات كثيرة عند اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم، ابرزها الآتي:

١– هل يؤمن الرئيس الهراوي فعلا بضرورة التعديلات الدستورية التي اقترح لتعزيز النظام الديموقراطي البرلماني والتحسين اداء المؤسسات الدستورية ولتأمين استقلال كل منها وتعاونها في الوقت نفسه وكذلك التوازن في ما بينها؟

٢– هل رمى الهراوي من اقتراحه التعديلات الدستورية تحقيق اهداف اخرى سياسية عامة او خاصة او عامة وخاصة في آن واحد؟

٣– هل تشاور الهراوي مع سوريا في التعديلات الدستورية التي طرح على الرأي العام، والتي ينوي طرحها في صورة رسمية قريبا في مجلس الوزراء لتسلك طريقها القانوني والدستوري الى الاقرار او الى الرفض؟

٤– هل ينجح الهراوي في ادخال التعديلات التي يراها ضرورية على الدستور في السنتين المتبقيتين من ولايته الممددة؟

هل من اجوبة عن الاسئلة المذكورة؟

السؤال الاول يجيب عنه قريبون من قصر الرئاسة في بعبدا فيقولون ان ممارسة الهراوي في رئاسة الدولة خلال ولايته الاولى التي امتدت ست سنين وخلال السنة الاولى من ولايته الثانية الممددة بثلاث سنين جعلته يؤمن بضرورة تعديل عدد من احكام الدستور ضمانا لحسن سير النظام الديموقراطي البرلماني ولاستمرار التوازن بين المؤسسات الدستورية، وتاليا بين مجموع الشعب اللبناني. ذلك ان تقييد رئيس الجمهورية بمهلة لتوقيع المراسيم واعتبارها نافذة بعد انتهاء المهلة وترك الحرية على هذا الصعيد للوزير، يقلل من اهمية رئيس الدولة ومن هيبته، علما انه دستوريا حامي الدستور ورمز وحدة الوطن. كما ان تقييد رئيس الجمهورية بمهلة معينة لرد قانون يرى فيه عيوبا الى مجلس النواب وترك الحرية للرئيس في عرضه على الهيئة العامة للمجلس او في ابقائه في الادراج، لا يعكس ابدا التوازن والمساواة في بلد يحتاج اليهما، فضلا عن ان حرمان السلطة التنفيذية، وتحديدا رئيس الجمهورية، من حق حل مجلس النواب ينتقص من النظام الديموقراطي البرلماني، ذلك ان هذا الحق لم يضعه جهابذة القانون في دساتير الانظمة الاخيرة من اجل تمكين السلطة التنفيذية من السيطرة على السلطة الاشتراعية، بل رمت من وضعه فيها الى توفير التوازن بين السلطات وتأمين تعاونها من دون المس بالفصل بينها الذي هو مبدأ ثابت في الديموقراطيات البرلمانية. وفي بلد كلبنان التوازن فيه ضروري والممارسة الديموقراطية فيه غير سليمة رغم عراقتها، والمقصود بذلك مدة الممارسة لا الاصول، لا بد من احترام الاصول البرلمانية والديموقراطية بدقة بسبب "الميل الفطري" عند كل من الطوائف والمذاهب او عند ممثليها الى جعل المؤسسات الدستورية التي تترأس تسيطر على الاخرين.

والسؤال الثاني تجيب عنه مصادر سياسية مطلعة فتقول ان الهراوي يرمي الى تحقيق هدف عام هو استعادة المسيحيين الى الدولة بعدما استقالوا منها نتيجة رفض للشكل الذي اتخذته منذ اتفاق الطائف عام ١٩٨٩، وكذلك نتيجة انزعاجهم من الممارسات داخل السلطة وخارجها التي همشتهم وقلصت دورهم واخلت بالتوازن الضروري بين المسلمين والمسيحيين في البلاد. وقد لا يكون تعزيز صلاحيات رئيس الجمهورية المسيحي الماروني من خلال التعديلات الدستورية التي يطرحها الهراوي كافيا في نظر جهات مسيحية كثيرة لعودة التوازن الفعلي الغائب ولاستعادة المسيحيين الى الدولة. لكن هذه التعديلات تبقى خطوة ضرورية تضع البلاد على طريق استعادة التوازن عندما تتوافر كل الظروف اللازمة لذلك من داخلية وخارجية. كما ان الموقف المسيحي العام من الهراوي، الذي ليس ايجابيا في معظمه، قد يجعل المسيحيين مترددين في تجاوز تحفظاتهم الكثيرة وفي دعم موقفه الداعي الى تعديل الدستور. وفي هذا المجال تخشى جهات مسيحية معينة واخرى اسلامية ان يكون لرئيس الجمهورية من طرحه ادخال تعديلات مهمة على الدستور هدف خاص يريد تحقيقه هو تأمين ظروف داخلية ملائمة لتمديد ثان لولايته عند انتهاء التمديد الاول بعد زهاء سنتين، علما ان الوضع الداخلي يشير الى ان التمسك بالتعديلات الدستورية قد ينعكس سلبا على الهدف المذكور. ذلك انه في مقابل الحصول على التأييد المسيحي التعديلات وتاليا التمديد الثاني فان موجة من الرفض للتمديد ستغمر الجهات الاسلامية في البلاد. وستكون ناتجة في معظمها من رفضها التعديلات الدستورية. وقد ظهر ذلك في وضوح من خلال رد الفعل السلبي لمراجع اسلامية عديدة رسمية ودينية ولفاعليات سياسية اسلامية على الاقتراحات الرئاسية التعديل. اذ اعتبر بعضها، وابرزهم رئيس مجلس النواب نبيه بري، ان التعديل يرمي الى تغيير "المواقع" والى الحد من نمو دور الطائفة الشيعية في البلاد والى اضعاف موقعها الدستوري الحالي. وعلما ايضا ان التمديد في الرئاسة الاولى ليس قرارا لبنانيا او ليس قرارا لبنانيا وحسب، بل هو قرار سوري ايضا. وسوريا لم تعود اللبنانيين على التسرع في موضوعات اساسية كالتمديد، وخصوصا انه لا يزال امامها متسع من الوقت لبته، وخصوصا ايضا انه يرتبط بظروف وعوامل اقليمية لا يمكن تحديدها منذ الآن. لكن المصادر السياسية المطلعة نفسها، رغم ذلك، تعتقد ان لا تمديد ثانيا للرئيس الهراوي في سوريا. وقد تكون المؤشرات لذلك عدم التمديد لموظفين كبار مرة ثانية، وكان التمديد لهم رافق او سبق او تلا التمديد للرئيس الهراوي.

ماذا عن الاجوبة عن السؤالين الاخيرين: هل تشاور الرئيس الهراوي مع دمشق في موضوع التعديلات الدستورية التي يطرح؟ وهل ينجح في جعل هذه التعديلات في صلب الدستور؟

سركيس نعوم

لأن الاصلاحات الحالية تربّت في كنف الاخلال بالتوازن وتعديلها يتطلب رضى اقليمياً

أيهما يتقدم الآخر: تعديلات دستورية أم شطب الاعراف؟

كتب نقولا ناصيف:

بنت ردود الفعل الباهتة التي عبّر عنها النواب امس في ساحة النجمة، على التعديلات الدستورية التي اقترحها اخيرا الرئيس الياس الهراوي واهتمامهم بالاصغاء الى مواقف الرئيس نبيه بري منها، حجم لامبالاتهم حيال هذا الموضوع وتسليمهم سلفا بانه لا يتعدى تداول آراء واحداث صدمة سياسية لدى الرأي العام المسيحي تحديدا. تدعوهم على هذا الاعتقاد بضعة استنتاجات هي:

اولا – تكرار اقتراح رئيس الجمهورية ادخال تعديلات على الدستور ثم طي الموضوع دونما ادنى ثمن سياسي، ولمجرد مواجهته باعتراضات جادة من شريكيه في "ترويكا" الحكم او من احدهما. كذلك لم ينتج من مفاعيل طرح تلك الاقتراحات اي ثمن سياسي او حتى صفقة سياسية ما هي بديل طي الموضوع. اذ لا تلبث ان تنهار الاقتراحات بالسرعة نفسها لاطلاقها. هي اشبه بمناورة من دون اهداف.

ثانيا – ان ادخال تعديلات جديدة على الدستور هو قرار اقليمي في حجم قرار الاصلاحات التي ادخلها اتفاق الطائف قبل سبع سنين. تاليا، فان مثل هذا الاقتراع الذي يوازي في نتائجه قرار تمديد ولاية رئيس الجمهورية يتخطى فاعلية قوى الضغط الموالية له او حتى المعارضة، تماما كالتمديد الذي نشأت من عدم حسمه باكرا بلبلة داخلية وانقسام الرأي العام السياسي في قلب المؤسسات الدستورية بالذات ثم توحدت، في اوانه، حول القرار الاقليمي بالمضي فيه.

ثالثا – ان الاصلاحات المنبثقة من اتفاق الطائف – وقد اضحى اصطلاحا "وثيقة الوفاق الوطني" – اتت نتيجة لانهيار توازن القوى السياسية الداخلية في البلاد، التوازن نفسه الذي حال في بداية سني الحرب (١٩٧٥) بدون نجاح هيئة الحوار الوطني آنذاك في فرض اقتراحات اصلاحية للنظام، وحال دون تطبيق "الوثيقة الدستورية" (١٩٧٦) التي اطلقها الرئيس سليمان فرنجيه، وحال دون الاصلاحات السياسية التي اخترعها مؤتمرا جنيف (١٩٨٣) ثم لوزان (١٩٨٤) للحوار الوطني، ونسف "الاتفاق الثلاثي" (١٩٨٦) الذي سعى الى تقويض التوازن الداخلي القائم في ذلك، وعطل من ثم كل الاقتراحات الاميركية للاصلاح (١٩٨٨) على طريق بيروت – دمشق – ومن قبلها حوارات ميثاق سباق الخيل (١٩٨٧)... انهيار هذا التوازن، وخصوصا داخل الصف المسيحي بالذات، شق الطريق امام اصلاحات سياسية ودستورية هي بنت ساعته وباتت ممكنة في ظله. كان افضل تعبير عنها ابان مرحلة شغور رئاسة الجمهورية (١٩٨٨) قول رئيس حركة "امل" في حينه نبيه بري ان "لا انتخابات رئاسية قبل الوفاق الوطني".

رابعا – ابرزت التجربة الدستورية في البلاد، ومنذ اتفاق الطائف، ان السلطات الفعلية في ايدي الرؤساء والمسؤولين سياسية لا دستورية فحسب، تحكم بمنطق استحدثت اعرافا لا بمنطق التزام الاحكام الدستورية. وتجاري وقائع اللعبة السياسية الداخلية ومدى استجابتها المقتضيات الاقليمية، لا لاخضاع تلك اللعبة لمفهوم دولة القانون والمؤسسات والاحتكام اليها. فليست مشكلة رئيس الجمهورية في المادة ٥٧ من الدستور هي مهل بت القوانين وتقييده وحده من دون بقية المؤسسات المعنية بتلك المهل، بل عدم استعانته بسلطة هذه المادة لتعطيل اي انتهاك للدستور وللقوانين. لم يوقف بالمادة ٥٧ مشروع القانون الدستوري بتمديد ولايته حرصا منه على التناوب على السلطة، ولم يوقف بها مشروع قانون الانتخاب غير العادل وغير المتساوي بعدما كرر مرارا رغبته في مواصفاته هذه. ورئيس مجلس النواب لا يسقط الحكومة في البرلمان ان وجودها من وجود "المقتضيات الاقليمية". ورئيس الحكومة لا يقيل وزيرا في حكومته يمتنع عن توقيع قرار او مرسوم او قانون ويحتجزه في جواريره، فيصبح الوزير بعناده هذا في حجم الحكومة برمتها ما دام استمراره في الحكومة من استمرارها، فكيف بدعة الوزراء – "الثوابت" اخيرا.

بذلك تنشأ، في موازاة الاحكام الدستورية، اعراف سياسية تكتسب من قوة تغليبها على تلك الاحكام دستورا موازيا غير معلن، لكنه في صلب سلطات "ترويكا" الرؤساء وضمان لا استمرارها فحسب، بل كذلك استمرار الاخلال بالتوازن السياسي الداخلي في البلاد الذي يتربى تدريجا على اصلاحات الطائف، كما على سوء تطبيقها في متن الدستور.

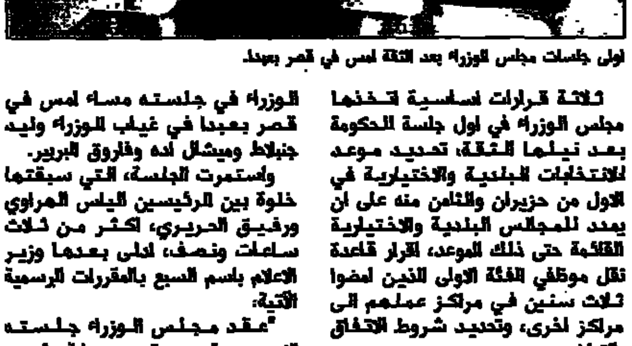
اي مغزى، اذا للتعديلات الدستورية ما دامت لن تبطل الاستنتاجات الاربعة تلك بل ربما لتكملها؟ وبالتأكيد خلافا لما قال به انجيل متى في "العهد الجديد" ولما قصده.

أول جلسة لمجلس الوزراء بعد نيل الحكومة الثقة

الانتخابات البلدية والاختيارية في ١ و٨ حزيران

نقل موظفي الفئة الاولى كل ٣ سنين وشروط الاتفاقات بالتراضي





اولى جلسات مجلس الوزراء بعد الثقة امس في قصر بعبدا.

ثلاثة قرارات اساسية اتخذها مجلس الوزراء في اول جلسة للحكومة بعد نيلها الثقة، تحديد موعد للانتخابات البلدية والاختيارية في الاول من حزيران والثامن منه على ان يمدد للمجالس البلدية والاختيارية القائمة حتى ذلك الموعد، اقرار قاعدة نقل موظفي الفئة الاولى الذين امضوا ثلاث سنين في مراكز عملهم الى مراكز اخرى، وتحديد شروط الاتفاق بالتراضي.

هذه القرارات اقترنت بجدول اعمال مثقل، لكنها طغت على كل البنود العادية الاخرى التي درسها مجلس الوزراء في جلسته مساء امس في قصر بعبدا في غياب الوزراء وليد جنبلاط وميشال اده وفاروق البربير.

واستمرت الجلسة، التي سبقتها خلوة بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري، اكثر من ثلاث ساعات ونصف، ادلى بعدها وزير الاعلام باسم السبع بالمقررات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري، حضر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي فترأس الجلسة.

استهل فخامة الرئيس الجلسة بتهنئة الحكومة بالثقة التي نالتها من مجلس النواب متمنيا ان تكون فاتحة خير على لبنان وعلى اللبنانيين. ثم بدأ عرض جدول الاعمال، وجرت مناقشة للبنود المدرجة واقرارها تباعا.

تركز النقاش على البند الخاص بالانتخابات البلدية والاختيارية. وقد استمع مجلس الوزراء الى عرض مفصل من معالي وزير الداخلية في هذا الشأن ثم استمع الى آراء السادة الوزراء التي توزعت بين وجهتين: الاولى تقول بالتريث في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ريثما تتوافر الظروف الموضوعية المتعلقة باعداد قانون بلديات جديد وتحضير البطاقة الانتخابية والنظر في اوضاع البلديات في المناطق المحتلة واستحداث بلديات في القرى التي لا توجد فيها بلديات اصلا.

والوجهة الثانية تقول بوجوب تحديد موعد اجراء الانتخابات انطلاقا من الواقع الذي تعانيه البلديات في لبنان عموما وعدم جواز التمديد من دون تحديد موعد مسبق لاجراء هذه الانتخابات.

وبعد التداول قرر مجلس الوزراء بناء على اقتراح فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الحكومة الآتي:

اولا – تحديد موعد لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية يومي الاول من حزيران والثامن من حزيران ١٩٩٧، وذلك على دورتين متتاليتين، اي على اسبوعين، يتولى وزير الداخلية تحديدها وتوزيع المحافظات عليها وفقا للقانون والانظمة المرعية.

ثانيا – تخصيص الاموال اللازمة لاعداد البطاقة الانتخابية ولوائح الشطب وانجاز المكننة، وذلك من احتياط الموازنة، وتكليف وزير الداخلية ووزير المال ايجاد الترتيبات القانونية والادارية لذلك.

بعد ذلك وافق مجلس الوزراء تباعا على بنود جدول الاعمال واهمها:

– عرض وزارة العدل للاتفاق الملحق بالاتفاق القضائي المعقود بين لبنان وسوريا.

– مشروع مرسوم يرمي الى تصديق التصميم التوجيهي والتفصيلي العام لمنطقة البربارة قضاء جبيل.

– مشروع مرسوم باعطاء بلدية بعلبك سلفة خزينة بقيمة ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية.

– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة المدير العام لتعاونية موظفي الدولة لبلوغه السن القانونية.

– مشروع مرسوم باعطاء بلدية الميناء سلفة خزينة بقيمة ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية.

– طلب وزارة المال الموافقة على نقل اعتماد بقيمة مليار و٤٠ ملايين ليرة لبنانية للتعويض على بعض اصحاب العقارات التي تشغلها القوة الدولية في الجنوب.

– طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على عقد اتفاقات رضائية مع حكومة الولايات المتحدة الاميركية لشراء اعتدة وشحنها والتدريب عليها وصيانتها خلال سنة ١٩٩٧، وذلك بأسعار مخفضة ورمزية.

– عرض وزارة الخارجية لموضوع مشاركة لبنان في اعمال اللجنة الفنية المكلفة وضع مشروع اتفاق لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل التي ستعقد في القاهرة.

– عرض وزارة الخارجية لموضوع دعوة لبنان للمشاركة في مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي وتكليف السفير زهير حمدان، السفير اللبناني في اندونيسيا، تمثيل لبنان في المؤتمر.

– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على منع التدخين في قاعات الاجتماعات في كل المباني الحكومية، بما فيها مجلس الوزراء.

اضافة الى ذلك ناقش مجلس الوزراء طويلا اقتراح دولة رئيس الحكومة في ما يتعلق بنقل جميع الموظفين من الفئة الاولى في الادارات العامة الذين امضوا ثلاث سنين في مراكز عملهم الى مراكز اخرى وفاقا لأحكام القانون وما لم تقرر هيئة مجلس الخدمة المدنية ضرورة بقاء الموظف في مركز عمله. وبعد التداول جرى اقرار الاقتراح الآتي:

اعتماد قاعدة نقل جميع الموظفين من الفئة الاولى في الادارات العامة والمؤسسات العامة الذين امضوا ثلاث سنين في مراكز عملهم الى مراكز اخرى وذلك وفاقا لأحكام القانون ما لم ير الوزير المختص خلاف ذلك لاسباب يبررها لمجلس الوزراء وبعد أخذ رأي مجلس الخدمة المدنية.

كما أقر من خارج جدول الاعمال التمديد سنة لقائد قوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن.

وأقر ايضا اقتراح دولة رئيس الوزراء بعد استطلاع ديوان المحاسبة ويتعلق بشروط الاتفاق بالتراضي وينص على الآتي:

يطلب الى الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات وفي كل مرة يوافق مجلس الوزراء على اجراء اتفاق بالتراضي لتنفيذ صفقات الاشغال بالاستناد الى أحكام الفقرة ١٢ من المادة ١٤٧ من قانون المحاسبة العمومية، التقيد بما يأتي:

اولا – يتولى المرجع الصالح لعقد النفقة:

١– وضع دفتر شروط خاص للصفقة يتضمن الشروط الادارية والمواصفات الفنية والمؤهلات الواجب توافرها في مقدمي العروض.

٢– تعيين لجنة خاصة باجراء التلزيم تضم مندوبا عن وزارة المال.

٣– الاعلان عن الصفقة على ان يتضمن التعريف بالصفقة، موعد جلسة التلزيم، طريقة تقديم العروض، آخر موعد لتقديم العروض، ومكان تقديمها.

ثانيا – تتولى الادارة نشر الاعلان عن الصفقة في ثلاث صحف محلية من الأكثر انتشارا قبل موعد جلسة التلزيم بخمسة ايام على الاقل.

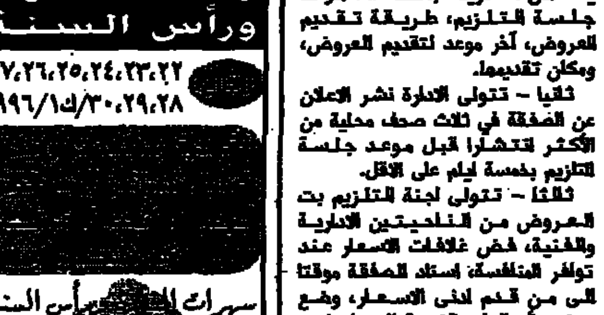
ثالثا – تتولى لجنة التلزيم بت العروض من الناحيتين الادارية والفنية، فض غلافات الاسعار عند توافر المنافسة، اسناد الصفقة موقتا الى من قدم ادنى الاسعار، وضع محضر بأعمالها وبالنتيجة التي اسفرت عنها عملية التلزيم يوقع من رئيس لجنة التلزيم واعضائها ويرفع الى المرجع الصالح لعقد النفقة.

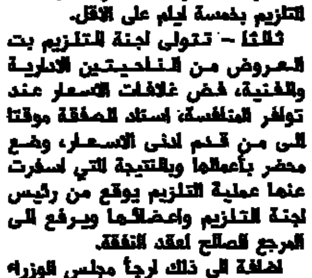
اضافة الى ذلك ارجأ مجلس الوزراء بت البنود الآتية:

– مشروع المرسوم الرامي الى تعيين محررين في الادارات العامة وذلك ريثما تتم مراجعة مجلس الخدمة المدنية في بعض الاقتراحات وافادة مجلس الوزراء بالنتيجة.

– عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية لقضية تعويض التمثيل والسيارة لرؤساء لجان مصالح المياه.

– التتمة في الصفحة ٦ –





الرئيسان الهراوي والحريري والوزراء طبارة والمر وسالم في الجلسة. (دالاتي ونهرا)

اسرار الآلهة

رشح من مصادر ديبلوماسية ان الرئيس كلينتون ابلغ بنيامين نتنياهو انه يفضل ان تتم زيارته لواشنطن بعد ان يكون قد تم التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية حول الخليل.

من المسؤول؟

تم تعيين محافظ جديد دون علم الوزير المختص وقبل موافقة مجلس القضاء الاعلى ومجلس الخدمة المدنية.

لماذا؟

لوحظ ان عربات محملة بالخضر والفواكه يسمح لها بالوقوف على جانبي الاوتوستراد في بعض المناطق فتزيد من ازمة السير.

الاتحاد الاوروبي في حاجة الى موقف عربي موحد لدعم تحركه

العرب والفلسطينيون يتريثون في اتخاذ قرارات حازمة ضد سياسة نتنياهو ريثما يتم تشكيل الحكومة الاميركية الجديدة وتُعرَف طريقة تعاملها مع السلام

يقول سفير دولة اوروبية وهو يتابع المواقف العربية والفلسطينية من سياسة نتنياهو المتشددة ومن استمرار تعثر عملية السلام وجمودها، ان الاوروبيين لن يكونوا عرباً في موقفهم من اسرائيل اكثر من العرب انفسهم، فاذا لم يتوحدوا في اتخاذ قرارات قوية وحازمة تفرض على نتنياهو اعادة النظر في سياسته، فان الاتحاد الاوروبي قد لا يتفق بدوره على اتخاذ مثل هذه القرارات. وفي حال توصله الى اتفاق، فان قراراته تبقى بلا جدوى وفاعلية، لان اسرائيل ومعها الولايات المتحدة الاميركية سيردان على هذه القرارات بالقول ما دام العرب راضين بما هو دون الموقف الاوروبي فلماذا يكون الاوروبيون ملكيين اكثر من الملك...

لذلك يرى السفير الاوروبي ان يقوم منذ الان تنسيق وتعاون بين جميع الدول العربية وبين الشعب الفلسطيني على اختلاف اتجاهاته ومشاربه حول الخطوات الواجب اتخاذها لحمل حكومة نتنياهو على تنفيذ ما بقي من اتفاقات اوسلو تنفيذا دقيقا وكاملا، وعلى التزامها تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ومبادئ مؤتمر مدريد بالانسحاب الكامل من الجنوب والبقاع الغربي في لبنان ومن الجولان، اي مقايضة الارض بالسلام.

وبما ان الدول العربية، منفردة او مجتمعة، لا تريد مواجهة اسرائيل بالحرب للحصول على حقوقها المشروعة في عملية السلام، سواء لان اسرائيل تفوقها قوة، او لانها لا ترى في الحرب سبيلا الى السلام العادل، ولان نتائجها ستكون مدمرة وخسائرها كبيرة على الجميع، فليس امام هذه الدول سوى ان تعلن حربا اقتصادية شاملة على اسرائيل وتقيد احكام المقاطعة عليها، وان تسحب الدول العربية التي لها تمثيل معها سفراءها وان تهدد حتى باعادة النظر في اتفاقات السلام المعقودة معها ما دامت هذه الاتفاقات لم تحقق السلام الشامل في المنطقة وانه من دون هذا السلام، تبقى دول المنطقة في حالة قلق واضطراب.

وفي استطاعة الدول العربية والفلسطينيين العودة الى اعمال العنف ضد اسرائيل كسبيل الى اخراج عملية السلام من سباتها، وارغام اسرائيل على القبول بتحقيق سلام شامل وعادل لان حكومة نتنياهو تراهن، وهي تمضي في سياستها المتشددة سواء لجهة توسيع المستوطنات او لجهة التلكؤ في اعادة الانتشار في الخليل ومحاولة تعديل اتفاق اوسلو من خلال طريقة تنفيذه، على تأقلم العرب والفلسطينيين مع الواقع الذي تفرضه هذه السياسة مع الوقت، وعلى ان ليس في استطاعتهم شن حرب لانتزاع حقوقهم، ولا الاتفاق في ما بينهم على شن حرب اقتصادية ضد اسرائيل والعودة الى المقاطعة، ولا الوصول الى حد اعادة النظر في التمثيل الديبلوماسي القائم بين بعض الدول العربية واسرائيل، بدليل ان الاجتماعات الاخيرة التي تناول البحث فيها موضوع التطبيع لم يحصل اتفاق فيها على موقف موحد وترك الامر لكل دولة ان تتصرف وفقا لمصالحها وظروفها، وان اقصى ما يمكن ان تواجهه اسرائيل هو تجميد التطبيع عند المراحل التي بلغها ما دامت عملية السلام مجمدة، وهذا وضع لا يضير اسرائيل في المدى المنظور، لانها تفضل تطبيعا مجمدا، على سلام متحرك ينتهي بقبول انسحابها من الجولان انسحابا كاملا، ووقف بناء المستوطنات.

اما في ما يتعلق بالعودة الى اعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي استئناف تصعيد اعمال المقاومة في الجنوب، واحتمال فتح جبهات اخرى للمقاومة مع دعم عربي لها للتضييق على اسرائيل وازعاج سكانها وارباك الحكم فيها، ففي حساب حكومة نتنياهو ان من سيقومون بهذه الاعمال سيجرون على شعوبهم، عربا كانوا ام فلسطينيين، خسائر فادحة في الارواح والممتلكات لان الرد على هذه الاعمال سيكون مضاعفا، ان لم يؤد تبادل التصعيد الى حرب وخيمة العواقب.

فاذا صحت حسابات حكومة نتنياهو، وهي تمضي في تنفيذ سياستها المتشددة، ولم يعمل العرب والفلسطينيون بتضامنهم ووحدة موقفهم على اسقاط هذه الحسابات، وافشال الرهانات على تهويد القدس، وعلى مواصلة توسيع المستوطنات، وعلى استمرار فرض الهيمنة الامنية على المدن الواقعة ضمن مناطق سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، فان حلم اقامة اسرائيل الكبرى قد يعود ويراود نفوس الراديكاليين في الدولة العبرية امام صمت العرب وعجزهم وتفرقهم.

المطلوب عربي اولا

لذلك، ليس مطلوبا من الولايات المتحدة ان تمارس ضغوطها على اسرائيل، ولا من الاتحاد الاوروبي ان يقطع مساعداته عن اسرائيل وان يعيد النظر في الاتفاقات المعقودة معها كوسيلة للضغط عليها، انما المطلوب اولا من الدول العربية ان تتخذ القرارات التي تشكل ضغطا على اسرائيل وعلى حكومة نتنياهو لكي تعيد النظر في سياستها، وعندئذ ستجد الولايات المتحدة مضطرة الى التحرك بحثا عن تسوية، كما ستجد الاتحاد الاوروبي يتخذ المواقف المساندة والداعمة للقرارات العربية توصلا الى تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة.

اما اذا ظلت الدول العربية تكتفي باصدار بيانات الاحتجاج والاسف والتنديد بسياسة نتنياهو والتهديد باتخاذ القرارات التي من شأنها ردع هذه السياسة فيما تواصل حكومة نتنياهو تنفيذ مخططها غير آبهة بكل ذلك، فلن يكون في امكان الاتحاد الاوروبي وحده ان يفعل شيئا لدعم حقوق العرب والفلسطينيين ومساندتهم في التوصل الى سلام شامل، ولا ان تتحرك الولايات المتحدة الاميركية لاخراج عملية السلام من جمودها، لانها لا تتحرك مع استمرار الهدوء في المنطقة، بل عندما يضطرب حبل الامن، وتدخل دول المنطقة دائرة خطر المواجهة العسكرية.

الى ذلك، يبدو الوضع في الجانب العربي والفلسطيني وضع الترقب والتريث في انتظار ان يشكل الرئيس كلينتون حكومته الجديدة وفريق عمله الجديد، وتظهر من خلال ذلك صورة السياسة الاميركية الجديدة حيال عملية السلام، وهل توحي بالامل ام بالتشاؤم.

وكما التزم العرب والفلسطينيون موقف الترقب والتريث وامتنعوا عن القيام بأي خطوة ضد حكومة نتنياهو في انتظار نتائج الانتخابات الرئاسية الاميركية، فان هذا الموقف يتكرر الان في انتظار ان يشكل الرئيس كلينتون حكومته الجديدة.

وفي المعلومات ان اتصالات اجرتها وتجريها واشنطن مع عدد من الزعماء العرب والفلسطينيين بينهم الرئيس حسني مبارك والرئيس حافظ الاسد والعاهل السعودي وياسر عرفات تدعوهم فيها الى التريث وعدم اتخاذ اجراءات من شأنها ان تزيد الوضع تأزما مع اسرائيل ريثما يكون كلينتون قد شكل حكومته الجديدة وفريق عمله الجديد للتمكن من مباشرة التحرك لاخراج عملية السلام من جمودها.

لذلك، فلا دعوة في الوقت الحاضر لقمة عربية تعرض فيها التطورات في المنطقة في ضوء سياسة حكومة نتنياهو، وتتخذ القرارات التي تشكل ردا قويا وحازما على هذه السياسة، ولا عودة الى اعمال عنف تصعيدية، ولا اعادة نظر في عملية التطبيع، بل انتظار وترقب، اذ ان التحرك الاميركي في مستهل ولاية الرئيس كليتنون الثانية قد يغني عن هذه القمة وعن اتخاذ قرارات مهمة، مع اعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي.

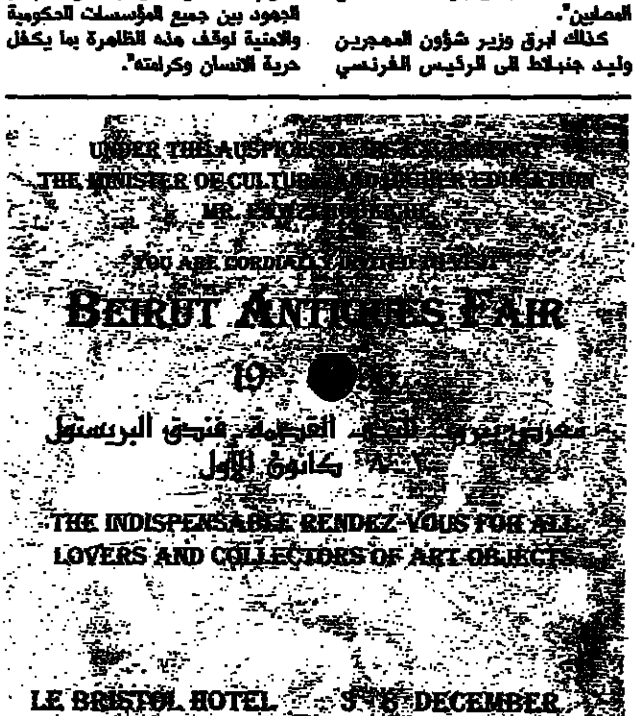
اميل خوري

الهراوي وجنبلاط والبعريني ابرقوا الى شيراك مستنكرين التفجير

ابرق امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك معزيا بضحايا الانفجار الذي وقع في مترو باريس معربا عن "تنديد اللبنانيين بهذا العمل البربري الذي اصاب الابرياء". واضاف "ان اللبنانيين الذين عانوا سنوات طويلة نتائج الارهاب يشعرون بفداحة الامر، وان لبنان يقف بأجمعه الى جانب المسؤولين الفرنسيين في هذه اللحظات الاليمة معبرا عن تعازيه لعائلات الضحايا وتعاطفه مع المصابين".

كذلك ابرق وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى الرئيس الفرنسي معزيا بضحايا الانفجار.

واستنكر النائب وجيه البعريني حادث التفجير في برقية وجهها الى الرئيس شيراك جاء فيها: "تلقينا بالغ الاسى الحادث المروع والمستنكر الذي تعرضت له محطات القطار في باريس ووقع ضحيته بعض المواطنين. واني اذ اقدم أحر التعازي الى ذوي الضحايا اقول ان مظاهر الارهاب والعنف التي تظهر هنا وهناك بعيدة كل البعد عن الحضارة وروح الدين وبعيدة عن ابسط القيم الانسانية. ولا بد من تضافر الجهود بين جميع المؤسسات الحكومية والامنية لوقف هذه الظاهرة بما يكفل حرية الانسان وكرامته".



النواب وموقف بري من التعديلات الدستورية:

ليس أوانها وكان الاجدر استباق اقتراحها بتشاور

كتبت ريتا شرارة:

لا تزال التعديلات الدستورية واجراء الانتخابات البلدية وتعديل قانون الاحوال الشخصية التي كان رئيس الجمهورية قد اقترحها اعلاميا في ٢٤ تشرين الثاني في الذكرى السابعة لولايته الممددة، تحط بثقلها على المناقشات في صفوف النواب وتثير اخذا وردا.

ولم يخرج النواب من "لقاء الاربعاء" امس مع رئيس مجلسهم نبيه بري، الاول بعد منح الحكومة الثقة، بأي جديد بالنسبة الى موقف بري مما جرى تداوله اعلاميا اخيرا، وخصوصا من العناوين الثلاثة التي تناولها الهراوي في مقابلته المتلفزة، سوى ان بري عمد الى تبرير وجهة نظره منها، وان سريعا، في اعتراضاته على تلك التعديلات.

"لقاء الاربعاء" النيابي الذي لم يتطرق في عناوينه العريضة الى موضوع الاعلام، ماذا قيل فيه؟

١ – اكد بري موقفه المؤيد لاجراء الانتخابات البلدية، ولكن ليس قبل اعتماد تطبيق البطاقة الانتخابية ولوائح الشطب مصححة وتأمين الاعتمادات اللازمة التي طالب بها وزير الداخلية ميشال المر لاعتماد المكننة واجراء تلك الانتخابات، وتبلغ ١٠ مليارات ليرة لبنانية.

وبازاء عدم توافر هذه الموجبات – الشروط لاجراء الانتخابات، فان بري لا يمانع بمبادرة المجلس الى اصدار قانون يفوض بموجبه الى الحكومة صلاحية تعيين رؤساء البلديات او مخاتير او ملء الشغور في المراكز الخالية، بغية تسيير عمل البلديات واستجابتها حاجات المواطنين ووضع حد للشلل الذي تعانيه ريثما تسمح الظروف باجراء انتخابات بلدية.

٢ – في اقتراح تعديل قانون الاحوال الشخصية، سجل رئيس المجلس على رئيس الجمهورية استعجاله رفع هذا الاقتراح من دون الاستئناس بآراء الرؤساء الدينيين المعنيين مباشرة بهذا الموضوع بغية التشاور معهم في مضمون التعديل، وخصوصا ان اقتراح التعديل بالطريقة التي عرض فيها ادى الى تشنج لدى اكثر من طائفة لاقت الاقتراح بردود فعل سلبية، وبينها من طالبت بسحبه من التداول.

٣ – اما في اقتراح التعديلات الدستورية، فقد ابلغ الرئيس بري الى النواب زواره انه فوجئ بمبادرة الهراوي الى عرض فكرة التعديلات من دون بحث سابق فيما لو اقله التشاور بين الرؤساء في شأنها للتوصل الى صيغة تتصل بمدى ملاءمة الظروف الحالية لتلك التعديلات ومضمونها وما ستشمله، وتاليا بتفاهم على كيفية اجراء هذه التعديلات في حال قر الرأي على ذلك. فلا ينفرد الهراوي باقتراح التعديلات مما يؤدي الى نشوء مواقف سلبية منها، علما ان بري لا يجاري الرأي القائل باجراء هذه التعديلات في الوقت الحاضر.

وتوسع بري في موقفه امام زواره بالكلام على المواد الدستورية التي اقترح رئيس الجمهورية تعديلها، وكانت له منها الملاحظات الآتية:

١ – درج المجلس السابق في ما يخص المادة ٥٨ من الدستور (سريان مهلة الـ٤٠ يوما لاصدار المشاريع) على ادراج هذه المشاريع في جدول اعمال الجلسات العامة تباعا ومناقشتها واقرارها. ولم يعمد المجلس الى تجميد اي مشروع تحيله الحكومة عليه او اعاقة سيره. ولكن في المقابل، يقول بري، لا يستطيع المجلس ان يقبل بان تحيل عليه الحكومة مشروع قانون معجل ينطوي على اهمية كبيرة فيدرج في جدول اعمال جلسة عامة، ثم لا يتسنى له اقراره في مهلة الـ٤٠ يوما بسبب خلافات في الرأي قد تنشأ حياله، مما يتسبب باصداره في مرسوم بعد انقضاء المهلة وخلافا لارادة المجلس. ان تعديل المادة ٥٨، قال بري للنواب، يؤدي الى تجويف النظام البرلماني الديموقراطي وتكريس نظام الترويكا.

٢ – اما بالنسبة الى المادة ٥٦ (ما يتصل منها بالزام الوزير التوقيع) من الدستور، فقلل رئيس المجلس من اهمية المشكلة التي يمكن في رأيه حلها من خلال مرسوم تنظيم اعمال مجلس الوزراء بالزام الوزير التوقيع، على ان يتبنى مجلس النواب لاحقا هذا التنظيم ويصدره بقانون. لذا، لا يتطلب حل المشكلة اي تعديل دستوري.

٣ – غير ان الخطر الاكبر يكمن، بالنسبة الى الرئيس بري، في تعديل المادة ٥٥ (حل مجلس النواب) الذي يؤدي الى الغاء دور البرلمان المناط به مراقبة السلطة التنفيذية ومحاسبتها. اذ كيف يمكن حكومة تنبثق من المجلس وتحكم بثقته، وهي تحت رقابته ومحاسبته ان تعمد الى حله متى اصطدما بموقف سياسي معين، فتمارس بذلك عليه ابتزازا سياسيا وتجعل منه العوبة في يدها.

وكان بري قد استقبل ٢١ نائبا هم: اسماعيل سكرية، عدنان عرقجي، احمد سويد، زاهر الخطيب، حسن علوية، سايد عقل، بهاء الدين عيتاني، حسين يتيم، صلاح الحركة، ايمن شقير، شاكر ابو سليمان، صالح الخير، عبداللطيف الزين، منري شديد، علي الخليل، فيصل الداود، محمد علي الميس، غازي زعيتر، منصور البون، خليل الهراوي وانور الخليل. ووزراء التربية جان عبيد والاشغال العامة علي حرلجلي والاعلام باسم السبع ووزير الدولة غازي سيف الدين وعضو المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل. كذلك التقى خبير الآثار في لبنان انطوان حرب، واتفق معه على تحديد جلسة خاصة لمجلس النواب في اوائل ١٩٩٧ لعرض فيلم وثائقي عن آثار لبنان في قاعة الجلسات العامة.

- الرئيس عمر كرامي استقبل في منزله في بيروت الرئيس سليم الحص وتناول اللقاء قضايا الساعة، ثم النائب قبلان عيسى الخوري ووفودا.
- وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط تلقى دعوة للمشاركة في "المؤتمر القومي والشعبي لمقاومة التطبيع مع العدو الاسرائيلي"، والذي يعقد بين ٨ و١٢ كانون الاول الجاري في صنعاء.
- قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل السفير البريطاني الجديد دايفيد روس ماكلينين يرافقه الملحق العسكري المقدم كريس ويلتون في زيارة بروتوكولية. كذلك استقبل الجنرال الفرنسي لومير دوبا عضو مجموعة وقف النار في الجنوب لمناسبة تولي فرنسا الرئاسة الدورية للمجموعة.
- الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل السفير السابق خليل الخليل.





قابل الهراوي وبويز وتوجه الى نيقوسيا

غوسو: المجموعة محكومة بقرار الاجماع ولا نستطيع شيئاً بلا موافقة الاسرائيليين



الرئيس الهراوي مستقبلاً السفير غوسو والوفد المرافق له. — والوزير بويز. (دالاتي ونهرا)

لفت رئيس مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" السفير جان ميشال غوسو الى ان اعضاء المجموعة محكومون بقرار الاجماع "مما يعني اننا لا نستطيع الحصول على شيء بلا موافقة الاسرائيليين. وهذا يفسر خيبة أمل عدد من اللبنانيين لغياب كلمة ادانة عن تقارير المجموعة".

وواصل غوسو امس جولته على المسؤولين، فزار قصر بعبدا وقابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وصرح على الاثر: "لست متشائماً، لدي آمال ولكن ليست تأكيدات، لا أحد يعلم في الواقع كيف سيكون الوضع غدا في جنوب لبنان. ولكن نأمل في ان تساهم مجموعة المراقبة في ضبط الاوضاع وحصر الاحداث. ستكون هناك دوما احداث بسبب الاحتلال في بلدكم مما يؤدي الى ان تكون هناك حركات مقاومة للاحتلال. هذا أمر طبيعي. ولكن الهدف من مجموعة المراقبة ليس وقف هذه الاحداث انما تحييد المدنيين عنها، ولا سيما اللبنانيين الذين دفعوا الكثير وكانوا الضحايا الاساسيين. سنحاول ما نستطيع كي يحترم تفاهم ٢٦ نيسان، بتحييد المدنيين عن الاحداث المحتملة. في الاشهر الاخيرة كان هناك ضحايا وجرحى لبنانيون، ولكن علينا الاعتراف انه بالنسبة الى ما كان سائدا في السابق كان الوضع مأسويا وكان يسقط الكثير من القتلى".

وسئل: في اي مجال تنوون تطوير عمل اللجنة؟ فأجاب: "في كل مرة يحصل حادث، تحلله المجموعة وتحاول التوصل الى قرار مشترك. وليس هذا بالامر السهل، لأننا محكومون باتخاذ قرار بالاجماع، مما يعني اننا لا نستطيع الحصول على شيء بلا موافقة الاسرائيليين. وهذا يفسر خيبة أمل عدد من اللبنانيين لغياب كلمة "ادانة" عن تقارير مجموعة المراقبة. ولكن علينا ان نفهم انه في ظل وجود ضرورة الاجماع، من الصعب ان نطلب الى بلد ان يدين نفسه. في المقابل نحصل على ما نص عليه تفاهم نيسان، ان يقر الاسرائيليون بمسؤوليتهم، وهذا ما حصلنا عليه بعد الاحداث الاخيرة، واعتقد انه خطوة ايجابية، فقد أقر الاسرائيليون انهم اخطأوا بطريقة ما، وحصلنا منهم على التزام ان يتفادوا في المستقبل الاخطاء نفسها. وأرى ذلك أمرا ايجابيا. ونلاحظ كذلك نتيجة ملموسة، ففي الاسابيع الاخيرة كان القصف الاسرائيلي اقل مما كان عليه في آب وايلول. وهذا تطور ليس سلبيا. ليس ذلك كافيا، وسنحاول ان نذهب ابعد من ذلك، ولكن لا نستطيع ان نطلب المستحيل. لا نستطيع ان نطلب عدم حصول اي حادث وعدم وقوع اي قذيفة على أي قرية. الامر ليس متعلقا بمجموعة المراقبة بل بالاسرائيليين في شكل اولي. نحن نعمل ما في وسعنا. ان عمل اللجنة محكوم بنصوص محددة وضعتها الحكومات وليس من صلاحية المجموعة تعديلها، وتغيير مبدأ اتخاذ القرار بالاجماع. ومن ناحية اخرى للاجماع ايجابيات ان كل الاطراف محكومون بالقرارات المتخذة، في حين ان القرار الذي يتخذ بالاكثرية في حق طرف معين، اسرائيل مثلا، قد لا يحترمه هذا الطرف، اي اسرائيل، اذا كان القرار بالاكثرية هو ادانة اسرائيل. ولكن عندما يتخذ القرار بموافقة الاسرائيليين يصبح الاسرائيليون محكومين به، كما اصبحوا ملتزمين الآن موافقتهم اخيرا على عدم حصول اعتداءات. هذا هو المنحى الايجابي الذي اردت تسجيله من اتخاذ قرار بالاجماع".

وهل من مخاوف من تدهور عسكري؟ أجاب: "لا أستطيع ان احدد ذلك، عملنا يقتصر على تحييد المدنيين من اي تدهور قد يحصل".

وزار غوسو عصرا قصر بسترس والتقى وزير الخارجية فارس بويز، في حضور السفير الفرنسي جان – بيار لافون وعضوي الوفدين اللبناني والفرنسي في المجموعة المستشار فريد عبود والجنرال فرنسوا دوبلا.

في اعقاب المقابلة سئل غوسو عن رده على انتقاد نواب "حزب الله" لأعمال المجموعة، فأجاب: "اجيب فقط ان للمجموعة وسائل محدودة. والكل يعلم ان حكوماتنا انشأتها وان ممثلي تلك الحكومات يتقيدون بالاطار الذي رسم لها والذي فرض علينا ونحن لم نحدده. فالقرارات تتخذ خلال الاجتماعات بالاجماع، وليست لدى اي طرف الوسيلة ليفرض على هذا الفريق او ذاك مسلكا خاصا. دورنا هو التهدئة، والوضع في الجنوب اللبناني بعيد عن ان يكون كاملا، وهو افضل مما كان عليه في بعض الاحيان، وكان سيئا للغاية في اوقات اخرى. الحال غير كافية، هذا شيء مؤكد. لقد حصلت حوادث خطرة ادت الى وقوع ضحايا من اللبنانيين. لا يسعنا الا ان نأسف لذلك، ويمكننا فهم أسف "حزب الله" على الضحايا وهذا أمر طبيعي. وما نتمنى القيام به مع الوفد اللبناني وسائر الوفود ضمن عمل المجموعة، هو حصر الاشتباكات بالاطراف العسكريين، وان تكون اقل انعكاسا على السكان المدنيين".

وقيل له: "نلاحظ ان الحال استقرت في الجنوب. فهل هذا عائد الى رئاسة فرنسا للمجموعة؟" أجاب: "نحن الآن في الرابع من كانون الاول، ومن المبكر استخراج النتائج".

يذكر ان غوسو غادر مساء الى نيقوسيا بطريق دمشق، وقال انه سيكمل جولته على المسؤولين في كل من سوريا واسرائيل، مذكرا بأنه سبق له ان التقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.



اجتماع وزاري لتعزيز الصناعة الغذائية

فاخوري: الهراوي جادّ في طرح التعديل

سفير البرازيل يتوقع ايجابيات من "اصدقاء لبنان"

التقى امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي سفير البرازيل براين مايكل نيل الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول العلاقات الثنائية وموضوع اجتماع "اصدقاء لبنان" في ١٦ كانون الاول الحالي في واشنطن، مشيراً الى ان البرازيل ستشارك في المؤتمر، وتوقع ان تصدر عن المؤتمر نتائج ايجابية.

ثم استقبل سفير الجزائر الحسن بو فارس في زيارة بروتوكولية.

واجتمع بوزير الداخلية ميشال المر الذي اوضح على الاثر انه سيطلب من مجلس الوزراء (بعد الظهر) تحديد موعد لاجراء الانتخابات البلدية، معلناً ان الحكومة تصر على اجرائها "ولا تتهرب من الموضوع كما يدعي البعض".

تفعيل المناعة

وفي اطار اجتماعاته الوزارية لتفعيل عمل الوزارات ترأس الحريري اجتماعا حضره وزير الاقتصاد ياسين جابر ووزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف والصناعي عاطف ادريس.

واثر الاجتماع الذي استمر نحو ساعة قال فاخوري: "تناول البحث تعزيز قطاع الصناعة الغذائية باعتبار ان لبنان يدفع فاتورة استيراد المصنوعات الغذائية فيما يمكننا الاستغناء عن الاستيراد بتعزيز القطاع الزراعي والزراعة الصناعية، وانطلاقاً من البيان الوزاري الذي اعطى قطاعي الزراعة والصناعة الاولوية وجدنا انه يمكن البدء بالصناعة الغذائية، واعطى الرئيس الحريري توجيهاته بوجوب تعزيز هذا القطاع ودعمه بكل الحوافز، واكد ان اتجاه الدولة، المركزالاولى، هو الجد في دعم الزراعة والصناعة بكل الامكانات. وان دعم هذين القطاعين يساهم في حل كل مشاكلنا الاقتصادية، مما يعزز شعارنا بالعودة الى الارض وتعزيز الارياف وتشجيع الناس على العودة الى الزراعة بدلا من التوجه نحو المدن وخصوصاً بيروت".

ورداً على سؤال عن التعديلات الدستورية التي اقترحها الرئيس الهراوي قال "ان رئيس الجمهورية جاد في طرحه، وما طرحه هو مجرد افكار قابلة للمناقشة في مجلس الوزراء، ولرئيس الجمهورية المؤتمن على الدستور الحق في ان يطرح ما يشاء من افكار وتعديلات من اجل التحاور في شأنها".

ثم استقبل الحريري النواب: فيصل الداود، طلال المرعبي واحمد كرامي، ونقيب المحامين السابق في الشمال سمير الجسر.

انتقدت التغطية الاعلامية غير الواقعية للاضراب

الكتلة الوطنية ترفض حصحصة الاحزاب: لبنان لا يُحكم بحزب واحد

حذرت اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية من خطورة ما يعد من مشاريع لتنظيم الاحزاب والنقابات والجمعيات، مؤكدة "ان لبنان لا يحكم من قبل الحزب الواحد". ورأت "ان الاعلام المرخص خاض اول تجربة فاشلة له عندما قصر في نقل تغطية واقعية لما جرى يوم الاضراب الاخير".

عقدت اللجنة التنفيذية في الحزب اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري سعيد فضول، وحضور رئيس مجلس الحزب سليم سلهب، واصدرت البيان الآتي:

"١– توقفت اللجنة التنفيذية عند ما شهده الاسبوع الماضي من احداث تنال من وجه لبنان الحضاري وابدت المواقف الآتية:

أ – ان حق التظاهر كوسيلة للتعبير عن الرأي هو حق مشروع وخصوصا متى كان موضوعه مطالب معيشية وحياتية وعامة محقة، وكل تذرع لتقييد هذا الحق يخفي ارادة تقييد الحريات وبالتالي ضرب واحدة من الخصائص التي تميز بها لبنان وما يزال في هذا المشرق.

ب – لقد خاض الاعلام المرخص اول تجربة فاشلة له عندما قصر في نقل تغطية واقعية لما جرى يوم الاضراب الاخير، فتخلى عن دوره الطبيعي في نقل الاخبار بصدقية الى الرأي العام وتحول نوعا من الاعلام الرسمي وهذا ما عكسته تعليقات وكالات الاخبار العالمية عندما علقت على قانون الاعلام الجديد بأنه ينهي دور لبنان الاستثنائي في دول العالم الثالث حيث ان الاعلام هو في تصرف السلطة الحاكمة.

ج – كما تأكد من مناقشة البيان الوزاري ان مجلس النواب الجديد لا يملك الحد الادنى من هامش الحرية وبالتالي فانه سيكون كما اعلنا سابقا اسوأ من مجلس عام ١٩٩٢، وهذه نتيجة طبيعية لانتخابات جرت في ظل الاحتلال.

٢– كما تداولت اللجنة التنفيذية موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية وما يشاع حول ارادة السلطة "تعيين" مجالس جديدة بدل الانتخاب، وحذرت من خطورة التعيين الذي يخضع هذه المجالس الاساسية لانماء المناطق للمحاصصة ايضا بين اركان السلطة.

٣– وتوقفت اللجنة التنفيذية خصوصا امام خطورة ما يعد من مشاريع لتنظيم الاحزاب والنقابات والجمعيات لتؤكد ان لبنان لا يحكم من قبل الحزب الواحد، خاصة بعد فشل هذه التجربة عالميا، كما ان طبيعة الشعب اللبناني وثقافته الديموقراطية وتاريخه العريق في ممارستها تتعارض مع اي تنظيم يقيد حرية العمل الحزبي ويؤدي تحت شعار الانصهار الوطني الى مسك الاحزاب وتوزيعها حصصا بين اركان السلطة جريا على القاعدة المتبعة.

٤– وفي المناسبة تحرص اللجنة التنفيذية اشد الحرص على استقلالية العمل الحزبي وحريته، حرصا على موقع حزبنا الذي بذل ولا يزال يبذل كل التضحيات دفاعا عن مواقفه وخياراته الوطنية. فهو الحزب اللبناني الوحيد الذي لم يتعامل مع اسرائيل واعتبرها منذ بداية القرن شرا مطلقا، ولا يزال يطالب بان يكون لبنان آخر دولة عربية توقع معاهدة صلح مع اسرائيل، ولم يشارك في الحرب العبثية بأي شكل من الاشكال وانما جاهد في سبيل تمتين الجبهة الداخلية وتحصين مبدأ العيش المشترك والدفاع عن النظام الديموقراطي والحريات العامة والخاصة.

ويهم اللجنة التنفيذية ان تؤكد ان التجربة الديموقراطية لا تصلح نفسها الا بمزيد من الديموقراطية حيث يسود الحوار في اطار من المساواة والحق في الاختلاف".

الامانة العامة

وفي المجال الحزبي، وفي اطار استكمال بناء المؤسسات الحزبية، ينتخب الرابعة بعد ظهر اليوم مجلس حزب الكتلة الوطنية امينا عاما للحزب. وكان المجلس قد انتخب يوم الخميس الماضي الدكتور سليم سلهب رئيسا له والسيد امين عثمان نائبا للرئيس والمحامي روجيه خوري امينا للسر.

وزير الاعلام التقى السفير السوداني

استقبل امس وزير الاعلام باسم السبع السفير السوداني عثمان الدرديري الذي اوضح ان الزيارة لتهنئة السبع بتعيينه وزيرا "وكانت فرصة لبحث آفاق ومستقبل التعاون في المجال الاعلامي".

وقال: "اعتقد ان الوقت الآن مناسب للانطلاق مع لبنان في تعاون صادق في كل المجالات بعدما استعادت هذه البلاد دورها وموقعها في المحافل الاقليمية والدولية".

لجنة المال أقرّت موازنتي الخارجية والاصلاح الاداري

توصية بالتنسيق مع سوريا و"ملاحقة الصهاينة"

التأمت امس في ساحة النجمة لجنتان نيابيتان.

لجنة المال

لجنة المال والموازنة انعقدت برئاسة النائب خليل الهراوي في حضور وزير الخارجية فارس بويز ووزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج ورئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين علي الخليل والنواب غازي زعيتر وطلال المرعبي وسمير عازار ومصباح الاحدب وصالح الخير وانور الخليل وراجي ابو حيدر وهنري شديد وفايز غصن واسطفان الدويهي ومحمد فنيش وعاصم قانصوه وابرهيم امين السيد، والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل والسفير ميشال خوري. وأقرت موازنة وزارة الخارجية للسنة ١٩٩٧ فبلغت في جزئها الاول ٧٤ مليارا و٩٠٦ ملايين و٩٥٤ الف ليرة لبنانية، وفي جزئها الثاني ٤ مليارات و٥٢٠ مليونا. كما أقرت موازنة وزارة الاصلاح الاداري وبلغ مجموع ارقامها ٤ مليارات ليرة لبنانية.

بعد الجلسة صرح النائب الهراوي: "في اطار دراسة موازنة وزارة الخارجية لسير العمل في الوزارة ولوضع الادارة والمباني الخاصة التابعة للوزارة، فتبين ان الوزارة تحتاج الى اعادة تنظيم الادارة فيها لتقسيمها بحسب الحاجات الجغرافية لا بحسب حاجات المواضيع كما هي الحال الآن مع وجود المكتب الاقتصادي والمكتب التجاري والثقافي، الى آخره. والنظرة المستقبلية الادارة في وزارة الخارجية هي التقسيم الجغرافي، بمعنى ان في الوزارة مكتبا للشؤون الفرنسية ومكتبا الشؤون الاميركية ومكتبا لشؤون الدول العربية، وهذا التقسيم في رأي اللجنة والسادة النواب مهم لكي يعطي العمل في وزارة الخارجية الثمار المطلوبة والمرجوة. وهناك ايضا مشكلات في الابنية، ومن هذا المنطلق استمعنا الى شرح عن وضع البناء الجديد الذي لا يستخدم حاليا. وبنتيجة المناقشات اصدرت اللجنة توصية تقضي بالاسراع في موضوع مبنى الوزارة الجديد الكائن في بعبدا. كما استمعت اللجنة الى شرح مفصل من وزير الخارجية للنقص الهائل في ملاك الوزارة الذي يصل الى نسبة ٤٠ في المئة من الديبلوماسيين. وشجعت اللجنة الوزارة على تنظيم مباريات لسد الفراغ في هذا الملاك.

وأوصت اللجنة بقيام معهد لتخريج الديبلوماسيين، وهذه نقطة مهمة، فبعد المباراة لانتقاء الديبلوماسيين على الوزارة ان تنشئ معهدا لتدريب الديبلوماسيين وتعليمهم وتثقيفهم".

وفي ما يأتي نص التوصية:

"في معرض مناقشة لجنة المال والموازنة لموازنة وزارة الخارجية.

وبعد الاستماع المفصل الى معالي وزير الخارجية حول اوضاع الوزارة والبعثات الديبلوماسية في الخارج، اقرت اللجنة باجماع اعضائها الحاضرين التوصية الآتية:

ان وزارة الخارجية تشكل الوجه الرسمي الذي يطل منه لبنان الى العالم العربي والخارجي، وخصوصا في ما يتعلق بوجود اللبنانيين في الخارج.

وبما ان تفعيل وزارة الخارجية يستلزم تنفيذ هيكلية جديدة وعصرية تنظر الى تطوير فعلي على صعيد الهيكل الاداري والموارد البشرية والتدريب وانتقاء العناصر القادرة على تمثيل لبنان على افضل وجه.

وبما ان مثل هذا التطوير النوعي يتطلب ايجاد المبنى اللائق والملائم للوصول الى الاهداف المشار اليها اعلاه.

لذلك، توصي اللجنة بـ:

أ – ضرورة اكمال المبنى الذي بدأت الحكومة بانشائه ووضعه في تصرف وزارة الخارجية في اسرع وقت ممكن.

ب – انشاء معهد تدريب في وزارة الخارجية للعناصر الناجحة في مباريات الدخول الى السلك الديبلوماسي لتأهيلها واعدادها لتسلم مهماتها الديبلوماسية في الخارج.

ج – الانتفاع من امكانات مركز البحوث والتوثيق في وزارة الخارجية عند درس الوزارات والمؤسسات العامة الاتفاقات الخارجية.

د – الاسراع في اكمال النقص القائم في البعثات الخارجية لتفعيل دورها وحضورها".

اما في موضوع الاصلاح الاداري، فقد استمعت لجنة المال والموازنة النيابية الى شرح من وزير الدولة للاصلاح الاداري عن عمل هذه الوزارة، وطالب النواب بان يكون الاصلاح الاداري شاملا لاعادة النظر في الهيكلية الادارية، ولا يقتصر على اعادة النظر في تأهيل الادارات ومكننتها. فأكد الوزير بشارة مرهج، وهذا امر جديد، ان خطة الاصلاح الاداري لاعادة النظر في الهيكلية الادارية اصبحت جاهزة لعدد من الوزارات وتنتظر التطبيق. مما يعني ان هناك جهوزية لتنفيذ اصلاح اداري على مستوى اعادة النظر في الهيكلية الادارية، وهذا الموضوع ينتظر بعض الوقت. فوافقت اللجنة على الاعتمادات المرصدة لشؤون الاصلاح الاداري، كما وافقت على الاعتمادات المخصصة لوزارة الخارجية، مع العلم ان وزارة الخارجية شكت نقصا لاعتماداتها، اكان بالنسبة الى عملها في لبنان او عمل البعثات اللبنانية في الخارج. لكن اللجنة اوضحت ان هذه هي الارقام الموجودة ولا يمكن ان نتخطاها".

لجنة الخارجية

واجتمعت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين برئاسة النائب علي الخليل وفي حضور الوزير بويز والنواب قبلان عيسى الخوري وسايد عقل وبهية الحريري وعاصم قانصوه وراجي ابو حيدر وحسين يتيم وبهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي وزاهر الخطيب وعلي عسيران.

بعد الجلسة قال الخليل: "ناقشت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين الوضع المتفجر في المنطقة والناتج من العدوان الاسرائيلي المتمادي بعد تسلم بنيامين نتنياهو مسؤولية الحكم على رأس حكومة اليمين الديني المتطرف في اسرائيل، الامر الذي ادى الى وضع المنطقة على شفير هاوية الانفجار، لا بل على شفير الحرب، الامر الذي ادى ايضا الى نسف عملية السلام كنتيجة طبيعية للاءات التي اطلقها نتنياهو: لا المفاوضة حول القدس كمدينة مدولة مفتوحة امام جميع الاديان، لا لازالة المستوطنات، لا لاعادة الجولان، لا للدولة الفلسطينية. هذه اللاءات التي شكلت وكونت سياسة حكم "الليكود" حاليا اقترنت ايضا بتهديدات متتالية كان آخرها بالامس في لشبونة عندما لوح نتنياهو بعدوان اسرائيلي جديد، وعندما اصر على استمرار توسيع المستوطنات الاسرائيلية، اضافة الى الشعارات التي كانت قد اطلقت كشعار "لبنان اولاً"، والكلام حول تشكيل منظمة "الامن والتعاون الشرق الاوسطي". هذه المواقف الهدامة هي التي تجعل المنطقة في هذا الوضع القلق. لذلك اكدنا على استمرار لبنان في سياسته الخارجية التي انطلقت منذ بداية هذا العهد، اي الاستمرار في المقاومة ودعمها وتأمين وسائل الصمود في الجنوب والبقاع الغربي، والتمسك بالشرعية الدولية وبالقرار ٤٢٥، وكذلك التمسك بتلازم المسارين اللبناني والسوري في مواجهة هذا العدوان وفي معركة التحرير. واكدنا بطبيعة الحال ان هذه السياسة مستمرة ولا تتغير بتغيير مجلس النواب ولا بتغيير الحكومة ولا تتأثر بالتبدل والتغيير في المعطيات الدولية او الاقليمية. وبعدما تبنت اللجنة بالاجماع ما ورد في مداخلة رئيس اللجنة، وما ورد في مداخلة وزير الخارجية وفي مداخلة من تكلم من الاعضاء، وافقت ايضا على توصية من الزميل زاهر الخطيب، وهذا نصها:

"في جبه التهديدات الصهيونية التي تقرع طبول الحرب، وتحسبا لمزيد من التصعيد للاعتداءات الارهابية الاسرائيلية المتكررة، وتعزيزا للصمود والحفاظ على قضايا الشهداء والمعتقلين والضحايا وقانا، وما سبقها من قضايا حية امام الشرعية الدولية، توصي لجنة الشؤون الخارجية بما يأتي:

١– تعزيز ارقى حالات التنسيق مع الشقيقة سوريا.

٢– تأمين الملاجئ اولا وفورا وبقية مستلزمات الحياة والصمود في الارض ودعم المقاومة، وكل ذلك في اطار خطة شاملة.

٣– المبادرة الى ملاحقة المسؤولين الصهاينة باقامة دعاوى تعويضات عن كل الاضرار البشرية والمادية.

٤– التأكيد على متابعة قضية المعتقلين في سجون اسرائيل وبذل كل المساعي الديبلوماسية والسياسية وسواها للافراج عنهم.

٥– المبادرة الى ملاحقة المسؤولين الصهاينة وادانتهم كمجرمي حرب ارتكبوا جرائم ضد الانسانية في ضوء مجزرة قانا وما سبقها من جرائم ابادة تعاقب عليها القوانين والمواثيق الدولية".

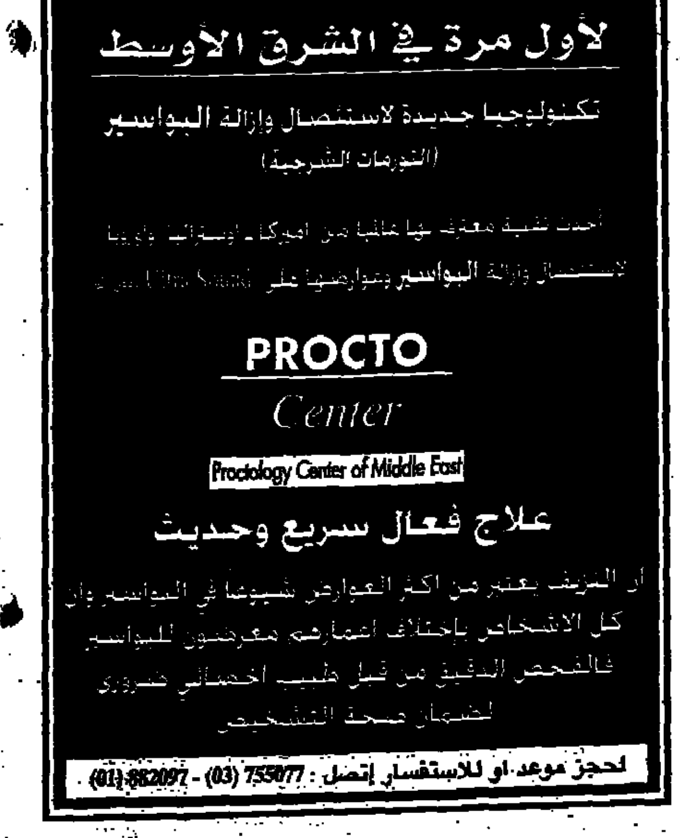
وسئل الخليل عن تقويمه لعمل مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان، فقال: "لا شك في ان هذه اللجنة لا فاعلية لها، انما هي عمليا لجنة استشارية، حتى ان التقارير التي ترفعها هذه اللجنة تتطلب الاجماع وهذا امر مستحيل، وليس لها اي صلاحية تقريرية، لكننا نرحب ايضا بتسلم فرنسا رئاسة هذه اللجنة هذا الشهر".

وقيل له: سبق للرئيس نبيه بري ان اعلن خلال جلسة الهيئة العامة تقديم شكوى امام المحاكم الاميركية لتعويض الاضرار المادية والبشرية في الاعتداء الاخير على صفد البطيخ؟ اجاب: "في الواقع، اكدنا خلال جلسة اللجنة ضرورة اقامة دعاوى لتحصيل حقوق جميع المدنيين الذين لحقت بهم اضرار نتيجة للعدوان الاسرائيلي. وطبيعة الحال ان المقصود من كلام الرئيس بري هو استعمال اسرائيل الاسلحة الاميركية خلال هذا الاعتداء".













مجلس البطاركة يختتم دورته غداً وبيان يتضمن نتائج ومواقف

يختتم مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان دورته السنوية غدا في بكركي ويصدر بيانا يتضمن نتائج اعماله ويضمنه مواقف وطنية وكنسية.

وامس تابع المجلس جلساته برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وبعد صلاة افتتاح نسق الجلسة الاولى المطران غي بولس نجيم، وتليت خلالها تقارير اللجان الآتية:

– اللجنة الاسقفية للانتشار اللبناني للمطران شكرالله حرب.

– اللجنة الاسقفية لشؤون العيلة للمطران جورج كويتر.

– اللجنة الاسقفية لرسالة العلمانيين للمطران حبيب باشا.

– اللجنة المحدثة للتعاون الرسالي بين الكنائس للمطران غي بولس نجيم.

وبعد الاستراحة، نسق الجلسة الثانية المطران يوسف بشارة واعطى الخوري فؤاد الحاج تقريرا عن عمل "رابطة كاريتاس لبنان" ثم تم انتخاب بعض الاعضاء للرابطة ومرشدين عامين للسجون والعمل الرعوي الجامعي ورابطة الاخويات.

وقدم المطران بشارة الراعي تقريرا عن لجنة تنسيق النشاطات الاجتماعية والرعوية في لبنان، ثم قدم المطران مارون صادر تقريرا عن لجنة عدالة وسلام.

من جهة اخرى، علمت "النهار" ان من بين رؤساء اللجان الذين انتخبهم المجلس المطارنة، كيريللس سليم بسترس رئيسا للجنة اللاهوتية الكتابية، رولان ابوجودة رئيسا للجنة القانونية والمحاكم الروحية، بطرس الجميل رئيسا للجنة الليتورجية الرعوية.

تحدث عنهم "كما لا يتحدث عاشق مصدوم عن معشوقه"

المطران خضر للكاثوليك في الكسليك: الطريق الى روما ومن روما الى الارثوذكسية

جانب من المستمعين الى محاضرة المطران خضر في الكسليك.

من روما الى الارثوذكسية. (علي حسن)

تحدث المطران جورج خضر متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس عن طائفة الروم الكاثوليك في جامعة الروح القدس في الكسليك مساء الثلثاء كما لا يتحدث عاشق مصدوم عن معشوقة (ومنا التعبير له).

والجمع هناك رهبان وطلاب واساتذة واكاديميون متعطشون للوحدة، ولم يرتووا. تمزقوا كما تمزق المطران من تمزق جسد المسيح، لكنهم رغبوا في التحام هذا الجسد ولم يجدوا لدى المطران الذي خاطبهم طويلا عن تاريخ التمزق، ما يدل الى تغلب المحبة على اللاهوت. فالاولية لديه هي للاهوت اما المحبة التي "ترفق وتتأنى ولا تتباهى ولا تظن السوء" كما يقول الرسول بولس، فهي مسألة اخرى.

اما المسألة هنا فهي "وجهة نظر الكنيسة الانطاكية الارثوذكسية لمشروع الوحدة بين كنيستي الروم الارثوذكس والروم الكاثوليك" في اوديتوريوم الجامعة.

رحب به عميد كلية اللاهوت الحبرية الاب الدكتور بولس صفير في حضور رئيس الجامعة الاب انطوان خليفة، والابات بولس نعمان والاب الياس خليفة ورؤساء رهبانيات وراهبات وحشد كبير. ثم قدم المحاضر استاذ حقوق الانسان والعلوم الاسلامية في جامعة الروح القدس وائل خير.

وانطلق المطران جورج خضر في محاضرته ومما قال: "ان المؤرخين الذين تأملوا في الانشقاق الكبير عام ١٠٥٤ بين كنيستي الشرق والغرب وجدوا انه لم يكن الانشقاق الفعلي الكاسر لان علامات تفاهم وتوافق وصلاة مشتركة بقيت بعد منتصف القرن الحادي عشر. بل ان الانقسام الحقيقي جرى في بلادنا هذه، وعاصمتها التاريخية والكنسية انطاكية، عندما احتلنا الفرنج واقاموا رئاسة روحية لاتينية على الشعب الارثوذكسي.

رموا البطريرك الانطاكي في البحر، طبعا هذا تعبير مجازي، وهكذا فعلوا في اورشليم وقبرص، بحيث ان التشنج انطلق من سوريا الى العالم المسيحي. فهل تأتي هذه المقاربة القائمة بين طائفتي الروم الكاثوليك والروم الارثوذكس اشارة متواضعة الى زوال توترات في منطقة الشرق الادنى بحيث تحمل الوحدة ايضا من هذه المنطقة التي هي لبنان الى العالم؟ نكون انا في معجزة لعلها من تراب هذه البلاد.

"الارثوذكس الاغنياء"

ان القصة بيننا وبين الروم الكاثوليك هي قصة جرح بليغ وقصة حب مصدوم. فهل نحن الى تصفية الخلافات بين عشيقين؟ هناك شيء من هذا. لقد تلقينا تحرك الاخوة الكاثوليك، فهل يأتي هذا التحرك عظيما حتى نفهم فهما جيدا ما حصل؟ اظن ان السؤال الذي يفرض نفسه هو من هم الروم الكاثوليك؟ الروم الكاثوليك هم اولئك الارثوذكس الاغنياء (في سوريا ولبنان، لاسيما في حلب ودمشق، خصوصا بعدما امست حلب مدينة عالمية في التجارة)، الذين حسنت تجارتهم من طريق القناصل. وطبعا حيث يكون المال تكون الثقافة. هؤلاء الارثوذكس ادخلوا اللغة الفرنسية الى منطقتنا وكانوا يلمون بشيء من الايطالية. ذهب بعضهم الى روما والتحق بالكلية اليونانية وقت كانت روما تنشئ كليات لاهوتية للاتنيات وتحاول ان تبث الوجدان الماروني والوجدان البيزنطي في هذه المنطقة، وبعد تلك الوجدان الروسي الكاثوليكي، لتنشئ مللا او طقوسا او امما تتبع لها. الروم الارثوذكس كانوا تحت نير الفقر الشديد وتحت ما احسوه قمعا من العثمانيين. كان هناك توق الى الحرية وجاء الفرنسيون يقولون انهم يأتون بهذه الحرية. لكن للحرية شروطا، وشرطها الاول ان يوالي المسيحيون الشرقيون وخصوصا اكثريتهم في المنطقة، اي الارثوذكس، ان يوالوا بابا روما. كان البابا سيد الغرب، وكان هناك نوع من الحلف بين الكنيسة الرومانية والدول الغربية. ومن يحمل الرسالة الكاثوليكية الى هذه البلاد يحمل معها الرسالة الفرنسية.

في اطار هذا المزيج بين الكثلكة والحضارة الفرنسية يجب فهم الروم الكاثوليك.

ان ما يدعم هذه النظرية هو مجمع الايمان الذي تأسس عام ١٦٢٢ حيث كثيرون من موظفي هذا المجمع كانوا قناصل او عملوا في القنصليات بين فلسطين وحلب ودمشق وبيروت وصيدا... وهكذا كان زخم كاثوليكي فرنسي في مجمع الايمان. ومن جهة اخرى كان الارثوذكس يريدون حرية في ظل الامتيازات. وهم، كما يظهر في كثير من ازمنتهم، غفلة او ابرياء، لا يعرفون الطبخة التي تهيأ لهم (...) كان عندنا علم قليل مع فقر مدقع كثير استمر حتى ملتقى الفرنسيين في اواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين. ان الارثوذكس هم اولئك المسيحيون الذين آثروا الفقر لملازمة ما اعتبروه ايمانهم الاصيل والذين آثروا الا يطلبوا حماية اجنبية. الروس اتوا متأخرين جدا وبعلاقات مع الاتراك. مارسوا نفوذا قليلا ومتأخرا ولم يمارسوه منذ الملك الفرنسي لويس التاسع.

الروم الكاثوليك هم من ارادوا الخروج من الذمية وبهذا الخروج ترفع عنهم الجزية والخراج ويدخلون في وضع الاجنبي صاحب الامتياز، فيشترون ويبيعون ويعفون من الانكشارية (اي عندما يخطف الولد المسيحي من حضن امه ليتبناه الجيش التركي). ووجد هذا الفريق نفسه كاثوليكي الانتماء.

في اواخر القرن السابع عشر ومطلع القرن الثامن عشر، كان يطلب من هذا الارثوذكسي المحضون يسوعياً وكبوشياً في حلب وصيدا ودمشق ودير المخلص في صيدا، ان يوقع على دستور الايمان الذي وضع في مجمع فلورنسا. وان يكون الانسان المندرج في الانضباط اللاتيني.

انقسم القوم عندنا الى من لزم المذهب الارثوذكسي ومن اعتنق المذهب اللاتيني في اطار كنيسة ارثوذكسية. وتم رسم مطران صيدا كيريللس طاناس بلا انتخاب بطريركاً على الكاثوليك. عرفوا كثلكتهم بعدما انضموا الى روما. امتصوها شيئاً فشيئاً في المجمع الفاتيكاني الاول. كادوا ان يرفضوا عصمة البابا الى ان تنازلوا ووقعوا على العصمة. هذا يفسر لي الى حد ما ان في كنيسة الكاثوليك براغماتية ما. وان الحديث اللاهوتي لديهم ليس صارماً جداً، لانهم في ذاكرتهم التاريخية، ارثوذكس في الصباح، وعند الخوري اليسوعي في حلب في المساء. في القضية شيء من حنين الى الكنيسة الام التي خرجوا منها. لكن كما قال بطريركهم مكسيموس الخامس حكيم اخيراً، ملوحاً بان للروم الارثوذكس مصلحة كبيرة معهم لان لديهم رهبانيات ومؤسسات وما الى ذلك. لديهم وجود سوسيولوجي تقدمي مؤسساتي لامع وكبير. وعندهم المقارنة التي لا مفر منها بينهم وبين الوجود الارثوذكسي السوسيولوجي الشقي او كان شقيا الى ٥٠ سنة مضت. ناس يعرفون الفرنسية ويعرفون آخر ذوق من اذواق باريس، الى جانب كنيسة فقيرة انطفأت فيها الرهبانية في الثلاثينات في البلمند.

وفي تصوري ان النهضة الارثوذكسية التي اخذت ترتسم عندنا منذ خمسة عقود تأملها الروم الكاثوليك. وجدوا ان هذه الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية جديرة بالحوار وبتلاق ما.

ثم ان الارثوذكس اخذوا يكتبون بالفرنسية والانكليزية والالمانية في مهاجر الروس ومهاجر اليونانية. والارثوذكسية تعرف ان تتكلم عقليا وتوضح نفسها وتُقرأ. وقرأوا. حتى جاء المجمع الفاتيكاني الثاني وفيه انتفاضة خفرة من قبل كل الناس. فيه شجاعة مواقف عند البطريرك الكاثوليكي مكسيموس الرابع صايغ، الذي في اعتقادي لم يكن مسكونياً كبيراً. هو روماني بشيء من الكبر المشرقي. لكن بعض مرافقيه الى المجمع الفاتيكاني الثاني، وخصوصاً المطران الياس الزغبي، على شيء من الوعي المشرقي، وهذا الوعي لديهم اعمق مما كان لدى مكسيموس الرابع. ان والد المطران الياس الزغبي ارثوذكسي، وبيته كان في حارة الكاثوليك في القاهرة فكان انتماؤه الى الاكثرية في حيه اي الى تلك الكنيسة.

الشيء الاساسي في المجمع الفاتيكاني الاول ان وفد الروم الكاثوليك لفت العالم اكثر من البابا. يجب ان نعترف انه بفضل الروم الكاثوليك في المجمع الفاتيكاني الاول حصلت توعية لدى الاحبار اللاتين الذين اكدوا التراث المشرقي.

بعد هذا المجمع حصل شيء مهم في الاعماق الروحية وهو ان المجمع الارثوذكسي بعدما امس نمواً في المسكونية الكاثوليكية، قال: فلنذهب اليهم حيث هم مقيمون بكل حب.

لماذا قلنا هذا؟ لان اقتناص الروم الكاثوليك للروم الارثوذكس نقص. ولم يعد لديهم هذا الهم اطلاقاً بل تحرروا منه بفضل المجمع الفاتيكاني الثاني وبفضل الوعي الارثوذكسي. واخذ الكاثوليك يقولون ان الارثوذكس يجب ان يبقوا حيث هم.

اكتشف الفاتيكان ان في الكنيسة المحلية الاخرى شعبا مسيحيا لديه خلافة رسولية يؤمه اسقف مستقيم الرأي. هذا الشعب يقيم الافخارستيا كاملة. وتالياً هو في الكنيسة الجامعة. وكأن الكنيسة الكاثوليكية اكتشفت ان جسد المسيح منتشر واعم من كنيستها. وحصل ما يمكن وصفه باعطاء شرعية كاثوليكية للكنيسة الارثوذكسية.

"مرجعية خارج البلاد"

امام هذا الوعي الجديد، قلنا لهم: نحن نذهب ونزوركم في سينودسكم في عين تراز حيث انتم مجتمعون عام ١٩٧٤. اوفدني المجمع المقدس مع احد زملائي. قلت لهم: نحن نريد ان نتمم معكم وحدة انطاكية بلا عودة الى مرجعية خارج البلاد.

صفقوا جميعا بلا استثناء. بعد اربعة او خمسة ايام قرأت في صحيفة "اوريان – لوجور" بلاغا من بطريرك

– التتمة في الصفحة ٦ –

تواصل الاستنكارات للاعتداء على منزل السيستاني

قبلان: على السلطات العراقية تحمل مسؤولياتها

تواصلت امس ردود الفعل المستنكرة للاعتداء على منزل المرجع الشيعي في النجف آية الله السيد علي السيستاني.

النائب علي حسن خليل استنكر الاعتداء وحمل "النظام العراقي مسؤولية سلامة المرجع السيستاني"، ودعا المجتمع الدولي الى "وضع حد لتمادي هذا النظام في اعتداءاته على الانسان والانسانية وعلى المقدسات الاسلامية ورموزها".

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان "ان هذه الممارسات ضد الرموز الدينية والعلمية تحاول النيل منها بغطاءات متعددة لغايات واهداف تخدم في مجملها اعداء الاسلام والمسلمين". وطالب "السلطات العراقية بوجوب تحمل مسؤولياتها كاملة ضد كل من يتمادى ويسيء الى المرجعيات العلمية".

وفي النبطية ("النهار") اجتمع عدد من علماء الدين الشيعة في حسينية المدينة واصدروا بيانا استنكروا فيه "الاعتداء الاجرامي الآثم" وحملوا "النظام العراقي مسؤولية الحفاظ على حياة سماحة المرجع الكبير".

واصدر "مكتب الوكيل الشرعي العام آية الله العظمى الامام الخامنئي في بيروت وجبل عامل" بيانا جاء فيه، "ان الاعتداء الغاشم الذي تعرض له مقر آية الله العظمى السيد علي السيستاني هو جريمة بشعة في حق مقام المرجعية التي كانت على الدوام الحصن المنيع والمدافع الاول والمناصر الاساسي لكل قضايا الامة الاسلامية المحقة والعادلة.

واننا في الوقت الذي نستنكر فيه تلك الجريمة النكراء نعتبر ان النظام العراقي هو المسؤول عن حماية الرموز والمقدسات الدينية في النجف الاشرف ذات الاحترام والتقدير الكبيرين في نفوس المسلمين في كل ارجاء المعمورة".

وقال "تجمع العلماء المسلمين" "ان الاعتداء جريمة مدبرة تعودنا على امثالها من السلطات العراقية في حق الحوزة العلمية في النجف الاشرف وعلمائها". وطالب "الامة الاسلامية وعلماءها في كل العالم برفع الصوت عاليا في وجه المتسلطين في العراق".

وحمل مكتب البقاع في "هيئة التبليغ الديني" في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى "النظام العراقي مسؤولية الحفاظ على ذلك المقام".

وصرح المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي، "اننا ننظر الى هذا السلوك الاجرامي للنظام العراقي على انه وجه من اوجه الحرب التي تخوضها الصهيونية والقوى الاستكبارية ضد الاسلام وثورته وعلمائه ومقدساته".

وحذر "اللقاء العلمائي – هيئة علماء بيروت" "النظام العراقي من مغبة التمادي في التعرض لمقام المرجعية الدينية المقدسة وانتهاك الحرمات".

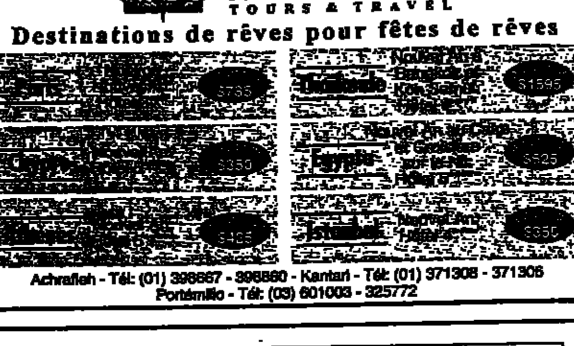
سفير ايطاليا يبحث في الضمانات السياسية لمؤتمر "اصدقاء لبنان"

اعلن سفير ايطاليا كارلو كاليا بعد لقائه مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سمير خوري انه بحث معه في التحضيرات الجارية لمؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي يعقد في واشنطن في السادس عشر من كانون الاول الجاري.

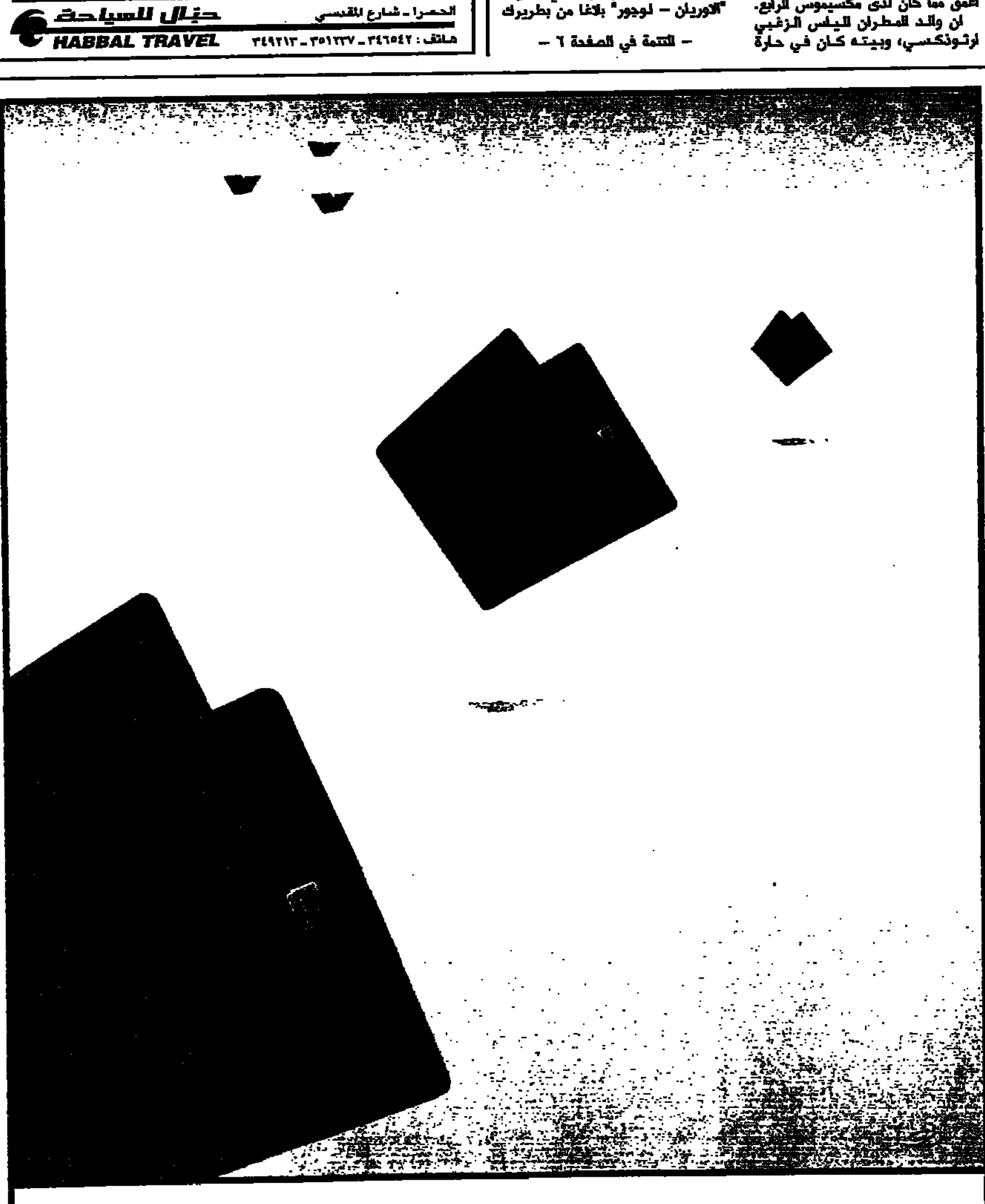
وصرح كاليا: "تطرق الحديث الى الضمانات السياسية للمؤتمر المخصص اصلا للمساعدة في اعادة اعمار لبنان وان مشاركة عدد من وزراء الخارجية فيه تضفي عليه الطابع السياسي ايضا".

وتطرق الحديث الى موضوع المفاوضات الجارية بين لبنان والاتحاد الاوروبي لعقد اتفاق شركة بين الطرفين. وتناول الحديث ايضا متابعة مقررات مؤتمر برشلونة الذي له فوائد عديدة ليس فقط على الصعيد السياسي بل في نواح اخرى بينها مساعدة الدول الاعضاء لدى حصول كوارث طبيعية في الدول المجهزة بالمعدات اللازمة لمعالجة نتائج الكوارث. فايطاليا لها ايضا القدرة على الوصول الى مكان حصول الكارثة بسرعة".

واشار السفير الى الهزات الارضية التي وقعت في لبنان خلال الايام القليلة الماضية وآخرها اول من امس، لافتا الى ان في استطاعة بلاده تقديم المساعدة لو حصلت نتائج سلبية.







لجنة وطنية للبيئة برعاية المجلس مهماتها تنسيقية ورئيسها سمير عون

اعلن من مجلس النواب امس انشاء "اللجنة الوطنية العليا للبيئة" يترأسها النائب السابق سمير عون بعضوية نقيب المهندسين عاصم سلام ونقيب الاطباء فايق يونس ونقيب المحامين شكيب قرطباوي والسفيرين فؤاد الترك وفوزي صلوخ والدكتور جورج طعمه وخبراء البيئة بيار ماليشيف وويلسون رزق وميلاد جرجوعي وممثلة الامم المتحدة ميا منصور ومنفذة برنامج الامم المتحدة في واشنطن رنده طراد ومدير المحميات في لبنان فيصل ابو عز الدين والمحامي عبدالله زخيا ورئيس المختبر المركزي للبحوث العلمية.

ومرد اختيار عون بحسب ما قاله لـ"النهار" هو الى رغبة رئيس مجلس النواب نبيه بري في "الافادة" من خبراته في المجال البيئي.

وتعمل اللجنة بالتنسيق مع وزارة البيئة ولجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية النيابية وقراراتها ملزمة بعد عرضها على الرئيس بري والهيئة العامة للمجلس للتصويت، على ان يكون مركزها مجلس النواب.

اما مهمات اللجنة كما قال عون عقب اجتماعها امس في ساحة النجمة لوضع "الهيكلية الضرورية لعملها، "وضع برامج تثقيفية للمحافظة على البيئة بالتنسيق مع اللجنة النيابية للبيئة. وستعرض البرامج على المجلس بواسطة الرئيس بري الذي كان له الفضل الاول في اقتراح فكرة انشاء هذه اللجنة بحسه الوطني واهتمامه بقضية الانسان في لبنان. وسيكون الملف الاول امامنا وهو وضع برنامج تثقيف المرأة في لبنان، ومن ثم تثقيف المديرين في المدارس وقد تم الاتفاق مع رئيس المجلس الوطني الاعلى للاعلام لاعداد برامج توجيهية وتثقيفية في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة".

الى ذلك يعقد عون مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مجلس النواب يثير فيه قضية النفايات السامة التي ارسلت من بلجيكا (أنفر) ومن روتردام في هولندا بـ ١٠ مستوعبات الى مرفأ بيروت بعدما رفضت حكومتا البلدين حرقها.

وسيتطرق في مؤتمره ايضا الى تقرير وضعه الخبير الفرنسي ايف غيبير الذي خلص بعد اجرائه فحوصا على عينات من تلك المواد الى انها ملوثة ولا يمكن استعمالها في التصنيع، مؤكدا انها خالية من الاشعاعات.

وسيتمنى عون على منظمة "غرين بيس" – مكتب المتوسط استبدال ممثلها في لبنان فؤاد حمدان لاسباب يفصلها في مؤتمره.

القومي يفضل برنامجاً شاملاً للأحوال الشخصية والغاء الطائفية

اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي ان حل الازمة المعيشية لا يكون بالمسكنات وردود الفعل من دون برنامج شامل ينطلق من الانماء وتعزيز قطاعات الانتاج الصناعية والزراعية والتثمير فيها والاعتراف باهمالها المزمن واحداث ثورة زراعية في الريف لسد الفجوة الغذائية الخطيرة التي اكد وزير الزراعة انها تصل الى استيراد ٨٠ في المئة من غذاء اللبنانيين.

وقال في بيان اصدره امس اثر اجتماع لمجلس العمد برئاسة رئيس الحزب العام رعد ان المجلس "توقف امام اقتراح رئيس الجمهورية قانونا جديدا للأحوال الشخصية وردود الفعل المختلفة. ويلاحظ الحزب انه كان الافضل من اجل اعطاء صدقية للاصلاح الشامل ان يقترن المشروع بتفعيل لجنة الحوار الوطني لالغاء الطائفية ولاسيما السياسية منها والتي نص عليها الدستور. فالحزب يقف مع مشروع الدولة المدنية التي تحترم الدين والشعائر الدينية وتراثنا الروحي المسيحي – الاسلامي. ذلك ان عدم شمولية البرنامج يؤدي كل مرة الى افتعال النزاع بين موضوعي الاحوال الشخصية والغاء الطائفية السياسية مخرجا لاستمرار الوضع الراهن على حاله".

وجدد الحزب دعوته الى "اعادة بناء البيت العربي"، واستنكر "توسع علاقات التحالف العسكري بين تركيا واسرائيل التي تشمل المناورات المشتركة والتنسيق في كل المجالات الحربية". ودعا الى "اوسع حملة تضامن عربي رسمي وشعبي مع سوريا". وحيا انعقاد المؤتمر العربي الشعبي لمقاومة التطبيع والصهيونية في اليمن.

وفي اطار الاحتفالات بذكرى تأسيس الحزب اقامت منفذية النبطية احتفالا في صالة "لا فيتا" تحدث خلاله ناظر الاذاعة والاعلام يوسف خميس، والياس طعمة، وعضو المكتب السياسي للحزب عاطف مداح.

كما اقامت مديرية يحمور احتفالا تحدث فيه نجاد العريضي وزاهر العريضي ونواف ملاعب.

الاسد يبرق شاكراً تهنئة غيث

تلقى القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث برقية من الرئيس السوري حافظ الاسد رداً على البرقية التي وجهها اليه بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية، وجاء فيها: "اشكر لكم خالص الشكر تهنئتكم الكريمة لمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية في سوريا واسأله تعالى ان يمتعكم بموفور الصحة والسعادة".

خدام للاسراع في تنظيم الاحزاب

طرابلس – "النهار":

نقل امس عضو الامانة المركزية لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" غازي ادهمي ورئيس "جمعية بناة الغد" عبدالله خالد عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي استقبلهما في مكتبه في دمشق، دعوته الى "وعي دقة المرحلة وخطورتها وضرورة حشد الطاقات الوطنية والقومية في مواجهة اي تصعيد عسكري قد تلجأ اليه اسرائيل لضرب المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني وعرقلة عملية السلام في المنطقة".

وقالا، في تصريح مشترك، ان خدام رأى أهمية في مناقشات البيان الوزاري، الاسبوع الماضي، وحض المسؤولين اللبنانيين على اعتماد الاصلاح الاداري وحصر التعيينات الادارية بمجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي، والاسراع في اقرار قوانين جديدة ومتطورة للانتخابات النيابية والبلدية والاختيارية وتنظيم الاحزاب والجمعيات.

٧ محطات "أف - أم" نحو الاندماج

اعلنت امس سبع محطات اذاعية من الفئة الثانية، تعمل على موجة الـ"اف.ام" انها اتفقت على بروتوكول دمج يوحد طاقاتها وامكاناتها في اطار مؤسسة اذاعية واحدة. والمحطات هي الآتية: راديو "كابيتول" و"الاذاعة الاولى" و"راديو فيدال" واذاعات "بيروت الشرق" و"صوت الوعد" و"صوت الجنة" و"افام Plus".

واصدرت البيان الآتي: "ان موقعي هذا البيان، ونتيجة الاجواء الايجابية في المعالجة البناءة للملف الاعلامي، وانطلاقاً من التزامنا العمل الاعلامي الحر والتعدد والتنوع الاعلامي الذي هو من جوهر وطننا كياناً ونظاماً.

وفي خطوة عملية متقدمة افسحت امام تقديم طلبات جديدة لاعادة النظر فيها تطبيقاً لقانون الاعلام المرئي والمسموع، اتفقت المحطات الاذاعية فئة ثانية العاملة على موجة الـ"افام" الموقعة على هذا البيان على بروتوكول دمج يوحد طاقاتها وامكاناتها في اطار مؤسسة اذاعية واحدة.

وتقدمت هذه المحطات طوعاً على هذا الاتفاق تسهيلاً لمعالجة جدية وفاعلة لموضوع تنظيم الاعلام، ويناشد الموقعون كل اذاعات الفئة الثانية العاملة على موجة الـ"افام" الانضمام الى هذا البروتوكول".

الحوار الوطني الى السنة ٢٠٠٠؟ مؤتمر ينظمه "اللبناني للدراسات"

ينظم "المركز اللبناني للدراسات" مؤتمرا بعنوان: "الحوار الوطني حول جدول اعمال ١٩٩٦ – ٢٠٠٠؟" غدا وبعد غد في فندق "ريفييرا"، يشارك فيه مسؤولون رسميون وسياسيون واكاديميون ومثقفون لبنانيون.

وبرنامج المؤتمر هو الآتي:

– في التاسعة صباح الجمعة يفتتح المؤتمر بجلسة يتحدث فيها مدير المركز الدكتور بول سالم واولاف كوندشن ممثلا مؤسسة كونراد اديناور. ثم يلقي الرئيس حسين الحسيني مداخلة عن "اتفاق الطائف، ما انجز وما لم ينجز".

وتعقد الجلسة الاولى في العاشرة قبل الظهر، وتتركز على "مستقبل الحريات والديموقراطية: نحو اصلاح النظام الانتخابي وحماية المجتمع المدني". يحاضر فيها وزير الداخلية ميشال المر والدكتور عصام نعمان والدكتور نواف سلام.

بعد استراحة يواصل المؤتمر اعماله بجلسة ثانية عنوانها: "اللامركزية والادارة المحلية، اسس للديموقراطية والتنمية"، يحاضر فيها النائب محمد فنيش وجان خوري وجيرهارد ستلاوب. اما الجلسة الثالثة فتتطرق الى "الاستراتيجيا الحكومية والتنموية، السياسة المالية العامة وقضايا الديون"، يحاضر فيها وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة والنائب خليل المراوي والدكتور جورج قرم.

ويختتم اليوم الاول بجلسة رابعة عن "الفقر والقضايا الاجتماعية" يحاضر فيها وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والنائب زاهر الخطيب والدكتور انطوان حداد.

ويتابع المؤتمر اعماله السبت بسلسلة جلسات الاولى تتركز على "الامن الاقليمي ومسار التسوية ووضع اللاجئين" يحاضر فيها وزير الخارجية فارس بويز والسفير سيمون كرم ومحمود سويد. وتعالج الجلسة الثانية "عودة المهجرين". ويحاضر فيها وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والنائب جورج ديب نعمة وكمال فغالي.

وتتطرق الجلسة الثالثة الى "قضية البيئة في لبنان". ويتكلم فيها وزير البيئة اكرم شهيب وممثل "غرين بيس" في لبنان فؤاد حمدان والنائب أغوب جوخدريان. ويختتم المؤتمر بجلسة رابعة عنوانها: "نحو تعزيز الدولة الحديثة، للاصلاح الاداري وبناء دولة المؤسسات"، ويحاضر فيها وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائب بطرس حرب وسليمان تقي الدين.

شمس الدين

تشاور امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين هاتفياً مع رئيس مجلس النواب نبيه بري والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

وكان التقى رئيس المكتبة الوطنية في ايران محمد خاتمي ثم سفير تونس محمد نجيب حشانة في زيارة بروتوكولية.

ومن زواره المدير العام للامن العام ريمون روفايل.

فضل الله يستبعد حرباً سورية – اسرائيلية

اعرب العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن تصوره أن "الحرب السورية – الاسرائيلية مستبعدة، وان كنا لا نستطيع ان ننفيها بالمطلق انطلاقاً من المفاجآت ومن حال الغدر الاسرائيلي في كل تاريخ هذه الدولة اللاشرعية".

وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي: "ان اسرائيل تعمل على اساس ان تؤكد خطتها في الوصول الى اسرائيل الكبرى، لذلك فهي تحاول في هذه المرحلة ان ترتب شؤونها في الداخل لزيادة بناء المستوطنات حتى تمنع الفلسطينيين من ان يفكروا في اي شيء يمكن ان يسمى دولة فلسطينية لانه لا يبقى لهم شيء من الارض يحيط بهم اليهود من كل الجهات، بحيث لا يستطيعون ان يتحركوا الا ضمن الحواجز المحيطة بهم، وهكذا يحاولون ان يقيموا مستوطنات في الجولان حتى يبلغ المستوطنون حجماً كبيراً بحيث تتحول قضية اخراجهم من المنطقة الى مشكلة انسانية قد تراهن اسرائيل على ان العالم لا يقبلها. ولهذا فانه في غياب اي ظروف عربية تجعل العرب يبادرون الى الحرب".

رئيس الكتائب

استقبل رئيس حزب الكتائب جورج سعادة قبل ظهر امس في البيت المركزي في الصيفي المدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين الذي اطلعه على اعمال الوزارة ومشاريعها. وابلغ ناصر الدين الى سعادة انه باشر بتكليف من الوزير وليد جنبلاط مشاوراته مع القادة اللبنانيين من اجل استشارتهم في موضوع تشكيل المجلس الوطني للمهجرين.

"جحش خالة" الانتخابات البلدية والاختيارية

السلطة المحترمة عودتنا دائما على انجازاتها المميزة في خدمة الشعب ولمصلحة المواطنين عموما والفقراء خصوصا.

واليوم، السلطة حائرة – الله لا يحير احدا – بين ان تجري الانتخابات البلدية والاختيارية او لا تجريها. ومن الطبيعي ان تكون قد ضربت أخماسا بأسداس لتخلص الى نتيجة تكون كما عودتنا – وتغيير العادات صعب – في خدمة اللبنانيين وقضاياهم الحياتية والاجتماعية. ولا ندري اي مصاعب تعترض الدولة في اجراء هذه الانتخابات وقد مضت سبع سنين على هذا العهد الميمون وبقيت سنتان – وما بقي من العمر اكثر مما مضى – واجريت فيه انتخابات نيابية على مرتين واحدة بسمنة واخرى بزيت، واحدة بجرافة والثانية بمحدلة. الانتخابات الاولى عام ١٩٩٢ جرت من دون بطاقة انتخابية ومن دون تجنيس. ثم عملنا "هيصة" البطاقة الانتخابية تأكيدا على حرصنا على الديموقراطية والرأي الحر للمواطنين بالاقتراع والانتخاب. ثم أجريت الانتخابات الثانية في ١٩٩٦ محدولة ومطبوخة بمجنسين بصموا كما أريد لهم ان ينتخبوا. ونسينا أمر البطاقة الانتخابية. ثم خطرت على بالنا بعدها وترحمنا عليها وطالبنا بها او على الاقل هذا ما عبرنا عنه.

والآن، تأتي الانتخابات البلدية او ان شئنا التعبير الصحيح "مجالس نواب" القرى او "حكومات" القرى المصغرة. ويبدو انها كما كانت "تمرك" في انتخابات المجالس النيابية يتخوف المسؤولون من ان تمرك في الانتخابات البلدية او ان حسابات الحقل لن تأتي مطابقة لحساب البيدر في ارضاء هذا المرجع او ذاك. وهذا الارجح. وكأن الدولة مثل "من ضيع جحش خالته، ان وجده غني وان لم يجده غني". وسيان عندها اجريت انتخابات أم لم تجر. ونحن نرى ٤٦ الى ٥٠ بلدية في عهدة قائمقام واحد يمسكها بيديه ورجليه ايضا. فصار قائم مقام وظل قاعدا. ونرى مختارا في ضيعة – أطال الله عمره – يمختر على ١٠ قرى ويتمختر على ٢٠ ولكل "طجة" ختم رنة ومن دون طنة ورنة. فلماذا الهم على القلب ولماذا وجع الرأس والامور ماشية بالتمام والكمال ومثلما يراد لها ان تمشي. ولماذا تنفيذ المشاريع الحيوية والقروية؟ ولماذا التخطيط والارتفاق وتنفيذ شبكات المياه والصرف الصحي وبعضها مرت عليه خمسون سنة. ولماذا شق الطرق الزراعية وانشاء الحدائق العامة وملاعب الرياضة، بعدما صارت بعض القرى اتعس حظا وحالا من المدينة. وبعدما صارت "الفرندا" تركب على عمود الكهرباء.

وصرنا نحن وتيار الكهرباء جيران بعدما كنا نحن والقمر جيران. وصار الحائط يركب على الطريق والعمود يتزرع في الاسفلت، وبعدما طارت الارصفة وصارت القاذورات والنفايات تتكدس شاهدة على الحضارة. وطارت الانارة من الشوارع والطرق ونحن لا نزال ندفع مسقفات وبدلات واشتراكات ولم تتأخر ولا نرى اي انجاز يليق ببلدية او بلدة او قرية لها تاريخها واهلها ووجودها. ان الناس كل الناس، وكل اللبنانيين امام تحد فعلي تجاه انفسهم او تجاه المسؤولين. وسيان أجريت الانتخابات أم لم تجر. فلماذا لا تجري كل قرية انتخاباتها وعلى طريقتها؟ ان في كل قرية كفاياتها من العلم والاختصاص وفي كل الحقول. وفيها ايضا الثقافة والمعرفة والرغبة في الخدمة والاخلاص والرأي السديد. وأما الخروج من قوقعة العائلية الضيقة فصار أمرا توجبه المصلحة الشخصية لكل فرد من القرية، وفي ذلك أيضاً المصلحة العامة. وكذلك تجاوز الحساسيات الحزبية والسياسية من اجل تطور البلدة وازدهارها. وكذلك تخطي الانانيات والخلافات الضيقة.

ان تطور اية قرية ونهضتها وعمرانها وازدهارها رهن بارادة بنيها قبل غيرهم – فما حك جلدك مثل ظفرك – وليكن في مركز المسؤولية اي فرد منها قادر على العطاء والانتاج كائنا من كان. وطاقات الشباب زاخرة واعدة بكل بذل وتضحية. وأمل كل بلدة قادرون وبالتفاهم في ما بينهم – اذا خلصت النيات – ان يختاروا اي أن ينتخبوا مجلسا بلديا ومختارا تتفق عليهما كلمة البلدة ولأنها أدرى من الآخرين بأبنائها وكفاياتهم واخلاقياتهم. وصاحب البيت دائما أدرى بالذي فيه. ويكون بذلك قرار البلدة – اية بلدة – ترفعه الى المسؤولين وتكون بذلك اجرت الانتخاب الذي تريده هي، وتفرضه على الآخرين. وعندما تتصرف كل قرية بالطريقة المماثلة لا يسع المسؤولين عندها الا القبول بالنتائج وتكون فعلا انتخابات حرة. ما دام القرار في النهاية يعود الى رأي المواطنين في الاقتراع والانتخاب. هل نحلم؟ قد تكون الاحلام احيانا حقائق واقعية ملموسة.

اننا كلنا كلبنانيين امام التحدي. فهل ينجح هذا التحدي ويكون عندنا مجالس بلدية ومختارون؟

ناصيف ناصيف

◄ اول جلسة لمجلس الوزراء





الوزراء حبيقة وارسلان ومسقاوي. (دالاتي ونهرا)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

– عرض وزارة المال لموضوع القروض المقدمة الى المحامين المتضررين بواسطة مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري.

– طلب وزارة الزراعة الموافقة على سفر بعض موظفيها الى هولندا وفرنسا لمراقبة بذار البطاطا المستوردة ومعاينته".

وسئل السبع عن الفترة الفاصلة عن الانتخابات البلدية المحددة في اول حزيران، فأجاب: "هناك اجراءات قانونية ستتخذ وبالتأكيد سترفع الى مجلس النواب".

• هل سيتم التمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى ذلك الحين؟

– يفترض ان يتم التمديد للمجالس البلدية والاختيارية الفترة الفاصلة بين الآن وحزيران.

• هل سيتم انجاز البطاقة الانتخابية في هذه الفترة؟

– هذا هو توجه الحكومة الاساسي، اجراء الانتخابات في الموعد المقرر.

• لماذا لم يطرح موضوع الاعلام؟

– لانه لا داعي لطرح الموضوع.

• ما هي الصيغة التي ستعتمد؟

– نحن في انتظار استكمال الملفات كما سبق ان ذكرت.

• هل هناك مهلة محددة؟

– المهلة حددها اصحاب المؤسسات الذين حددوا بأنفسهم مواعيد لتسليم الملفات.

• موضوع نقل موظفي الفئة الاولى، هل هو خطوة على طريق الاصلاح الاداري؟

– انها خطوة اولى على طريق الاصلاح الاداري واعطاء صلاحيات كبيرة لمجالس الرقابة.

• هناك بعض الاذاعات تبث أخبارا؟

– اتمنى الا يكون الخبر صحيحا. وحتى الآن لم اسمع ذلك. واذا كان ذلك صحيحا اتمنى على كل المؤسسات غير المرخص لها ان تتوقف عن بث الاخبار والبرامج السياسية.

• هل مدد قانون الايجارات لسنة؟

– لم يطرح على جدول الاعمال.

✓ المقسم ١٩

مجارير بلدائية

جاءنا:

"الموضوع: مجرور قرب ثانوية دار العلوم في العمروسية – منطقة حي السلم وهو يفيض منذ شهرين وسمومه تنتشر على الطرقات والابنية المحيطة. لذا نرجو منكم متابعة هذه المسألة الحياتية والانسانية والبيئية.

ولكم جزيل الشكر"

اهالي المنطقة

• بلدية الشويفات اوضحت ان معظم المجارير في المنطقة انشأها الاهالي خلال الحرب من دون خطط ولا دراسة ولا مواصفات فنية، وبعدما عاد الضغط السكاني الى المنطقة بدأت مشاكل المجارير تظهر. ووعد بالكشف على المجرور المعطل وفتحه مؤقتا في انتظار تنفيذ شبكة المجارير العامة المدروسة في المنطقة كلها.

مهجرون عادوا لكن التيار لم يعد

ابناء بلدة عين الحور في اقليم الخروب قضاء الشوف قالوا ان البلدة هجرها اهلها وهي مدمرة تدميرا كليا، وقد تم العام الماضي زرع اعمدة كهربائية فيها بدلاً من القديمة.

والسنة الجارية عاد اليها نحو ٦٠ شخصا بعدما تقاضوا التعويضات لكن لم يتم مد الشبكة. وسألوا هل هكذا تكون مساعدة المهجرين في العودة؟

• مؤسسة كهرباء لبنان اوضحت انها زرعت الاعمدة ولم تمد الشبكة الا في القرى التي عاد اليها ابناؤها بعدما تعرضت الشبكة للسرقة في القرى المهجورة وخوفا من حصول المزيد من الاضرار نتيجة السرقة. وطلبت من الشاكين مراجعة قسم الجبل في المؤسسة لحل المشكلة.

اصلاح قبل الشكوى

مواطن من منطقة بيروت طلعة النويري، المتفرعة من شارع الانسي، شكا ان مجرورا تعطل امام بناية العصبة منذ اسبوع وحول الشارع مستنقعاً. وطالب المسؤولين باصلاحه.

• مصدر في بلدية بيروت اوضح ان المجرور المذكور تم اصلاحه في ١٩ تشرين الاول الماضي.

كشاش حمام قرب المطار

مواطن من منطقة برج البراجنة، شارع المختار حسن السبع، قال ان كشاش حمام يسكن في منزل في الطبقة الارضية يملكه ويمارس هوايته رغم ان مرسوماً يمنع تطيير الحمام والطائرات الورقية على بعد ٥ كيلومترات من مطار بيروت، والمسافة بين منزل الكشاش والمطار لا تبلغ كيلومترين. وهذا فضلاً عن انه يرمي على الحمام ليموناً ومجاراً وخشباً، مما يزعج السكان في الجوار.

• مصدر في بلدية برج البراجنة وعد بالكشف على منزل كشاش الحمام وفي حال تأكدت صحة الشكوى فسيطبق القانون.

◄ تحدث عنهم "كما لا يتحدث عاشق"

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

الروم الكاثوليك يقول فيه: هذا كله حلو ما عدا اولية روما. ولا بد من المحافظة على اولية روما.

ذهبت الى روما واكرمني المثلث الرحمة البابا بولس السادس باستقبالي ٥٧ دقيقة تكلمنا عن اشياء كثيرة ومنها الروم الكاثوليك. كنت مفوضا من كنيستي. قلت له اني اقترح عليك شيئا ليست له سوابق في التاريخ الكنسي. قلت: انت تحضر الروم الكاثوليك وتقول لهم: اذهبوا الى كنيستكم الارثوذكسية الانطاكية. بيتوا هناك، فهذا بيتكم. وفي الكنيسة المحلية كل وسائل التقديس وتعيشون فيها تراثكم. وعندما تتحد الكنيسة الارثوذكسية العالمية مع كنيسة روما تجيئون الى روما كما يجيء غيركم. وقلت له ايضا: هذا يكون ببركة منكم ولا يكون تحت راية التمرد.

اخترعت كلمة Suspension اي تجميد العلاقة الواقعية بدون ان نجمد الحب. هكذا يزداد الروم الارثوذكس حبا لكم.

حصل هذا عام ١٩٧٤، وكانت العقول مهيأة لفكرة كهذه. الى ان خرجت دراسات عن الروم الكاثوليك منها كتيب للاب جان كوربون عن: ازمة هوية، وكيف عاشوا تململا دائما في القرن التاسع عشر عندما تحولوا من التقويم اليولياني القديم الى التقويم الغريغوري وانفصل عنهم كثيرون بسبب التقويم.

ان شركة الكنائس كما يفهمها اللاهوت المعاصر تفترض كنائس متقاربة متواجهة ومتعاونة على صورة الثالوث المقدس. وان لا تلغي احداها الاخرى. واهمية زيارة الوفد الارثوذكسي في عين تراز انهم استقبلونا في قاعة السينودس. ونحن قبل شهر او اكثر استقبلناهم في مجمعنا في دمشق وعلى رأسهم البطريرك مكسيموس الخامس".

ثم انتقل الى الحديث عن كتيب المطران الياس الزغبي الذي وضعه بالفرنسية وعنوانه "هل نحن منشقون"؟ ثم ترجمه الى العربية في دار نشر ارثوذكسية.

ويقول: "انه يؤمن بكل ما تعلمه الارثوذكسية في المشاركة مع اسقف روما كما كانت في الالف الاول. واتى الي بوقاره الخلاب وانجيليته الحلوة وطلب ان اعلق على هذا القول. ولا اخفي عليكم اني ترددت ثم كتبت له: اني اعتبر في هذا النص شروطا ضرورية وكافية لتوحيد روما والعالم الارثوذكسي. ووقع اعتراف الايمان هذا معظم احبارهم ولكن خارج قاعة مجمعهم المقدس اي في كواليس المجمع. قلنا لهم يحوجنا ان يوافق على هذا النص سينودس الروم الكاثوليك. ان نص المطران الزغبي هو نص جدي ولكنهم خرجوا ببيان آخر في السينودس الاخير فيه الشعور الذي كان مخيما بيننا وفي زياراتنا المتبادلة بين المجمعين.

تحررنا انا شئتم سيكولوجيا من العشق المصدوم. ونحن الآن نعيش جو ثقة. لكن ماذا بعد؟

وانا عندما راجعت ما وقعت عليه في نص المطران الزغبي وجدت اني ما ادركت توا ان في الالف الاول اشياء كثيرة مورست تجاه لاهوت الشرق ومنها موضوع انبثاق الروح القدس.

نحن في مشكلة اكثر تعقيدا مما قدمه بيان السينودس الكاثوليكي. احد ضعفات بيانهم قولهم: اننا تقدمنا في وحدة الايمان وما قالوا اننا ادركنا وحدة الايمان. فكيف نكون في شركة واحدة؟

ثم انه لم تترتب علاقتنا بعد مع اسقف روما. ونحن متحدون مع ارثوذكس العالم. فكيف تتحد مع الروم الكاثوليك قبل ان يتحاور هؤلاء مع اولئك؟

نريد ان نعمل كل منا بوحدة كاملة.

وهناك اربعة اطراف معنيون بموضوع الوحدة وهم: ارثوذكس الخارج، روما، الروم الكاثوليك، والكاثوليك الشرقيون في اوروبا".

وختم: "اعتقد ان الشيء المحصل من كل الذي جرى هي هذه المحبة الثابتة الحقيقية والسعي من هنا الى روما. فالطريق هي الى روما ومن روما الى الارثوذكسية".

م.ض.ي

رأي

انتخابات بمظهر ديموقراطي (١)

أسوأ الانظمة هي التي ترتدي مظهر الديموقراطية من دون ان تمارسها فعلا، اذ انها تفتقر الى العناصر الايجابية التي تلازم الديكتاتورية، كقوة النظام ووحدة القيادة والحزم في القرار والاستقرار الامني، وتفتقر في الوقت نفسه الى عنصري الحرية والمساواة اللذين يجسدان اسس الديموقراطية السليمة.

والديموقراطيات الفاسدة انما تنبثق من الخلل في الانتخابات الذي ينتج اما من نصوص قانونية سيئة، كتعليق العمل بالبطاقة الانتخابية او اعتماد قياس خاطئ لجدية الترشيح للانتخابات، واما من ممارسات حكومية ادارية تخالف النصوص القانونية، كمخالفة مبدأ حرية الترشيح بنتيجة الاستبعاد اللاقانوني لترشيح فئة معينة (كالقناصل الفخريين) ومخالفة حرية تأسيس الجمعيات، واما من مخالفة احد اعراف الديموقراطية السليمة القاضي بعدم تكليف حكومة تضم مرشحين للانتخابات الاشراف عليها.

اولا – تعليق العمل بالبطاقة الانتخابية:

نصت الفقرة الاولى من المادة ٤٩ معطوفة على المادة ٧ من قانون الانتخاب لعام ١٩٦٠ على انه "لا يحق للناخب ان يشترك في الاقتراع ما لم يبرز بطاقة انتخابية تكون قد سلمت اليه قبل الاقتراع"، على ان لا يعمل بالبطاقة الانتخابية في دورة ١٩٦٠. ومع حلول الانتخابات البلدية صدر القانون رقم ٦٣/٢٥ في ٢٦ نيسان ١٩٦٣ الذي علق العمل بالبطاقة الانتخابية طوال عامي ١٩٦٣ و١٩٦٤، ومن ثم جاء القانون رقم ٦٨/١٧ الصادر في ٧ شباط ١٩٦٨ يعلق العمل بالبطاقة الانتخابية من دون تحديد لمدة التعليق.

ثم جاءت المادة السادسة من القانون رقم ١٥٤ الصادر في ٢٢ تموز ١٩٩٢ ومن بعدها المادة السابعة من القانون رقم ٥٣٠ الصادر في ١١ تموز ١٩٩٦ تعلقان العمل بالبطاقة الانتخابية لدورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦ وجاء القانون رقم ٢٨٥ الصادر في ١٢ شباط ١٩٩٤ يعلق العمل بها في الانتخابات الفرعية التي جرت في محافظة لبنان الشمالي عام ١٩٩٤.

هنا نبدي الملاحظتين الآتيتين:

الملاحظة الاولى: ان تنظيم البطاقة الانتخابية كان للارتكاز على قوائم الناخبين ثابتة، وبالتالي فان اعتماد البطاقة الانتخابية كان مستحيلا لدورة عام ١٩٩٦ اذ ارتكبت مخالفة للمادة ٢٧ من قانون الانتخاب التي نصت على وجوب تجميد قوائم الناخبين بين ١٥ ايار من السنة الانتخابية حتى ١٥ ايار من السنة اللاحقة، ونتج من تلك المخالفة ان ترك المجال مفتوحا لتعديل تلك القوائم حتى يوم الانتخاب، مما كان ليجعل عمليا اعتماد البطاقة الانتخابية صعبا او مستحيلا.

الملاحظة الثانية: فات مجلس النواب المنتخب عام ١٩٧٢ والذي صوت قبل الانتخابات التي جرت عام ١٩٩٢ على القانون رقم ٩٢/١٥٤، كما فات مجلس النواب المنتخب عام ١٩٩٢ والذي صوت على القانون رقم ٩٤/٢٨٥ قبل الانتخابات الفرعية التي جرت في محافظة لبنان الشمالي عام ١٩٩٤ وعلى القانون رقم ٦٠/٥٣٠ قبل الانتخابات التي جرت عام ١٩٩٦ انه كان قد سبق للمجلس المنتخب عام ١٩٦٤ ان صوت على القانون رقم ٦٨/١٧ الصادر في تاريخ ٧ شباط ١٩٦٨ قبل الانتخابات التي جرت عام ١٩٦٨ القاضي بتعليق العمل بالبطاقة الانتخابية من دون ان يحدد التعليق بفترة زمنية، فكانت بالتالي القوانين الثلاثة اللاحقة التي جاءت تعلق العمل بالبطاقة الانتخابية بدون جدوى بسبب سبق تحقيق غايتها.

ان الاستمرار في تعليق العمل بالبطاقة الانتخابية يؤدي الى المساس بصحة العملية الانتخابية، ولاسيما في الوضع الذي نشأ في دورة ١٩٩٦ والناتج من مخالفة احكام المادة ٢٧ من قانون الانتخاب بنتيجة عدم تجميد قوائم الناخبين قبل الانتخابات.

ثانيا – اعتماد مقياس خاطئ لجدية الترشيح:

بغية تأمين جدية الترشيح للنيابة، اشترط قانون الانتخاب لعام ١٩٦٠ في الفقرة ٢ من المادة ٣١ على الموظفين والاشخاص الذين يستقيلون من الوظيفة العامة ويرشحون انفسهم للانتخابات ان ينالوا عشرين في المئة على الاقل من اصوات المقترعين، كي يحق لهم المطالبة بمعاش التقاعد او بتعويض الصرف.

واشترط القانون نفسه في المادة ٣٥ منه لاستعادة مبلغ الضمان الذي يودعه المرشح ان ينال في الانتخابات خمسة وعشرين في المئة من اصوات المقترعين، ثم جاءت المادة الثانية من القانون رقم ٩٢/١٥٤ الصادر في تاريخ ٢٢ تموز ١٩٩٢ لتعدل المادة ٣٥ المذكورة، فخفضت نسبة الخمسة والعشرين في المئة من اصوات المقترعين المطلوبة لاستعادة التأمين الى عشرة في المئة، كما نصت على اعادة التأمين للمرشحين الذين يفوزون بالانتخابات.

ان اعتماد حد ادنى من نسبة المقترعين كمقياس لجدية الترشيح ينطوي على خطأين.

الخطأ الاول: في حال تعدد المرشحين قد لا ينال بعض المرشحين الجديين نسبة العشرين في المئة من اصوات المقترعين المطلوبة ليحق للموظفين منهم المطالبة بمعاش التقاعد او بتعويض الصرف، كما انه في حال تعدد المرشحين قد لا ينال بعض المرشحين الجديين نسبة العشرة في المئة لاسترداد التأمين.

الخطأ الثاني: بينما جاء القانون رقم ٩٢/١٥٤ ليلغي موجب استحصال الفائزين على حد ادنى من عدد المقترعين بغية استرداد التأمين، لم يلغ هذا القانون الموجب نفسه بالنسبة الى تمكين موظفي الدولة الفائزين من المطالبة بمعاش التقاعد بعد انتهاء النيابة، او بتعويض الصرف.

وبالتالي، يقتضي تطبيق مبدأ استبعاد موجب حصول الفائزين بالانتخاب على حد ادنى من نسبة المقترعين لاستحقاق تعويض الصرف او معاش التقاعد بعد انتهاء النيابة، وذلك اسوة بحال استرداد التأمين حيث الغي موجب الاستحصال على الحد الادنى بالنسبة الى الفائزين.

ومن جهة اخرى، يقتضي استبدال معيار النسبة المئوية من اصوات المقترعين بمعيار يرتكز اما على التراتبية بين المرشحين، واما على نسبة مئوية من الاصوات التي نالها الفائز بدل نسبة مئوية من عدد المقترعين.

ثالثا – مخالفة مبدأ حرية الترشيح للانتخابات بنتيجة استبعاد القناصل الفخريين:

من حيث المبدأ، ان تحديد اهلية المرشحين وشروط الترشيح وموانعه يعود الى القانون وحده وعملا بمبدأ تراتبية الشرائع لا يجوز لقرار ان يخالف او ان يعدل شروط الترشيح او موانعه التي نص عليها القانون.

لقد حددت المادة ٦ معطوفة على المادتين ٩ و١٠ والمادة ٢٨ والمادة ٢٩ والمادة ٣٠ معطوفة على المادة ٣١ من قانون الانتخاب اهلية الترشيح وشروطه وموانعه.

في تاريخ ١٦ تموز ١٩٩٦ صدر عن مجلس الوزراء القرار رقم ٤٩ الذي قضى باعتبار ان "مجرد تقديم القنصل الفخري المعتمد في لبنان طلب ترشيحه للانتخابات النيابية يستتبع حكما اسقاط موافقة الدولة اللبنانية على اعتماده قنصلا فخريا"، وبمعنى آخر فان هذا القرار يؤدي عمليا الى منع القناصل الفخريين من الترشيح للانتخابات، رغم عدم وجود اي تمانع بين النيابة والقنصلية الفخرية.

فمبدأ حرية الترشيح، لمختلف المناصب، يمنع اتخاذ اجراءات في حق المرشحين من جراء ترشيحهم. فقانون العمل اللبناني مثلا جاء يعتبر بموجب احكام المادة ٥٠ منه ان الصرف من العمل يكون من قبيل الاساءة او التجاوز في استعمال حق الصرف اذا تم بنتيجة تقدم الاجير للانتخابات او بنتيجة انتخابه عضوا في مكتب نقابة ما او لهيئة ممثل للعمال في المؤسسة، وذلك طوال مدة قيامه بهذه المهمة.

يضاف الى ذلك ان اسقاط الموافقة على اعتماد القنصل الفخري هو حسب الاعراف القنصلية اجراء كيدي في حق الدولة التي يعمل القنصل الفخري باسمها، ما لم يكن الاسقاط نتيجة لمخالفة القنصل الفخري للقوانين او للاعراف، ومنه الحل غير متوافرة في ترشيح *القناصل انفسهم للانتخابات النيابية، وذلك لانتفاء التمانع*.

ومكذا يكون قرار مجلس الوزراء الذي يؤدي عمليا، وان في شكل غير مباشر، الى منع القناصل الفخريين من الترشيح للانتخابات، مخالفا القانون ولمبدأ حرية الترشيح للانتخابات النيابية ولمبدأ المساواة المنصوص عليه في الدستور وللاعراف القنصلية.

نبيل متوال يونس

الترويكا والتراشق الدستوري

من التراشق بالفضائح والاتهامات، الى التراشق بالدستور.
ومن المشاكسة الى التطبيع، ومن المعارضة الى الموالاة.
المعارضة برفع الاصابع، او "بترفيعها" لا برفع الصوت.
وعندما تستهلك مواد التراشق، يصبح الدستور مادة التجاذب الاستهلاكي.

قبل الطائف، كان بعضهم يعتبر الدستور مشكلة المشاكل وعلة العلل، وبعد الطائف وقبل ان ينتقل الدستور الجديد الى مرحلة التنفيذ، سقطت مواده على يد القابلة التي تلقفته.

واي دستور جديد يمكن ان تتمخض عنه الدمغة القانونية العملاقة، سيكون نصيبه ايضا ما اصاب سالف الدساتير.

فتشوا عن السبب لا عن النتيجة.

العلة المزمنة هي في النفوس، مع التسليم بان نصوص الدستور الحالي تحتاج الى تعديلات لتتلاءم مع واقع لبنان الجديد، وتحديدا لبنان ما بعد الحرب.

الذين يقفون من التعديلات الدستورية موقف الاعتراض، لا يلومهم في ذلك ما يطرحه رئيس الجمهورية، وهو امر مبرر قانونا، بل يخشون ان تمر ريشة التعديلات على نصوص اخرى. وهنا تكمن المشكلة الاخطر، اي ان كل فريق يقتطع من الدستور ما يلائمه هو، وما يتعارض مع سواه، وكأن للدستور دستورات، ولكل فريق فيه دستوره. البلبلة السائدة تطرح امامنا مفارقة بارزة، جديرة بالاهتمام، وهي ان لبنان الاستقلال كان يستوحي روح العرف مثلما كان محكوما بالدستور، فكيف يكتب للعرف عمر يواكب لبنان على مدى خمسين عاما، فيما يسقط الدستور المكتوب عند اول مفترق سياسي؟

اهمية الجمهورية الاولى انها كانت تُحكم بنفوس متآلفة متوافقة، فطبعت النفوس بالنصوص، ومشكلة الجمهورية الثانية هي انها تحكم بنصوص جامدة ونفوس متنافرة، ففرقت النصوص النفوس.

المقولة التاريخية التي يأبى ان يعتبر بها اهل الحكم والافواج السياسية "الطازجة"، هي ان لبنان بلد زئبقي في تعدديته، لا يحكم الا بالتوافق، ولا يستقر الا بالتآلف، ولا يستمر الا بالتوازن.

واي طفيلي من جانب على جانب يطرح معه المشكلة الوطنية برمتها، ويعرض الميزان السياسي للخلل والمناخ الاهلي للاضطراب.

كل اسباب التشكي التي حفلت بها المرحلة السياسية منذ الطائف حتى اليوم، تعود الى خلل المعادلة، بما في ذلك التراشق الدستوري، والاستئثار والاحتكار، والواقع الاجتماعي الاقتصادي المعيشي في مجمله.

ومن يشكك في ذلك نطرح امامه السؤال، لماذا لا يوظف اللبنانيون الاثرياء اموالهم في لبنان، وان عندنا منهم والحمد لله، من يجاري اغنياء العالم واثرياء النفط؟ الصيغة المختلة التي تتعارض مع واقع لبنان التاريخي وواقع لبنان المستقبلي، لا توحي الثقة والاطمئنان والارتياح.

واعلان الفضائح الفاضحة على ألسنة اهل الحكم، والتراشق على اختلافه يساهمان ايضا في تبديد الثقة وتنفير الرساميل.

ان ليس الاستقرار الامني وحده ما يشيع مناخات الاطمئنان.
ان رأسمال لبنان هو نظامه، والتوازن هو الذي يدعم النظام.
والنظام هو الذي يستقطب الثقة.
والثقة هي التي تؤمن الاستقرار الامني والنفسي والسياسي والنقدي.
وهذا النوع من الاستقرار هو الذي يؤدي الى الازدهار.
جربوا... اذا كنتم لا تصدقون...

رلى ج. الهاشم

اتحاد الاطباء العرب منددأ بخطف نكد:
عدوان سافر على القيم الانسانية

تلقى نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس نص نداء وجهه الامين العام لاتحاد الاطباء العرب الدكتور حسن خريس الى المنظمات الطبية العربية والعالمية، ناشدها فيه القيام بجهود حثيثة بغية الافراج عن الطبيب جورج نكد الذي خطفته القوات الاسرائيلية. وارفق النداء بنص النداء العاجل الذي ارسلته نقابة اطباء لبنان الى الاتحاد.

كذلك ارفق بنص بيان الاتحاد كالآتي: "اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان منذ شهر على خطف الزميل الدكتور جورج نكد في اثناء قيامه بواجباته الانسانية في معالجة جرحى العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان واحتجزت كذلك زوجته ولافراد عائلته (—).

لقد كشفت مفاوضات السلام الطويلة والمضنية حقيقة المرامي والاهداف الصهيونية لفرض سلام الاستسلام مع امتنا العربية وتكريس احتلالها للاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان، مستثمرة الاختلالات الكبرى في الموازين الدولية والاقليمية والعربية لمصلحتها.

لقد اعلن رئيس وزراء العدو الاسرائيلي نتنياهو ذلك الليكودي العنصري الفاشستي عن اهداف اسرائيل بكل صراحة بحيث قال لا للقدس، لا للانسحاب من الخليل والاراضي الفلسطينية المحتلة، لا للدولة الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، لا الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان، لا لعودة اللاجئين الفلسطينيين، نعم مصادرة الاراضي العربية وبناء المستوطنات في الضفة والقطاع وتوسيعها، نعم القتل والارهاب ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، اضافة الى سياسة القمع ضد سوريا الصامدة.

ان اتحاد الاطباء العرب اذ يتابع بقلق تمديد الممارسات العنصرية الارهابية ضد المواطنين الآمنين في لبنان وفلسطين والمجازر البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في قانا والخليل والقدس وغزة ونابلس ورام الله والقصف المستمر بمختلف انواع الاسلحة على القرى والمدن اللبنانية، ليناشد المنظمات الدولية والانسانية والسياسية وكل القوى المحبة للسلام في العالم العمل على اطلاق الدكتور جورج نكد الذي يمثل خطفه عدوانا سافرا على كل القيم، الانسانية والاخلاقية، وخلق رأي عام دولي لاجبار دولة العدوان الاسرائيلي على التزام المواثيق والاتفاقات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان ووقف عدوانها المستمر على الشعب الفلسطيني واللبناني وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

ان السلام العادل والدائم لن يتحقق الا بالانسحاب الكامل من فلسطين والجولان وجنوب لبنان وتمكين الشعب الفلسطيني من العودة الى ارضه وضمان حقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على ترابه الوطني (—)".

"الجماعة الاسلامية": الانتفاضة الفلسطينية اربكت الصهاينة

في ذكرى الاسراء والمعراج القى الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي محاضرة عن "الاسراء وفلسطين" في قاعة مدرسة "الايمان" في بيروت ومما قال: "ان الانتفاضة التي قام بها الشعب الفلسطيني الاعزل اربكت الصهاينة وادخلت الرعب في قلوبهم فعقدوا اتفاق اوسلو الشهير الذي اعطى الفلسطينيين سلطات محدودة مقابل قيام سلطة الحكم الذاتي باسكات الانتفاضة وضرب الحركة الاسلامية في فلسطين".

اضاف: "ان موقفنا الاسلامي هو ان فلسطين كلها لشعبها وللمسلمين، لان فلسطين ارض مقدسة رمزها المسجد الاقصى ولا يجوز التنازل عن اي جزء منها، لا عن الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ ولا الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧".

● اصدرت "حركة التوحيد الاسلامي" بيانا في الذكرى دعت فيه المسلمين الى "نبذ خلافاتهم ووضع مصالحهم الشخصية والدنيوية جانبا والى ان يخرجوا من عصبياتهم وتجمعاتهم الخاصة والمنحازة الى رحاب الاسلام".

لجنة دعم المعتقلين تطالب وزيري الخارجية والاعلام بزيارة الجنوب

طالبت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" وزيري الخارجية والاعلام بزيارة الجنوب ولقاء العائلات المبعدة، وباعتبار ١٠ كانون الاول اليوم العالمي لحقوق الانسان يوما اعلاميا لنصرة الجنوب. اصدرت اللجنة امس البيان الآتي: "يحتفل العالم في العاشر من كانون الاول باليوم العالمي لحقوق الانسان، ولبنان يتعرض لابشع عملية انتهاك لحقوق الانسان في المناطق اللبنانية المحتلة وفي المعتقلات الاسرائيلية في جنوب لبنان وداخل فلسطين المحتلة.

ان لجنة المتابعة تدعو الى اعتبار ١٠ كانون الاول يوما اعلاميا لنصرة الجنوب والبقاع الغربي واثارة مجمل الممارسات الاسرائيلية التعسفية في المناطق المحتلة، وخصوصا عمليات الاعتقال والخطف وابعاد العائلات، مقترحة الآتي:

١– قيام وزيري الخارجية والاعلام بزيارة الجنوب ولقاء العائلات المبعدة واهالي الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

٢– اعتصام لجنتي حقوق الانسان النيابية والشؤون الخارجية امام ضرائح شهداء مجزرة قانا، وزيارة القرى التي تتعرض لعمليات الاعتقال والقصف.

٣– اعتبار ١٠ كانون الاول يوما اعلاميا وابراز الانتهاكات التي تنفذها اسرائيل في المناطق المحتلة والمخالفة للاعلان العالمي لحقوق الانسان ولاتفاقات جنيف.

٤– توجيه مذكرات الى الامم المتحدة والمنظمات الانسانية والدولية.

٥– دعوة كل منظمات حقوق الانسان والاندية الاجتماعية والثقافية الى القيام بانشطة متنوعة تضامنا مع اهلنا الاسرى في المناطق اللبنانية المحتلة".

خريس يزور غوكسيل ويؤكد العلاقة المتينة بالقوة الدولية

شدد النائب علي خريس بعد لقائه المسؤول السياسي والناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل في صور امس، على "العلاقة المتينة التي تربطنا بهذه القوة، والعلاقة الشخصية والصداقة مع السيد تيمور غوكسيل"، مشيرا الى ان هذه القوة "هي من الخطوط الحمر بالنسبة الينا وخصوصا انها كانت ولا تزال تقدم المساعدات الانسانية والطبية والحماية الى اهلنا في الجنوب وبخاصة في اثناء الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب".

اضاف: "لا بد لنا من ان ندعو الى تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي دون قيد او شرط (—) ولا بد من التأكيد اننا لن نرهب ولن نستكين وسنستمر في الطريق الذي رسمناه لانفسنا، وهو تحرير الجنوب والبقاع الغربي. واستمرار المقاومة هو حق شرعي وواجب علينا حتى تحرير الارض وانسحاب العدو الاسرائيلي".

وصرح غوكسيل: "ان لقائي النائب خريس هو لقاء صداقة قديمة. وانا اقدر وجوده في البرلمان اللبناني (—)".

● زار قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش امس مقر قيادة الكتيبة البولونية في تبنين والتقى قائدها المقدم زيرنورسكي واركانه، وعرض معهم الاوضاع الخدماتية والاجتماعية لاهالي القرى المتاخمة للشريط الحدودي المحتل.

متفجرة عين الحلوة تدمر قسما من منزل "ابو محجن"

صيدا – "النهار":

عملت امس عناصر موالية لـ"عصبة الانصار" في مخيم عين الحلوة على ازالة الركام واعادة بناء ما هدمته العبوة التي استهدفت فجر امس – وفق ما ذكرت "النهار" – منزل امير "العصبة" الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب بـ"ابو محجن" المتواري منذ اتهامه بالتورط في حادث اغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي.

وتمنى امير "العصبة" الجديد "ابو عبيدة" وشقيق السعدي "ابو طارق" على الصحافيين عدم التقاط صور لمكان الانفجار، ورفضا التعليق على الحادث.

وتبين ان العبوة من مادة الـ"ت. ان. ت" الشديدة الانفجار وزودت ساعة توقيت، وزرعت عند المدخل الرئيسي للمنزل المؤلف من طبقتين، وادت الى تدمير البوابة وجزء من واجهة المنزل ومن منزل مجاور للفلسطيني يحيى الغزي.

وراجت شائعات بعد الانفجار عن وجود "ابو محجن" خارج المخيم وحتى خارج الاراضي اللبنانية، غير ان مصادر مطلعة اعربت عن اعتقادها انه لا يزال داخل المخيم وان الانفجار حصل في اطار خلافات داخلية ومن اجل تمويه وجود "ابو محجن".

فوزنياك يتفقد سرية استونيا

تفقد قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك امس السرية الاستونية التي حضرت الى الجنوب للخضوع لدورة تدريبية تستمر ستة اشهر تحت اشراف الكتيبة النروجية.

واطلع فوزنياك من قيادة هذه السرية التي تضم ١٣٦ عسكريا وتتخذ في راشيا الفخار مقرا لها، على الترتيبات التي تتخذها والمشاكل التي تعترضها، مؤكدا ان القوة الدولية ستقدم اليها كل التسهيلات.

نقيب المحررين يستنكر توقيف صحيفة مغربية

استنكر نقيب المحررين ملحم كرم قرار وزارة الداخلية المغربية بمنع جريدة "الاسبوع الصحافي" من التداول والطبع والتوزيع، واكد تضامنه مع نقابةالصحافيين المغاربة في "التصدي لهذا القرار الجائر الذي يعرض بسمعة المغرب ويلقي علامات استفهام على اوضاع الحريات وحقوق الانسان فيه".

وقال في بيان امس: "اننا ننضم الى اتحاد الصحافيين العرب في التوجه الى الوزير الاول المغربي لوقف هذا القرار التعسفي واعادة "الاسبوع الصحافي" للصدور بحرية تأكيدا للمبادئ الديموقراطية والسلمية التي يدافع عنها عاهل المملكة المغربية الملك الحسن الثاني".

انتقد "الحملة المغرضة" عن وضعه
عضوم: صحة جعجع جيدة وهو ينفق لغذائه شهرياً ٤٥٠ دولاراً

كتبت كلوديت سركيس:

تحدث امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم الى الصحافيين عن الوضع الصحي لقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع، وقال: "ذكر اخيرا بعض وكلاء الدفاع في بعض وسائل الاعلام ان الوضع الصحي لموكلهم متدهور. وتبيانا للواقع نقول ان صحة الدكتور جعجع جيدة وقد عاينه طبيب السجن الدكتور سمير قهوجي بعد فحوص أخضع لها واكد ان حالته الصحية جيدة".

وتلا القاضي عضوم التقرير الذي رفعه اليه الدكتور قهوجي نتيجة هذه المعاينة وجاء فيه: "انا الموقع ادناه الدكتور سمير قهوجي افيد ان السيد سمير جعجع في حال صحية جيدة ولا يشكو اي مرض، وذلك استنادا الى المعاينات والفحوص الدورية التي يخضع لها واستنادا الى الفحوص المخبرية الاخيرة التي اجريت له في مختبرات الجامعة الاميركية في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢، كذلك الصور الشعاعية التي جاءت جميع نتائجها سليمة".

الدكتور سمير قهوجي
في ١٩٩٦/١٢/٤"

واضاف النائب العام التمييزي: "لقد نقل الدكتور جعجع الى المستشفى حيث خضع لتصوير شعاعي للصدر، كما نقلت عينات من دمه الى مختبرات الجامعة الاميركية وجاءت نتائجها سليمة. ولم تظهر اي عوارض مرضية، باستثناء شظية موجودة في الرئة اليمنى من زمن الحرب، وكذلك أثر لعملية جراحية قديمة على الرئة ذاتها من الناحية السفلى. وقد وضع تقرير بالمعاينة الشعاعية مؤرخ في ١٩٩٦/١٢/٣".

وعن نشر احدى الصحف في ١٩٩٦/١٢/٢ خبرا عن نقل جعجع الى مستشفى في الحازمية ومعاينته عند الطبيب المختص في الجهاز الهضمي وليم نصر قال عضوم: "لقد رفع الطبيب نصر تصريحا الى القضاء يحمل تاريخ ١٩٩٦/١٢/٤ وجاء فيه: "انا الموقع ادناه الدكتور وليم نصر أصرح ان ما ورد في جريدة "الديار" في عددها الصادر في ١٩٩٦/١٢/٢ عن معاينة الدكتور سمير جعجع من قبلي شخصيا هو عار عن الصحة جملة وتفصيلا".

ووصف القاضي عضوم ما يثار عن صحة جعجع بـ"الحملة المغرضة" وقال: "يريد وكلاء الدفاع تقديم طلب من اجل تعيين لجنة أطباء، فوافقنا. ولكن نحن نريد تعيين قسم من اعضاء هذه اللجنة، وهم في المقابل يريدون تسمية هؤلاء الاعضاء".

وعلم ان هذه اللجنة من شقين: صحي، واختصاصي في الامكنة لجهة تحديد مدى ملاءمة الزنزانة التي يقيم فيها جعجع للشروط الصحية".

وعن مراقبة صحة جعجع قال النائب العام التمييزي: "انه يخضع للمعاينة المستمرة ودوريا ولا يشكو علة او اي مرض. ان رئتيه سليمتان وضغطه ٨/١٢".

وهل ستعين لجنة أطباء للكشف على قائد "القوات اللبنانية"؟ اجاب القاضي عضوم: "نحن جاهزون لتكليف مثل هذه اللجنة. وفي اي حال نحن مستعدون لاطلاع من يريد على هذه التقارير. ان الدولة هي التي وضعت نظام السجون. ونقل جعجع من مقره الحالي الى مكان افضل هو شأن السلطات ولا يتم بحملات اعلامية. لم يشك الدكتور جعجع يوما من شيء. أحيانا يقول انه يعاني مغصا فينقل الى المستشفى العسكري ويعاين. هم (وكلاء الدفاع) يريدون نقله الى فوق من مقره الحالي الى طبقة اولى تحت الارض".

ولماذا خصص للرائد فؤاد مالك مكان أكثر ملاءمة لدى توقيفه؟ أجاب: "فؤاد مالك عومل كضابط ووضع في مكتب".

وقيل له: "ولكن الدكتور جعجع يعامل كسجين عادي وهو له تاريخه السياسي؟" قال: "ان يحيى شمص نائب وها هو في سجن روميه ويعامل اسوة بسائر السجناء، والخلاف فقط ان ظروف سجن روميه، كمبنى، افضل. هنا جرجس الخوري، أليس انسانا؟ موجود في سجن وزارة الدفاع، فلماذا لا يطلب نقله؟ والاصوليون الذين يحاكمون في المجلس العدلي، أليسوا هناك في المكان ذاته، والسجن عينه؟".

ثم عاد عضوم الى الكلام عن النظام الغذائي الذي يتبعه جعجع وعن مطالعاته فقال: "ان لدى جعجع جهازا و"ووكمن" يستمع بواسطته الى اشرطة مسجلة منوعة ويستبدلها في استمرار، وطاولة ولوازم مكتبية ومكتبة فيها المؤلفات القانونية والادبية، ويزود محارم من نوع خاص للاستعمال الشخصي من ماركة "سانيتا" لانه لا يستعمل النوع الموجود في السجن. انه ينفق شهريا على حاجاته الغذائية ٤٥٠ دولارا اميركيا، ويتناول في الفطور البيض المسلوق، ووجبة الغذاء سمك على الطلب، ولبن ولبنة Diet وشنكليش وزيتون وصعتر وجبنة من نوع سيلفيد الغنية بالكالسيوم، وفيها ٢٠ في المئة من المواد الدهنية، والخضر على انواعها، وكذلك الفاكهة والتين المجفف والتمر والجوز والبندق والخبز الاسمر الخاص بالريجيم والمصنوع من النخالة، فضلا عن انواع عدة من البسكويت تحوي مادتي القمح والمانييزيوم، واعشاب بحرية وفيتامينات وحبوب وعلكة على انواعها".

وقيل له هل هذا الكلام للايحاء بعدم وجود نية نقله من مكان توقيفه في المقر الحالي؟ قال: "انا لم اقل ذلك. ان هذا يتعلق بالسلطات. ولكن ما اردنا قوله ان الدكتور جعجع يتمتع بصحة جيدة".

وماذا عن الرطوبة في زنزانته؟ اجاب: "انه يخرج يوميا الى الشمس نحو ساعتين".

وهل نقل الى مستشفى غير المستشفى العسكري؟ أجاب: "لا. على الاطلاق".

من جهة اخرى زار امس المحاميان جهاد عبدالله وسميح بشراوي موكلهما في سجن وزارة الدفاع وقال عبدالله: "زرنا الدكتور جعجع واطمأنينا الى صحته. لقد تحسنت قليلا عن الاسبوع الماضي. وهو لم يكن موجودا في المستشفى كما ذكر بعض الشائعات".

ومساء عقد محامو جعجع اجتماعا وهم يحضرون للجلسة المقررة غدا امام المجلس العدلي في ملف محاولة اغتيال ميشال المر.

طبيب بلا شهادة

اوقف الفلسطيني حسين احمد الساعي (٤٤ عاما) في طرابلس. وهو مطلوب بجرم مزاولة مهنة الطب بلا ترخيص. واودع النيابة العامة في الشمال.

هدوء نسبي!

بينما كان فارس نظير أ. (٣٨ عاما) مع جيزال خليل م. (٢٦ عاما) في سيارة فارس "موندا" قرب محطة الملاح للوقود في انطلياس، هاجمهما مسلحان برشيش ومسدس وسلباهما جهاز هاتف خليوي و٢٢٥ دولارا اميركيا وحلى ومستندات بمليونين واربعمئة الف ليرة لبنانية وهربا بسيارة "بلموف".

قتيلان وجريح بحادثي سير

صدمت سيارة "فولفو" لمحسن محمد عيسى ويقودها شقيقه رضا (٤٠ عاما)، حسن عباس مزيمة (٤٢ عاما) بينما كان يجتاز طريق عام زحلة – شتورة، فأردته. واوقف رضا.

وعلى طريق عام ضهر البيدر حصل حادث سير بين سيارة "رينو" يقودها فوزي محمد دندش (٢٢عاما) وشاحنة "مرسيدس" لضياء سامي الشويلصي ويقودها يوسف سليم الحدري (٣٣ عاما). ونتج من الحادث مقتل بسام فياض. واوقف فوزي دندش فيما نقل يوسف الحدري الى المستشفى مصابا بجروح خطرة.

الادعاء على متهمين بتزوير العشرين دولارا

احال امس النائب العام المالي احمد تقي الدين على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان كلا من الموقوفين حسين علي دبيسي وهشام نبيه الزيني وسليم محمد خطار عماد وكمال محمد كامل حسين الملقب بـ"المظلوم"، وطلب الادعاء عليهم في موضوع تزوير دولارات اميركية من فئة العشرين دولارا.

الفقراء (وَحْدَهم؟) يَنْدَمون
جاع فسلَب... فتراجع لمّا أقنعه المسلوب بأنه فقير مثله

كتب بهجت جابر:

مأساة فقر عرضت امس امام محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وكشفت الحال المادية التي يتخبط فيها ارباب العائلات اليوم في لبنان وحال الضياع التي يعيشونها.

فقد وقف محمد احمد افيوني في قفص الاتهام وهو يبكي. وبعد تلاوة قرار الاتهام، اعترف بانه تسلل الى محل مولو زعيتر في محلة البسطة التحتا وهدده بمسدس لسلبه، لكن مولو هون عليه الامر واعطاه ما كان معه من مال وقال له: "خذ المال والله معك، بس ما تقوص علي وتقتلني".

وهنا اعاد محمد افيوني المسدس الى وسطه فيما تابع مولو القول "الله يسهلك. انا رجل فقير وما معي غير هذا المبلغ". ولكن محمد افيوني تراجع ثلاث خطوات واعاد المال الى مولو وقال له: "سامحني فانا فقير مثلك واولادي جائعون". وغادر المحل. ولكن صودف من شاهد هذه "الموقعة" بين فقيرين وما دار فيها من حوار جبل بالخوف والفقر والنخوة. فسارع الى الاستنجاد بشرطي صودف مروره في تلك المحلة، فاعتقل محمد احمد افيوني واحيل على محكمة الجنايات بجرم السلب بقوة السلاح. وسئل المتهم ما يقوله في التهمة المسوقة ضده؟ فاجاب: "نعم نفذت عملية سلب اموال من مولو، ولكن ضميري انبني عندما شاهدته يسترحمني لئلا اقتله لانه فقير ومعدم ورب عائلة من خمسة اشخاص. وعدت الى نفسي وشعرت بمرارة. ورجعت الى مولو بعدما شعرت بتيار كهربائي صعقني واصابني بصدمة عجزت بعدها عن المشي، حتى اعدت له المال واعتذرت له، وتلمست الهرب ولكنني وقعت في مصيدة رجل امن. وانا لا ازال قيد الاعتقال منذ اكثر من عام، واولادي في الطريق مع زوجتي والجوع ينهشهم وهم على شفير الموت. وما اطلبه من المحكمة الرحمة قبل وفاة اولادي وزوجتي من الجوع والتشرد".

واضاف: "انا اخطأت ولكنني تراجعت عن حماقتي بعدما صعقني فقر مولو والطريقة التي حدثني فيها عن حاله. ونحن الفقراء يسامح بعضنا بعضا. ومولو حماه الله سامحني وعفا عني واسقط حقه الشخصي، فاطلب رحمتك وتقدير ظروفي".

والقى المدعي العام الاستئنافي في بيروت جمال الحلو مطالعة طلب فيها من المحكمة منح المتهم الاسباب المخففة لان الفقر والجوع دفعاه الى محاولة السلب ولكنه تراجع عن عمله واعاد المال الذي سلبه بعدما هزه ضميره. واضاف: "يقول الامام علي بن ابي طالب "لو كان الفقر رجلاً لقتلته". وقال ايضاً "كاد الفقر ان يكون كفراً". ويقول ابو ذر الغفاري: "عجبت لمن لا يجد القوت في بيته، كيف لا يخرج على الناس شاهراً سيفه". واترك امر المتهم لتقدير المحكمة. انها مأساة فقر وفقيرين". وطلب المحامي منيف حمدان في دفاعه عن المتهم محمد احمد افيوني من المحكمة اعتبار ان المتهم اعاد المال المسلوب من تلقائه وبدافع من ضميره لانه ابى ان يسلب، وهو الفقير الجائع، فقيراً اشد فقراً منه ربما، وطلب منحه اوسع الاسباب التقديرية المخففة.

وطلب المتهم في ختام جلسة المحاكمة الرحمة، وارجئ الحكم الى ١٨ الجاري.

تقرير لمنظمة حقوق الانسان يندد بالعدوان الاسرائيلي على لبنان

واشنطن – "النهار":

ندد تقرير منظمة حقوق الانسان بالعدوان الاسرائيلي على لبنان ومنبحة قانا وقال التقرير ان اسرائيل حاولت تبرير عدوانها الفظيع ضد لبنان تحت ادعاء تهديد حزب الله للمدنيين الاسرائيليين.

وقد انبع التقرير السنوي السابع لمنظمة حقوق الانسان في مؤتمر صحافي في واشنطن وجاء فيه:

"رغم ان المنطقة قد تفادت حربا كبيرة في عام ١٩٩٦، الا ان اسرائيل شنت عدوانا رئيسيا ضد لبنان، في المنطقة الواقعة شمال القطاع المحتل في الجنوب، وادعت اسرائيل في تبريرها العدوان انه رد على هجمات "حزب الله" ضد العسكريين والمدنيين الاسرائيليين".

واضاف التقرير "ان العدوان الذي استمر سبعة عشر يوما والذي أطلقت عليه اسرائيل اسم "عناقيد الغضب" جاء بمثابة حرب واسعة ضد لبنان امتدت الى بيروت.

ومارست القوات الاسرائيلية هجوما مستخدمة القوة العسكرية المتفوقة وسيطرت على الاجواء وردت بشكل غير متوازن على مدافع الهاون لحزب الله و"الكاتيوشا".

وندد التقرير بما اوقعه الهجوم الاسرائيلي من ضحايا في الارواح بين المدنيين اللبنانيين، والدمار في المنشآت والمؤسسات اللبنانية والمساكن، والبنية التحتية، "ولم تقع اية خسائر في ارواح الاسرائيليين – المدنيين".

"وادعى التقرير ان قوة النيران التي شنتها قوات "حزب الله" في اتجاه مدن في شمال اسرائيل يعتبر خرقا للقوانين الانسانية، بتوجيه القصف في اتجاه المستوطنات الشمالية الاسرائيلية"!

الا ان تقرير حقوق الانسان، اعتبر "ان القصف الاسرائيلي لمواقع القوات الدولية جنوب لبنان يسجل ابشع حدث تشهده المنطقة خلال العام. وقد اغارت القوات الاسرائيلية على معسكر القوات الدولية الموقتة في جنوب لبنان، في الثامن عشر من نيسان وقصفت (قانا) وتسببت بقتل مئتي مواطن ومواطن لبناني، كانوا يحتمون بمعسكر قوة الامم المتحدة".

وقال التقرير ان اسرائيل ادعت انها لم تكن تعرف بوجود مدنيين في المعسكر وان هدف القصف لم يكن المعسكر وانما موقع آخر لحزب الله قريب من المعسكر".

الا ان التحقيق الذي قامت به الامم المتحدة، ومنظمة حقوق الانسان اكد الاسلوب الذي تتبعه الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وشككت نتائج التحقيق في ادعاء اسرائيل بأن قصف المعسكر كان "حادثا غير مقصود" وهو ما رفضته اسرائيل.

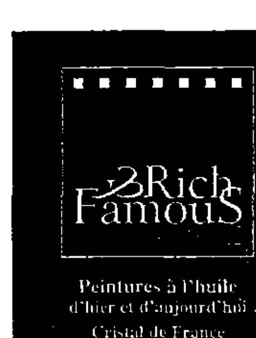
الجيش يشجر في جعيتا

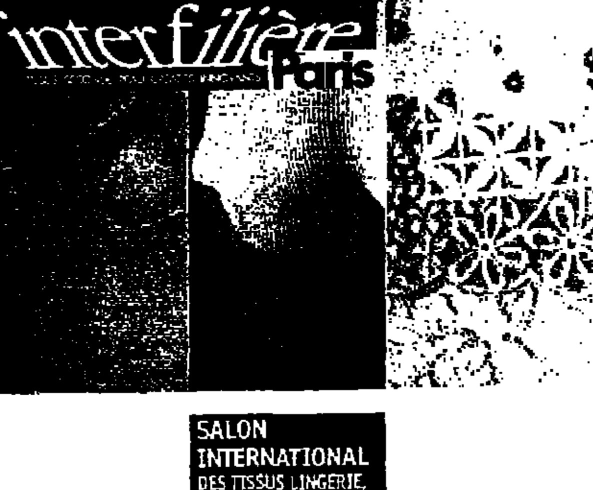



يزرعون الفرسات (ز. ح.)

بدأت امس عناصر من الجيش اللبناني من فوجي الهندسة والمدفعية بتشجير مساحات واسعة من الاحراج في جعيتا تحت اشراف وزارة الزراعة ومركز احراج المتن وكسروان.

وقدمت الوزارة لهذه الغاية خمسة الاف غرسة مع بذورها ويتوقع ان تصبح الفرسات اشجارا بعد ثلاث سنين من زرعها.







جدار لا يزال محفوظا في حال جيدة.

مدينة رومانية على تلال الزعرور استراحة للقوافل على طريق البقاع

ناووس اعيد استعماله في العهدين البيزنطي والصليبي.




تواويس رومانية.



معالم الهيكل وتظهر السلالم من الاعمدة في الوسط.

معالم اثرية في مدينة الجوز.



بئر المياه.

على رؤوس الجبال العالية تقف متفاوية بين الارض والسماء، شاهدة لشعوب مرت واستقرت فترة من الزمن في طريق الترحال، تاركة وراءها شواهد من معالم اثرية.

في خراج بلدة بتغرين في المتن الشمالي على طريق الزعرور، وعلى ارتفاع ١٢٠٠ متر ترتمي مدينة رومانية – بيزنطية تقارب مساحتها الكيلومتر المربع، في موقع يعرف باسم مدينة الجوز لوجود عدد كبير من هذه الاشجار في المنطقة.

آثار كثيرة تتوزع هنا وهناك، مساكن ونواويس وجدران وحجار ابنية وصف من الاعمدة يعتقد انها معالم هيكل ديني، ويرجح خبراء الآثار انها تعود الى الفترة الرومانية واوائل البيزنطية من القرن الاول للميلاد حتى القرن الثاني عشر ايام الصليبيين. ويشير بعض اهالي المنطقة المجاورة الى استخدام حجار من هذه الآثار في تشييد مبان خاصة.

محطات القوافل

ويذكر استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية الدكتور حارث البستاني نقلاً عن كتب التاريخ ان "الشعوب في ترحالها كانت تقيم محطات استراحة للقوافل على الطرق الممتدة بين الساحل والبقاع وصولاً الى مناطق الداخل. ونذكر من هذه المحطات فقرا ونيحا الشوف والضنية في كسروان حيث معالم آثار رومانية وهياكل لا تزال موجودة".

ويقول البستاني ان "انشاء هذه المحطات على التلال ورؤوس الجبال وتحولها في ما بعد مدناً قائمة في ذاتها كان امراً شائعاً ينسجم للشعوب القاطنة كشف المدى والوقاية من الهجمات المعادية، وبالتالي حماية نفسها. واستمر هذا التكتيك شائعاً حتى عهود المسيحية.

فقد شيد المسيحيون والرهبان اديرتهم دائماً في مناطق مرتفعة وكاشفة كل ما حولها ومشرفة عليه".

ويعتقد خبراء الآثار "بامكان وجود آثار فينيقية تحت هذه الآثار الرومانية. لكن لا يمكن الجزم قبل اجراء حفريات واعمال تنقيب، او على الاقل اسبارات في هذه المواقع".

مي عبود ابي عقل

زيتون حاصبيا من يشتريه؟




مواسم الزيتون مثمرة في حاصبيا ولكن لا اسواق. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – "النهار":

الصرخة عالية هذه الايام في قضاء حاصبيا فالمنطقة التي يعيش القسم الاكبر من سكانها تحت نير الاحتلال منذ اعوام، ويعيش قسمهم الآخر تحت نير الاهمال، تثقل كاهلها هموم موسمية من نوع آخر كان يفترض ان تكون مواسم خير وبركة.

حاصبيا، او منطقة النصف مليون شجرة زيتون، كما يحلو لابنائها ان يسموها، تتكبد منذ اعوام خسائر فادحة نتيجة كساد مواسم الزيتون والزيت.

ولم يختلف الوضع كثيرا هذه السنة، فمحاصيل الزيتون التي تقدر بعشرات الملايين من الدولارات لم يجد المزارعون اسواقا لبيعها.

اهالي المنطقة يناشدون وزير الزراعة شوقي فاخوري الالتفات الى معاناتهم المزمنة خوفا من ان تتلقف اسرائيل همومهم فيندفعون اليها رغما عنهم سعيا وراء لقمة العيش.

ميرزا استمع الى افادتي خبيرين من البيئة

استمع قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس الى افادتي الخبيرين في وزارة البيئة الفت حمدان وماجد قديح اللذين قالا انهما عاينا بعض النماذج من النفايات المستوردة من المانيا والمودعة مرفأ بيروت، وتبين لهما انها ملوثة بمواد كيميائية لكنها خالية من الاشعاعات. واكدا ان افضل طريقة للتخلص منها وتفادي اخطارها تصديرها الى بلد المنشأ او احراقها.

واعلن ميرزا انه ينتظر تسلم تقرير بعثة الخبراء الالمان في القضية.

حراجلي: لا خوف من الهزات الصغيرة

اكد استاذ علوم الهندسة الانشائية في الجامعة الاميركية والخبير في علم الزلازل الدكتور محمد حراجلي "ان الهزات الصغيرة التي تعرض لها لبنان في الايام الاخيرة وشعر بها المواطنون في مناطق عدة لا تشكل خطراً على الارواح والمباني". واعلن "ان حصول هذه الهزات امر متوقع في لبنان، وكثيرا ما يرصد مرصد بحنس مثلها، ولا علاقة لها بالهزات الكبيرة".

ودعا المواطنين الى "عدم الخوف من هذه الظواهر الطبيعية، وخصوصا ان لبنان بلد هزات لانه يقع بالقرب من مناطق معرضة للزلازل مثل قبرص وتركيا والبحر الاحمر والبحر الميت وفلسطين".

من رسائل القراء

على من تقرأ مزاميرك يا تويني

ايها المسؤولون في "النهار" بالله عليكم قولوا للتوينيين الاب والابن ان يسكتا بعد اليوم، ان يصمتا، ان يغمضا أعينهما ويقفلا افواههما، ويكسرا كل الاقلام، ويعصبا الاصابع والايدي حتى لا تمتد الى الورق لتخاطب الناس حتى بامركم او بالاشارة، لان الناس في بلدي لبنان بالتواء وضع آذانهم، لا يسمعون، ومع عيونهم، لا يرون، ومع كل ما يتبجحون به من علم وثقافة وفن، لا يقرأون، وان قرأوا لا يفهمون، وان فهموا تعاموا وتصاموا وباتوا كالدمى يتحركون، يعملون، يروحون ويجيئون حركة بدون بركة. وبات المسؤولون مثل ام العروس، معجوقين على الفاضي.

بالله عليكم ايها المسؤولون في "النهار" اسكتوا انتم ايضاً واهتموا واتركوا الحرف لابناء الليل لانهم يرون في الظلام اكثر مما ترون في وضح النهار.

اجل، اسكتوا جميعاً واتركوا الحرف والكتابة والافتتاحيات والمقالات والمناظرات والتحليلات وعيشوا كما يعيش سائر الناس بدون رؤية ولا احلام، ولا امال ولا حوافز ولا مشاعر، لا في الليل ولا في النهار.

اقول هذا لكم لان افتتاحيات التوينيين ومقالاتكم وتعليقاتكم وتوجيهاتكم لو سقطت على الصخر لشقته، وعلى اليابس لاحرقته، وعلى البحر لاهمته، لما فيها من رؤيا واضحة وحقائق ساطعة وآراء جريئة ومواقف وطنية شجاعة وصادقة، وانا اكيد ان ما كتبتم وتكتبون لو كان في بلد آخر لاقام الاموات من القبور وجعلتهم يثورون على الاحياء في الكراسي والقصور ليعيدوا بناء البلد الذي به نحلم وتحلمون به على دعائم واساسات متينة من الوطنية والصدق والعدالة والحق والنزاهة والترفع والتجرد.

عفوكم ايها المسؤولون في "النهار"، لا تتعبوا انفسكم بعد اليوم، استريحوا قليلاً واتركوا للقدر ان يفعل فعله، فربما تحبل حالياً احدى الامهات ببطل وليس كالابطال يأتينا بزوبعة ليست كزوبعة القوميين وبارزة ليست كأرزة الكتائب والاحرار وشعارات ليست كشعارات "امل" و"باقي الاحزاب، بل بزوبعة، وارزة وشعارات حقيقية تحرق لبنان اليوم ليولد لبنان الاشم منارة الحرية والحق والعدل والانصاف، بعد ذلك تعودون ايها النهاريون الى الكلمة، الى النور والحياة، ويعود التويني الاب الى حمل مشعل الديموقراطية المضيء والتويني الابن الى قيادة الشباب نحو طريق المجد، طريق الاستقلال الصحيح والعزة والكرامة والعنفوان.

حامد المولى

انتاج محلي

اذا عرضنا الانتاج المحلي "الضخم" الذي تعرضه شاشات التلفزيون نقف فاغري الفم امام "ضخامة" هذا الانتاج و"عراقته"، بدءا من "العاصفة تهب مرتين" مرورا بـ"شارع الكسليك" وصولا الى "آخر مشهد".

والحق ان معدي هذه المسلسلات ومخرجيها ومنتجيها يبذلون من الجهد والتعب ما يوازي ساعات بثها، ويمكن اكثر شوي، ونحن بدورنا نقول لهم: "يعطيكم الف عافية"! ولكن، ليتهم يقولون لنا عن اي مجتمع يتكلمون واي بيئة يجسدون؟

المجتمع اللبناني؟! بالطبع لا، اذ ان الشباب اللبناني ليس في هذا المستوى من الفلتان والميوعة، رغم وجود نسبة مئوية محدودة منه.

ولو افترضنا ان هذه النسبة تمثل كذا٪ من المجتمع اللبناني، فهل يجب ان نغذي هذه الافكار في عقول الناشئة بدلا من اقتلاعها من جذورها؟

واذا كان "اول مشهد" يظهر لك امرأة شبه عارية وهي تستحم فكيف بـ"آخر مشهد"؟! الله يسترا واذا كانت الطف عبارة يستخدمها الاستاذ نادر هي: كلب او حمار، عندها تستطيع ان تلاحظ مستوى التخلف الذي وصلنا اليه!

اما في ما يتعلق بـ"شارع الكسليك" فهو "مكفي وموفي".

في نهاية المطاف، اتوجه الى الدولة بنداء، ارحمي من في الارض من بث هذه السموم في نفوس الاطفال والشباب اللبناني، يرحمك من في السماء.

لينا زهرالدين
كلية الاعلام والتوثيق – ١ –

فوزي حبيش

حين التقينا قبيل الانتخابات النيابية الاخيرة توقفت امام مفصلين، اولهما ان الادارة الرسمية خسرت باستقالتك ركنا هاما بالقوانين والعمل الاداري، ثانيهما ان مجلس النواب سيحظى بنوعية قادرة على الاداء، بسمة مثقفة لا تحمل الشهادات الجامعية فقط بل تعمل من خلالها.

كثر يعلمون ان فوزي حبيش تدرج بكفاءة في الادارة الرسمية حتى تبوأ مراكز حساسة فيها، من مجلس الخدمة المدنية الى هيئة التفتيش المركزي وما بينهما من انجازات قانونية ومرجعية ادارية يعتمد على رأيها. واستاذ وزارة الثقافة والتعليم العالي هو امتحان جدي، اذ انها وزارة ساخنة بملفاتها، وجملة قضايا جعلتها محور اهتمام عام.

والنجاح في هذه المهمة يفترض دراسة جدية متأنية لقضايا شائكة، لا تسرع فيها انما سرعة انجاز وخصوصا في قضية ملاك الجامعة اللبنانية وقرار الدمج في بعض الكليات بين الفروع الاولى والثانية، وهي قضية حساسة تتداخل فيها عوامل سياسية توازي العوامل الاكاديمية.

وللوزارة تفتقر الى هيئة تعتمد على مصالح ودوائر ومدير عام اسوة بباقي الوزارات، وهي اولوية صعبة لأن اصابع السياسة تهوى العبث بهذه المؤسسات.

ثم هناك قضية التراث والآثار، والحاجة الى اعادة تأهيل شاملة لكل الآثار بدون استثناء، وما ملف تأهيل سوق الصاغة في طرابلس الا الدليل على تعثر واضح في هذا الجانب.

ولا ننسى موضوع الاندية والهيئات الثقافية المدنية بالفكر ونشر الثقافة. كلها ملفات ليست بالمستحيلة، بل هي صعبة وتركة ثقيلة. والمعالجة يجب ان تعتمد الانظمة والقوانين وروح الانفتاح.

محمد كمال زيادة

الى الحريري

هنيئا لك صبرك ورحابة صدرك، هذا الصدر الذي تحمّل ما لم يتحمله أحد.
هنيئا لك أنك قاومت وكافحت وقلبت كل الموازين مدة تزيد عن الاربع سنين.
هنيئا لك انك اعطيت لبنان ما لم يعطه رئيس وزراء سابق.

فاسمح لي يا دولة الرئيس ان اقول هذا لا مجاملة بل كونه الحقيقة.

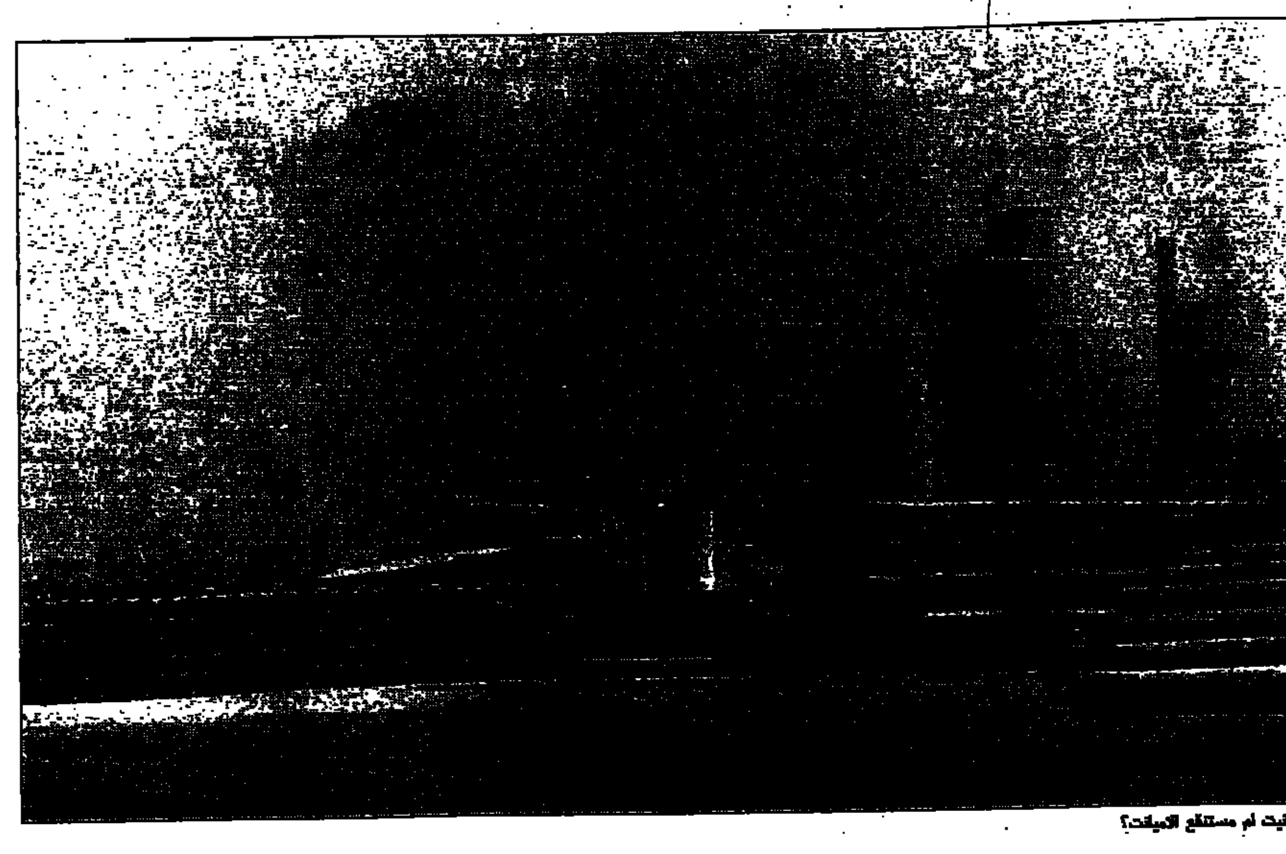
ان جميع ابناء الوطن يقفون عند كلمتين، الحرية والعدالة. وكل حرية بدون عدالة تبقى لا شيء. وكل عدالة بدون حرية لا شيء. والحرية المطلقة والعدالة المطلقة ايضا لا شيء. نحن في لبنان يجب ان تكون حريتنا ضمن حدود العقل، لاننا جربنا الحرية المطلقة وغصنا فيها مدة من الزمن فأوصلتنا الى حرب مدمرة اكلت الاخضر واليابس وغيرت عقول الناس فأصبحوا منقسمين طوائف ومزارع. نريد الحرية المحصنة في العدالة الاجتماعية. اما العدالة يا دولة الرئيس، فشرحها طويل وطويل جدا، ولكن اسمح لي ان ارى وجها من وجوهها فقط وهو لقمة العيش وكرامة الانسان.

لقمة العيش مرّة الآن، فحتار الجوع. وكما يقول المثل القديم "الفقر يولد النقار". اما في لبنان فيولد الانفجار.

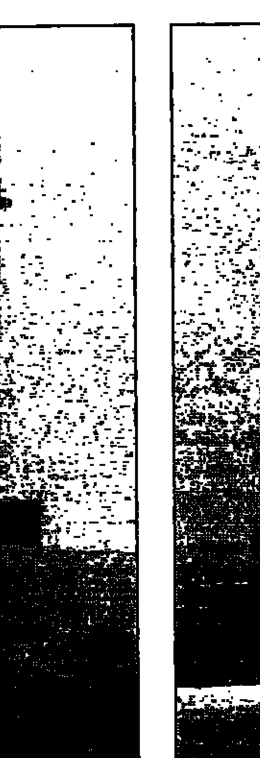
فؤاد عجيب







الترابة ام مستنقع الاميانت؟



غبار يكاد يحجب الرؤية!

لماذا لم تدفع شركة الترابة اللبنانية مليارين و٢٢٦ مليون ليرة لبلدية كفريا؟

اهالي "مثلث الفواجع" يستهجنون الفرن الجديد الذي يضاهي الافران القائمة "خُلقنا في الغبار ونموت في الغبار"... ومن الاترنيت باقة زهر للتعزية



ماري الزغبي.

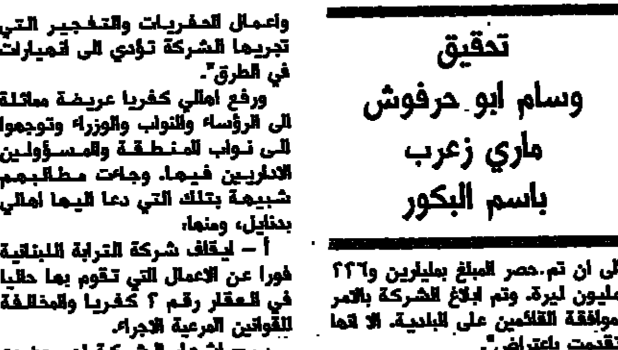
زكية الشلفون.

في الترنيت من دون كمامة.

من الترنيت الى ... اين؟



سيدة تشكو...



تحقيق
وسام ابو حرفوش
ماري زعرب
باسم البكور

المواطنون في "مثلث الفواجع" الممتد من كيا الى فيع مروراً بسلعاتا والهري وكفريا وشكا وانفه وكفرحزير، يعيشون حال ذهول، ليس لان الدولة تدير ظهرها للواقع المأسوي الذي حول مناطقهم بؤر تلوث، بل لان هذه الدولة التي ارادها رئيس الجمهورية الياس الهراوي "رعاية"، شطبت، على ما يبدو، الناس وصراخهم من حسابها والقت بهم في "المستقبل – الجحيم" على ما قاله مواطن فقد والده جراء التلوث، في معرض استهجانه "السماح بانضمام فرن جديد لانتاج الاسمنت يضاهي حجم انتاجه ما تنتجه الافران حالياً، والله يستر".

الفرن الجديد، بحسب الذين التقيناهم، سينتج خمسة آلاف طن من الاسمنت يومياً، وبدأت انشاءاته في خراج بلدة كفريا"، والاهالي الذين يقسمون انهم "ليسوا ضد الصناعة" في تأكيد احسن نواياهم، يتملكهم الخوف من المستقبل ولسان حالهم: "اذا كنا ندفع الثمن غالياً لحال التلوث السائدة حالياً، فماذا سيحل بنا اذا تضاعفت مسبباتها؟".

اين الرخصة؟

هذا الامر ليس شائعة، اذ يؤكد جواد عدره، وهو من بلدة كفريا ان "شركة الترابة اللبنانية باشرت التوسيع فعلاً والادهى ان هذا الامر يتم من دون رخصة وباعتراض البلدية". مشيراً الى ان "الشركة لم تدفع الضرائب المتوجبة عليها للبلدية منذ نحو خمسة او ستة اعوام".

ويقول ان "ما تقوم به شركة الترابة الوطنية ليس افضل حالاً فهي حصلت على تمويل من مؤسسة I.F.C. التابعة للبنك الدولي ومن مصارف محلية بعدما ادعت انها اجرت دراسة بيئية"، موضحاً "اننا كتبنا الى المؤسسة الدولية ان الدراسة التي قيل انها اجريت مزورة كونها اشارت الى عدم وجود مخالفات توسلاً للحصول على الاموال"، مشيراً الى "اننا نحاول رفع دعوى في اميركا للطعن بهذه الدراسة سعياً الى وقف المشروع".

ويلفت الى ان "هذه التوسيعات ليست شرعية ووقعنا عرائض تضمنت تواقيع جميع العائلات، ارسلت الى القائمقام والمحافظ. ورغم ذلك اعطوا اذناً بالتوسيع".

ويتساءل تعليقاً على هذا التمادي في توسيع رقعة المنشآت الصناعية في منطقة تشكو من التلوث، "كيف يمكن ان تكون منطقتنا بحسب تصنيف الدولة، سياحية وصناعية وسكنية في الوقت عينه؟"، ثم يقول: "ممنوع قيام مثل هذا التوسيع قبل معالجة الوضع الحالي. ليعالجوا الوضع قبل التمدد. سينفقون ١٥٠ مليون دولار على المشروع من دون اي تحسين".

لماذا لم تدفع؟

هذه المعطيات عن ملابسات الترخيص بقيام انشاءات جديدة للاسمنت في المنطقة والتجاوزات المالية لاحدى الشركات يؤكدها امين الصندوق في اللجنة الاستشارية لبلدية كفريا فيصل الصديق، الذي "تم الاستغناء عن خدماته" واقيل من منصبه يروي ان "شركة الترابة اللبنانية كانت مطالبة بدفع مبلغ مليارين و٢٢٦ مليون ليرة ضرائب لبلدية كفريا كحق قانوني وطبيعي للبلدية، لكن الشركة رفضت ذلك ولم تعترف الا بمليوني ليرة".

ويوضح ان "الرسوم المتوجبة على الشركة حددتها البلدية عبر مكاتب استشارية دققت في المعطيات والارقام لمدة ستة اشهر، عملت خلالها على مراجعة الضريبة وتسعيرها، الى ان تم حصر المبلغ بمليارين و٢٢٦ مليون ليرة. وتم ابلاغ الشركة بالامر بموافقة القائمين على البلدية. الا انها تقدمت باعتراض".

يضيف: "ردنا على الشركة كان على النحو الآتي: نحن مستعدون لاعادة التخمين واجراء كشوفات جديدة شرط ان تدلب الشركة اللجنة التي تريدها، على ان ترافقها في عملية الكشف على العقارات المملوكة من الشركة، فاذا تبين ان الارقام التي حددتها البلدية صحيحة تتكفل الشركة دفع اتعاب لجنة التخمين، واذا ثبت العكس تتحمل البلدية النفقات".

ويكشف ان "قائمقام الكورة السابق سمير الخطيب تكلم في هذا الشأن باسم البلدية وبموافقة المحافظ خليل الهندي وتوقيعه".

ويلفت الى انه "بعد الحاح البلدية كان للمحافظ وجهة نظر تقول ان الشركة قدمت اعتراضاً والبلدية كلفت المحامي رشيد درباس متابعة القضية، الا ان شيئاً لم يحدث خلال نحو عام".

اسألوا عن النفوذ!

وثمة من يقول ان الملف طوي عند هذا الحد، ويذهب اخرون الى ابعد من ذلك حين يشيرون الى ان "نفوذ شركات الاسمنت منع في الماضي وجود بلدية في كفريا لاسباب تعرفها الشركات عينها".

لكن ماذا عن "الفرن الجديد"؟ يقول الصديق انه "ضخم جداً ويعطي انتاجاً في حجم الافران الموجودة حالياً ومجتمعة. سيزيد الغبرة ويتسبب بجعل المنطقة غير قابلة للسكن".

● لماذا تم الترخيص بانشائه اذاً؟

– لا ادري، هناك مرسوم جمهوري. البعض يقول ان هذا المرسوم يسمح باقامة منشآت جديدة على عقارات في شاطىء الهري، لكن الشركة ارتأت ان تبني في العقار رقم ٢ في كفريا، وهي لا تملك ترخيصاً في ذلك.

ليست هذه المخالفة الاولى وفي امكان التنظيم المدني والخبراء المجيء الى هنا والكشف على المداخن والانفاق.

ويتساءل: "كيف يمكن شركة تملك ترخيصاً لاقامة منشآت في منطقة ان تبني في منطقة اخرى؟ انها حقاً مفارقة".

وسبق لاهالي بدنايل (منطقة القويطع في الكورة) ان رفعوا عريضة الى رئيس مجلس النواب واعضائه ورئيس مجلس الوزراء والوزراء بالاضافة الى محافظ الشمال وقائمقام الكورة اعترضوا فيها على "اعطاء شركة الترابة اللبنانية ترخيصاً بتوسيع انشاء معمل واستثماره".

نحن الموقعين ادناه

وجاء في العريضة: "نحن الموقعين ادناه نعارض اعطاء شركة الترابة اللبنانية ترخيص توسيع وانشاء معمل اسمنت واستثماره في العقار رقم ٢ في كفريا". وذكرت العريضة اسباباً عدة لهذا الرفض، منها ان "اضرار الشركة لا تقتصر على كفريا (...) وهناك ضرر مباشر لاحق بنا من دون توسيع المعمل، فكيف مع التوسيع وانشاء معمل جديد يضاعف على وجه التقريب الانتاج الحالي للشركة (...) واعمال الحفريات والتفجير التي تجريها الشركة تؤدي الى انهيارات في الطرق".

ورفع اهالي كفريا عريضة مماثلة الى الرؤساء والنواب والوزراء وتوجهوا الى نواب المنطقة والمسؤولين الاداريين فيها. وجاءت مطالبهم شبيهة بتلك التي دعا اليها اهالي بدنايل، ومنها:

أ – ايقاف شركة الترابة اللبنانية فورا عن الاعمال التي تقوم بها حاليا في العقار رقم ٢ كفريا والمخالفة للقوانين المرعية الاجراء.

ب – اشعار الشركة ان موضوع التوسيع هو موضوع مرفوض من قبلنا، وتاليا ايقاف طلبات الانشاء والتوسيع او اية تراخيص اخرى مرتبطة بهذا الموضوع بما في ذلك استيراد اية معدات او مواد تستعمل لهذه الغاية.

ج – عدم اعطاء الشركة اية براءة ذمة او وثيقة اخرى تسمح لها بالتوسيع لان الموضوع لا يجوز حصره بالمسألة المالية بل يتعلق بالانسان والبيئة ومصير القرية والمنطقة.

د – دراسة تأثير هذا التوسيع على البيئة وعلى تصنيف المنطقة سكنيا وسياحيا وازالة التداخل والتضارب بين التصنيف الصناعي والتصنيف السكني والسياحي، وتشديد المراقبة على الشركات في منطقة كفريا – الهري – شكا – حامات – سلعاتا... والزامها ازالة ضررها عن البيئة والانسان.

الاهالي إن حكوا

لم يكن في الامكان زيارة بلدة شكا وجوارها لمعاينة الواقع البيئي من دون الوقوف على معاناة الاهالي اليومية من جراء التلوث الذي يهبط من فوق من دون استئذان، ويدخل البيوت من "حنفياتها" ويتسلل مع معظم وسائل العيش و... اي عيش!

"النهار" جالت في المنطقة وتركت الناس تروي مأساتها وتجتهد في رسم صورة الواقع والمعالجات.

بسام عساف من كفرحاتا الكورة عمل في شركة الاترنيت ١٧ عاما ثم تركها خوفا على صحته.

اعتبر ان قضية التلوث مزمنة. وعلى الدولة ان توليها اهتماما أكبر وهذا أمر يتعلق بوزارة البيئة ويجب ان تضعه في جدول اولوياتها.

واقترح على اصحاب المعامل ان يتبعوا الوسائل التقنية الحديثة من تركيب "الفلترات" التي تخفف من التلوث، الى اجبار العمال على ارتداء الكمامات الواقية اثناء العمل.

أمي وأبي قضيا بالسرطان

توفيق بطش من سكان شكا بدا يائسا من المحاولات الكثيرة والمتتالية التي يقوم بها الاهالي من دون جدوى، وكان شبه متأكد من ان الوضع لن يتغير "والايام آتية وتذكر بعضنا".

قال: "أمي وأبي قضيا في سرطان الرئة، وكل المصائب من المعامل، وكانت الناس عمبتموت من السرطان الرئوي وما حدا عارف من شو، وعندما بدأ الاعلام يولي القصة اهتماما تفتحت أعين الناس على الكارثة شيئا فشيئا، ولكن ما النفع!".

جورج جزار من كفرحاتا حمل الحكومة ووزارة البيئة مسؤولية التلوث في لبنان، واعتبر "ان هذا البلد اصبح مكباً للنفايات السامة، فالرزق السايب يعلم الناس الحرام، والبيئة في بلدنا سائبة ولا احد يهتم بها".

من تلوث شكا "المميت"، الى معمل الزوق الحراري، فالى النفايات والبراميل، وتمنى جزار ان يكون الوزير الجديد افضل من السابقين، وان يساهم في التخفيف من الموت البطيء.

"تفنيص"

"سمير مقبل كان يجي يزورنا ويفنص عالعالم، وقبل زيارة المسؤولين، تجتاح شكا حملة نظافة وتركب الفلترات، وبعد انتهاء الزيارة ترجع حليمة لعادتها القديمة".

هذا ما قالته ماري الزغبي "بالحرف الواحد" وعبرت عن آراء الكثيرين من اهالي شكا الذين سبقوها الى قول ذلك.

هي مصابة بحساسية في الانف واكد لها الطبيب ان الغبار والدخان والتلوث هي اسباب تضاعف حدة هذا المرض ومن المرجح ان تكون من ابرز مسبباته.

واكدت تأثير هذا التلوث على النباتات لانها كانت تملك محلا للازهار ولا تجرؤ على اخراج النباتات لان لونها يتحول اسود.

وشبهت شكا بلندن مدينة الضباب والفارق ان الاولى ضبابها اصطناعي ملوث والثانية ضبابها طبيعي نظيف، وفي الحالين تحتاج سياراتنا الى اضواء صفراء لاختراق الضباب.

جوزفين شلفون قالت: "عمنموت من الربو والسرطان، طلب اليّ ابن لخي ان اتوجه لانتخاب احدهم، ورغما عني ذهبت وقلت لهم، بعد الانتخابات سوف يديرون لنا ظهرهم وهكذا حدث".

شارل ملحم اشتكى من الغبار الاسود الذي لا يضر بالصحة فقط، انما يجبر على الاستحمام ٣ مرات يوميا: "خلقنا بالغبرة ورح نموت من الغبرة والتلوث، توجد لجنة للبيئة، وتقوم بمحاولات، لكننا لا نعرف الى اين ستصل هذه الجهود ونتمنى الا تصل الى طريق مسدود كما يحدث في كل مرة".

انقلوا الاهالي او... المعامل

علي العمروط شن حملة عنيفة على الحكومة وقال: "لا اثق بالدولة ابدا" ولم انتخب احدا، ولن اشترك في هذه المهزلة، لانهم لا يلتفتون الى المواطن وكل همهم ان يصلوا الى الكرسي والكرسي بتنسي".

وطالب بنقل المعامل من شكا الى منطقة نائية، او نقل الاهالي الى مكان اكثر امانا من شبح السرطان الذي يلاحقهم.

زكية شلفون كانت تغسل جدران منزلها من الداخل، اشتكت من آفة التلوث وقالت ان ابنتها ساندي (٦ اعوام) مصابة بالحساسية، وتعتقد "ان التلوث اصل البلاء، والناس يبيعون ارزاقهم "بتراب المصاري" ولا احد يشتري. ولو اننا نجد مكانا آخر للاقامة لكنا تركنا الدنيا واهلها ورحلنا".

"النهار" في معامل الاميانت

"النهار" قصدت شركة الاترنيت في شكا، والتقت رئيس مجلس ادارتها بيار عبود الذي اكد ان الشركة لا تساهم في عملية التلوث البيئي، "لأن مادة الاميانت المستخدمة في صناعة الاترنيت هي مشكلة مهنية بحتة وليست بيئية، بمعنى ان اضرار هذه المادة تقتصر على عمال الشركة في حال عدم الوقاية منها، وليس على البيئة الخارجية المحيطة بمكان وجود الشركة، أي شكا".

الموظف والذباب!

وقال: "ليس ضروريا ان يموت الموظف لمجرد تنشقه هذه المادة، كما يموت الذباب عندما تُرش عليه المواد السامة المبيدة للحشرات"، مشيرا الى ان الاميانت يشكل خطرا على الانسان اذا تعدت نسبته ٢ فيبر في السنتيمتر المكعب الواحد، "وكمية الغبار (الاميانت) في مصنعنا هي ضمن الحدود المسموح بها عالميا".

واعترف بأن "ستة عمال في الشركة قد توفوا من مرض السرطان الناتج من مادة الاميانت خلال السنوات الاخيرة"، رافضا اعطاء اسمائهم او تاريخ وفاتهم او حتى عدد العمال الآخرين المصابين بالمرض نفسه والذين ما زالوا يعملون وهم احياء، موضحا ان "نحو ٢٥ عاملا اصيبوا بمرض لا يسمح لهم بمتابعة اعمالهم، فأحلناهم على الدراسة. وهم يتقاضون رواتبهم مقابل الدراسة فقط".

باقة زهر

اما بالنسبة الى العامل في الشركة فارس جعجع الذي توفي قبل ايام بعد معاناة اليمة مع السرطان تاركا وراءه زوجة واطفالا واملا، قال: "لقد قمنا بواجبنا تجاهه على اكمل وجه. ارسلنا الى اهله، اثر وفاته، باقة زهر ثمنها مئة الف ليرة لبنانية، بالاضافة الى مبلغ مليون ليرة نفقات الدفن وغيرها. كما ذهبت زوجتي شخصيا للتعزية". واوضح لاحقا ان سكرتيرته هي التي قامت بواجب العزاء.

واكد ان الشركة قامت بتطبيبه خلال مرضه على نفقتها الخاصة، وانها في صدد دفع كامل التعويضات المتوجبة عليها لاهله.

وعند سؤاله عن مصير التعويضات التي طالب بها اهالي ميشال يعقوب فارس الذي توفي قبل نحو عامين بمرض السرطان (تسببت به مادة الاميانت) ووعدت الشركة بتأمينها في شخصه هو، قال عبود: "لقد تمت تسوية الامر حبيا بيننا وبينهم. وما شأنكم انتم بذلك؟".

اضاف: "بدأنا منذ اول هذه السنة بسياسة صارمة جدا تجاه العمال الذين لا يستعملون الكمامات اثناء عملهم، تتمثل في حسم معين من رواتبهم الشهرية. وضعنا اعلانات تشرح مضار الاميانت وضرورة الوقاية اللازمة منه بواسطة الكمامات الخاصة".

عندما جالت "النهار" في ارجاء شركة "الاترنيت" لاحظت ان العديد من العمال لا يضعون الكمامات الامر الذي يشكل خطرا مؤكدا على صحتهم. ورغم وجود احد المسؤولين في الشركةخلال جولتنا داخل المصنع، فإن احدا من المخالفين لتعليمات الادارة لم تتخذ في حقهم اي من الاجراءات التي تحدث عنها رئيس مجلس الادارة بيار عبود.

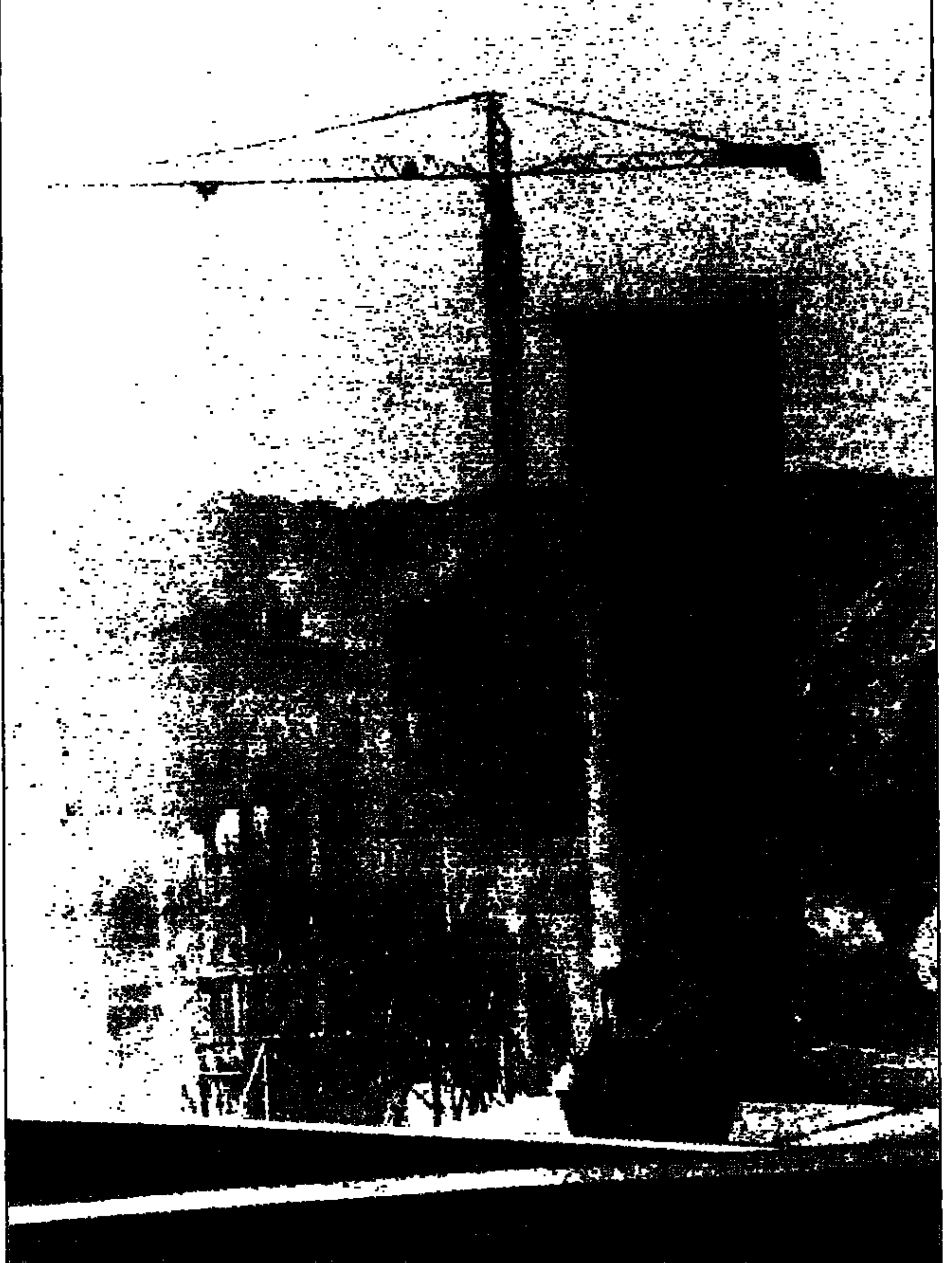
نفاق... وحبر

احد العمال (رفض ذكر اسمه) قال لـ"النهار" بعد انتهاء الجولة: "غالبا ما تعطى التعليمات الينا بضرورة وضع الكمامات عند مجيء اي صحافي او مسؤول من وزارة البيئة او وزارة الصحة خوفا من فضح الامر".

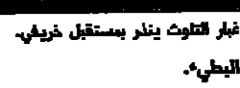
ووصف التعليمات والملصقات التحذيرية التي تملأ جدران المصنع بأنها "نفاق ومجرد حبر على ورق حتى تُرفع مسؤولية الادارة عن اي حادث تجاه وزارتي الصحة والبيئة".

واكد "ان العديد من عمال الشركة مصابون بالسرطان او امراض مستعصية اخرى، من دون ان يعرفوا هم بذلك، لأن نتائج التحاليل الطبية التي تجرى لهم سنويا، غالبا ما يتم اخفاء حقائقها عنهم"!

اما مكب النفايات الخاصة بشركة اترنيت شكا، والموجود في محاذاة احدى الطرق المؤدية الى بلدة الهري، فقد زرناه واكتشفنا ان بابه مفتوح للجميع من دون رقيب، رغم ان المواد القاتلة التي يحتوي عليها هذا المكب تسبب لمن يتنشقها ابشع الامراض لأنها عبارة عن "فضلات" الاميانت السام وغباره.



غبار التلوث ينذر بمستقبل خريفي.



بعد فحوص اجرتها على المياه والغبار والترسبات

"غرين بيس": العيش في شكا وسلعاتا مجازفة

ذكّر مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط بأن صناعات الترابة والاترنيت والكيميائيات في شكا وسلعاتا هي مصدر رئيسي لتلوث البحر والتربة والهواء. وقد ثبت ذلك بعد فحوص اجرتها "غرين بيس" على عينات من المياه في المنطقة ومن الفحم البترولي (Petro coke) ومن انابيب الصرف الصناعي ومن الترسبات السطحية في نهر العصفور (شكا) ومن الغبار الذي تصدره المصانع.

اظهرت هذه الفحوص ان المياه الجوفية في شكا ملوثة بمواد كيميائية سامة تتضمن مادة HCH التي تعتبر مركبا عضويا حظرت دول الاتحاد الاوروبي تسربه الى المياه الجوفية. وتتسبب هذه المادة بالاسهال والتقيؤ وتؤدي الى اضطرابات في الدورة الدموية وامراض سرطانية.

وبعد تحليل عينة من مادة Petro coke تبين انها تحتوي على مادة Pahs التي تتسبب ايضا بالامراض السرطانية ولا تحترق بسهولة وتظل في البيئة اشهرا وسنوات. علما ان الـPetro coke يستخدم في شكا كوقود رخيص ويحتوي على مواد كبريتية.

واشارت "غرين بيس" الى ان شركتي "الترابة الوطنية" و"الترابة اللبنانية" تصرفان نفاياتهما الصناعية في الشواطئ وقرب المسابح، واذا تعرض لها الانسان فانه مهدد باصابات في جهازه العصبي وكليتيه. كذلك تتسبب هذه النفايات بتلوث التربة، وخصوصا انها تختلط بدخان المصانع والهواء الذي يحوط المنطقة.

وبعد تحليل عينة من مياه نهر العصفور الذي يبعد ١٠٠ متر من معمل الاترنيت، تبين ان هذا المصنع لا يزال يستعمل في صناعة الانابيب مواد تتسبب بالامراض السرطانية وفي مقدمها مادة Asbestos.

وتعليقا على هذه النتائج، طالب رئيس "هيئة حماية البيئة والتراث في الكورة" رفعت سابا السلطات اللبنانية بـ"الزام معامل الترابة والاترنيت والكيميائيات ان تكرر المياه وتعتمد الفلترة". وشدد على "ضرورة الاستعانة باجهزة رقابة متشددة ومعاقبة المعامل التي لا تلتزم التشريعات البيئية".

واكد مسؤول مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان "ان مجرد الاقامة في منطقتي شكا وسلعاتا يعتبر مجازفة، وعلى المسؤولين اتخاذ تدابير عاجلة تضع حدا لخطر الموت الذي يهدد المواطنين". ودعا وزارات البيئة والصناعة والصحة الى "فرض الحلول على اصحاب المعامل وتأمين صناعة نظيفة تراعي شروط البيئة والسلامة وتؤدي الى تشغيل اليد العاملة وتنمية الاقتصاد".

GREENPEACE RESEARCH LABORATORIES

صورة لغلاف تقرير "غرين بيس".

حرب تمنى على شهيب الاهتمام بتلوث شكا

تمنى النائب بطرس حرب على وزير البيئة اكرم شهيب ان يهتم بمشكلة التلوث في شكا وجوارها في شكل جدي، بعد وفاة عدد من المواطنين بسبب سرطان الرئة.

ونوه حرب الذي يشارك في المؤتمر البرلماني الفرنكوفوني، بخطوة محافظ الشمال خليل الهندي على صعيد قفل كل المرامل والكسارات في محيط غابة الارز في تنورين، داعيا وزير البيئة الى فتح ملف المرامل والمقالع بحيث تعتمد سياسة واضحة تحافظ على البيئة والطبيعة، ولاسيما في المناطق الجبلية من دون ان يؤثر ذلك في حركة الاعمار".

الحتي: افتحوا ملف البيئة في كل لبنان!

طالب عميد العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب انطوان الحتي بـ"وضع حد للزحف السام الذي يدمر انساننا وطبيعتنا، والتزام المواصفات البيئية العالمية التي تؤمن اجواء نظيفة وسليمة".

وأكد في تصريح ادلى به امس "ان التدهور الذي اصاب البيئة في لبنان بات واضحا في الآونة الاخيرة، وما يعزز مخاوفنا حيال هذه الثروة التي تغلف حياتنا الاقتصادية والاجتماعية حالات الوفاة التي سجلت اخيرا في شكا وفي يوم واحد بسبب امراض رئوية".

ولفت الى "ان هذه الظواهر توجب فتح الملف البيئي سواء في شكا او في بقية المناطق اللبنانية".

وزير فنلندي على رأس وفد يبحث عن مجالات تعاون وفرص استثمار



الوزير جابر – الى اليسار – وقبالته الوزير نوربك واركان الوفد الفنلندي في وزارة الاقتصاد والتجارة. (دالاتي ونهرا)

بدأ وفد فنلندي برئاسة وزير شؤون اوروبا والتجارة الخارجية اولي نوربك ويضم عدداً من الموظفين الكبار ورجال الاعمال، زيارة للبنان بعد زيارتين لعمان ودمشق.

والتقى الوفد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وكان له لقاء في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، ورافقه السفير الفنلندي في سوريا مايكي لاتفين والقنصل الفخري في لبنان ظافر الشاوي.

واوضح الوزير ان زيارة الوفد استطلاعية وانه جاء الى بيروت بعد زيارتين لعمان ودمشق لتقويم امكانات التعاون. وقال ان لا بحث في اتفاق تجاري مع فنلندا لانها عضو في الاتحاد الاوروبي، لكن الفنلنديين مهتمون باتفاقين لضمان الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي وسيبحثون فيهما مع وزارة المال. واشار الى ان فنلندا ستشارك في "مؤتمر اصدقاء لبنان" المقرر عقده في واشنطن في ١٦ من الجاري.

في غرفة بيروت

وفي غرفة بيروت استقبل الوفد رئيس الغرفة عدنان القصار في حضور نائبي الرئيس روبير دباس ورشيد بيضون والعضوين محمود مطر وريدان شميط والمستشار اميل جبارة. وحضر ايضاً رئيس غرفة صيدا محمد الزعتري ورئيس غرفة طرابلس محمد ذوق ورئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي ورئيس نقابة المقاولين اللبنانيين الشيخ فؤاد الخازن ونائب رئيس الندوة الاقتصادية وجيه البزري والامين العام لمجلس الاقتصاديين اللبنانيين الدكتور خليل شري وعدد من رجال الاعمال اللبنانيين.

وتحدث القصار عن الوضع الاقتصادي في لبنان ومسيرة الانماء والاعمار وفرص العمل المتاحة ومجالات الاستثمار، مشدداً على التعاون بين لبنان وفنلندا. وقال ان لبنان خطا خطوات متقدمة جدا في مسيرته الاقتصادية وان امكانات التوظيف والعمل فيه متاحة للجميع في ظل قوانين وتشريعات مسهلة جدا للاعمال في ظل استقرار سياسي ونقدي وفي ظل مشاريع كبيرة بدأت تؤتي ثمارها وهي الآن تنهض بالاقتصاد اللبناني. ونوه بدور رجال الاعمال اللبنانيين وبالنشاطات التي يقومون بها في العالم. ورأى ان فنلندا بلد جيد للاستثمارات، راجياً ان يتوصل رجال الاعمال في كلا البلدين الى صيغ عمل مناسبة.

ورد الوزير نوربك موضحاً ان زيارته تندرج في اطار البحث عن فرص استثمار للشركات الفنلندية، وانه سيجري مع اعضاء الوفد المرافق له محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتعلق بزيادة التبادل التجاري ومساهمة الشركات الفنلندية في مشاريع الاستثمار والتنمية في لبنان. واضاف انه سيسعى الى تعزيز التعاون الاقتصادي مع لبنان الذي يعتبر مركز اعمال مهماً في المنطقة، من طريق تشجيع المشاريع، خصوصاً ان اقتصاد لبنان حر واسواقه مفتوحة من اجل تشجيع الشركات الاجنبية الاستثمار فيه.

الى انه ستكون لرجال الاعمال الذين يرافقونه محادثات مع رجال الاعمال اللبنانيين في شأن سبل تنفيذ عدد من المشاريع في مجالات مختلفة يحتاج اليها فنلندا ولبنان. ودعا الى تأليف وفد اقتصادي لبناني لزيارة فنلندا والاطلاع عن كثب على المشاريع الممكن التعاون فيها.

فوعد القصار بالقيام بهذه الزيارة في اقرب فرصة ممكنة.

محافظ الجبل تفقد مصانع الشويفات واستمع من الصناعيين الى جملة مطالب



المحافظ يموت في لقاء تجمع صناعيي الشويفات وجوارها والى جانبه رئيس بلدية الشويفات روبير حنا ورئيس التجمع اديب عباس. (رمزي ح. مشرفية)

الشويفات – "النهار":

جال امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت على مصانع الشويفات، مطلعاً على اوضاعها وعلى مطالب الصناعيين والصعوبات التي تواجههم. وبدأ جولته بلقاء لصناعيي المنطقة في مركز تجمع صناعيي الشويفات وجوارها حضره رئيس التجمع اديب عباس وامين العلاقات الخارجية في جمعية الصناعيين اللبنانيين احمد كبارة ورئيس لجنة التأهيل والتدريب المهني في الجمعية وليد عساف ورئيس بلدية الشويفات روبير حنا.

وعرض عباس باسم الصناعيين جملة مطالب:

"اولا – تسيير خط منتظم للنقل المشترك من منطقة الشويفات الصناعية وجوارها واليها.

ثانيا – العمل على انشاء المدرسة المهنية الفنية العالية ومركز التدريب المهني السريع والعادي، واعادة تأهيل اليد العاملة الماهرة وتدريب الشباب في كل الاختصاصات التقنية العالية المطلوبة على ارض تملكها وزارة التعليم المهني والتقني مساحتها ٢٠٥٨٤ مترا مربعا في منطقة الشويفات، خصوصا ان الدراسات جاهزة في الوزارة.

ثالثا – تأهيل مجرى نهر الغدير الذي اصبحت دراسته جاهزة في مجلس الانماء والاعمار.

رابعا – انارة منطقتي الشويفات وبشامون الصناعيتين وتأمين التيار الكهربائي بصورة دائمة ومنتظمة واعادة نظام الثلاث تعرفات".

وتحدث المحافظ يموت فقال: "ان مطالبكم هي جزء من مطالب عامة سبق لنا ان ناقشناها في لقاءات عدة، وهناك خطة انجزت لبرمجة هذه المشاريع في هذه المنطقة الصناعية المهمة التي تساهم مساهمة اساسية في تطوير الاقتصاد الوطني".

واضاف: "ان خط النقل المشترك بين العاصمة والمنطقة الصناعية في الشويفات صار على الخريطة، لكن قضية النقل تأخرت كلها وفي كل المناطق، والمهم ان هناك موافقة وقرارا صدر في هذا المجال والعمل سيبدأ قريبا (...) نحن واعون لاهمية المنطقة الصناعية في الشويفات، ومن هنا يأتي اهتمامنا الاستثنائي (...)".

وتلاه رئيس بلدية الشويفات ومما قال: "عانينا كثيرا في الماضي من عدم تلبية مطالبنا المحقة في كل القطاعات الرسمية والاهلية، اما اليوم فنسمع من المسؤولين الكثير عن الاصلاح الاداري، انما هذا الكلام يصطدم بواقع مرير على الارض (...)". واشاد بدور المحافظ يموت الذي "قلب الامور رأسا على عقب في المحافظة".

وبعد نقاش، كانت جولة شملت مصانع في الشويفات وبشامون.

وزير الاشغال: السرعة السبب الاكبر لحوادث السير وفتح طرق عريضة قبل تجهيزها بحواجز واشارات!

حوادث السير على الاوتوستردات كانت امس محور اجتماع عقده وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي ورئيس لجنة طوارىء السير العميد اسكندر عجالة واعضاء اللجنة المقدم صلاح عيد والرائد جوزف الدويهي والرائد جان الهمر وممثل مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية عبد المنعم شحاده ونائب المدير الاقليمي لجبل لبنان في وزارة الاشغال العامة نزيه ضرغام.

وتحدث الوزير على الاثر، قال: "وقع امس عدد كبير من حوادث السير في الجمهورية اللبنانية وحصلت وفيات عدة. وكان نهارا مؤسفا ومحزنا والكثير من مواطنينا قتلوا او جرحوا والسبب معروف فالطقس امس كان رديئا وتساقطت كميات قليلة من المطر على طرق فيها اتربة مما ادى الى حالات انزلاق من غير ان يعني ذلك ان هذا هو السبب الوحيد.

ومنذ الصباح تابعنا مع لجنة شؤون طوارىء السير اسباب هذه الحوادث وتبين لنا ان السرعة هي السبب الاكبر لحوادث المرور وخصوصا في الجمهورية اللبنانية وتم الاتفاق على ان تقوم لجنة طوارىء السير ببرنامج اسبوعي عبر شاشة تلفزيون لبنان مثلا لاعلام المواطن بعدد حوادث السير واسبابها وما نتج منها من قتلى وجرحى. لكن هذا الموضوع لا يكفي وسنحاول جهدنا مع سائر المسؤولين لتتجهز طوارىء السير بما يلزم من المعدات والعديد لكي نضبط السرعة وهذه الامور مترابطة بعضها بالبعض.

اما من ناحية الطرق، فهناك وصلتان حاليا وضعهما سيىء وفتحتا امام المرور قبل ان يكتمل تجهيزهما بأجهزة السلامة نظرا الى الضرورة الملحة وخصوصا بين الدامور والجية وبين شكا وطرابلس. وهذه الطرق عريضة وتشجع على السرعة وافتتحت من غير ان نجهزها بحواجز واقية وبعلامات ضوئية واشارات تحذيرية وقد تعاقدنا منذ الصيف الماضي مع متعهدين للقيام بهذه الاعمال وحاليا يقوم المتعهدون بهذه الاعمال ونتوقع الانتهاء منها في آخر آذار. وسوف نتبع ذلك في اسرع وقت ممكن بانارة هذه المقاطع من الاوتوسترادات الاخرى في الجمهورية اللبنانية. وقد اتفقنا مع مجلس المشاريع الانشائية على ان نطلب من المتعهدين الذين يقومون حاليا بالاعمال بين الدامور والجية وشكا وطرابلس ان يكثفوا وضع الاشارات التحذيرية للمواطنين بوجود اعمال لتحديد مسار الطريق وتنبيه المواطن باستمرار الى وجود اشغال تقتضي السير بسرعة معينة ومحددة (...)".

وسئل عن انارة الطرق، فأجاب: "نحن في صدد انارة طريق ضهر البيدر، والمقاطع التي تحدثت عنها قبل قليل نحن في صدد اختيار متعهد للقيام بأعمال الانارة عليها. والعقود الجديدة التي سوف تطرحها للاوتوسترادات سوف تتضمن الانارة ايضا. وهدفنا ان نتوصل الى ان تكون طرقنا متكاملة مثل طرق كل بلدان العالم".

وأعلن انه استعدادا لموسم الثلوج "صرف مبلغ كبير لتقوية قاعدة ضهر البيدر وحاليا توضع حواجز سلامة على جانبي الطريق وتعمل على انارة مقطع ضهر البيدر ونأمل ان يتحقق جزء من هذا المشروع قبل عيد الميلاد. والجرافات جاهزة لجرف الثلوج".

ونفى ان يكون الزفت المستعمل على الطرق التي انجزت حديثا رديئا. واكد "ان عرض هذه الطرق ومسارها الهندسي يغريان للسرعة. اما الانزلاق، فسببه المطر الرذاذ وليس الزفت".

المدعي العام التمييزي

من جهة اخرى، اصدر المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم التعميمين الآتيين المؤرخين ١٩٩٦/١١/٢٩.

تعميم ٣٧/ص

"الموضوع: كتاب المدير العام لقوى الامن الداخلي رقم ٢٠٥/٢٠٤/ش٤ تاريخ ١٩٩٦/١١/٤

المرجع: النيابة العامة التمييزية

بعد الاطلاع على كتاب المدير العام لقوى الامن الداخلي المشار اليه اعلاه وتسهيلا لتنظيم احصاءات حوادث السير لدى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي،

يطلب من جميع خبراء حوادث السير تحت طائلة المسؤولية المسلكية ايداع نسخة عن التقارير التي ينظمونها بحوادث السير الى سرية السير في بيروت بالنسبة الى حوادث السير التي تقع ضمن مدينة بيروت والى مفارز السير في بقية المحافظات بالنسبة للحوادث التي تقع ضمن نطاقها الاقليمي".

تعميم ٣٦/ص

"الموضوع: كتاب المدير العام لقوى الامن الداخلي رقم ٢٠٦/٢٠٤/ش٤ تاريخ ١٩٩٦/١١/٤

المرجع: النيابة العامة التمييزية.

بعد الاطلاع على كتاب المدير العام لقوى الامن الداخلي المذكور اعلاه.

وبما انه في بعض حوادث الاصطدام التي نتج منها ضرر جسدي لا تتوقف السيارة الصادمة بل تتابع سيرها بغية التملص من المسؤولية.

وحرصا على تطبيق القانون

ولتمكين الاجهزة المختصة من اجراء التحقيقات اللازمة وتحديد المسؤوليات.

لذلك

١– يمنع على جميع المرائب اصلاح اي سيارة او آلية تعرضت لحادث او اصطدام الا بعد اعلام مفرزة السير التي وقع الحادث ضمن نطاقها الاقليمي.

٢– يحظر على المرائب او اصحاب كسر السيارات تسلم اي سيارة او آلية بغية كسرها الا بعد ابراز شهادة انقاض موقعة من مصلحة تسجيل السيارات والآليات".

تحذير من "الرياس" في طب الاسنان

طالب امس نقيب اطباء الاسنان في الشمال الدكتور وائق المقدم، وسائل الاعلام بملاحقة منتحلي صفة الطبيب وتصوير اماكن عملهم.

واصدر بيانا في هذا الشأن، "من المعروف ان مرض نقص المناعة المكتسبة (السيدا) من اكثر الامراض فتكا بالناس في القرن العشرين، وهو المرض الوحيد الذي خصصت له الامم المتحدة وكالة لمكافحته اضافة الى التعاون بين دول العالم لايجاد العلاج الشافي له ولم يستطع الباحثون وبالاسف ايجاد علاج شاف لمرض السيدا ولا لقاح يحمي منه.

ومن المعلوم ان فيروس السيدا ينتقل بواسطة السوائل المنوية والمهبلية والدم، وغير وارد انتقال الفيروس في عيادة طبيب الاسنان او في المستشفيات والمختبرات لاتباعهم اسس الوقاية في تعقيم الادوات الجراحية. الا ان في لبنان وبالاسف ظاهرة الرياس ومختبرات الاسنان المنتحلة صفة الطبيب والتي لا تملك في اماكن عملها اية اجهزة لتعقيم الادوات الملوثة بدم المريض والمستعملة من فم انسان لفم انسان آخر مما يشكل مجالا خصبا لانتشار مرض السيدا (وخطورة مباشرة على مدعي صفة الطبيب والمريض معا ومن ثم على الناس كافة. ودول العالم المتقدم لم تعط هذا الموضوع اهمية لعدم وجوده عندها.

ومع ظهور مرض السيدا، قامت الدول المجاورة للبنان والقريبة منه بمحاربة الرياس مما دفعهم الى المجيء الى لبنان، والناس ترى اعدادا كبيرة منهم وخصوصا في قضاء عكار والشوارع الشعبية في المدن.

اتمنى على الاعلام ان يصور كيف يتعامل منتحلو صفة الطبيب وان يصور اماكن عملهم.

ان التوعية ضرورية جدا حتى لا نندم ساعة لا ينفع الندم لا سمح الله. وان شاء الله هذه الظاهرة السيئة ستزول قريبا من لبنان بتطبيق القانون بشكل حازم في وجود معالي وزير الصحة العامة الاستاذ سليمان فرنجية".

جعالة موزعي قوارير الغاز

اصدرت امس نقابة موزعي قوارير الغاز بالجملة والمفرق ومتفرعاتها في لبنان بيانا، املت فيه من وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان "تثبيت جعالة الموزعين اسوة بجعالة محطات المحروقات لنستطيع الاستمرار، ان جعالتنا هي خمسمئة ليرة عن كل قارورة منذ خمس سنوات".

مشروع تأهيل وزارة الصحة العامة

اجتمع امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه مع وفد البنك الدولي برئاسة مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ايندر سود وعضوية رئيس قسم البرامج عادل كنعان ومديرة مشروع تأهيل وزارة الصحة العامة في لبنان الدكتورة لينا عويدات، وتناول البحث في الاجتماع مشروع التأهيل وتنمية القطاع الصحي من طريق قرض قدمه البنك الدولي لهذه الغاية قيمته ٣٥,٧ مليون دولار اميركي، سيوقع بعد ظهر اليوم في مقر مجلس الانماء والاعمار.

ثم اجتمع مع اللجنة الاميركية للتدريب المشترك في المجال الصحي.

واستقبل بعد ذلك رئيس قسم الاطفال في "اوتيل ديو" الدكتور كارلو اكاتشاريان وبحث معه في موضوع زرع النخاع العظمي عند الاطفال والذي يجري في هذا المستشفى.

والتقى النائب علي عسيران والنائب جورج ديب اللذين راجعاه في شؤون صحية لمنطقتيهما.

ندوة الجمارك تعقد اليوم

تعقد اليوم في فندق "كورال بيتش" ندوة الجمارك بالاشتراك بين المجلس الاعلى للجمارك وجمعية الصناعيين اللبنانيين ويتحدث فيها رئيس الجمعية جاك صراف ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله، بعد كلمة لوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

ويحاضر عضو المجلس الاعلى جابر سكر عن دور الجمارك في الانماء الصناعي، ورئيس مصلحة المركز الآلي في الجمارك جورج عازار عن نظام التعرفة الجمركية حسب النظام المنسق والاحصاءات الجمركية وتسهيلات المعاملات الجمركية وجورج عبدالساتر عن نظام المستودعات الصناعية والادخال الموقت للتصنيع واحكامها التطبيقية، وانطوان ريشا عن قواعد المنشأ، والدكتور حسن غصن عن الاتفاقات التجارية.

تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت

صدر امس عن تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري، اثر اجتماعه الاسبوعي، بيان مما فيه:

"١– هال التجمع الوضع الذي آلت اليه مقدرات بيروت التاريخية على يد مشروع الشركة العقارية التدميري، حيث تجرف الآثار وتزال المعالم ويمحى التاريخ ويدمر التراث، كل ذلك على مذبح الجشع التجاري والمضاربة العقارية والفبلوة العلمية.

٢– ان ازالة الحمامات الرومانية والمقابر الفينيقية على تقاطع اللنبي وويغان من موقعها، وهي التي تعتبر من اهم اركان المدينة الرومانية القديمة على ارض بيروت وفي صميمها، ليست الاولى من نوعها وهي تكملة لمسلسل التدمير الذي بدأ مع جرف اسواق اياس والطويلة العثمانية ومعظم المدينة الفينيقية امام مبنى الاوريان والحي الروماني البيزنطي جنوب المدينة الفينيقية والحي الهيلينيستي تحت ساحة الشهداء والمدافن الرومانية تحت برج العر والحيطان من العصر البرونزي تحت شارع جورج حداد وساحات الفسيفساء تحت شارع ويغان وغيرها الكثير الكثير مما عرف ومما لم يعرف، والتي كانت تشكل مجموعة كاملة متكاملة من الآثار من مختلف الحقب التي ليس لها مثيل في اي بلد من بلدان العالم.

٣– ان التاريخ لن يغفر يوماً لهذه الجماعة جرمها هذا في وسط بيروت (...)".

وزير الشؤون الى القاهرة

يسافر وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد السبت الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر التنمية السكان العرب الذي يعقد في العاصمة المصرية بين الثامن والعاشر من كانون الاول، ومؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي يعقد بين العاشر والثاني عشر منه ويرافقه المدير العام للوزارة نعمت كنعان والخبير الاستشاري الدكتور علي فامور.

الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة

استقبل امس وزير البيئة اكرم شهيب وفدا من الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة، ضم رئيسها انطوان بخعازي والاعضاء المهندسة سلمى الحسيني والدكتور ميشال روفايل والمحامي نبيل عيسى والمهندس محمود صبرا.

وعرض الوفد مشروع تعقيم التربة بالطاقة الشمسية الذي قدمته منفذة المشروع المهندسة الحسيني وشرح روفايل اخطار استعمال البنزين المزود الرصاص.

اتحاد الميكانيك والتشرذم النقابي

اصدر المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء بياناً اثر اجتماع عقده برئاسة رئيسه جورج حرب اشار فيه الى "التدهور المتلاحق للقوى الحركة العمالية والتشرذم الحاصل داخل القيادة النقابية الذي ادى الى تهميش دورها على كل الصعد وخصوصا الاقتصادية والاجتماعية منها. وطالب المجلس الاطراف كافة في الحركة العمالية والنقابية وفي اي موقع كانوا ان يعوا حجم الخطر الذي يلف هذه الحركة ويطوقها وان يعملوا على كسر هذا الطوق الذي يمنعها من التحرك الفاعل على كل صعيد. واسف المجلس واعرب عن استنكاره ورفضه لاساليب القمع والتعدي على الحريات وعلى الديموقراطية التي مورست وظهرت في الاضراب الاخير، وطالب بالافراج الفوري عن الموقوفين من العمال كافة الذين لا جرم لهم سوى انهم كانوا ينادون ويطالبون بلقمة العيش".

وانتقد "استمرار الرسوم والضرائب وتصاعدها، وتزايد المزاحمة الخارجية لليد العاملة اللبنانية وزيادة الاقساط المدرسية وفلتان الاسعار".

التهاني بالعيدين في مصرف لبنان

وجه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اعلاما للمصارف رقمه ٤٨٧ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٤ هنا نصه:

"في مناسبة قرب حلول عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية، اتقدم من جميع المصارف العاملة في لبنان، باسم حاكمية مصرف لبنان وجميع موظفيه، بأطيب التهاني واحر التمني راجيا من الله ان يعيدهما عليها والاقتصاد اللبناني عموما والقطاع المصرفي خصوصا متمتعين بالقوة والثبات.

واتمنى على جميع المصارف حصر تبادل التهاني بالعيدين المجيدين مع جميع العاملين في مصرف لبنان ببطاقات المعايدة والتهاني الشفهية فقط".

"اليونيدو" تناقش نتائج بعثتها

يفتتح وزير الدولة لشؤون الصناعة تديم سالم اليوم الخميس في فندق "كارلتون" ورشة العمل التي دعت اليها منظمة الامم المتحدة التنمية الصناعية (يونيدو) لمناقشة النتائج التي توصلت اليها بعثة المنظمة الى لبنان. ويشارك في الورشة خبراء دوليون هم: مايكل هوبداي وعباس طاهر وانطوني برومل من "اليونيدو" ويلفرد ويتلو من شركة "تيمتك" والدكتور عمر بزري من اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا (اسكوا).

ويمثل "اليونيدو" المدير الاقليمي الدكتور مهدي الطفل. ويلقي كلمات الوزير سالم ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانماء في لبنان روس ماونتن.

وتقيم "اليونيدو" حفلة استقبال مساء.

مجلس نقابة اطباء الاسنان

تألف مجلس نقابة اطباء الاسنان في لبنان على الوجه الآتي، الدكتور سامي شرتوني رئيسا، الدكتور محمود الميس نائبا للنقيب، الدكتور روبير ابو عبد الله امينا للسر العام الدكتور بطرس مجيد فرحات امينا للصندوق.

وتألفت اللجنة المالية من الدكتور جورج عون رئيسا والدكتور زياد زيدان مقررا لها والدكتور عبدالنبي بسام عضوا فيها. واللجنة الادارية من الدكاترة، محمود الميس، جوزف منهل وجورج عون. واللجنة التأديبية من الدكاترة، روبير عبدالله وجوزف منهل من داخل المجلس وعماد عبد علي وفادي قصير اللذين انتخبتهما الجمعية العمومية. واللجنة العلمية من الدكاترة: جوزف صادر رئيسا وناظم اسعد ونهاد رزق وانطوان دوزي وامين الزغبي اعضاء. واستمرت لجنة صندوق التقاعد التي عينت لمدة ثلاث سنوات حتى السنة المقبلة من الدكاترة: حسان جمعة امين سر اللجنة وجوزف منهل امين صندوق التقاعد وبطرس مجيد فرحات امين صندوق النقابة ومحمود الميس ولبيب الدنا ومحمد الدميني اعضاء.

اما برنامج التعليم المستمر فقد عين رئيسا له الدكتور ابرهيم ناصح يعاونه الاعضاء الاستاذ الدكتور ليفون ناكشيان والدكتور باسل دوغان والدكتور وحيد ثرو. واستمر الدكتور جورج عون في رئاسة تحرير المجلة.

مذكرة مطلبية للنقابات القطاعية

عقد امس اتحاد النقابات القطاعية جلسة برئاسة رئيسه انطوان بشارة واقر توجيه مذكرة مطلبية الى رئيس مجلس الوزراء ووزير العمل، وايد التحرك والاضراب لنقابة الموظفين والعمال لشركة طيران الشرق الاوسط.

بعد مرور ٣٠ سنة على انجاز الدراسة الاولى

مدير الاحصاء المركزي أطلق دراسة موازنة الاسرة

من اليمين الدكتورة كسباريان، النقيب بعلبكي، الدكتور كسباريان، شعبان. (وسام موسى)

ادارة الاحصاء المركزي — بحث ميزانية الأسرة — دراسة عن الاوضاع المعيشية للأسر ١٩٩٦–١٩٩٧ — دفتر الحساب رقم ١

غلاف استبيان تركيب الاسرة والاوضاع المعيشية.

ادارة الاحصاء المركزي — دراسة عن الأوضاع المعيشية للأسر ١٩٩٦–١٩٩٧ — بحث ميزانية الأسرة

غلاف استبيان نفقات الاسرة.

أطلق امس المدير العام للاحصاء المركزي الدكتور روبير كسباريان دراسة موازنة الأسرة، بعد مرور ٣٠ سنة على انجاز دراسة أولى بني عليها المؤشر الشهري والسنوي لغلاء المعيشة الذي كان في اساس عمليات تصحيح الاجور.

ففي مؤتمر صحافي عقده في دار نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد بعلبكي الذي قدم له بكلمة شدد فيها على دور الاحصاء في بناء الأمم، وشاركته فيه الدكتورة شوغيك كسباريان والملحق الاعلامي لادارة الاحصاء المركزي غازي شعبان، تلا الدكتور كسباريان بيانا فيه: "(...) نلتقي اليوم بعد سنتين من معاودة ادارة الاحصاء المركزي نشاطها مع العلم ان هذه الادارة ظلت مشلولة خلال اكثر من عشرين عاما بعدما توقفت عن القيام بمهماتها قسرا منذ بداية الاحداث الاليمة التي مر بها لبنان حيث دمر مبنى هذه الادارة كليا واتلفت جميع مستنداتها ومراجعها الاساسية وتشرذمت كوادرها العليا.

الا ان هذه الادارة التي تعتبر من أهم مؤسسات الدولة الحديثة لم تعاود نشاطها الا منذ سنتين فقط وبعدما وضع في تصرفها مبنى موقت وجهزت بالاجهزة الضرورية العمل في نهاية عام ١٩٩٤ وذلك بفضل توجيهات دولة الرئيس رفيق الحريري.

وقد حققنا خلال تلك الفترة الوجيزة من العمل انجازات مهمة منها:

– اعادة جمع وتركيز للمعلومات الاحصائية المتوافرة لدى الادارات العامة.

– اعادة اصدار النشرة الشهرية بانتظام.

– تحليل الاحصاءات واصدار نشرة خاصة بالدراسات الاحصائية. وقد صدرت ثلاثة اعداد من هذه النشرة الجديدة.

ومن ابرز انجازات هذه الادارة وضع القواعد الاحصائية العامة التي تبنى على اساسها جميع الاحصاءات الاجتماعية والاقتصادية في البلاد. كما أجرت ادارتنا لهذه الغاية مسحا شاملا لجميع الابنية والمؤسسات والمساكن والمحلات القائمة على جميع الاراضي اللبنانية من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب وسهل البقاع. وقد نشرت نتائج هذا المسح لمدينة بيروت وسننشر نتائج بقية المحافظات تباعا عند الانتهاء من عمليات التدقيق والادخال على الحاسوب.

وهذا المسح الشامل للمباني والمؤسسات ينفذ للمرة الاولى في لبنان وتستخدم نتائجه لسحب العينات الضرورية لاجراء سلسلة من الدراسات في شأن الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للبلاد.

ونحن اليوم نباشر تنفيذ السلسلة الاولى من هذه التحقيقات الاحصائية والتي تتعلق بدراسة مستوى المعيشة وموازنة الاسرة.

واضاف: "في ظل غياب الاحصاءات الرسمية تشاع ارقام عن المواضيع المختلفة تختص بحياة البلاد الاقتصادية والاجتماعية. ومع احترامنا لكفاية اصحاب التقديرات تلك، فان معظمها غير مبني على تحقيقات كافية علميا للتوصل الى معرفة الحقيقة بدرجة معقولة من الدقة. ان آخر دراسة رسمية متوافرة عن موازنة الاسرة تعود الى عام ١٩٦٦ حين أجرت مديرية الاحصاء المركزي التابعة آنذاك لوزارة التصميم العام تحقيقا واسعا لدى نحو ٢٥٠٠ أسرة في مدينة بيروت، وأظهرت تركيب سلة الانفاق العائلي، وكانت النتائج كالآتي:

متوسط الانفاق العائلي ١٣٦٢٨ ل.ل. في السنة منها: ٢٦,٦٪ للمواد الغذائية، ١٩,٢٪ للسكن، ١٢,٨٪ للملابس والبياض، ٤١,٤٪ للنفقات الاخرى.

اما نفقات الأسر التي كان مصروفها السنوي اقل من ٦٠٠٠ ل.ل. فكان تركيب نفقاتها على الشكل الآتي: ٤٣,٨٪ للغذاء، ٢٢,٤٪ للسكن، ٨,٦٪ للملابس والبياض، ٢٥,٢٪ للنفقات الاخرى.

ماذا تغير اليوم بعد مرور ثلاثين عاما على نتائج الدراسة الاولى؟

للاجابة عن هذا التساؤل اطلقت ادارة الاحصاء المركزي تحقيقا ميدانيا احصائيا يشمل عينة عشوائية من ٣٦٠٠ مسكن في بيروت وضواحيها لدرس مستوى المعيشة وموازنة الاسرة بالتفصيل كمرحلة اولى. كما ستشمل المرحلة الثانية نحو ١٢٠٠٠ أسرة اضافية في كل المناطق اللبنانية لدرس مستوى المعيشة بشكل عام.

يشتمل التحقيق في المرحلة الاولى على ثلاثة انواع من الاستبيان:

الاول: خاص بتركيب الاسرة والاعباء المعيشية الاجمالية كالسكن والتعليم والصحة والتكاليف المعيشية الاخرى ومصادر الدخل وطريقة مواجهة الاعباء المعيشية (مرفق نموذج من الاستمارة).

الثاني: خاص بنفقات الاسرة الشهرية والسنوية على السكن والكساء والتنقل والتجهيزات المنزلية والكهرباء والغاز والهاتف الخ...

الثالث: خاص بالنفقات اليومية حيث سنطلب شاكرين من الاسرة تسجيل هذه النفقات على دفاتر يومية خاصة خلال اسبوع كامل (مرفق نموذج).

ان هذه العملية تتطلب جهدا كبيرا. وقد أعد فريق من الباحثات لزيارة الأسر خلال اسبوع كامل، بعدما تدقق الاستمارة مكتبيا قبل ادخالها على الحاسوب (الكومبيوتر) واستخلاص النتائج.

سيجرى هذا البحث على مدار السنة للوقوف على النفقات الموسمية، الا ان بعض النتائج الفرعية سينشر في آخر كل فصل.

انه من الضروري الاشارة الى ان المعلومات الفردية التي ستدلي بها الاسرة تظل سرية وفقا لقانون الاحصاء ولا تستعمل لأي غرض آخر الا لوضع جداول احصائية اجمالية فقط (...)

ان وضع ادارة الاحصاء المركزي مشروع دراسة موازنة الاسرة وأوضاع المعيشة على قائمة اولويات مشاريعها الميدانية وذلك بعد انجازها انشاء القاعدة الاحصائية الشاملة، هو شعور منها بأهمية مثل هذه الدراسة في المرحلة الراهنة، ان هذه الدراسة ضرورية:

اولا: لوضع أسس لاحتساب الارقام القياسية للأسعار وكلفة المعيشة.

ثانيا: لتقرير حجم الاستهلاك المنزلي.

ثالثا: لتقدير مصادر الدخل.

رابعا: لمعرفة المشاكل التي تعانيها العائلة اللبنانية في تلبية حاجاتها الاساسية.

ان جميع هذه المعلومات، الى جانب المعلومات عن النشاط الاقتصادي التي ستجمع من المؤسسات التجارية والصناعية، تمكن ادارة الاحصاء المركزي من وضع الحسابات الوطنية الاقتصادية الدقيقة التي تشكل الاداة الضرورية بين ايدي المسؤولين في رسم سياساتهم الاقتصادية والاجتماعية (...)

ان مهمة ادارة الاحصاء المركزي صعبة، ومن أحد شروط نجاحها هو تعاون الجمهور باعطائه المعلومات الدقيقة وتسهيل مهمة الباحثات والباحثين الميدانيين.

من هنا يأتي دور الاعلام الاساسي من خلال توجيه الرأي العام وتوعية المجتمع لأهمية الاحصاء في معرفة اوضاعه ووضع السياسات الآيلة الى معالجة مشاكله والسير نحو عيش أفضل.

نأمل مؤازرتكم لتحقيق المصلحة العامة التي نعمل لها، وشكراً".

خطر الفقر

واوضح كسباريان، ردا على اسئلة، ان لا ترابط بين دراسة موازنة الاسرة وتحديد خط الفقر "فالبرنامج وضع اوائل ١٩٩٤ على اساس ان نعطي صورة شاملة عن الاوضاع الاقتصادية في البلد (...) نحن لا نضع برنامج عمل وفقا للظروف الاعلامية او السياسية".

وسئل عن منهجية دراسة موازنة الاسرة وما اذا كانت تحدد خط الفقر، فأجاب: "تحديد خط الفقر ليس من صلاحيات الاحصاء المركزي، ذلك ان مفهوم الفقر هو مفهوم شخصي اكثر منه موضوعي. كل بلد يستطيع ان يحدد حد الفقر بحسب عاداته والمستوى المعيشي فيه. هناك بلد غني ربما كان حد الفقر فيه عاليا جدا اكثر منه في بلاد لا تزال في طور النمو. اذا، دور الاحصاء ليس دورا سياسيا انما هو موضوعي، اي يجب ان تعطي ادارة الاحصاء المركزي كل عناصر المعلومات لتكون كافية للسياسيين ليقرروا بدورهم ماذا نعني بالفقر في لبنان واين هو حد الفقر، ٦٠٠ دولار في الشهر او ٢٠٠ دولار. نحن نعطي معلومات واقعية على الارض".

وشدد على ان "الوضع معقد وليس سهلا ان يجلس الانسان في مكتبه ويحدد حالات الفقر والحاجات الاساسية للانسان. اذا اردنا ان نقوم بتحقيق، لا نأخذ عينة أقل من ٣٠٠٠ او ٥٠٠٠ للوقوف على حقيقة الوضع. التحقيق على اساس عينة من ١٠٠٠ لا يمكن من الوقوف على حقيقة الوضع. فبعد ان نجري التحقيقات الميدانية الدقيقة، نستطيع ان نجيب ان كان في لبنان مليون فقير او أقل او أكثر، حسب مصادر الدخل ومستوى المعيشة في المدن والمناطق الريفية (...)".

وذكر انه "في الاحصاء لا تبنى العينات على نسب انما على ارقام اجمالية مثلما يجري في فرنسا واوروبا حيث تجرى تحقيقات مع عينات من ٣٠٠٠ او ٥٠٠٠ أسرة، مع العلم ان عدد السكان هناك اكبر بكثير منه عندنا (...)".

وأجابت الدكتورة كسباريان عن سؤال يتعلق بمدى تجاوب العائلات في لبنان في ملء الاستمارات، "كان خوفنا الكبير من عدم تجاوب العائلات مع ملء الاستمارات، ولكن فوجئنا بأن هناك تجاوبا، على الاقل حاليا".

انتقاد لتجميد عقارات في بيروت واقتراح لحصر الابنية التراثية

اصدر امس القنصل خالد يوسف الداعوق بيانا انتقد فيه مذكرة وزير الثقافة الرقم ١٨٧٩ تاريخ ١٩٩٦/٧/٣ التي جمد بموجبها "عقارات بمليارات الدولارات بحجة المحافظة على التراث" في بيروت.

ومما جاء في بيانه:

"(...) ان مذكرة وزير الثقافة التي عممها المحافظ على دوائر البلدية، افقدت الامل والقدرة المالية لكثير من ابناء بيروت. فالقرار جمد اكثر من الف عقار في كل مناطق بيروت.

ان المذكرة اعتباطية ولم تدرس تأثيرها على الاهالي مالكي هذه العقارات.

ان المذكرة تعتبر كأن بيروت صحراء لا قيمة لها وانها تالياً جمدت ما جمدت من العقارات كأن مالكيها من البدو الرحل(...).

نحن مع الحفاظ على التراث، ولكن ليس كل ما هو مبني من قرميد تراثاً، وليس كل ما له ثلاث قناطر تراثاً، وليس كل بناء قديم تراثاً.

اننا مع التراث والحفاظ على الابنية القيمة التراثية بعد ايجاد التمويل لتعويض اصحابها، اذ لا يمكن مالكي هذه الابنية تحمل كلفة هذا التجميد.

كان اجدى لو عملت وزارة الثقافة مع نخبة من الخبراء والمهندسين واهالي بيروت على انتقاء بعض الابنية الاثرية ذات الطابع التراثي والتي لا يزيد عددها ربما عن خمسين عقاراً.

وكان اجدى لو اجتمع وزير الثقافة مع وزير المال ودرس ما يترتب على استملاك او تعويض سنوي لاصحاب العقارات التراثية وطريقة تأمين المبالغ لها.

وبدلا من الاستملاك للعقار التراثي، يمكن ان تدفع نسبة ٣ – ٥٪ من قيمة العقار المالية لصاحبه كي يكون له مردود مالي لصيانة العقار ولدخله.

يمكن ان تأتي هذه المبالغ عبر ضرائب شرفية سنوية على الاملاك المحيطة بالعقار المذكور لانها تستفيد من وجوده قربها، او عبر زيادة على ضرائب الاملاك المبنية او غير المبنية لتمويل هذا المشروع.

ولكن يجب ان تتلازم عملية التعويض مع تجميد العقار ولا تترك التعويض في مهب الريح.

اذا بقي تجميد هذه العقارات كما هو، فان اهل بيروت لن يتمكنوا مرة اخرى من ان يشاركوا في النهضة الاقتصادية المرتقبة كما يأمل ويتوقع الكثير من اللبنانيين، اذ لن يتمكن اصحاب العقارات المجمدة من بيع، او رهن عقاراتهم بقيمتها الحالية.

اننا نطلب من مجلس بلدية بيروت الذي يفترض فيه ان يكون صاحب الكلمة في مشروع كهذا، ان يدرس بسرعة المذكرة وعواقبها الخطيرة وان ينتقي بعض العقارات التراثية بالفعل وان يرفع التجميد عن العقارات الاخرى الواردة في مذكرة وزير الثقافة (...)".

اشارات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٤٩,٥٠ الى ١٥٤٩,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لهذا الهامش من دون تغيير على ١٥٥٨,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٣,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٥٣,٧٥ ليرة منذ مطلع الاسبوع، اي بانخفاض مقداره ربع ليرة.

وكان الدولار فتح في سوق فاق العرض فيها الطلب منذ الصباح، ما حمل مصرف لبنان على خفض الحد الادنى لشرائه من ١٥٤٩,٥٠ الى ١٥٤٩,٠٠ ليرة. عندها جرى تداوله في العمليات المصرفية بما بين ١٥٤٩,٠٠ ليرة و١٥٤٩,٥٠ ليرة، ثم بين ١٥٤٩,٠٠ و١٥٤٩,٢٥ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً بما بين ١٥٤٩,٠٠ و١٥٥٨,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٣,٥٠ ليرة في مبادلات هادئة لم يتجاوز حجمها ستة ملايين دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر ١٥٤٩,٠٠ ليرة، لغلبة الطلب الخاص عليه.

الى مزيد من التماسك في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار مزيداً من التماسك في اسواق القطع العالمية، بعدما توقفت الضغوط التي تناولت عليه اول من امس ازاء الين الياباني الذي انحسر الطلب عليه كثيراً فوق عتبة الـ١١٣,٠٠ ين للدولار الواحد. وبالفعل، ظهر ميل لدى صناديق استثمار يابانية ومستثمرين اسيويين عدة الى اعادة شراء الورقة الخضراء نظراً الى مردودها الحقيقي المرتفع الذي لا يزال يشكل عنصر الدعم الرئيسي لها، الى اعتدال نمو الاقتصاد الاميركي في هذه الفترة والذي يستبعد وقوعه في التضخم.

ولقي الدولار امس مزيداً من الدفع ازاء الجنيه الاسترليني بعد التصريح الذي ادلى به وزير الخزانة البريطانية كينيث كلارك واشار فيه الى امتعاض الشركات البريطانية والمصدرين البريطانيين من ارتفاعه ازاء العملات الاخرى، في وقت ابدى رئيس "بنك انكلترا" ادي جورج ارتياحه الى التراجع التصحيحي للعملة البريطانية.

وجاء صدور ارقام الناتج الداخلي القائم الالماني في الفصل الثالث والذي اظهر نمواً في الاقتصاد نسبته واحد في المئة، كما كان يتوقع الخبراء والمحللون الماليون، في مقابل ١,٥ في المئة في الفصل الثاني، ليستبعد اي رفع لمعدلات الفائدة الالمانية لدى اجتماع مجلس "البوندسبنك" اليوم، الامر الذي اعاد المارك الالماني الى دائرة الضعف ازاء الدولار من حيث مردوده.

وهكذا، بدا الدولار متماسكاً الى ما بعد افتتاح نيويورك، ليقفل في لندن متحسناً كالآتي:

– ١,٦٣٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٤٥، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٥٦٦٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٥٦٥.
– ١,٣٣٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٣٠٠.
– ٥,٢٨٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٥٥٠.
– ١٥٣٨,٩٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٣٤,٠٠.
– ١١٣,٣٠ ين ياباني في مقابل ١١٣,٢٥.

وقف تراجع الذهب والفضة

توقفت اسعار المعادن الثمينة عن التراجع بفضل توقف المنتجين لها عن البيع، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٦٩,٧٥ دولاراً في مقابل ٣٦٨,٦٥ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٧٠,٤٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٧٠,٩٠ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨١ دولارات في مقابل ٤,٧٨٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٨٢٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت البورصات الاوروبية الى التراجع بعد تدهور اسعار الاسهم والسندات الاميركية اول من امس في "وول ستريت" نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها، على اثر المستويات المرتفعة التي سجلتها الشهر الماضي. ولم يشكل ارتفاع الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها المارك الالماني، عامل دعم كالعادة للاسهم الاوروبية اذ جارى المستثمرون في بورصة فرانكفورت نظراءهم في نيويورك في تحقيق الارباح على الاسهم الالمانية التي ارتفعت اسعارها اخيراً على نحو غير مبرر اقتصادياً. وجاء هذا التطور عشية اجتماع مجلس "البوندسبنك" اليوم وبعد صدور ارقام الناتج الداخلي القائم الالماني في الفصل الثالث، لتذكير ذوي الشأن في تقرير السياسة النقدية، الى حاجة الاقتصاد الالماني الى تخفيف مزيد من قيود التسليف للنمو على نحو جيد. فكان ان تراجع مؤشر "داكس" لدى الاقفال ٢٠,٩١ نقطة الى ٢٨٦٦,٠٧ نقطة. وفي بورصة باريس اتسع نطاق تحقيق الارباح على الاسهم الفرنسية نتيجة اجواء القلق المخيمة على العاصمة الفرنسية بعد حادث التفجير الذي حصل في احدى محطات المترو الرئيسية فيما عشية موسم الاعياد، مما دفع مؤشر "كاك ٤٠" نزولاً وبسرعة ليقفل متراجعاً ٤٠,٤٦ نقطة على ٢٣٠٨,٦٥ نقاط.

وانخفضت اسعار الاسهم والسندات الحكومية في بورصة لندن بتأثير من هبوط "وول ستريت" من جهة، ومن الامتعاض الذي يسود اوساط الشركات البريطانية من جراء ارتفاع الجنيه الاسترليني اخيراً وتزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية، من جهة اخرى. وقد انعكس هذا الامر سلباً على العقود الآجلة وغيرها من المشتقات المالية، مما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" نزولاً ليقفل على ٤٠٤٥,٢٠ نقطة، بتراجع ١٦,٣٠ عنه اول من امس.

ومضت "وول ستريت" في التراجع امس بوتيرة سريعة تحت وطأة عمليات تحقيق الارباح التي اتسعت قاعدتها كثيراً، وخصوصاً بعد ارتفاع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٢٢ الى ٦,٢٨ في المئة الذي اوقع سوق السندات في دائرة الضعف واستتبع ضغوطاً على اسهم الشركات الصناعية، ولاسيما منها شركات التكنولوجيا المتطورة التي كانت المستفيد الاكبر من ارتفاع الاسعار الشهر الماضي. وهكذا هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ادنى مستوى له في منتصف جلسة بعد الظهر مسجلاً ١٣٧١,٨٨ نقطة، بتراجع ٧٠,٨١ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً تحسن طفيف في بورصة طوكيو نتيجة عمليات تصحيح لمحافظ الاسهم في اجواء افتقرت كثيراً الى الحوافز على الشراء، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعاً فقط ٢٩,٣٥ نقطة على ٢٠٦٥٩,٩١ نقطة في معاملات حافلة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

بعد ايام من التراجع في بورصة بيروت، ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" بفئتيه "أ" و"ب" وثبت في جلسة التداول الاولى على ١٠٩٧/٨ – ١١٣ دولارا وفي الجلسة الثانية على ١١٣ ٤/٨ – ١١٤ ٦/٨، في مقابل ١١٠ ٤/٨ – ١١٤ ٢/٨ دولارا اقفال الثلثاء.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٥٦٤٥ سهما، بزيادة نسبتها ٣٣ في المئة عن اليوم السابق، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٩٣٩ سهماً من الفئة "أ" و٧٩٥ سهما من الفئة "ب".
– الجلسة الثانية: ٧١٠٦ اسهم من الفئة "أ" و٥٨٠٥ اسهم من الفئة "ب"، الى ١٣٣٠ سهما من شركة الترابة اللبنانية التي انخفض سعر سهمها الى ١ ٧/٣٢ دولار.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ١,٣ في المئة واقفل على ٩٦٤,٦٥ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست للابحاث والدراسات بنسبة ٠,٠٨ في المئة واقفل على ٨٢,٥٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ٤ كانون الاول ١٩٩٦:

حركة التداول في ٤/١٢/ ١٩٩٦

FIXING 10 a.m — ١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	110 4/8	109 7/8	170691	41597	2436	1939
Solidere سوليدير "B"	114 2/8	113	175546	7863	1365	795

FIXING 11 a.m — ٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	109 7/8	113 4/8	176322	41732	7261	7106	-
سوليدير "B"	113	114 6/8	178264	10888	6350	5805	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 1/4	1 7/32	1893	11389	1330	1330	7
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc	6 3/16	-	9612	1000	-	-	4
اترنيت ETERNIT	1 3/4	-	2719	1600	-	-	3

LAST DATA — ٣– الاسهم غير المتداولة

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٦/١٢/٥	١٩٩٧/٣/٦	١٤٨٣	١٢,٨٦	١٤,٣٦	٩٦٥٤,٠٠
٦	١٩٩٦/١٢/٥	١٩٩٧/٦/٥	١٤٨٣	١٥,٢٢	١٦,٤٨	٩٢٤١,٠٠
١٢	١٩٩٦/١٢/٥	١٩٩٧/١٢/٤	١٤٨٣	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٢/٥	١٩٩٨/١٢/٣	١٤٨٣	٢٠,٧٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٦/٥	١٠٣٨
١٩٩٧/١٢/٤	١٠٣٨
١٩٩٨/٦/٤	١٠٣٨
١٩٩٨/١٢/٣	١٠٣٨

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٠٠٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٢٥٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٤٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢,٨٦	١٥,٢٢	١٤,٩
(بالدولار الاميركي)	**٣٠ يوما**	**٩٠ يوما**	**١٨٠ يوما**	**سنة**
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ١٦٨ سيارة و٩٨٢٠ طناً منها ٥٥٧٠ طناً شحنت في ٢٩٨ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٧ باخرة، بينما باخرتان من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "سمى" و"ميرنا م" و"ريجي بورغ" و"فيدر ب" و"مارك" و"وديعة" و"تيشي" و"يو. بي. جاغوار" و"ادرياتيك ستار".

وينتظر وصول ٢٥ باخرة، بينما ثماني بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	أوشيا اكسبرس	١٦٨ سيارة	ح. ثابت
٧	خليفة ١	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	زاهر ١	٢٥٠ ماشية	ثامارا
٩	ريجي بورغ	١١٥/١٦٧٠ مستوعباً	بوليشيب
١٠	ارواد ستار	١٢٥٠ حديداً	كاسيلوت
١٢	تيشي	٢٤٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
١٤	ادرياتيك ستار	١٣٥/١٨٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٤	يو. بي. جاغوار	١٤٨/٢١٠٠ مستوعباً	ج. روكز

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اكدينيا	طرطوس	للشحن	البدر
فيكتوريا	اوكرانيا	٢٦٠٠ حديداً	ليبانيا
فاسيلي بوزينكو	اوكرانيا	٢٩٠٠ حديداً	ليبانيا
مروان	تيودوسيا	٥٠٠٠ صلصالاً	سي لاين
سيلين م.	ليماسول	٥٢/٩٥٠ مستوعباً	مز ماريتيم
غنوى م	راشا	٢٥٠ ماشية	رابوليون
راي	ليماسول	٢٥٠ خشباً	يونايتد شيبينغ
سي ترانست	بورتو مارجيرا	١٥٤٠ زيوتاً	م. ش. م. ا.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٩,٠٠	٢٥٥١,٩٠	٢٩٣,٤٥	١١٧٤,٠٠	٩٩٣,٠٥	٠,٩٩	٤٧,٧٧	٨٨٤,٨٠	١٣,٢١	٢٢٧,٤٥	١١,٢٥	١٢٤٠,٥٠	١١٤٨,٩٠
المبيع	١٥٥٨,٠٠	٢٥٦١,٩٠	٢٩٥,٤٥	١١٧٨,٠٠	٩٩٧,٠٥	١,٠٣	٤٨,٧٧	٨٨٨,٨٠	١٤,٢١	٢٢٩,٤٥	١٢,٢٥	١٢٤٤,٥٠	١١٥٢,٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٥	٠,٠١٠	٤٥٥,٠٠	٤١٠٥,٢٥	٤٠١٥,٠٠	٢١٨٣,٥٠	٥١٦١,٥٠	٤٢١,٠٠	٤١٢,٢٠	٤٢٤,٦٥	٣٢٩١,٦٥	١٤٠,٢٥	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٥	٠,٠٢٠	٤٥٩,٠٠	٤١٢٥,٢٥	٤٠٣٥,٠٠	٢١٩٣,٥٠	٥١٩١,٥٠	٤٢٥,٠٠	٤١٦,٢٠	٤٢٨,٦٥	٣٣٠١,٦٥	١٤٢,٢٥	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٤٠٠٠	١٢٣٠٠٠	١١٩٠٠٠	٦٨٥٠٠٠	١٨١٠٠٠٠٠	٥٧٣٠٠٠	٢٣٧٠٠٠	٧٤٧٥,٠٠
المبيع	١٣٩٠٠٠	١٢٨٠٠٠	١٢٤٠٠٠	٦٩٠٠٠٠	١٨٦٠٠٠٠٠	٥٧٨٠٠٠	٢٤٢٠٠٠	٧٥٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥١٥	٢,٢١٦٨	١,٠٢٢١	٠,٠١١٩٥	٠,٠٠٠٨٨	٠,٨٦٥١	٠,٢٥٦١	١,٦٧٦٤	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٨٨	١,٣٣٥٤	٠,٦١١١	٠,٠٠٧١٤	٠,٠٠٠٥٣	٠,٥١٧٢	٠,١٥٣١	—	٠,٥٩٨٢
فرنسا	٥,٢٨٠٠	٨,٦٦٥٠	٣,٩٨٩٤	٠,٠٤٦٥١	٠,٠٠٣٤٤	٣,٣٧٧٩	—	٦,٥٣٠٥	٣,٩٠١٤
المانيا	١,٥٦٢٥	٢,٥٦٥٢	١,١٨١٠	٠,٠١٣٧٧	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٦١	١,٩٣٣٤	١,١٥٥٠
ايطاليا	١٥٣٥,٠٠	٢٥١٨,٩٠	١١٥٩,٧١	١٣,٥٢٠	—	٩٨١,٩٥	٢٩٠,٧٠	١٨٩٨,٤٠	١١٣٤,١٣
اليابان	١١٣,٤٠	١٨٥,٦٣	٨٥,٥٩	—	٠,٠٧٣٨	٧٢,٤٥	٢١,٤٥	١٤٠,٢٤	٨٣,٧٧
سويسرا	١,٣٣٢٥	٢,١٧٢٠	—	٠,٠١١٦٦	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٦٧	٠,٢٥٠٧	١,٦٢٧٠	٠,٩٧٧٩
بريطانيا	٠,٦١٠٧	—	٠,٤٦٠٠	٠,٠٠٥٣٩	٠,٠٠٠٤٠	٠,٣٨٩٧	٠,١١٥٦	٠,٧٥٥٣	٠,٤٥١٣
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٢٠	٠,٧٥٧٠	٠,٠٠٨٨٤	٠,٠٠٠٦٥	٠,٦٤١٠	٠,١٨٩٧	١,٢٣٩٤	٠,٧٣٨٨

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	الاقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٤٢٢,٩٤	٦٤٤٣,٦٩
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٣٠٨,٦٥	٢٣٤٩,١١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٠٤٥,٢٠	٤٠٦١,٥٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٦٥٩,٩١	٢٠٦٣٠,٥٦
مؤشر داكس الالماني	٢٨٦٦,٠٧	٢٨٨٦,٩٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	62.50	63.13
Allied Sign.	69.63	69.25
Am Brands	48.13	48.25
Am Express	51.63	50.88
American Tel.	38.63	38.50
Armco	4.50	4.50
Asarco Inc.	26.50	26.75
Atl Richf.	141.00	141.38
Avon Prod.	54.75	55.25
Bankamerica Corp.	99.50	98.75
Boeing	97.38	96.38
Boise CASC	32.00	31.63
Bristol My.	113.38	115.00
Caterpillar	77.00	77.50
Chase Manh.	90.88	91.00
Chevron	65.00	65.63
Chrysler	35.00	35.50
Citicorp.	105.88	106.38
Coca Cola	49.50	49.75
Colgate	90.50	92.13
Columbia Gas	64.75	64.75
Corning Inc.	41.88	42.00
Cpc Internat	81.38	82.75
Csx Corp.	46.75	47.00
Cyprus Amax Min.	24.75	24.63
Deere	42.00	43.38
Delta Air Lines	75.50	75.00
Digital Equipment	40.00	39.38
Disney Corp.	71.88	71.88
Eastm Kodak	80.63	81.50
Estee Lauder -A-	48.63	49.38
Exxon	94.00	94.75
Fina	48.75	48.50
Ford	32.88	33.50
G.T.E. Corp.	44.13	43.88
Genl Dynamics	71.38	72.00
Gilette	70.88	72.88
Grace		
Halliburton	59.13	60.13
Hilton	29.00	29.00
Honeywell	66.75	67.13
IBM	161.75	163.13
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	34.38	34.38
Intl Paper	41.38	41.38
ITT Corp.	45.00	44.88
Johns Johns.	52.13	51.63
JP Morgan Co.	93.63	91.38
K Mart	11.25	11.38
Kellogg	65.25	66.38
Litton	46.63	47.00
Lockheed Martin	89.38	90.00
Loews	90.63	90.50
Mallinckrodt		
Merck	80.75	81.00
Merril Lyn.	79.00	78.38
Min Mining	82.75	83.13
Mobil	121.13	121.63
Monsanto	39.38	38.63
Motorola	54.75	55.25
Natl Semiconductor	25.75	26.00
NAVISTAR	9.63	9.63
Occ. Petrol.	23.88	23.63
Olin	37.88	38.25
Pac. Gas	24.13	23.88
Penny	53.38	53.63
Pepsico	29.88	29.88
Pfizer	83.88	85.38
Placer Dome	23.25	22.50
Polaroid	41.63	42.13
Quaker Oats	36.25	37.38
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	102.88	102.88
Scott Paper	54.50	54.00
Sears Roeb.	49.25	50.75
Sony Corp Adr.	65.38	64.13
Tandy	42.25	42.50
Tenneco	51.50	51.88
Texaco	99.13	99.25
Texas Instr.	65.63	66.50
Textron	93.68	95.00
Time Warner Inc.	40.25	40.50
Ual	59.88	57.75
Union Carbide	44.38	45.63
Unisys	7.50	7.50
Up John		
US Life Inco Fund	9.13	9.25
Usx Marathon Grp.	23.88	24.00
Usx Steel Grp.	29.75	29.88
Utd Techno.	134.25	136.50
Warner Lamb.	70.63	70.13
Westinghouse El.	18.38	18.13
Woolworth	24.00	23.88
Xerox	49.50	49.13

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	663.00	682.00
Air Liquide	818.00	845.00
Alspi	483.00	500.00
American Tel Tel	204.10	206.20
Anglo Amer. C. S.A.	296.90	295.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	627.00	633.00
Barrick Gold	152.10	151.40
Bayer Aktiengesells	215.00	221.80
BHV	480.00	493.00
Bic	810.00	812.00
Bon Marché	1291.00	1320.00
Bouygues	560.00	564.00
Bq Commerc. Maroc	365.10	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3250.00	3355.00
Casino Gui Per Adp	183.20	190.00
Casino Guichard-Per	231.60	233.60
CFF	69.00	70.440
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	174.00	176.00
Club Méditerranée	323.10	330.50
Comptoir des Entrep.	10.00	10.45
Crédit Lyonnais	132.00	135.00
Danone (ex BSN)	746.00	761.00
DMC	112.00	114.50
Du Pont Nemours	512.00	510.00
East Rand Prop	2.03	1.79
Eaux (Gle Des)	655.00	655.00
ELF-Aquitaine	457.00	462.00
Eridania Beghin	638.00	845.00
Esso	567.00	574.00
Eurafrance	2330.00	2352.00
Exxon Corp.	489.90	495.00
Fives-Lille	1752.00	1810.00
Galeries Lafayette	302.20	310.50
General Motors	262.00	259.00
GTM-Entrepose	234.00	234.90
Hoechst Akt.	862.00	876.00
IBM Corp	66.20	66.75
ICI Ltd Plc	329.50	337.70
Idia		
Lafarge		
Legrand	910.00	939.00
Legrand ADP	606.00	621.00
Locindus		
Longometal-Afrique	55.00	55.00
LVMH	1355.00	1394.00
Lyonnaise des Eaux	498.20	508.00
Metaleurop	47.40	49.80
Mitsubishi Corp.	59.70	60.10
Mobil Corp.	634.00	647.00
Moulinex	119.00	125.00
Nicolas	506.00	504.00
Nles Galeries	330.20	330.20
Nord-Est	128.40	130.40
Norsk Hydro	266.30	270.20
O.N.A.	230.00	230.00
L'Oréal	1902.00	1951.00
Petrofina	1656.00	1651.00
Philips Electronics	209.60	212.00
Pinault-Printemps-R	2050.00	2065.00
Primagaz	619.00	612.00
Procter and Gamble	558.00	574.00
Radiotechnique	27.30	25.30
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1376.00	1380.00
Royal Dutch	867.00	891.00
Saint-Gobain	749.00	760.00
Saint-Louis	1320.00	1330.00
Salins du Midi	434.00	437.00
SCOR S.A.	185.00	186.00
S.G.E.	112.10	116.00
Shell Transport	85.00	86.05
Siemens AG	250.10	252.60
SKF Aktieb	114.40	114.90
Skis Rossignol	144.00	145.00
Sommer-Allibert	146.10	152.70
Thomson-CSF	160.50	166.10
Total	423.90	428.80
Valeo	325.00	325.90
Vallourec	280.00	276.00
Volkswagen AG	2029.00	2008.00
Wagons Lits Tourism	1350.00	1270.00
Worms (CIE)	315.00	318.00
Zambia Copper Inves	6.45	6.70
Zellidja S.A.	145.00	115.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.36	4.43
Asda Group Plc	1.19	1.20
Assoc Brit Foods	4.45	4.52
BAA Plc	4.87	4.77
B.A.T.	4.68	4.73
Barclays Plc	10.17	10.16
Bass	8.11	8.05
Bicc	2.80	2.79
Blue Circle	3.77	3.73
Boc Group	8.95	8.95
Boots Co Plc	6.29	6.36
British Aerospace	11.33	11.50
British Airways	5.94	5.91
British Gas	2.13	2.18
British Petroleum	6.83	6.88
British Telecom	3.87	3.81
BTR	2.30	2.38
Burmah Oil	10.39	10.40
Cable Wireless	4.95	4.73
Cadbury Schweps	5.08	5.12
Charter	7.45	7.43
Coats Viyella	1.32	1.36
Commercial Union	6.64	6.60
Cookson Grp Plc	2.13	2.19
Cordiant	0.99	0.99
Courtaulds	3.91	3.98
Dalgety	3.28	3.29
Dixons	5.65	5.68
Ecc Plc	1.76	1.73
General Accident	7.26	7.27
Genl. Electric C°	3.65	3.64
GKN	10.78	10.81
Glaxo	9.57	9.71
Granada Grp	5.54	5.73
Grd. Metropol. Plc	4.59	4.55
Great Univ. Stores	6.79	6.83
Guard. Ryl. Ex.	2.65	2.67
Guinness Plc	4.49	4.52
Hanson Tr Plc	0.80	0.79
HSBC HLDGS	12.83	12.72
ICI PLC STK UTS	7.78	7.59
Kingfisher	6.55	6.53
Land Sec PLC	7.35	7.38
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.23	4.19
Lonrho Plc.	1.25	1.30
Lucas Ind. Plc.	2.37	2.36
Marks Spencer	4.90	4.99
Microbix Biosystems	0.63	0.70
National Power	4.46	4.48
Natwest	6.96	6.95
P. and O.	5.58	5.94
Pearson Grp.	7.15	7.20
Pilkington	1.52	1.54
Prudential Corp.	4.50	4.55
Racal Electronics	2.41	2.37
Rank Org.	4.34	4.32
Reed Intl.	11.51	11.50
Reuters	6.99	7.15
Rexam	3.32	3.35
Rolls Royce	2.54	2.57
Royal Sun	4.51	4.45
RTZ Corp.	9.80	9.86
Sainsbury	3.66	3.70
Sears Holds	0.95	0.95
Shell	9.92	9.94
Siebe Plc	9.70	9.48
Skbeec.	8.10	8.08
Std. Chart. Bank	6.92	6.56
Storehouse	2.58	2.57
T.I. Group.	5.44	5.47
Tarmac	0.91	0.92
Tate and Lyle	4.60	4.50
Tesco	3.40	3.40
Thorn EMI	13.76	13.74
Unilever	13.91	13.85
Unit Biscuits	2.05	2.08
Vickers	2.63	2.67
Vodafone Grp.	40.58	42.00
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	382	395
Bridgestone Corp	2090	2050
Canon Inc	2430	2360
Fuji Bank	1940	1960
Fuji Photo Film	3570	3530
Hitachi	1070	1040
Honda Motor	3230	3230
Jal	644	652
Kirin Brewery	1160	1160
Matsushita E Ind	1930	1910
Mitsubishi Corp	1290	1280
Nec Corporation	1360	1350
Nihon Kagaku San	640	650
Nip Steel Corp	336	334
Nomura Secs	1860	1850
Pioneer Elec.	2360	2370
Sharp Corp	1740	1740
Sony Corp	7430	7270
Sumitomo Bank	1970	1970
Takeda Cham Inds	2360	2360
Sumitomo Corp	954	936
Toshiba Corp	726	724
Toyota Motor Co	3060	3010
Yamaichi Secs	555	565
Yamanouchi Pharm	2310	2290

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	63.36	64.55
Bay Mot Werke	1045.00	1047.50
Daimler Benz AG	103.55	105.00
Degussa AG	665.00	663.00
DT Babcock St	40.60	42.50
Dresdner Bank AG	45.20	45.57
Hoechst AG	68.50	69.20
RWE-DEA AG	420.00	415.00
Schering AG	132.95	128.90
Siemens AG	74.42	74.50
Bay Vereinsbank	61.25	63.30
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	20.75	20.68
Mannesmann AG	623.50	601.50
Preussag AG	355.50	362.50
Thyssen AG	272.00	275.50
Veba AG	69.45	[illegible]
Volkswagen AG	598.50	592.50
Deutsche Bank AG	72.45	72.65
Linde AG	937.00	946.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٢٥	٥,٦٨	٤,٥٠	٢,٠٠	٣,٣١	—	٣,٠٠	٢,٦٢	٧,٥٠	—
لشهر	٥,٤٠	٦,١٨	٣,٠٣	٢,٠٠	٣,٢٩	٠,٣٠	٣,٨١	٢,٨٨	٧,٢٨	٤,٠٩
لـ٣ اشهر	٥,٤٣	٦,٣١	٣,١٢	١,٩٣	٣,٠٦	٠,٣٠	٣,٨١	٢,٨١	٧,١٠	٤,٠٨
لـ٦ اشهر	٥,٤٢	٦,٥٢	٣,١٢	١,٩٣	٣,٢٧	٠,٣٥	٣,٩٠	٢,٨١	٦,٨٠	٤,٠٨
لسنة	٥,٥٠	٧,٠٠	٣,٠٠	٢,٠٠	٣,٢٧	٠,٥٦	٣,٢١	٢,٩٦	٦,٤٧	٤,٠٧
لـ٥ سنوات	٥,٨٥٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٠٢٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٣٧٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٦٩,٧٥	٣٦٧,٥٥
الفضة	٤,٨١٠	٤,٧٠٥
البلاتين	٣٧٤,٢٠	٣٧٠,٧٠
البلاديوم	١١٦,٧٥	١١٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٢٩٨,١٠	٣٠٩,٢٠
آذار	٢٩٧,٩٠	٣٠٠,٧٠
أيار	٢٩٨,٦٠	٣٠٠,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٦١,٠٠	٢٢٢٧,٥٠
الألومنيوم	١٥٠٤,٢٥	١٤٨٩,٠٠
القصدير	٦٠٤٠,٠٠	٦٠٤٠,٠٠
النيكل	٦٧٥٢,٥٠	٦٧٠٥,٠٠
الزنك	١٠٣٩,٧٥	١٠٣٦,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	—	—
آذار	١٢٧٢,٠٠	١٢٩٤,٠٠
ايار	١٢٥٠,٠٠	١٢٧٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٣٣١,٠٠	١٣٣٩,٠٠
آذار	١٣٧٧,٠٠	١٤٠٤,٠٠
ايار	١٤٠٠,٠٠	١٤٢٤,٠٠
سكر		
آذار	١٠,٣٠	١٠,٢٩
ايار	١٠,٤٢	١٠,٤٣
تموز	١٠,٣٩	١٠,٣٩
بن		
كانون الاول	١١٢,٢٥	١١٤,٣٠
آذار	١٠٤,٦٠	١٠٥,٠٠
ايار	١٠٢,٢٥	١٠٢,٩٠
قطن		
كانون الاول	٧٣,١٠	٧٤,٤٠
آذار	٧٤,٧٥	٧٥,٧٨
ايار	٧٥,٧٠	٧٦,٩٠

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٣٧٧,٠٠	٣٨٤,٥٠
آذار	٣٧١,٠٠	٣٧٢,٥٠
ايار	٣٥١,٠٠	٣٥١,٥٠
الذرة		
كانون الاول	٢٦٦,٠٠	٢٤٥,٠٠
آذار	٢٧٢,٥٠	٢٧٢,٠٠
ايار	٢٧٧,٢٥	٢٦٦,٧٥
حبوب الصويا		
آذار	٦٩٢,٠٠	٦٩٣,٠٠
ايار	٦٨٨,٥٠	٦٨٨,٠٠
تموز	٦٨٨,٠٠	٦٨٨,٥٠
زيت الصويا		
كانون الاول	٢٢,٦٥	٢٢,٥٤
آذار	٢٣,٢	٢٣,١٦
ايار	٢٣,٥	٢٣,٤٥

REQUIRED

1 - Financial Controller
2 - Accountant

Candidate Should Have 5 Years Experience Min.
Fluent English / Arabic & Computer Knowledge
University Degree Is A Must
For Appointment Call 01/ 351160 - 1
From 9 am. To 5 pm.



netg@te
Internet Value-Added Services

Looking for a job ?
Looking for an employee ?

Visit our LATEST application:

JOBGATE

Job seekers:
- Send your CV by e-mail or fax and discover the market opportunities.

Companies:
- Consult our CV database regularly updated
- Publish your job offers.

http://www.netgate.com.lb
Fax: 01-602632, Phone: 01-204806/7/8

JOB OPPORTUNITY IN DUBAI

To work with the most luxurious up market department stores in UNITED ARAB EMIRATES

SALESMEN/BEAUTY ADVISORS/SALESLADIES

Required for the following departments:
Preferably in perfumes, make-up, skincare, men's fashion, ladie's fashion, children's fashion, shoes, lingerie & beachwear, fashion accessories & gifts.

Qualified persons only who satisfy the following conditions.

Qualification:
- Age : 20-30 years (male/female)
- Language : English- speaking/writing is a must
- Education : University/college degree preferred
- Experience : Minimum 3 years

The Company offers the following remuneration package:
1. Excellent salary package plus commission
2. Shared furnished accommodation
3. Free transportation
4. Return air ticket every two years
5. One month paid vacation every year
6. Visa provided

If above applies to you, please bring your C.V & recent photograph for interview with the company's representative directly **on the 7th of december 96 till the 9th of december 96 at Bristol Hotel from 9 A.M till 7 P.M**

- The company will not be responsible for staff's family residency or airfares.

the Beirut Times

Looking for a ...

Come and join the Beirut Times

An independent English language daily due to be launched in early 1997

We are looking for candidates with the following skills and qualifications:

- Desktop publishing operators
- Business, economic, and financial journalists and analysts
- Translators (Arabic/French into English)
- Copy editors and proofreaders (preferably native English speakers)
- Typists

The candidates should be computer literate and have a good command of the English language

Send your CV to the Beirut Times and be part of its international and dynamic team of professionals.

The Beirut Times Corporation sarl : Societe Bancaire bldg., 6th floor, Sagesse street, Jdeideh
Tel: (961) 1 - 888529/325226 Fax: (212)478-4238 - P.O.Box:116 - 2250 Beirut -Lebanon

وظائف

مطلوب

GOLD Records: recruiting managers and sales people for Beirut branches. Contact: 09/ 210941

مطلوب سكرتيرة، مراسلة عربي انكليزي الخبرة ضرورية. مدير مبيعات مواد غذائية وسكاكر الخبرة ضرورية ومحاسب للعمل خارج لبنان الخبرة ضرورية مع الملم بالكومبيوتر التلفون ٤٩٠٢٧١/٢ – ٤٩٩٨٣٩ – ٤٩٩٩٣٠

مطلوب شابة انيقة للعمل في مجال السياحة يمكنها السفر الى مدن سياحية في اوروبا. دوام العمل ١٥ يوما في الشهر. المعاش ممتاز. من ١٠ الى ٥ بعد الظهر ٠٣/٦٤٢٤٠٥ لتحديد مقابلة.

Magazin Kid, Zalka demande vendeuse. Tél.: 01/897522

شركة صناعية بارزة في حاجة الى متخرجين او متخرجات مندفعين في مجال الهندسة المدنية والميكانيكية خريجي الجامعة الاميركية او جامعة القديس يوسف لقسم المبيعات والتسويق لمزيد من المعلومات الرجاء ارسال الطلبات على الارقام ٤٦٢٩٤٨ – ٤٦٤٦٤٥

مطلوب موظفة دواما كاملا لشركة Clean Village اليسار. الهاتف ٠٣/٦٢٦٢٤٥

Importante Société de Télécom demande: — J.F informatique de gestion ou licence en télécom. — Salesmen/Saleswomen. Tél.: 200911 - 326505 - 03/ 633049

كاليري في المكلس يطلب Vendeuse مع خبرة. التلفون ٢٨١١٨٨ – ٢٨٥٠٠٢

Industrial Co Zouk Mosbeh, looking for a young mechanical engineer, minimum experience 2 years, Autocad knowledge a plus. Tél.: 09/219383/4/5/6 Contact Mrs Accary.

Required executive secretaries university graduate 2 years *min. exp. in similar position.* English is a must. Computer literate. Call Mayadeen s.a.r.l 01/450911 - 454790 - 03/ 867975

اعلان

مطلوب مدير تسويق + خبرة جيدة بالشؤون الادارية + لغة انكليزية تحدثاً وكتابة + استعمال الكومبيوتر.
خبرة لا تقل عن سبع سنوات العمل في جدة.
المراجعة الهاتف ٣٨٨١٥٢

REQUIRED EXECUTIVE SECRETARY

UNIVERSITY GRADUATE NOT LESS THAN 5 YEARS EXPERIENCE IN A SIMILAR POSITION IN RECOGNIZED ORGANISATIONS, PREFERABLY FINANCIAL INSTITUTIONS.
LANGUAGES ENGLISH, ARABIC AND FRENCH.
AGE NOT LESS THAN 30 YEARS.
SEND C.V. TO: UNITED MANAGEMENT CONSULTANTS P.O.BOX: 113-5019 BEIRUT - LEBANON



Ladies & gentlemen speak English are you presentable earn extra money conferences & seminaries in lates after noons and evenings from 4 to 10 now for interview call 03/ 323219 full time apoint. for imediate start.

$ 500 a week easily earned in your spare time part time staff required evenings & days. For more information. Call: 03/ 359235

Le Garden - Center: Fleurs de la Sagesse demande une vendeuse pour la salle de vente 01/ 888257 - 03/327161

Bureau de comptabilité Georges Accad dem. des comptables expér. de 8h à 16h. Tél.: 09/ 930176 - 910569

مطلوب سكرتيرة انكليزي عربي للعمل على الكومبيوتر الدوام من ٨,٣٠ ق.ظ الى ٥ ب.ظ. التلفون ٠١/٣٨٧١٦٣ – ٣٨٥٧٧٨

مطلوب للعمل في السعودية اخصائية تجميل حائزة شهادة مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ومزينة نسائية لديها خبرة للاتصال صالون كليوباترا فردان، سمير مقصد الهاتف ٨٦٨٣٢٩ – ٨٦٢٤٧٩ – ٠٣/٣٢٦٠٨٠

مطلوب مربية اطفال العمر فوق ٣٥ سنة. لغة انكليزي او فرنسي. للعمل في السعودية ت ٠٣/٢١٥٤٠٣

Company for Medical equipment requires: Electrical or Electronic Engineer w/min. 2 years exp. Phone: 09/217696 - 03/802000 from 9 a.m to 5 p.m.

Company in Adonis, Zouk requires: Secretary speaking Engl. & Frch. working on P.C. University degree is an asset. *Phone: 09/217696 - 03/802000* from 9 a.m to 5 p.m.

مطلوب ممرضة (RN) حائزة على شهادة BS وصاحبة خبرة لا تقل عن ٥ سنوات لعيادة تختص بالجراحة النسائية La parascopy- IVF ICSI and tubal transfer التلفون ٠٣/٨٣٠٧٨٨ – ٣٥٠٧٢٣

GOLD RECORDS wanted salesmen with good music knowledge + store managers. Contact Tony 09/210941

Lab Technician needed for clinic specialised in IVF, ICSI, & TUBAL TRANSFERmin qualifications: BS degree and 1 year experience in the reproductive sciences field. Excellent salary and incentives. Tel. 01/350733

Demandons jeune fille pour travail de secrétariat, parlant le Français et ayant au moin un an d'experience. Contacter le 01/891912 ou le 01/871647

هل تطمحين لتحقيق مدخول شهري يصل حتى ١٠٠٠$؟ مجلة عالم المياه العربي في حاجة الى مندوبة اعلانات ت ٣٥٢٤١٣

مدربة رياضية وايروبيك لنادي صحي في دوحة عرمون للدوام ٣ ايام في الاسبوع الراتب مغر التلفون ٠٣/٦٢٤١٤٣

مطلوب خريجة بالكومبيوتر شهادة TS او جامعة تتقن تماماً الانكليزية كتابة وقراءة التلفون ٧٣٧٧٢٩ – ٧٣٧٧٢٨

شركة صقال تطلب مندوبة مبيعات مع سيارة للتنقل ضمن بيروت مركز العمل سنتر كونكورد – فردان ت ٧٣٩٦٨٦/٧

مطلوب آنسة او سيدة للعمل في مصنع للعطور وادوات التجميل في ابيدجان (افريقيا) خبرة لا تقل عن سنتين في مجال الكومبيوتر وتتقن اللغة الفرنسية. التلفون ٠١/٨٦٥٠٦٧

شركة تجارية في حاجة الى محاسب حامل شهادة جامعية او TS يجيد اللغتين العربية والانكليزية وله خبرة لا تقل عن ٣ سنوات الهاتف ٠١/٢١٥٢١٧

مطلوب بائع للعمل في محل للالبسة النسائية جاهزة الخبرة ضرورية مظهر لائق الراتب مغر ٨٩٨٠٧٤ – ٨٨١٧١٢ – ٠١/٣٦٩٠٩١

معروض

خادمة تهتم برجل او بسيدة مريضة مع منامة. التلفون ٠١/٧٤٠٤٤٥ – ٠١/٧٤٣٨٧٧ – ٠٣/٦٤٥٧٤٤

دروس خاصة انكليزي مكثفة برامج سريعة للمحادثة والقراءة والكتابة للتلاميذ ولرجال الاعمال والموظفين والمضيفات التلفون ٨٢٨١٩٨ – ٠٣/٣٩٣٨٠١

عقارات

للبيع

A vendre action DEIR-AL-KALAA country Club prix très interressant. Contacter M. Nagi. 03/272407

للبيع ارض عاليه (رأس الجبل) مطلة على البحر ومدينة عاليه ٥٢٢٥م.م. السعر ١٧٥$ للمتر بلا عمولة (السيد زاهي ٠٥/٥٥٤٢١١)

محل مساحته ٣٠م.م. مكيف شارع محي الدين الخياط منطقة الملا السعر ٨٠ الف دولار نقدا. للمراجعة ٠٣/٣٣٧٧٤٧

للبيع ارض ٢٨٠ ذراع طريق الجديدة – الرفاعي. للمراجعة الهاتف ٦٣٠٥٩٧ – ٦٣٣٣٧٩

قطعة ارض صناعية مع رخصة المساحة ٥٤م.م بناء قناية برمانا. الاتصال ٠٣/٦٣٦٢٥٥ – ٠٤/٩٦٤٢٥٦

للبيع في بعلشميه مقابل فندق سيلاندا بناء على العضم مؤلف من ٦ طوابق، مساحة ٥٠٠م.م. مع امكانية اضافة طابق الم + رخصة بناء سارية المفعول للاتصال ٠٩/٢٢١٤٥٨ – ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٣٧٦٦ تسهيلات في الدفع.

للبيع عقار ٧١٢م.م. في بيروت طريق النهر منطقة الرميل التلفون ٠٣/٢٢٣٧٦٦ – ٠٣/٦١٥٣٠٢ تسهيلات في الدفع

شقة جاهزة وجديدة – للبيع ٢ نوم صالون وسفرة وتوابعها ١٠٨م.م. سعر ٥٥ الف $ – شقة ثانية ٣ نوم صالون وسفرة ٣ حمامات مع تراس ٢٢٦م.م. السعر ٩٥$ التسلم فوري الجعيتاوي بناية اليسوعية ط ٦ ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٩/٢٢١٤٥٨ – ٠٣/٢٢٣٧٦٦ تسهيلات في الدفع.

شقة سوبردولوكس ساحة الوردية – الحمرا طابق اول تصلح عيادات او مكتب تجاري. التلفون ٧٠٤٤٢٣ – ٠٣/٦٤٥٠١٧

للبيع في الاشرفية شقة ومكتب قيد الانشاء مع تسهيلات بالدفع. التلفون ٠١/٥٨٦٦٣٨ – ٥٨٤٥٦١

للبيع مكتب فخم مفروش + تلفون + فاكس + تبريد + مولد + موقف ١٨٢م.م متفرع من مار الياس المصيطبة. التلفون ٠٣/٢٨٢٢٢١ – ٠١/٣٠٦٠٤٨

للبيع محل نوفوتيه بكامل محتوياته ٣٠م.م مع متخت واجهة عريضة مستديرة شتيلا اول شارع اسعد الاسعد ٨٠٤٤١٩ – ٠٣/٦٧٦٣٣٥

ارض للبيع دوحة الحص المساحة ١٢٠٠م.م. تكشف البحر وبيروت مع رخصة ٥ طوابق والمر مواصفات ممتازة. الهاتف ٠١/٨٠٣٠٢٩

Bureau 132m² et 500m² + park. Facilités de paiement sur 40 mois. Dora 261387

2 app. luxe 300m², 240m², 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, park., p. art. Sioufi, Collège Saint Coeur, imm. Acra. Tél.: 216147

دوبلكس جاهز طابق ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة ١١٠م.م. ٥ نوم ٦ حمامات وتوابعهما تسليم فوري مع امكانية التقسيط لمدة عشر سنوات ت ٠١/٨٩٩٧٠٩ – ٠٣/٣٦٢٣٦٦

بيت الككو خلف سنتر غاليريا شقتان جاهزتان وجديدتان سوبر دولوكس تسليم فوري ٤ نوم و٤ حمامات صالون وسفرة شقة في كل طابق كاملة الزوائد بناء صخر دفعة اولى وامكانية التقسيط لمدة عشر سنوات ت ٠١/٨٩٩٧٠٩ ٠٣/٣٦٢٣٦٦

شقة منطقة قصقص مساحة ١٣٠م.م. + موقف + سند ملكية ٥٥٠٠٠$ قرب الخط العلم المراجعة ت ٠٣/٢٢٢٣٩٢

للبيع في عجلتون دوبلكس ٢٥٠م.م. مطل على البحر وجاهز للسكن نوعية ممتازة الاتصال ٠١/٤٩٩٦٨٧ – ٠١/٤٩٨٦٦٢ تسهيلات بالدفع.

للبيع شقة ١٢٥ م.م ٢ نوم منطقة سن الفيل – القلعة ٦٧ الف $ ت ٠١/٤٢٣٥٩٠ – ٠٣/٢٢٥٠٤٦

للبيع شقة ٢٤٠ م.م، بئر حسن ٣ نوم صالون وسفرة، جلوس، خادمة تدفئة، مكيفة، موقف دون وسيط ٢٥٠,٠٠٠$ ط ٢b ت ٨٢٢١٦٨

Aley à vendre terrain à Batir dans un domaine Privé vue panoramique. Tél.: 03/300760 - 03/378821

شقة فخمة مفروزة طابق كامل ٢١٥ م.م زوق مصبح بسعر ٩٥ الف $ تقسيط على ٣٦ شهر التلفون ٠٣/٦٣٩١٩٠

للبيع عقار بلونة ١٠٠٠م.م. منظر كاشف بحر وجبل ت ٠٣/٦٥٤٤٥٦

للبيع شقة في البياضة ١٧٠م.م. السعر ٩٥ الف$ ت ٠٣/٦٥٢٥٥٦

للبيع بناية ٣ طوابق غابة بولونيا سعر مغر التلفون ٠٣/٧١٨١١٧ – ٠٤/٩٢٠٢٧٤

شقة مساحة ١٨٠م. طابق ارضي مع حديقة مغلقة مساحة ٥٠م مع رخصة حضانة لاطفال، دوحة عرمون للبيع بلا وسيط للاتصال، طلال كريدية ٠٣/٢٩٣٥١٧ – ٠١/٧٤٣٧٥٣

للبيع بالتقسيط شقة دولوكس ٢٤٠م.م. + موقف، بناء جديد كركول الدروز السعر ٢٢٥ الف دولار لامكانية التقسيط حتى ٢٠ سنة بفائدة مصرفية للمراجعة ٠٣/٦٩١٦٩١

ارض مفروزة – بلدة المرج البقاع مساحة ١٢٤٠٠م.م./ سكني صناعي/ زراعي بجانب جمعية المقاصد مجمع. ت ٠١/٧٣٥٥٧٥/٦

للبيع قطعة ارض منطقة عجلتون ٣٨٠٠م.م. مطلة على البحر جونيه ت ٠٣/٢٢٠٩١٦ – ٠١/٤٩٠٤٥٠ المقسم ١٥٧

للبيع شقة دوحة عرمون ١٧٠م.م. دولوكس مطلة على الجبل والبحر، قرب جامع عرمون للاتصال ٠٣/٢١٨٨٥٤

للبيع شقة في كفرحباب ٣ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠م.م. مناظر خلابة تسهيلات بالدفع. التلفون ٠١/٨٨١٠٧٧ – ٠٣/٢٥٢١٠٢

للبيع ارض ١٠٠٨م.م. المطيلب الرابية قريبة من الخط العلم، انطلياس – بكفيا مطلة على البحر. التلفون ٠٩/٢٢٠٧٠٩

للبيع ارض في بعبدات الشميس وارض طريق عام بين مستديرتي الدليك والمكلس. ت ٠١/٤٤٦٢٨٢ – ٠٣/٦٠٨٠١١

قطعة ارض للبيع، عكار، طريق عام حلبا، دير دلوم، مساحة ٨٩٠٠م.م. مفرزة للبيع بلا وسيط للاتصال طلال كريدية. التلفون ٠٣/٣٩٣٥١٧ او ٠١/٧٤٣٧٥٣

للبيع او للايجار

شقة سوبردولوكس في جونيه مساحة ٥٢٠م.م. مطلة على البحر مباشرة بالقرب من كازينو لبنان وشقة قيد الانجاز خلف مستشفى باستور حارة صخر مساحة ١٤٠م.م. الاتصال بالتلفون ٠٣/٢٠٢٠٢٧ (بلا وسيط).

شقة في عرمون مساحة ٤٥٠م.م. روف للايجار او للبيع. شقة مفروشة دوبلكس مساحة ١٥٠م.م. منطقة المعاملتين – قرب كازينو لبنان. التلفون ٠٣/٢٠٢٠٢٧ (بلا وسيط).

للبيع او للايجار شقة جديدة مع او بدون فرش في ادونيس ١٨٠م.م ٣نوم صالون وسفرة ٣ حمامات ت ٠٩/٢٢١٤٥٨ – ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٣٧٦٦

للبيع او للاستثمار محل ٢٠٠م.م التباريس. التلفون ٣٢٥٩٤٨

البيع وللايجار محل ومستودع السبتية قرب مستشفى بيطار التلفون ٠٣/٧٢٢٧٧٧

للبيع او للايجار شقتان (٢) ١٢٥م.م. السبتية قرب مستشفى بيطار التلفون ٠٣/٧٢٢٧٧٧

للبيع او للايجار روف طابق رابع ٤٢٠م.م. سوبر دولوكس الحازمية. ت ٠٣/٣٥٤١٢٨ – ٠٣/٢٢١٠٣٦

شقة ممتازة للبيع او للايجار رملة البيضاء مساحة ٣٠٠ م.م السعر معقول. المراجعة ٠٣/٢٢٨٢٨٣

للبيع او للايجار محل ٢٥م.م. رقم B06 سنتر Trends بيت مري – برمانا. التلفون ٠٤/٩٢٦٩١٢ – ٠٣/٣٧٦٦٦٨

للايجار

شقة مفروشة للايجار في جبيل غرفتان ودار وسفرة وتوابعها سعر /٤٢٠٠/ دولار سنوي التلفون ٠١/٤٤٥٥٨٠

للايجار مكتب ٢٨٠ م.م ٦ غرف وصالون مفروش خط هاتف تدفئة تبريد البريستول يصلح لشركة، تجارة ٣٤٠٦٥٣ – ٨٦٥٩٧٧

شقة فخمة للايجار في قلب حي ذي طابع تراثي من بيروت (التباريس)، ٢ نوم، استقبال فسيحة، مفروشة او بدون فرش. للمراجعة شركة باتريمون ٣٣٥٠١١

شاليه مفروشة في السوليمار – الكسليك مع موقف مسقوف. ت ٠١/٨٩٩٩٣٠

للاستثمار او المشاركة ١٨٠م.م. رأس وبناء صناعي ٦٠٠م.م. ضواحي بيروت ق.ظ ٠١/٣٤٧٣٩١ – ب.ظ ٠١/٨١٣٧٠٨

للايجار شهرياً شقة مفروشة ٣ نوم، صالون سفرة، ٣ حمامات برمانا، قرب اوتيل برنتانيا ٠١/٢١٨٠٤٣

للايجار شقة مفروشة في كفرحباب ٤ نوم، ٣ صالونات، ٥ حمامات، مناظر خلابة ومطلة على البحر ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠١/٨٨١٠٧٧

للايجار شقة مفروشة مار تقلا الحازمية (صالونين، سفرة، ٣ غرف نوم) الهاتف ٠٣/٣٤٠١٧٦ – ٠١/٣٤٠٦٨٤

عيادة مفروشة مواصفات عالية، فخمة جداً، قريطم ٧٠٠$ شهرياً كل المصاريف مشمولة (سكرتيرة، تأمين، ضرائب، خدمات) التلفون ٠٣/٨٨٨٧٧٦

للايجار استوديو كبير وصغير مفروش Relax Residences زوق مصبح قبالة جامعة NDU التلفون ٠٩/٢١٨٩٧٩/٨٠ – ٠٣/٢٤٠٦٧٦

A louer Villa 220m² t.b. meublé tout comfort + chauffage à Ghosta 15 min hauteur de Jounieh, 6000$ par an. Tél.: 03/ 322645 - 09/932453

للايجار شقة مفروشة مساحتها ٢٥٠م.م. + هاتف + موقف لسيارة – مار مخايل ٠١/٤٤٣٤٨٥ – ٠٣/٢٢٢٢٢٠

مطلوب

مطلوب للايجار او البيع بناء صناعي ١٠٠٠م.م. تقريبا ضواحي طرابلس. بلا وسيط. الاتصال ق.ظ بين ٩ و١٢ ٠٣/٣٦٤٦٠٨ – ٠٣/٢٧٨٩٩٠

مطلوب ارض جسر الباشا، المونتيفردي، عين سعادة، الفنار، حبوس، قرنة الحمراء، ضهر الصوان، ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

للبيع مرسيدس ٢٣٠ كوبيه موديل ٨٤ فول اوبشن. ت ٠١/٤٠٧٠٦٠ – ٠١/٤١١٧٨٨

نيسان – مكسيما م ٢/٩١ سيلندر حالة ممتازة، مكيفة سخن وبارد فول اوبشن فيتاس عادي ١٠٠٠٠$ نمائي. التلفون ٠٣/٢١٢٦٨٦

B.M.W 535 1 ٨٩ لون اسود فيتاس مكيفة حالة جيدة ١٠٥٠٠$. الهاتف ٠٣/٧٢٧٦٣٧

Pontiac Grand AM V6, full options, model 94, 40000km, blue $11000 Credit possibility up to 24 months. Tel. Mr. Gabriel Yacoub 01/371306 - 01/ 371308 - 01/370129 - 01/ 371013

Chevrolet Lumina Euro, 3.1, full options, model 92, 52000km $9500 black Credit possibility up to 24 months. Tel. Mr. Gabriel Yacoub 01/ 371306 - 01/371308 - 01/ 370129 - 01/371013

Minivan GMC Safari, 8 places, full options, model 93, 73000km $12500 grey. Credit possibility up to 24 months. Tel. Mr. Gabriel Yacoub 01/ 371306 - 01/371308 - 01/ 370129 - 01/371013

Minibus Dodge Ram, V8, 15 places, model 89 $8500 Credit possibility up to 24 months. Tel. Mr. Gabriel Yacoub 01/ 371306 - 01/371308 - 01/ 370129 - 01/371013

A vendre Isuzu trooper 93 Libanaise 31000km, état neuf $23000. Contacter Lundi - Vendredi de 9h-18h 01/216704 - 01/331143

A vendre. Pontiac tempest 93 Libanaise 23000km, état neuf $11000. Contacter Lundi - Vendredi de 9h-18h 01/216704 - 01/331143

مرسيدس 300TE موديل ٩٤ (اوروبية) لون زيتي كاملة الزوائد مع فرش جلد (٧ مقاعد) السعر ٤٢٣٥٠٠$. التلفون ٠١/٨٩٩٧٠٩ – ٠٣/٣٦٢٣٦٦

للبيع سيارة ديبلوماسية مرسيدس full option ١٩٨٨ 300 E جردوني ٨١٠٠٠ كلم غير مجمركة كالجديدة. للاستعلام الاتصال التلفون ٠١/٨٠٣٥٣٥ – ٠٣/٢٤٠٠٢٩ بعد ٤ مساء.

رانج روفر ٨٨ فول اوبشن ممتازة التلفون ٠٣/٢٢٠٢٢٣

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٣ –

مطلوب موزعون

شركة توزيع صحف في حاجة الى موزعين دواماً جزئياً او كاملاً.
يبدأ التوزيع في الصباح الباكر. وعلى الموزعين ان يكونوا حائزين رخصة سوق دراجة او سيارة.
الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٢٦٦١٣ السيد غالب



FINANCE: Financial Controller / Accountant
Candidates should hold a B.S degree with 5 years experience in accounting, auditing, accounting software and windows.

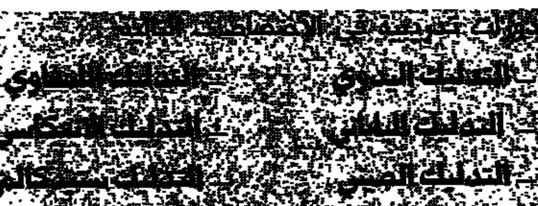
RESERVATION AND OPERATION CLERK
Candidates should be well organized and familiar with reservation procedures. They should hold a university degree, English is a must.

RECEPTION / OPERATOR
Candidates should be fluent in Arabic and English.

PUBLIC RELATION AND MARKETING
Candidates should have 3 years experience with a related degree- fluent in Arabic, French and English - extra language is a plus - well organized and dependable.

Send C.V. to P.O. Box 145198 - Beirut before 20.12.96.

معهد فرنسوا برجيه
للوجه والجسم



كاسيتات فيديو معنية لذوي الاختصاص

MECHANICAL ENGINEER

AUB graduate, rotating equipment & steam boiler experience preferable, for marketing/sales position in Saudi Arabia based in Al-Khobar. Extensive travel in Saudi is expected so single status will be given priority. Two months training will be given in USA & Germany. Good basic salary, incentive scheme plus Company car and accommodation for right man. Forward CV Attn: Mr. Joe Farhat, MAC Construction.

Fax: 01/602052 - Tel: 01/340838/9

CAREER OPPORTUNITIES

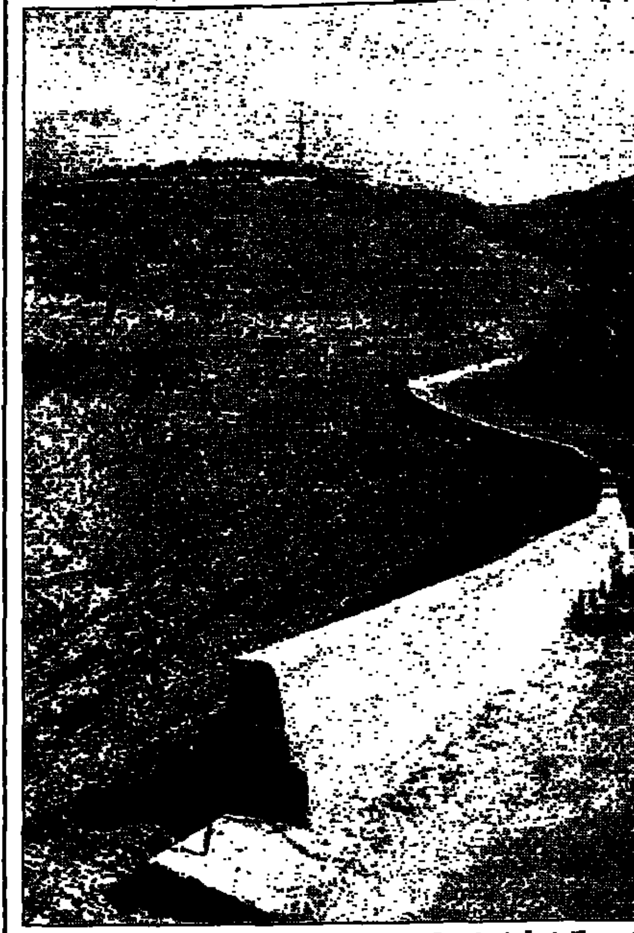
SNA
Société Nationale d'Assurances

Has vacancies in **LEBANON & the GULF AREA** for:
- **Underwriters**
- **Claims administrators**

In Medical & Health Insurance

Candidates should
- Be holder of a University degree.
- Have a minimum of 3 to 5 years experience in the insurance field.
- Be trilingual: English, Arabic, French.

"مونّس" من المعاصر الى الارز



جانب من "المونّس" على طريق الارز ويبدو عمود الارسال الناعي في عمق الصورة.
(ناصيف ناصيف)

الشوف – "النهار":

بدأت وزارة الاشغال العامة منذ مدة تنفيذ "مونّس" (اي جدار حماية) على جانب الطريق، من معاصر الشوف وصولا الى الارز وعمود الارسال في الجبل، من الباطون المسلح ويعلو ٨٠ سنتيمترا تقريبا.

والاشغال مستمرة ولمدة شهرين وتنتهي آخر السنة. والالتزام ينفذ على مسافة كيلومترين في شكل متقطع من اصل المسافة بين البلدة واعلى الجبل والتي تقدر بسبعة كيلومترات.

والى اهمية الاشغال المنفذة، تبدو الحاجة ملحة لاستكمال الاشغال مستقبلا على طول الطريق، لان هذه اصبحت طريقا رئيسية تختصر المسافة بين الشوف والبقاع بساعة تقريبا، ولوجود الطريق على منحدرات عالية فوق اودية سحيقة ويغطيها الثلج شتاء، ويخشى كثيرا من حوادث التزلاق عليها. اضافة الى ما يجب ان توليه وزارة السياحة منطقة الارز من اهتمام جدي واحياء موسم اشتاء في تلك المنطقة المهمة والجميلة والرمزية من لبنان.

ضباب لف اوتوستراد شتورة

زحلة – "النهار":

غطى الضباب امس اوتوستراد شتورة – زحلة – بعلبك والمناطق المحيطة به، ولم ينقشع حتى التاسعة صباحا.

والضباب نتيجة تبخر مياه الامطار التي هطلت بغزارة في البقاع الثلثاء.

التحقيقات مستمرة في اختلاس الاموال وموقوف جديد يفتح كوة في الملف

يواصل رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشارة سالم في اشراف النائب العام التمييزي عدنان عضوم تحقيقاته مع الموقوف قيد التحقيق روجيه دنيال الذي أمن شقة مفروشة لفريد حنا موصللي في عشقوت دهمتها فرقة أمنية افضت الى مقتل موصللي بعد تبادله اطلاق النار مع عنصر أمني.

وعلم ان تحقيقا يجري بعيدا عن الاضواء مع شخص جديد اوقف رهن التحقيق، وبوشر استجوابه اخيرا في ضوء معلومات توافرت في الملف المفتوح في قضية اخفاء معلومات والجارية مع روجيه دانيال.

وفهم ان الموقوف قيد التحقيق الجديد قد يفتح كوة في الملف الاساسي العالق امام قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا في قضية اختلاس اموال عامة من وزارة المال وتزوير طوابع بريدية.

من جهة اخرى ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار على الموقوف وفيق خضر م. بجرم تقليد ختم عائد الى وزارة المال واستعماله في تزوير براءات ذمة وتزوير توقيع رئيس مصلحة الواردات – ضريبة الدخل في الوزارة.

وكانت دورية أمنية دهمت منزل المدعى عليه في عين المريسة واوقفته وضبطت فيه حقيبتين تحويان اكثر من ختم ودفاتر براءة ذمة وسواهما من عدة التزوير. وقد استعملت في تزويد عدد من الملاهي والعاملات الاجانب فيها ببراءات ذمة مزورة توفر ثلاثين الف ليرة في الواحدة لجهة الضريبة المحددة في هذا المجال.

كذلك ادعى القاضي البيطار على اصحاب اربعة ملاه في المعاملتين وجونيه نسب اليهم الافادة من المزور مع العلم بالامر.

وتسلم قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا اوراق الادعاء على الموقوف الذي يعمل معقبا للمعاملات في وزارة المال.

من جهة اخرى بحث النائب العام التمييزي عدنان عضوم مع مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود في ملف جريمة قتل موصللي، وعرضا المراحل التي قطعتها التحقيقات التي يجريها القضاء العسكري من طريق مفوض الحكومة المعاون جوزف معماري والاجهزة الامنية.

"الشغل مش عيب"

من البابوج الى الطربوش.

فاجأته العدسة. (علي حسن)

في نزلة السفارة الكويتية، "سوق احد" نموذجي فيه من البابوج الى الطربوش، وكل ما لا يباع في اي مكان يباع في ذلك المكان!

رجل قطع الستين، ملتح، ويعتمر قبعة صوف في "الكوانين" ... وفي "عز تموز"، وقف بين بضاعته التي معظمها غير صالح للبيع، بل قد يكون جمع من النفايات مناديا المارة ليشتروا: راديوات، مكيفات هواء، مظلات بحر، عربة نقل بدولاب واحد، زجاجات فارغة، احذية من كل القياسات ولادي رجالي نسائي، مناشف، شراشف، فساتين المناسبات، وثياب ولادية.

كثيرون يتحلقون حوله، ليروا ماذا يفعل، وهو مقتنع بأن "الشغل مش عيب"، فلا يبالي...

لكن العدسة فاجأته فاستغرب واستنكر وارغى وازبد... ربما خشي ان يسرق احد الفكرة، وتحصل مضاربة.

موجة لواط واجرام متفشية ومرشدو حماية الاحداث قلقون

ظاهرة انتشار اللواط في لبنان على نطاق واسع باتت تقض مضاجع الآباء والأمهات خوفا من انتقال عدوى هذا المرض الى ابنائهم، ولا سيما الطلاب منهم.

وفي كل يوم تقريبا تطالعنا التقارير الامنية وسجلات النيابات العامة وقيودها بأنباء عن اعتقالات شذاذ من هذا النوع بعد دهم شقق وشاليهات تحولت اوكارا لتعاطي الشذوذ الجنسي الذي من شأنه التسبب بأمراض خطيرة منها "الايدز" وخصوصا أن العشرات او بالاحرى المئات من المنحرفين جنسيا اعتادوا الادمان وتعاطي المخدرات على انواعها. منحرفون كبار السن وآخرون من الاحداث والقصر تتقاذفهم موجات من ذئاب لوط بالاغراء بالمال والهدايا او بالتهديد والترهيب أحيانا. ومرات يتعرض الحدث لأفظع من هذا كله بعد اخضاعه لعملية تخدير تشل قدرات المقاومة لديه وتتركه جثة بلا ارادة ولا حيلة.

مئات من المراهقين يطاردهم رجال لوط في المدارس والكليات وحتى الجامعات وفي دور السينما وحتى في السيارات وعلى اوتوسترادات.

المرشدون في دائرة حماية الاحداث في قلق وخوف من تزايد ظاهرة اللواط والانحراف.

فقبل ايام اعتقل رجال الامن شابا في محلة الروشة بعدما وجه اليه رجل اعمال ثري تهمة محاولة سلبه بالقوة.

وأحيل الشاب على مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود الذي استجوبه فنفى تهمة السلب وكشف للقاضي انه كان يتنزه على كورنيش الروشة فراح هذا الثري يطارده في سيارته ويتودد اليه ثم عرض عليه ان يعاشره في مقابل خمسين دولارا اميركيا. وراق العرض للشاب وهو المفلس فقفز الى سيارة الثري وانتقل معه الى الشاليه في محلة المنارة. وبعدما نال منه وطره رفض دفع المبلغ المتفق عليه وراح يلح على الشاب ان يبقى معه فترة اطول فمانع في ذلك وأصر على قبض ما اتفق عليه عندما انفجر الثري بعدما اصابته ثورة غضب هستيرية وخرج من شقته وهو يصرخ بأعلى صوته: "انقذوني، اسرعوا انه يحاول سلبي اموالي".

وصادف مرور دورية من قوى الامن فاعتقلت "السالب" ويدعى سمير أ. (١٨ عاما) واقتادته الى المحكمة العسكرية باعتباره جنديا.

وبعد التحقيق الذي تولاه مفوض الحكومة نصري لحود ترك سمير لجهة محاولة السلب لكنه اوقف مع الثري فؤاد س.ب (٤١ عاما) بجرم تعاطي الافعال المنافية للحشمة والآداب.

واعترف فؤاد بتعاطيه اللواط منذ ثلاثين عاما وتظاهر بالمرض وقال: "ارجوكم ارحموني".

وامس دهم رجال الامن شقة في محلة الروشة حولت منذ ثلاثة اشهر ناديا للعراة والشذوذ الجنسي وقبضوا على كل من حبيب خ. وحسين ب. وحيدر م. وعلي س. وعادل ع. وغريب ح. ومحمود ز. وتوفيق ك. في حين هرب اربعة هم مصطفى ح. وحكمت ش. ووليد ز. ونجيب م.

وأحيل الموقوفون على المدعي العام في بيروت عبدالله البيطار فادعى عليهم بجرم تعاطي اللواط واحالهم بدوره على قاضي التحقيق في بيروت خليل رحال.

مراجع قضائية أبدت قلقها لظاهرة الشذوذ هذه خصوصا ان جرائم قتل رافقت بعض العمليات اللواطية. ففي عجلتون قتل قبل فترة جورج خ. وفي طيرجا الدكتور محيي الدين ق. وفي عاليه قتل شاب واعتقل ثلاثة من الذين كان ارتبط معهم بعلاقة شاذة، وهو قتل خنقا وتسلم التحقيق في الحادث مستنطق جبل لبنان عمر الناطور.

وفي طرابلس قتل أحد الاثرياء المنحرف جنسيا، وفي التحقيق مع المشتبه بهم والذين زاد عددهم على ٤٥ موقوفا، اعترفوا بعلاقاتهم الشاذة معه لكنهم نفوا تهمة قتله طعنا بالسكاكين علما انه وجد مصابا بستين طعنة.

راجي اغتصب ابنة زوجته

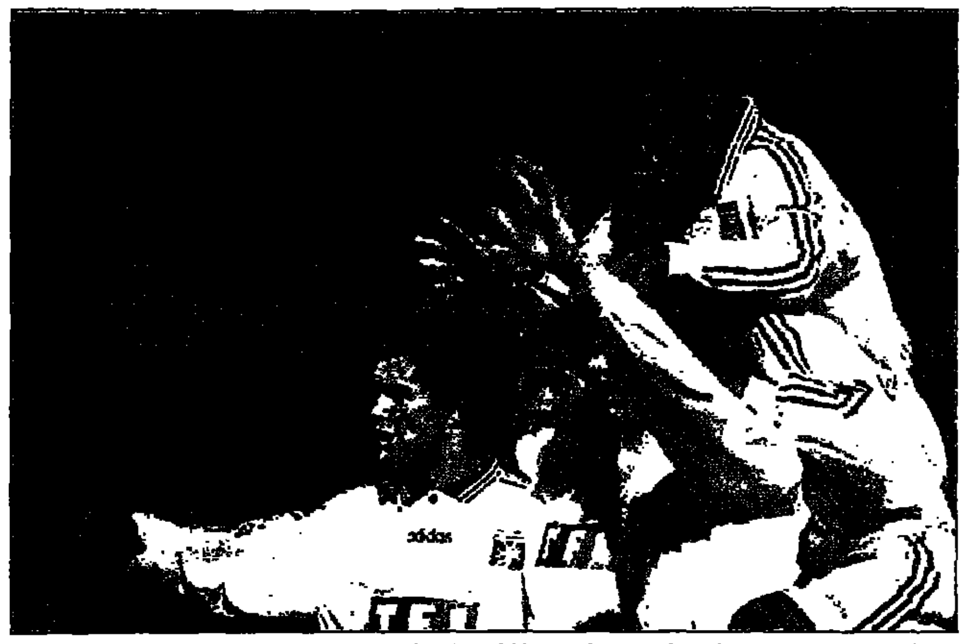
ادعت فاطمة ع.د. (٢٧ عاما) ان زوجها راجي د. (٣٣ عاما) ضربها وهددها بالقتل بعدما كشفت انه اغتصب ابنتها القاصر رقية د. (٩ اعوام) وعاشرها خفية عنها مرات.

اوقف راجي واودع المدعي العام في بيروت عبدالله بيطار فادعى عليه بجناية فض بكارة قاصرة واحاله على قاضي التحقيق في بيروت ياسين القاري فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه.

رياضة

بوروشيا دورتموند - اوسير، مانشستر يونايتد - بورتو، اجاكس امستردام- اتلتيكو مدريد، روزنبورغ - جوفنتوس

كأس اوروبا لابطال الدوري: الكبار ما عدا ميلان الى ربع النهائي



لاعبو اوسير الفرنسي، من اليسار، فيليب فيولو وستيف ماليه ولبليان لاسلاند وفرانك راباروفيلي يحتفلون بتسجيلهم الاصابة الاولى في مرمى غلاسكو رينجرز الاسكوتلندي. (أ ب تيليفوتو)

حارس مرمى مانشستر يونايتد الانكليزي بيتر شمايكل - الى اليمين - معانقاً الكرة امام مهاجم رابيد فيينا النمسوي. (رويتر تيليفوتو)



لاعب اجاكس امستردام الهولندي مارك اوفرمارس طائرا فوق لاعب غراسهوبرز زوريخ السويسري ماتس غرين. (رويتر تيليفوتو)

لاعب بوروشيا دورتموند الالماني رينيه تريتشوك - الى اليمين - يعود الى الارض، بعدما اعاق لاعب شتيوا بوخارست الروماني رولاند نلي. (رويتر تيليفوتو)

اختتمت مساء امس مباريات الدور الاول من دوري كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم وفرض المنطق نفسه باستثناء خروج آسي-ميلان الايطالي امام روزنبورغ النروجي، فيما صعدت الفرق الكبيرة الى الدور ربع النهائي الذي ستقام مبارياته ذهابا في ٥ آذار ١٩٩٧، وايابا في ١٩ منه.

وتأهلت فرق اوسير الفرنسي واجاكس امستردام الهولندي من المجموعة الاولى، واتلتيكو مدريد الاسباني وبوروشيا دورتموند الالماني من المجموعة الثانية، وجوفنتوس الايطالي ومانشستر يونايتد الانكليزي من المجموعة الثالثة، واف‌سي- بورتو البرتغالي وروزنبورغ من المجموعة الرابعة.

وفي الدور ربع النهائي يلعب: بوروشيا دورتموند – اوسير (١)، مانشستر يونايتد – اف‌سي-بورتو (٢)، اجاكس امستردام – اتلتيكو مدريد (٣)، روزنبورغ – جوفنتوس (٤). وفي الدور نصف النهائي يلعب الفائز في المباراة الرقم ١– الفائز في المباراة الرقم ٢، والفائز في المباراة الرقم ٣– الفائز في المباراة الرقم ٤.

المجموعة الاولى

في المجموعة الاولى، ثأر اجاكس امستردام ، الذي يسعى الى بلوغ المباراة النهائية للسنة الثالثة على التوالي، لخسارته ذهابا امام غراسهوبرز زوريخ السويسري ٠–١ في امستردام، وفاز عليه ١–٠ (الشوط الاول ١–٠). في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "هارتورم" في زوريخ وحضرها ٢٢ الف متفرج. وسجل اصابة المباراة باتريك كلويفرت في الدقيقة ٣١ اثر تمريرة من النيجيري تيجاني بابانغيدا.

● على ملعب "ابي ديشان" في اوسير وامام ٢٠ الف متفرج، فاز اوسير على غلاسكو رينجرز الاسكوتلندي ٢–١ (الشوط الاول ٢–١) واحرز بطولة المجموعة. سجل للفائز ليليان لاسلاند وستيف مارليه في الدقيقتين ٢٠ و٣١، وللخاسر ريتشارد غوغ في الدقيقة ٣٤.

المجموعة الثانية

في المجموعة الثانية، سحق بوروشيا دورتموند ضيفه شتيوا بوخارست الروماني ٥–٣ (الشوط الاول ٣–١) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فيستفالن" في دورتموند وحضرها ٤٠ الف متفرج. سجل للفائز السويسري ستيفان شابويسا (٢) ورينيه تريتشوك وكارل هاينس ريدله وميكايل تسورك في الدقائق ١٣ و٢٢ و٤٣ و٦٢ و٦٤، وللخاسر سابين ايلي من ضربة جزاء "بنالتي" وماريوس باسيو واوريل كالين في الدقائق ١٧ و٥٢ و٧٩.

● على ملعب "فيشنتي كالديرون" في مدريد وامام ٢٣ الف متفرج، فاز اتلتيكو مدريد على فيدزيف لودز البولوني ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها اليوغوسلافي ميلينكو بانتيتش في الدقيقة ٨٣.

المجموعة الثالثة

في المجموعة الثالثة، وضع جوفنتوس حدا لطموح فنربخشة التركي الى التأهل للدور ربع النهائي وفاز عليه ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما ميكيلي بادوفانو ونيكولا اموروزو في الدقيقتين ٤١ و٨٤ من المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "دلي الپي" في تورينو وحضرها ١٢٨٩٩ متفرجا.

● على ملعب "ارنست هابل" في فيينا وامام ٤٠ الف متفرج، خسر رابيد فيينا النمسوي امام مانشستر يونايتد الذي بات اول فريق انكليزي يصل الى الدور ربع النهائي منذ اعتماد نظام المجموعات، ٠–٢ (الشوط الاول ٠–١) سجلهما الويلزي ريان غيغز والفرنسي اريك كانتونا في الدقيقتين ٢٤ و٧٢.

المجموعة الرابعة

في المجموعة الرابعة، حقق روزنبورغ النروجي مفاجأة واسقط آسي-ميلان على ارضه ٢–١ (الشوط الاول ١–١) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها ٢٩ الف متفرج. سجل لميلان الذي خاض مباراته الاولى في قيادة مدربه القديم – الجديد اريغو ساكي وخرج من المسابقة الاوروبية ليتفرغ للبطولة المحلية، الفرنسي كريستوف دو غاري في الدقيقة ٤٥، ولروزنبورغ الذي وصل الى الدور ربع النهائي للمرة الاولى، هارالد براتباك وفيغارد ميغيم في الدقيقتين ٢٩ و٦٩.

● على ملعب "دلس انتاس" في اوبورتو وامام ١٩٤٤٨ متفرجا، فاز اف‌سي-بورتو على غوتبورغ الاسوجي ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما البرازيليان ماريو جارديل وادميلسون بيميتا في الدقيقتين ٦٤ و٨٩.

الترتيب النهائي للمجموعات

المجموعة الاولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
أوسير	٦	٤	–	٢	٨	٧	١٢
أجاكس امستردام	٦	٤	–	٢	٨	٤	١٢
غراسهوبرز زوريخ	٦	٣	–	٣	٨	٥	٩
غلاسكو رينجرز	٦	١	–	٥	٥	١٢	٣

المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اتلتيكو مدريد	٦	٤	١	١	١٢	٤	١٣
بوروشيا دورتموند	٦	٤	١	١	١٤	٨	١٣
فيدزيف لودز	٦	١	١	٤	٦	١٠	٤
شتيوا بوخارست	٦	١	١	٤	٥	١٥	٤

المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
جوفنتوس	٦	٥	١	–	١١	١	١٦
مانشستر يونايتد	٦	٣	–	٣	٦	٣	٩
فنربخشة	٦	٢	١	٣	٣	٦	٧
رابيد فيينا	٦	–	٢	٤	٢	١٢	٢

المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اف. سي. بورتو	٦	٥	١	–	١٢	٤	١٦
روزنبورغ	٦	٣	–	٣	٧	١١	٩
آ. سي. ميلان	٦	٢	١	٣	١٣	١١	٧
غوتبورغ	٦	١	–	٥	٧	١٢	٣

الدوري الانكليزي: الارسنال عزز صدارته

عزز الارسنال صدارته للائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم وابتعد بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه مساء امس على ساوثمبتون ٣–١ في مباراة متقدمة من المرحلة الـ ١٦. سجل للفائز بول ميرسون وايان رايت من ضربة جزاء "بنالتي" وبول شو في الدقائق ٤٣و٥٧و٨٩، وللخاسر ايال بيركوفيتش في الدقيقة ٨١.

وفاز استون فيلا على مضيفه ويستهام يونايتد ٢–٠ سجلهما اوغو ايهيوغو والترينيدادي دوايت يورك في الدقيقتين ٣٨و٧٤.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– ارسنال ٣٤ نقطة من ١٦ مباراة (٣٢–١٤).
٢– ليفربول ٣١ من ١٥ (٢٦–١٣)
٣– نيوكاسل يونايتد ٢٩ من ١٥ (٢٦–١٧).
٤– ويمبلدون ٢٨ من ١٥ (٢٦–١٦).
٥– استون فيلا ٢٧ (٢١–١٥).

سان باولو غلب كولوكولو ٤ – ٢

فاز سان باولو البرازيلي على كولوكولو التشيلياني ٤ – ٢ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في سانتياغو.

سجل لسان باولو دينيلسون ودجايير وبوردون والكولومبي اريستيزابال في الدقائق ١٩ و٣٠ و٦٠ و٨٦، ولكولوكولو خوسيه لويس سييرا وبارتيسيوتو في الدقيقتين ١٢ و٥١.

لاعبان لاتلتيكو مدريد حصلا على الجنسية

حصل لاعبا اتلتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم الارجنتيني بابلو سيميوني والبرازيلي ليفان روشا على الجنسية الاسبانية واديا امس اليمين الدستورية في احتفال رسمي.

جراحة في الكاحل لاوليفر بيرهوف

اجريت للالماني اوليفر بيرهوف (٢٨ عاما) مهاجم اودينيزي الايطالي لكرة القدم جراحة في كاحله الايمن في ميونيخ ستبعده عن الملاعب ثمانية اسابيع على الاقل.

وسيغادر اللاعب الذي سجل "الاصابة الذهبية" لالمانيا في المباراة التي فازت فيها على الجمهورية التشيكية ٢ – ١ في نهائي بطولة الامم الاوروبية العاشرة، المستشفى في غضون ايام. وهو منع من التدريب ستة اسابيع على الاقل.

وباصابة بيرهوف، سيفقده بيرتي فوغتس مدرب المنتخب الالماني في المباراة ضد البرتغال في لشبونة في ١٤ كانون الاول الجاري في تصفيات كأس العالم والتي سيغيب عنها ايضاً توماس هاسلر لاصابته.

نهائيات كأس الامم الاسيوية الـ ١١
المباراتان الاوليان انتهتا بالتعادل



كرتان عملاقتان في الماء في مهرجان افتتاح النهائيات مساء الثلثاء في ابو ظبي. (أ ف ب تيليفوتو)



حارس المرمى الاماراتي محسن مصبح فرج - الى اليمين - مبعداً الكرة امام مهاجم ... عبد الرحمن محمد - الى اليسار - والمهاجم الكوري الجنوبي كو جيونغ - وون. (رويتر تيليفوتو)



المهاجم الكويتي جاسم الهويدي – الى اليمين – طائراً الكرة فوق الحارس الاندونيسي كورنيا سالدي. (رويتر تيليفوتو)

تعادلت الامارات العربية المتحدة وكوريا الجنوبية ١–١ (الشوط الاول ١–١) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "الشيخ زايد" في ابوظبي وحضرها ٣٥ الف متفرج في تصفيات المجموعة الاولى للادوار النهائية من كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيفها الامارات حتى ٢١ كانون الاول.

سجلت كوريا الجنوبية اصابة السبق في الدقيقة الثامنة عبر هوانغ سون – هونغ الذي تلقى كرة مقطوعة من منتصف الملعب وسددها بيسراه قوية اخفق الحارس الاماراتي محسن مصبح في صدها. وعادلت الامارات في الدقيقة ٤٠ بواسطة خميس سعد اثر تمريرة من عادل محمد لخطأها قلب الدفاع الكوري الجنوبي لي يونغ.

وقاد المباراة الحكم التايلاندي بيروم اونبراسيرت.

الكويت – اندونيسيا

وعلى الملعب نفسه، تعادلت الكويت حاملة كأس الخليج الثالثة عشرة في مسقط الشهر الماضي، واندونيسيا التي تشارك في النهائيات للمرة الاولى، ٢–٢ (الشوط الاول ٠–٢).

تقدمت اندونيسيا ٢–٠ في الشوط الاول بفضل ويدودو بورتا في الدقيقة ٢٠ بقذيفة من خارج المنطقة الكويتية، وروني وابيا في الدقيقة ٤٠ بكرة سددها بورتا وارتدت من الحارس الكويتي خالد الفضلي. وقلصت الكويت النتيجة الى ٢–١ في الدقيقة ٧٣ عبر وليد الصقر بعدما ارتدت اليه الكرة من القائم الايمن ثم عادلت ٢–٢ في الدقيقة ٨٣ من ضربة جزاء "بنالتي" سددها بدر حجي. وقاد المباراة الحكم السوري جمال الشريف.

وتقام اليوم مباراتان في المجموعة الثانية اذ تلعب السعودية – تايلاند، ثم ايران – العراق.

الدورات الدولية في كرة المضرب

"الغران شيليم": وودفورد اخرج أغاسي

الاوسترالي مارك وودفورد في مباراته والاميركي اندريه اغاسي. (رويتر تيليفوتو)

بدأ الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش دفاعه عن لقبه في دورة "كأس الغران شيليم" لكرة المضرب التي تقام في مدينة ميونيخ في جنوب المانيا والبالغة قيمة جوائزها ٦ ملايين دولار، بداية جيدة وحقق فوزا سهلا في الدور الاول على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦–٤، ٦–٢ في ٥٦ دقيقة وتأهل للدور ربع النهائي.

وكسر ايفانيسيفيتش، الذي خسر مرتين في السابق امام تيللستروم ويحمل الرقم القياسي هذا الموسم في عدد ضربات الارسال الساحقة "ايس" (اكثر من ١٤٤٠)، ارسال منافسه في الشوط السابع من المجموعة الاولى وحسمها لمصلحته. وفي المجموعة الثانية، كسر اللاعب الكرواتي الذي نال شيكا بقيمة ٢٦٢,٥٠٠ دولار لتخطيه الدور الاول، ارسال تيللستروم الذي نال ١٠٠ الف دولار في الشوطين الثاني والسادس.

ويلعب ايفا نيسيفيتش في الدور ربع النهائي ضد الاوسترالي مارك وودفورد الذي فاز على الاميركي اندريه اغاسي ٦–٣، ٦–٤. وكسر وودفورد الذي وصل الى الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي، ارسال اغاسي في الشوط الثاني من المجموعة الاولى عندما ارتكب الاخير خطأ مزدوجا في الارسال، وعادل اللاعب الاميركي النتيجة ٣–٣ قبل ان يخسر ارساله مرة ثانية ليمنح وودفورد المجموعة لمصلحته. وفي المجموعة الثانية، واصل اللاعب الاوسترالي الذي خسر ثلاث مرات امام اغاسي آخرها ٠–٦، ٠–٦ قبل سنتين، سيطرته وانهى اللعبة في ٧٦ دقيقة.

وفاز السويسري ياكوب هلاشيك الذي سيعتزل في نهاية السنة والذي شارك في الدورة بعد انسحاب عدد من اللاعبين ابرزهم الاميركي بيت سامبراس، على الفرنسي سيدريك بيولين ٣–٦، ٦–٣، ٦–٤ في ساعة و٥٦ دقيقة. ويلعب هلاشيك في الدور ربع النهائي ضد الالماني بوريس بيكر.

وفي المباراة الاخيرة من الدور الاول، فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف بطل دورة فرنسا، على الاسباني اليكس كوريتيا ٦–٤، ٧–٦ (٧–٣)؛ ونال كافيلنيكوف ٢٦٢,٥٠٠ دولار الى ٢٥٠ الف دولار لكونه احرز بطولة احدى الدورات الكبرى.

● خسرت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية في العالم، امام السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦–٧ (٣–٧) ثم بالانسحاب بسبب تجدد الاصابة في كتفها في دورة استعراضية تقام في مدينة برنو التشيكية.

وفي مباراة ثانية، فازت السويسرية مارتينا هينغيس على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو ٦–١، ٦–٣.

اولمبياد يريفان الـ ٣٢ في الشطرنج

ميدالية ذهبية للمضيحكي وفضية لكاسباروف

اخترق بطل العرب السابق الاستاذ الدولي القطري محمد المضيحكي الهيمنة الروسية في اولمبياد يريفان الاخير في الشطرنج، وحصل بجدارة على الميدالية الذهبية على الرقعة الاولى.

وعلى رغم احتلال الفريق الروسي بقيادة بطل جمعية الشطرنج للمحترفين غاري كاسباروف المركز الاول، الا ان الاخير اخفق في اللحاق بالمضيحكي وحصل للمرة الاولى، على غير عادة، على الميدالية الفضية.

وعزا مدرب المضيحكي الروسي الشهير غينادي كوزمين، وهو مدرب سابق لبطل العالم اناتولي كاربوف سنوات طويلة، نجاحات العربي، الى التحضير الجيد للمباريات وتطور الشطرنج في قطر.

اما الميدالية الذهبية الفردية على الرقعة الثانية، فكانت من نصيب ريتشارد روبنسون من برمودا، فيما حصل الاميركي الجنسية الروسي الاصل اليكسي يارمولنسكي على الميدالية الفضية.

ونثبت في ما يأتي جولتين من الاولمبياد: الاولى بين القطري المضيحكي واللاعب كانتفوني من زيمبابوي انتهت بفوز الاول اثر النقلة ٣٩، والثانية انتهت بتغلب الاميركي يارمولنسكي على الاستاذ الدولي الكبير السلوفاكي فتاكتك في النقلة ٣١.

الدفاع الصقلي

كانتفوني (ابيض)	المضيحكي (اسود)
1.e4	c5
2. Nf3	e6
3. d4	cd4
4. Nd4	Nc6
5. Nb5	d6
6. c4	Nf6
7. Nic4	a6
8. Na3	d5
9. cd5	ed5
10. ed5	Nb4
11. Bc4	Bg4
12. Qd4.	b5
13.Bb3	Bc5
14. Qe5	Kf8
15. 0-0	Nd3
16. Qg3	Nc1
17. Rac1	Bd6
18. Qe3	b4
19. Nc4	bc3
20. Nd6	Qd6
21. Rc3	Bd7
22. h3	Re8
23. Qa7	g6
24. Re3	Kg7
25. Rf3	Re4
26. Rc3	Rhe8
27. Qc7	Qc7
28. Rc7	Re2
29. Rfc1	Rb2
30. Rlc2	Rc2
31. Bc2	Rc8
32. Rc8	Bc8
33. Bb3	Kf8
34. f3	Ke7
35. d6	Kd6
36. Bf7	Be6
37. Be6	Ke6
38. Kf2	Nd5
39. g3	a5

واستسلم الابيض.

الافتتاح الانكليزي

يارمولنسكي (ابيض)	فتاكتك (اسود)
1.Nf3	Nf6
2. c4	c5
3. Nc3	e6
4. g3	b6
5. Bg2	Bb7
6. 0-0	Be7
7. d4	cd
8. Qd4	d6
9. b3	0-0
10. Ba3	Na6
11. Rfd1	Nc5
12. b4	Nce4
13. Ne4	Be4
14. b5	Qc8
15. Bd6	Rd8
16. c5	bc
17. Qe5	Bd6
18. Rd6	Rd6
19. Qd6	Rb8
20. a4	Rb6
21. Qd2	a6
22. Qa5	Rd6
23. Ne5	Bg2
24. Kg2	Nd7
25. Nc4	Qa8
26. Kg1	Rd4
27. Qa6	Qe4
28. Qc8	Nf8
29. Ne3	Qe5
30. b6	Rd2
31. Rf1	واستسلم الاسود.

رياضة وألعاب

الدوري المصري الـ٤٠ لكرة القدم
فوز الاهلي على السويس ٣–٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٥

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ – الاهلي	١٥	٨	٦	١	٢٣	١١	٣٠
٢ – المنصورة	١٤	٨	٣	٣	٢٣	١٤	٢٧
٣ – الزمالك	٩	٨	١	–	١٨	٥	٢٥
٤ – الاسماعيلي	١٣	٧	٢	٤	٢١	١٥	٢٣
٥ – الجمهورية	١٣	٦	٤	٣	١٧	١٣	٢٢
٦ – اتحاد عثمان	١٥	٦	٤	٥	١٦	١٨	٢٢
٧ – المصري	١٥	٥	٥	٥	٢٠	٢٠	٢٠
٨ – الاتحاد	١٥	٥	٥	٥	١٦	١٨	٢٠
٩ – القناة	١٤	٥	٣	٦	١٧	١٧	١٨
١٠ – اسوان	١٤	٤	٤	٦	١٦	٢١	١٦
١١ – بلدية المحلة	١٤	٢	٧	٥	١٣	١٧	١٣
١٢ – الكروم	١٤	٣	٤	٧	١٧	٢٦	١٣
١٣ – السويس	١٤	٣	٤	٧	٩	١٧	١٣
١٤ – المقاولون	٨	٣	٣	٢	٩	٥	١٢
١٥ – المريخ	١٥	٣	٢	١٠	١٦	٣٦	١١
١٦ – الالومينيوم	١٤	١	٥	٨	١٤	٣٢	٨
المجموع:	٢١٦	٧٧	٦٢	٧٧	٢٦٥	٢٦٥	٢٩٣

القاهرة – من رأفت الشيخ:
فاز فريق الاهلي على ضيفه فريق السويس ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة والمؤجلة من المرحلة السادسة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم. وبذلك حقق الاهلي حامل اللقب في المواسم الثلاثة الاخيرة النقاط الثلاث وصالح جمهوره بعد سقوطه الاسبوع الماضي امام بلدية المحلة ٠–١ في المحلة الكبرى وانفرد بصدارة الترتيب العام موقتاً – وله ٣٠ نقطة من ١٥ مباراة هي قوام مبارياته في دور الذهاب، يليه المنصورة بـ٢٧ نقطة وله مباراة مؤجلة مع الزمالك الذي يحتل المركز الثالث بـ٢٥ نقطة وله ست مباريات مؤجلة لانشغاله بالنشاط الافريقي.

قدم الفريقان عرضاً طيباً وخصوصاً في الشوط الثاني وكان الاهلي الاكثر استحواذاً على الكرة والاوفر فرصاً واخطر هجمات وسجل له الغاني احمد فيليكس ابواجي اصابة التقدم في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول عندما تلقى الكرة امامية طويلة وهو داخل المنطقة من هادي خشبة فلمها ولف حول نفسه ثم جنح يميناً خطوتين قبل ان يرسلها بيمناه الى الزاوية اليمنى لمرمى الحارس السويسي غريب حافظ ١–٠. وفي الدقيقة ٢١ عطل الحارس غريب حافظ كرة لحسام حسن "بالتقسيط" ثم اهدر هادي خشبة فرصة محققة وهو منفرد اثر تمريرة "خالصة" من رضا عبد العال اذ اصاب شباك السويس انما من خارج. وفي الدقيقة ٣٠ اعاق حارس الاهلي عصام الحضري لاعب السويس عبد الفتاح ... داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها السيد عيد وصدها الحضري في براعة حارماً السويس فرصة التعادل لينتهي الشوط الاول اهلياً ١–٠. والحضري هو بديل الحارس الدولي احمد شوبير الذي اصيب بخلع في كتفه في مباراة فريقه مع الجمهورية شبين الاثنين ١٩٩٦/١١/٢٥ في القاهرة ويتوقع ان يبتعد عن الملاعب حتى نهاية الموسم.

وفي الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني انطلق قلب دفاع الاهلي مصطفى ابو الدهب بالكرة من "الثلث الدفاعي" لفريقه وتوغل في منطقة السويس مراوغاً كل من قابله وحين انفرد بالحارس غريب حافظ ارسل الكرة الى يديه "هدية" مهدراً اغلى الفرص. وبعد دقيقتين تباطأ ابرهيم حسن وسمير كمونة في تشتيت الكرة فاقتنصها حسان ابو الوفا وسددها بيسراه ارضية ارتمى عليها عصام الحضري حارماً السويس فرصة جديدة وكيدة للتعادل. وفي الدقيقة ١٧ لاحت فرصة التعزيز لحسام حسن اثر تمريرة موالية متقنة من محمد يوسف، لكنه اهدرها اذ اطاح الكرة برأسه فوق العارضة وهو تحتها والمرمى السويسي امامه مشرع وخال حتى من حارسها! وفي الدقيقة ٢٠ انفرد احمد فيليكس اثر تمريرة من حسام حسن وحاول تخطي الحارس غريب حافظ فاعاقه فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها حسام حسن وارسل الكرة بيمناه مضيفاً عبر الزاوية اليسرى اصابة التعزيز لاصحاب الارض ٢–٠. وفي الدقيقة ٢٢ مرر رضا عبد العال الكرة الى احمد فيليكس بينية رائعة، فتابعها واخترق وانفرد وارسلها لحظة خروج الحارس لملاقاته الى قلب المرمى المشرع مسجلاً اصابة التفوق الاهلي ٣–٠.

وهذا هو الفوز الثامن للاهلي وبه صار رصيده ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وخسارة واحدة. والتعثر السابع للسويس وبه ظل ثالث عشر وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات.

قاد المباراة الحكم الدولي احمد الشناوي.

الزمالك – الجمهورية

ويلتقي الساعة ٢,٤٥ بعد غد السبت على ملعب القاهرة فريقا الزمالك والجمهورية في مباراتهما المؤجلة من المرحلة السابعة. وهي كانت مقررة اليوم الخميس لكن الاتحاد وافق على تأجيلها ٤٨ ساعة تلبية لرغبة الزمالك العائد من الجبهة الافريقية مثقلاً بهموم خسارته ١–٢ امام مضيفه النيجيري شوتينغ ستارز في نهائي كأس النوادي الافريقية الـ٣٢ لابطال الدوري العام.

الزمالك الثالث وله ٢٥ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادل واحد. والجمهورية الخامس وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣ في شبين الكوم واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي قدري عبد العظيم عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٣/١٥ في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السيد العزبي وحضره ١٥ الف متفرج عن فوز كبير للزمالك ٦–١ (الشوط الاول ٣–٠). سجل للزمالك اشرف قاسم في الدقيقتين ٨ و٣٩ برأسه واحمد الكاس (٢) في الدقيقتين ٤٥ و٩٠ بضربة جزاء "بنالتي" اثر عرقلة لاحمد رمزي داخل المنطقة، وايمن منصور برأسه وقاسي سعيد في الدقيقتين ٤٦ و٨٤. وسجل للجمهورية لميدو كريم في الدقيقة ٧١. وكفة الزمالك تبدو ارجح لانه صاحب الضيافة.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
الفوز الـ١٦–١ لشيكاغو بولز

مايكل جوردان مسجلاً لفريقه من فوق لاعبي ميلووكي باكز شيرمان دوغلاس وفين بايكر. (أب تيليفوتو)

جمع شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" ١٩ نقطة في بداية الربع الرابع الاخير في مقابل خمس لمضيفه ميلووكي باكز، ففاز الضيف ١٠٧ – ١٠٤ محققاً فوزه الـ١٦ في ١٧ مباراة. وسجل نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان ٤٠ نقطة والاحتياطي جاسون كافي ١٢ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، منها النقاط الست في الربع الاخير الذي تقدم فيه فريقه بفارق ١٤ نقطة قبل انتهاء المباراة باربع دقائق.

وفي مينيابوليس، فاز سكرامنتو كينغز على مينيسوتا تيمبر وولفز ثالث مجموعة الغرب الاوسط ٩٦ – ٨٩. وسجل ميتش ريتشموند ٢٩ نقطة للفائز، فيما سجل طوم غوغليوتا ٢٢ نقطة للخاسر.

وفي كليفلاند، فاز كليفلاند كافالييرز على تورنتو رابتورز ٩٣ – ٧٤. وسجل تيريل براندون ١٨ نقطة لثالث المجموعة الوسطى.

وفي نيويورك، حقق ميامي هيت فوزه السابع على التوالي اذ تغلب على نيويورك نيكس ٩٩ – ٧٥. وسجل دان مايرل ٢٢ نقطة لميامي هيت والان هيوستن ١٤ نقطة لنيويورك نيكس الذي خسر مباراته الرابعة من خمس.

وفي اتلانتا، فاز اتلانتا هوكس على بوسطن سلتكس ١٠٥ – ٩٥. وهو الفوز الـ١٢ في ١٤ مباراة لاتلانتا هوكس على بوسطن سلتكس.

وفاز غولدن ستايت ووريورز على دنفر ناغتس ١١٤ – ٩٩، ولوس انجلس كليبرز على تشارلوت هورنتس ٩٦ – ٨٩، ولوس انجلس لايكرز على سياتل سوبر سونيكس ١١٠ – ١٠٢.

وهذا ترتيب الفرق:
- المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ١٣ – ٤
٢– نيويورك نيكس ٩ – ٦
٣– اورلاندو ماجيك ٨ – ٥
- المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ١٦ – ١
٢– ديترويت بيستونز ١٢ – ٣
٣– كليفلاند كافالييرز ١٠ – ٥
- المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ١٥ – ٢
٢– يوتاه جاز ١٣ – ٢
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٧ – ٩
- مجموعة المحيط:
١– سياتل سوبر سونيكس ١٤ – ٥
٢– لوس انجلس لايكرز ١٢ – ٦
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠ – ٨.

المرحلة الـ١٢ من الدوري السوري الـ٣٦
الوحدة – حطين، الجيش – تشرين

تفتتح المرحلة الـ١٢ من الدوري العام السوري الـ٣٦ لكرة القدم بعد ظهر اليوم الخميس بمباراة مبكرة بين فريقي الوحدة الدمشقي وحطين اللاذقي على ملعب الفيحاء في دمشق.

الوحدة وصيف القاع وله سبع نقاط من فوز واحد واربعة تعادلات وست خسارات. وحطين الوصيف الثاني للقمة وله ٢٥ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادل واحد وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٢/٨ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سليمان ابو علو واحتشد له ٣٠ الف متفرج عن فوز حطين ١–٠ سجلها عمر كنفاني بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٥. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٣/٢٢ على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمال عن ثأر الوحدة ٣–٠ سجلها اسعد زحاليق ومحمود محملجي وهشام حطيني في الدقائق ٨ و٣٧ و٦٧. وكفة حطين ارجح.

وتختتم المرحلة بعد ظهر غد الجمعة بست مباريات:
- الجيش – تشرين (الفيحاء/ دمشق).
- الوثبة – الحرية (خالد بن الوليد/ حمص).
- الاتحاد – الكرامة (٧ نيسان/ حلب).
- جبلة – المجد (البعث/ جبلة).
- اليقظة – الفتوة (دير الزور البلدي).
- الجهاد – الشرطة (البعث/ القامشلي).

الجيش – تشرين

على ملعب الفيحاء في دمشق يلتقي فريقا الجيش وتشرين في مباراة مصيرية للضيف، هامشية المضيف.

الجيش الخامس وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات. وتشرين صاحب الصدارة وله ٢٧ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات وهو الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الخميس ١٩٩٥/١٢/١٤ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمال واحتشد له ٣٠ الف متفرج عن فوز تشرين ٥–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل لتشرين فادي مبيض واحمد كردغلي وحازم حربا (٢) وسالم بركة في الدقائق ٢٦ و٦٢ و٦٥ برأسه و٨١ و٨٨، وسجل للجيش رضوان الابرش في الدقيقة ٩٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٣/٢٩ على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا عن فوز الجيش ٣–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل للجيش عمار ريحاوي ومحمد خلف واحمد تجار في الدقائق ٢ و٣٦ و٩٠، وسجل لتشرين عبدالله مندو في الدقيقة ٤٣ وكفة تشرين تبدو ارجح مع كونه مستضافاً، والتعادل وارد.

الوثبة – الحرية

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الوثبة الحمصي والحرية الحلبي.

الوثبة الرابع وله ٢٠ نقطة من ستة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات. والحرية التاسع وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. في ذهاب الدوري الـ٢٤ موسم ١٩٩٤–١٩٩٥ التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٤/١٠/٧ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد القادر محمد علي عن فوز الحرية ٣–٠ سجلها مصطفى قادير (٢) وعبد اللطيف الحلو في الدقائق ١ و٤٥ و٨٤. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٤/١٢/٣٠ على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود الرفاعي عن التعادل الايجابي ١–١. سجل مصطفى قادير اصابة السبق للحرية في الدقيقة ٣٨، وحقق ثائر ابرهيم التعادل للوثبة في الدقيقة ٤٥ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها محمد نصرالله باعاقته محمد الشعبي داخل المنطقة. وكفة الوثبة ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

الاتحاد – الكرامة

على ملعب ٧ نيسان في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي والكرامة الحمصي في مباراة هامشية للاول مصيرية للثاني.

الاتحاد السادس وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد وخمس خسارات. والكرامة الوصيف وله ٢٦ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاثنين ١٩٩٥/١٢/١٨ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن فوز الكرامة ٢–١ (الشوط الاول ٠–١ للكرامة) سجل للكرامة عماد خانكان برأسه واحمد غرير برأسه في الدقيقتين ٢٤ و٦٠، وسجل للاتحاد خالد الحلو في الدقيقة ٩٠. وفي الاياب التقيا على ملعب خالد بن الوليد في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمال عن فوز الكرامة تكراراً بالنتيجة عينها. سجل للكرامة حسام موصللي وتامر اللوز في الدقيقتين ٦٥ و٨٢، وسجل للاتحاد احمد شبابات في الدقيقة ٥٥. وكفة الكرامة ارجح مع كونه مستضافاً، والتعادل وارد لقوة شكيمة الاتحاد على ارضه وبين جمهوره.

جبلة – المجد

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة الساحلي والمجد الدمشقي.

جبلة السابع وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والمجد الثامن وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وخمس خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٥/١٠/٢٥ في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي وحضره اربعة الاف متفرج عن فوز جبلة ١–٠ سجلها محمد الاسعد بعد ٢٠ ثانية من صفرة البداية وهو رقم قياسي في الدوري السوري منذ انطلاقة موسم ١٩٦٦–١٩٦٧. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٦/٢/٨ على ملعب البعث في جبلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا عن فوز كبير لجبلة ٣–٠ (١–٠) سجلها وسام ابو يحيى وعزت بدور وماهر قناديل في الدقائق ١٥ و٥٥ و٧٧. وكفة جبلة ارجح لانه صاحب الضيافة.

اليقظة – الفتوة

على ملعب دير الزور البلدي يلتقي فريقا اليقظة والفتوة في "دربي" دير الزور.

اليقظة الوصيف الثاني للقاع وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وست خسارات. والفتوة صاحب القاع وله ست نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وسبع خسارات. في ذهاب الدوري الـ٢٢ موسم ١٩٩٢–١٩٩٣ التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٢/١٠/٢٢ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد فاضل عن فوز اليقظة ١–٠ سجلها حمزة قاسم في الدقيقة ٥٥ وهو اول فوز لليقظة على الفتوة في تاريخ الفريقين رسمياً وودياً. وقبل نهاية الوقت الاصلي بخمس دقائق نطح لاعب الفتوة هشام الخلف الحكم محمد فاضل، فاصيب بنزف في وجهه ونقل الى غرفة الحكام وعولج ثم تابع المباراة التي اعقبها شغب تسبب به جمهور الفتوة، فعاقبه الاتحاد بحسم ست نقاط من رصيده واوقف لاعبه هشام الخلف عن اللعب سنة. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٣/٣/١٩ في قيادة الحكم الدولي يوسف شيخو فجدد اليقظة فوزه ١–٠. سجلها محمد عبد القادر في الدقيقة ٣٠. وكفة اليقظة ارجح.

الجهاد – الشرطة

على ملعب البعث في القامشلي يلتقي فريقا الجهاد القامشلي والشرطة الدمشقي.

الجهاد العاشر وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وسبع خسارات. والشرطة الـ١١ وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وست خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١١/١٠ على ملعب مدينة تشرين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خيرالدين ملحم عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٢/٢٣ في القامشلي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد الحسين عن فوز الجهاد ٢–١ (١–٠). سجل للجهاد داود يعقوب برأسه (٢) في الدقيقتين ٣٠ و٨٧، وسجل للشرطة هيثم كجو في الدقيقة ٦٦. وكفة الجهاد ارجح.

ع.ح.ص.

ترشيح انتر ميلانو لكأس الاتحاد

رشح مكتب وليم هيل للمراهنات في لندن فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم لاحراز كأس الاتحاد الاوروبي بنسبة ٧ – ٤ بعد فوزه على بوافيستا البرتغالي. وتلاه نيوكاسل يونايتد الانكليزي ٤ – ١، ثم موناكو ٩ – ٢ وفالنسيا الاسباني ٥ – ١ وتينيريف الاسباني ٩ – ١ وشالكه ٤، الالماني ١٠ – ١ واندرليخت البلجيكي ١٦ – ١ وبروندبي الدانماركي ٢٠ – ١.

البرازيل – البوسنة في ١٨ ك ١

استدعى مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم ماريو زاغالو خمسة لاعبين محترفين في اوروبا للمشاركة في المباراة الودية مع البوسنة، وهي الاخيرة للبرازيل هذه السنة والمقررة في مدينة ماناوس البرازيلية في ١٨ كانون الاول الجاري.

واللاعبون هم رونالدو وجيوفاني من برشلونة الاسباني والدريه كروز من نابولي الايطالي وزي الياس من باير ليفركوزن الالماني وليوناردو من باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي.

وصرح زاغالو انه سيختار لاعبيه للمباراة في ١٢ منه ليتسنى له مشاهدة لاعبين آخرين في المراحل الاخيرة من الدوري البرازيلي.

باوك سالونيك اقال مدربه

اقال نادي باوك سالونيك اليوناني لكرة القدم مدرب فريقه الاسوجي غوندر بنغتسون بعد يومين من خسارته الساحقة ٠ – ٥ امام باناثينايكوس في الدوري. واختار النادي اليوناني كريستوس اركونتيدس خلفاً لبنغتسون.

وكان باوك سالونيك تعاقد مع بنغتسون في نيسان الماضي مع العلم انه سبق للاخير ان درب باناثينايكوس عام ١٩٨٨ قبل ان يقيله النادي بعد سنة لفشله في بلوغ الدور الثاني من كأس الكؤوس الاوروبية.

اليوم المباراة الاولى لبنان – جورجيا

كتب علي حميدي صقر:
يلتقي الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس منتخبا لبنان وجورجيا على ملعب بلدية برج حمود في مباراة ودية في كرة القدم في اطار استعداد المنتخب الوطني لمباراتي سنغافورة والكويت في تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لكأس العالم الـ١٦، وللدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان صيف ١٩٩٧، وهي المباراة الاعدادية الـ٢٢ في قيادة المدير الفني الويلزي تيري يوراث. وكان منتخب لبنان خاض استعداداً للقاء سنغافورة والكويت خمس مباريات اسفرت عن الآتي:

- الخميس ١٩٩٦/٩/٥ التقى منتخب لبنان نظيره العماني على الملعب البلدي في قيادة الحكم الدولي طلال صالح واسفر لقاؤهما عن فوز المنتخب الضيف ٢–١ (الشوط الاول ١–٠ للبنان) سجلها وارطان غازاريان في الدقيقة ٤٤، وسجل لعمان سعيد شعبان برأسه وتقي مبارك في الدقيقتين ٥٥ و٩٠.
- الاحد ١٩٩٦/٩/٨: التقى المنتخبان اللبناني والعماني في مباراة الرد على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن ثأر لبنان بالنتيجة عينها ٢–١ (الشوط الاول ٠–١ لعمان) سجلها داود سالم بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٣ بعدما تسبب بها بلال زغلول باعاقته تقي مبارك داخل المنطقة، وسجل اصابتي لبنان وارطان غازاريان (٢) في الدقيقتين ٧٢ و٨٣.

وكان حسن ايوب اهدر ضربة جزاء "بنالتي" للبنان في الدقيقة ٥٤ تسبب لها داود سالم باعاقته عبد الفتاح شهاب داخل المنطقة اذ اصاب ايوب اسفل القائم الايسر.

- الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢، التقى منتخبا لبنان والبحرين على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن خسارة لبنان ٢–٣ (الشوط الاول ١–٠ للبنان). سجل للمنتخب الوطني كيفورك قره بتيان وجمال طه في الدقيقتين ٢٧ و٩٠، وللمنتخب البحراني خالد النصف وابرهيم عيسى احمد وجمعة بشير في الدقائق ٦٩ و٧٣ و٨٧.
- الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٩، التقى منتخبا لبنان ونيوزيلندا على ملعب بلدية برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للبنان وارطان غازاريان في الدقيقة ٢٥، ولنيوزيلندا دارين ماكلين في الدقيقة ٧٨.
- الاربعاء ١٩٩٦/١١/١٣: التقى منتخبا لبنان وايران على ملعب بلدية برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل السلبي ٠–٠ واهدر جمال طه ضربة جزاء "بنالتي" للبنان في الدقيقة ٧٧ اذ صدها له الحارس الايراني الدولي نيما نكيسا سابحاً والتقطها باعجوبة بعدما تسبب بها قلب الدفاع الايراني فرشات فلاحت زاده بلمسه الكرة عمداً داخل المنطقة، وهي ضربة الجزاء الثانية تضيع على لبنان في المباريات الاعدادية الخمس.

وقد سجل لبنان ست اصابات في مبارياته الاعدادية الاخيرة وتلقت شباكه سبع اصابات.

ويلتقي المنتخبان اللبناني والجورجي في مباراة رد في ٨ من الجاري.

لبنان – سوريا في الكاراتيه

عادت من دمشق بعثة الاتحاد اللبناني للكاراتيه بعدما فازت في القتال الفردي على منتخب سوريا للرجال وفي الكاتا الفردي والفرق للسيدات، في اللقاء الذي اقيم في صالة الجلاء في دمشق.

وفازت سوريا في الكاتا الفردي والفرق للرجال وفي القتال الفردي للسيدات.

٧٠ رقماً في السباحة

اعلن الاتحاد اللبناني للسباحة ان ٧٠ رقماً قياسياً سجلت في حوض ٥٠ متراً ذي مياه مالحة، في ١٩٢ سباقاً نظمها سنة ١٩٩٦ في اطار بطولة لبنان العامة ومحاولات فردية لتعزيز الرقام.

دورات شطرنج

يستضيف نادي خريجي الفرير فرن الشباك نادي خريجي جامعة بيروت العربية في دورة ودية في الشطرنج مع خريجي معاهد الفرير، الساعة السابعة مساء غد الجمعة. ويتألف كل من الفريقين من ثمانية لاعبين ويلتقيان في جولتين ذهاباً واياباً.

ويلتقي نادي الانصار – الذي قدم طلباً للانضمام الى الاتحاد اللبناني للشطرنج وقبل طلبه – فريقاً من نادي خريجي الفرير ودياً مساء السبت ٧ كانون الاول.

وينظم نادي انترانيك سن الفيل –حرج ثابت دورة الخريف السنوية في رعاية الاتحاد اللبناني للشطرنج الساعة التاسعة من صباح الاحد ٨ كانون الاول. تجري المباريات وفق الطريقة السويسرية من ست جولات مدة الجولة ٥٠ دقيقة (٢٥ لكل لاعب) وسيطبق النظام التراكمي لمعرفة الفائز في حال تساوي النقاط في المراكز الاولى. وقد كلف الاتحاد الحكم الوطني ايلي خيرالله ادارة هذه المباريات.

الدرجة الثانية: المجد انفرد بالصدارة

كتبت ميليانا حميدي صقر:
فاز فريق المجد على فريق هدى الرسالة بعلبك ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب صيدا البلدي في المرحلة الثانية من دورة اواخر الدرجة الثانية للنجاة من الهبوط الى الدرجة الثالثة. ولم تجر المباراة الثانية بين فريقي التضامن بيروت والسلام صور لانسحاب الاول من دورة التصفية الرباعية بموجب كتاب تلقاه الاتحاد اللبناني لكرة القدم مساء الثلثاء.

وبهذا الفوز انفرد المجد بصدارة الدورة التي باتت "ثلاثية" بعد انسحاب التضامن بيروت وبات يكفيه التعادل مع السلام ليضمن البقاء في الدرجة الثانية، في حين يتعين على منافسه السلام صور الفوز بلاصلية نظيفة ليظفر بـ"حزام النجاة". اما هدى الرسالة بعلبك والتضامن بيروت فتأكد هبوطهما.

كان المجد هو الفريق الافضل طوال الشوطين، وجاء الشوط الثاني اكثر سخونة من سابقه وفيه سجل المجديون اصابتيهم وكان اكثرهم بروزاً عباس ياسين وحسين شكر الذي ساهم في صنع اصابتي الفوز بعدما حل بديلاً من عبدالله هزيمة، بينما لم يبرز من هدى الرسالة الا العوطة.

الاصابتان: في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني تسبب حسين شكر بضربة ركنية للمجد فانبرى لها حسين الدر وارسل الكرة بيسراه هوائية ساقطة على باب المرمى الى رياض الشقرا السوري الجنسية فدخل فيها برأسه مسجلاً الى يسار الحارس البعلبكي زهير العاجي اصابة التقدم المجدية ١–٠.

وفي الدقيقة ٤٣ سبق حسين شكر مهاجم المجد مدافع الفريق البعلبكي علي جبق اثر تمريرة طويلة فلحق به جبق واعاقه داخل المنطقة، فكانت ضربة "بنالتي" انبرى لها يوسف الضاحي وارسلها بيمناه الى الزاوية الارضية اليسرى لمرمى زهير العاجي مضيفاً اصابة التعزيز للمجد ٢–٠.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبهما نزيه مديحلي. وانذر الحكم قاسم مكي وحسن سعد من المجد وحسين هزيمة وعلي جبق من هدى الرسالة بعلبك.

كأس اتحاد السلة

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة ان دورة كأس الاتحاد ١٩٩٦ لمحافظة الشمال تبدأ الخميس ١٢ كانون الاول، تليها كأس الاتحاد لمحافظتي الجنوب والبقاع في كانون الاول ايضاً. ودعا النوادي المشاركة في كأس الاتحاد لمحافظة الشمال الى المدربين والحكام واللاعبين ومسؤولي النوادي الى لقاء امين السر العام الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٨ من الجاري في مسرح الثانوية العربية في طرابلس طريق المئتين لتسلم البرنامج مع نظام الكأس.

والنوادي المشاركة هي: الزهراء والهلال ولاس ساليناس ونورث هافن والقلمون والشباب البترون والرابطة شكا واللواء والشراع والشبيبة زغرتا والمومنتمن والكرملي وقنوبين وقنات، ويطبق في المباريات القانون الدولي واللبناني لكرة السلة.

اسكواش مون لاسال

انتهت دورة نادي مون لاسال في لعبة الاسكواش التي نظمها على ملاعبه في عين سعادة وشارك فيها ٨٦ لاعباً ولاعبة ينتمون الى سبعة نواد.

وهنا النتائج النهائية للفئات الخمس:
- سيدات فئة B: ١– رينا عبود (مون لاسال) ٣ – ٢، ٢ – مريام سكال (مون لاسال).
- رجال فئة C: ١– جونسون تمرلزوف (مون لاسال) ٣ – ٠، ٢– حسن غزيري (الزيتون).
- رجال فئة B: ١– فادي فواز (مون لاسال) ٣ – ٠، ٢– كميل حداد (مون لاسال).
- سيدات فئة A: ١– شريفة ابو غز الدين (انصار) ٣ – ٠، ٢– زينا فريوات (انصار).
- رجال فئة A: ١– بول عكاري (انصار) ٣ – ٠، ٢– حسن دكروب (انصار).

ووزعت كؤوس على الفائزين.

اتحاد القوس والنشاب

استقبل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد رئيس الاتحاد الفرنسي للقوس والنشاب نائب رئيس اتحاد دول حوض البحر المتوسط فرنسوا دو ماساري في زيارة رافقه فيها بعض اعضاء الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب.

وشكر الوفد للوزير رعايته للدورة الدولية وعرض له واقع اللعبة في لبنان.

شؤون البلد والناس

عيد القديس نيقولاوس

في مناسبة عيد القديس نيقولاوس العجائبي، اسقف مدينة ميرا في ليكية، يترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة صلاة الغروب الخامسة مساء اليوم الخميس ٥ كانون الاول والقداس الالهي التاسعة والنصف صباح غد الجمعة ٦ منه في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية.

لجنة العقوبات تتوقع للعراق تنفيذ الاتفاق النفطي في كانون الثاني


عاملون في بورصة الاوراق المالية في بغداد التي شهدت انخفاضاً امس. (رويتر تيليفوتو)

توقع رئيس لجنة الامم المتحدة للعقوبات على العراق الالماني تونو ايتل تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" منتصف كانون الثاني المقبل. وقال: "شعوري الشخصي (...) هو انه ستكون ثمة فرصة جيدة لتقديم التقرير بحلول منتصف كانون الثاني"، مشيرا الى الموافقة النهائية للأمم المتحدة.

وتقضي شروط الاتفاق بأن يقدم الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي تقريرا الى مجلس الامن يؤكد فيه استكمال كل النقاط المتعلقة بتنفيذ الاتفاق، ما يمهد السبيل لمعاودة مبيعات النفط العراقية.

من جهة اخرى، اعلن ايتل ان لجنة العقوبات رفضت طلبا عراقيا لاضافة كلفة انتاج النقل لكمية النفط العراقية المبيعة في اطار الاتفاق مع الامم المتحدة. واوضح ان الرفض جاء بناء على نصيحة الادارة القانونية في المنظمة الدولية.

وتسمح شروط مذكرة التفاهم التي وقعتها بغداد والامم المتحدة في ٢٠ ايار الماضي للعراق بتصدير ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر قابلة للتجديد.

وتوجه خبيران نفطيان من الامم المتحدة امس من بغداد الى زاخو في شمال العراق لتفقد محطة التعداد النفطي.

وافاد مصدر في الامم المتحدة ان الخبيرين، الهولندي ديبروين هوبيريفت والبريطاني جون ستوكز من شركة "سيبولت" الهولندية، سيتحققان خصوصا من اعمال الاصلاح التي أجريت في محطة التعداد المرتبطة بخط الانابيب العراقي – التركي الذي يصل حقول النفط العراقية في كركوك بمرفأ يومورتاليك في تركيا.

ومن المقرر ان تمهد مهمتهما لانتشار عشرة من اصل ١٤ مراقبا كلفتهم الامم المتحدة الاشراف على تحميل النفط العراقي بعد البدء بتنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء". اما الخبراء الاربعة الآخرون فسيعملون في مصب جيحان التركي على البحر الابيض المتوسط حيث سيمر القسم الاكبر من النفط العراقي عبر خط الانابيب المزدوج كركوك – يومورتاليك.

كذلك اعلن ايتل ان طهران ابلغت الى الامم المتحدة أنها تتخذ اجراءات لمنع مرور الصادرات النفطية غير المشروعة عبر مياهها الاقليمية. وقال ان وفد "دولة مطلة على الخليج" لم يذكرها بالاسم ابلغت الى الامم المتحدة انها كانت على علم بالعمليات التي كانت تتم عبر مياهها الاقليمية وان سفنا كانت تخضع للتفتيش كل سنة في محاولة لوضع حد لهذه الممارسات.

وقد أكدت الولايات المتحدة ان ايران سمحت بمرور سفن صغيرة في مقابل دفع رسم للسماح لها بالافلات من مراقبة القوة المتعددة الجنسية المكلفة تطبيق العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ ست سنوات.

وكان الوفد الاميركي رفع الثلثاء في اجتماع للجنة تطبيق العقوبات تقريرا جديدا اوضح فيه هذه الاتهامات تفصيلا. واستنادا الى هذه المعلومات تزود اجهزة الحكومة الايرانية السفن اوراقا مزورة يرد فيها ان مصدر شحنات السفن ايران، في حين لم تدخل اي مرفأ ايراني. وأكدت طهران ان هذه الوثائق مزورة وان رجال خفر السواحل ضبطوا بعض النسخ على متن السفن التي اخضعت للتفتيش.

وأشار ايتل الى ان آلاف الاطنان من المحروقات قد تكون أخرجت من العراق تهريبا كل شهر.

(رويتر، و ص ف)

واشنطن تجلي ٤٥٠٠ كردي من شمال العراق

ديار بكر (تركيا) – و ص ف – افاد امس مصدر حسن الاطلاع في ديار بكر في جنوب شرق تركيا، ان عملية اجلاء ٤٥٠٠ شخص من شمال العراق مع عائلاتهم واكثرهم من الاكراد الذين عملوا لحساب منظمات انسانية اميركية، قد بدأت.

وعبرت المجموعات الاولى منهم الى الاراضي التركي من موقع هابور الحدودي، وهو نقطة العبور البرية الوحيدة بين تركيا والعراق. وقال المصدر ان بين هذه المجموعات الاولى "عملاء مهمين عملوا لحساب الاميركيين". وسينقل هؤلاء العملاء بطائرات هليكوبتر الى باتمان على مسافة نحو ٢٠٠ كيلومتر من الحدود مع العراق، ومن هناك ينقلون بدءا من الجمعة الى جزيرة غوام في المحيط الهادئ التي يديرها الاميركيون.

اطلاق نار على منزل وزير سابق في القاهرة

القاهرة – رويتر – افادت الشرطة ان مسلحين مجهولين اطلقوا امس النار على منزل وزير الداخلية المصري السابق النبوي اسماعيل في القاهرة فاصابوا حارسا بجروح. واضافت ان النبوي اسماعيل الذي تولى وزارة الداخلية اواخر السبعينات حتى بداية الثمانينات كان في منزله في حي المهندسين وقت الهجوم مساء. وجرح حارس للمنزل ونقل الى المستشفى. وقالت الشرطة انها لا تملك معلومات عن المسلحين ودوافعهم.

الجزائر: مقتل ١٢ متشدداً اسلامياً

جنود جزائريون يطاردون متشددين اسلاميين في منطقة قريبة من الجزائر العاصمة امس. (أب تيليفوتو)

نشرت الصحف الجزائرية امس ان قوى الامن الجزائرية قتلت ١٢ متشددا اسلاميا كانوا يختبئون في الصحراء عندما هاجمت قوات متمركزة قرب الجزائر العاصمة طريقهم الى مخابئ جبلية.

واوضحت صحيفة "ليبرتيه" ان المتشددين الذين قتلوا قرب بلدة غرداية الصحراوية بعد مطاردة طويلة، تورطوا في قتل ٣٨ شخصا اقتيدوا من اوتوبيس وسيارات اخرى في تشرين الاول عند حاجز طريق نصبه المتشددون. ونقلت عن مصدر امني ان القوات وافراد الحرس المحلي احاطوا بمخابئ قرب غرداية على مسافة ٤٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة، فاطلق المتشددون وابلا من نيران اسلحتهم عليهم. وانتهت العملية التي بدأت ليل الاحد مساء الثلثاء.

(رويتر)

ارجاء معرض الصناعات الاسرائيلية في عمان

توقيع اتفاق اردني – اسرائيلي لتخفيف القيود على نقل البضائع

وقعت الحكومتان الاردنية والاسرائيلية أمس مذكرة تفاهم تقضي بادخال تسهيلات على عملية نقل البضائع واعفاء عدد من المنتجات من الرسوم الجمركية وتوسيع لائحة السلع المسموح بنقلها بين البلدين، في الوقت الذي تقرر "لاسباب فنية" ارجاء اقامة معرض مثير للجدل، هو الاول للصناعات الاسرائيلية في عمان، من ١٥ كانون الاول الجاري الى ٦ كانون الثاني المقبل.

وتولى توقيع الاتفاق، الذي يدخل حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني ١٩٩٧، وزير الصناعة والتجارة الاردني علي ابو الراغب ونظيره الاسرائيلي ناتان شارانسكي في احد الفنادق الواقعة في الجانب الاسرائيلي من شاطئ البحر الميت، خلافاً لما اعلنه في عمان الثلثاء من ان اللقاء سيعقد في الاراضي الاردنية. وهو يسمح بنقل البضائع الاردنية الى اسرائيل مباشرة من طريق جسر الملك حسين (اللنبي) عبر مناطق الضفة الغربية.

وكانت السلطات الاسرائيلية تخضع، بموجب اتفاق سابق، السلع الاردنية لتدبير امني يقضي بتفريغها عند المعابر الحدودية ثم اعادة نقلها بواسطة شاحنات اسرائيلية، مع ما يعنيه ذلك من اهدار للوقت. وادى الامر الى خفض كبير في حجم التجارة، كما اكد مسؤولون.

وبعد أشهر من المفاوضات، وافقت اسرائيل على تخفيف اجراءاتها، لكن الاتفاق لن يسمح في مرحلته الاولى بسوى شحن بعض كميات الاسمنت الى تجار اسرائيليين عبر اراضي الضفة الغربية، على ان تشمل المرحلة الثانية نقل بضائع اخرى. ولا يسري الاتفاق على التبادل التجاري الفلسطيني – الاردني الذي سيظل خاضعا لاجراءات امنية مشددة.

وكان الجانب الاردني، الذي وقع اتفاق سلام مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤، شكا مرارا من العوائق والقيود المفروضة على حركة انتقال البضائع.

وكشف مسؤولون اسرائيليون ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وافق مبدئيا على خطوات لتسهيل التجارة على المعابر من اجل تحسين العلاقات مع الاردن، اكثر الدول العربية ارتباطا بعلاقات طبيعية مع اسرائيل على الصعيد الرسمي منذ ابرام اتفاق السلام. ومن شأن تصدير الاردن سلعاً قيمتها مئات الملايين من الدولارات سنويا الى السوقين الفلسطينية والاسرائيلية ان يعطي دفعاً قوياً لاقتصاده الذي يبلغ حجم ناتجه المحلي الاجمالي نحو ستة مليارات دولار.

إرجاء المعرض

من جهة اخرى، صرح الناطق الاعلامي باسم السفارة الاسرائيلية في عمان شالوم ترجمان ان منظم المعرض فخري الناصر أبلغ الى السفارة الاسرائيلية انه "لم يعد في مقدوره تنظيمه في موعده بسبب زخم طلبات الشركات الاسرائيلية الراغبة في الاشتراك" في التظاهرة الاولى من نوعها في العاصمة الاردنية وجاء اعلان عن ارجاء المعرض في الوقت الذي شددت الفاعليات الحزبية والنقابية والاقتصادية حملتها المناهضة لاقامته في المملكة. والفت هذه الفاعليات أمس لجنة وطنية مهمتها "احباط المعرض ومقاطعته" عبر سلسلة من الاجراءات منها الاعتصام في موقعه أو أمام مبنى مجلس الامة ووزارة الصناعة والتجارة.

وأكد ترجمان أن دور البعثة الديبلوماسية ينحصر بـ"المساندة والتشجيع على المشاركة في المعرض" الذي يقيمه القطاع الخاص في الاردن.

(رويتر، و ص ف)

المنامة تأمل في مساع حميدة لازالة اسباب مقاطعتها القمة

تركت المنامة الباب شبه مفتوح امام مشاركتها في القمة القريبة لدول مجلس التعاون الخليجي التي تبدأ اعمالها السبت في قطر، مفسحة لاستمرار وساطات الدول الشقيقة ولا سيما منها السعودية التي شددت امس على "ضرورة مشاركة جميع دول المجلس في القمة".

ونشرت صحيفة "غالف نيوز" حديثا لرئيس الوزراء البحراني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة جاء فيه ان "البحرين لا تزال تأمل في ان تقوم الدول الشقيقة بمساع حميدة لازالة الاسباب التي دفعتها الى اتخاذ قرار المقاطعة".

ويذكر ان خلافا يقوم منذ الثلاثينات بين قطر والبحرين العضوين في المجلس، الذي يضم ايضا السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، على جزر حوار وفشت الديبل في الخليج. وعام ١٩٩٠ اتفقت حكومتا البلدين في القمة السنوية لدول المجلس على نقل خلافهما الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

لكن الحكومة البحرانية قررت مقاطعة قمة الدوحة اذا لم تسحب قطر القضية من محكمة العدل الدولية، وطالبت بتسوية الخلاف في اطار مجلس التعاون مع تفضيلها وساطة سعودية.

وقال الشيخ خليفة: "لا ننوي ان نجد انفسنا في الوضع نفسه عندما اساءت مضيفتنا قطر معاملتنا عام ١٩٩٠"، مضيفا ان "تسوية في الاطار الخليجي من شأنها ان تعزز مجلس التعاون وان تضمن له دورا فاعلا في توحيد صفوف اعضائه وشعوبه".

ووضع وزراء الخارجية للدول الخليجية جدول اعمال القمة في اجتماع عقدوه امس في الدوحة وغاب عنه وزير الخارجية البحراني. وتضمن النظر في الخطوات التي اتخذت في السنوات الاخيرة لتحقيق تكامل اقتصادي وسبل التعامل مع العراق وايران وتزايد التطرف والارهاب في الخليج وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وشدد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل على "ضرورة مشاركة جميع دول المجلس في القمة (...) ان صوت البحرين مهم (...) ولا نجد منهم الا كل الحرص على أهداف مجلس التعاون الخليجي". وقال ان "المملكة لم تفقد الامل" في مشاركة البحرين.

وحض الامين العام للمجلس جميل الحجيلان المنامة على العدول عن قرارها، مؤكدا ان "جهودا ومساعي تبذل (...) وارجو ان توفق لكي يوضع حد لهذا الموقف البحراني".

وفي الدوحة، اتهمت الصحف القطرية السلطات البحرانية بأنها تريد "الاساءة عمدا" الى العلاقات بين البلدين بقرارها مقاطعة القمة. ورأت صحيفة "الوطن" ان "تبرير القرار البحراني غير المقنع محاولة لنسف اجتماع القمة نفسه في مسعى الاساءة الى قطر".

محاكمة القطريين

وفي تقرير لوكالة "رويتر" من المنامة، ان السلطات البحرانية بدأت امس محاكمة قطريين متهمين بالتجسس. ونقلت عن مسؤول رفض ذكر اسمه، ان "محكمة أمن الدولة بدأت محاكمة القطريين في حضور اسرتيهما". وتوقع "الا تكون المحاكمة طويلة اذا توافرت كل الادلة (...) مجرد جلستين او ثلاث جلسات".

ويواجه المتهمان عقوبة الاعدام او السجن المؤبد في حال ادانتهما.

انضمام اليمن

وفي الكويت، لاحظ وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان ميثاق مجلس التعاون الخليجي يمنع انضمام اليمن اليه.

ونقلت عنه صحيفة "الرأي العام" ان "ميثاق مجلس التعاون او نظامه الاساسي لا يقبل بانضمام اليمن لانه يجب ان تكون أنظمة الدول الاعضاء وتشريعاتها متشابهة".

(و ص ف، رويتر)

ماجد المالكي اعيد الى ايطاليا

روما – و ص ف – افادت مصادر امنية ان الفلسطيني ماجد المالكي الذي قاد المجموعة التي خطفت الباخرة "اكيلي لاورو" الايطالية في تشرين الاول ١٩٨٥ وصل بعد ظهر امس الى روما بعدما طلبت استرداده من اسبانيا.

وكان المالكي الذي حكم عليه عام ١٩٨٦ في ايطاليا بالسجن ثلاثين سنة قد غادر سجن روما في ٢٨ شباط الماضي بعدما نال تصريحا بالخروج لحسن سلوكه، ولم يعد الى سجنه.

وقد اوقف في ٢٢ اذار الماضي في ايستيبونا في جنوب اسبانيا، ثم نقل الى سجن كارابانشيل في مدريد. وقالت الشرطة الاسبانية انه كان يعتزم التوجه الى شمال افريقيا. وكانت الحكومة الاسبانية وافقت الاسبوع الماضي على تسليمه الى ايطاليا.

السلطات اليونانية تفرج عن فلسطيني فجر قنبلة في طائرة اميركية

اثينا – رويتر – قال المحامي اليوناني سيبروس فيتراكيس وكيل الفلسطيني محمد رشيد ان السلطات اليونانية ستفرج عن موكله لحسن سلوكه وسترسله الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكان رشيد اعتقل في مطار اثينا عام ١٩٨٨ ودين بتفجير قنبلة في طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" الاميركية وهي تحلق في الجو عام ١٩٨٢ مما ادى الى مقتل شاب ياباني واصابة ١٥ راكبا اخرين بجروح.

وقد رفضت اثينا تسليم رشيد الى واشنطن واصرت على محاكمته في الاراضي اليونانية.

بلدية جنين تراجعت عن التوأمة مع طولون

جنين (الضفة الغربية) – و ص ف – أعلنت أمس بلدية جنين في شمال الضفة الغربية انها تراجعت عن اقتراح كانت تقدمت به لعقد اتفاق توأمة مع بلدية طولون الفرنسية بعدما اكتشفت "توجهات طولون المعادية للعرب".

وقال رئيس البلدية وليد ابو مويس في حديث الى "وكالة الصحافة الفرنسية": "لم نكن على علم بالتوجهات اليمينية لبلدية طولون وخصوصا تلك التي تدعو الى طرد العرب من فرنسا".

وبحسب ابو مويس، فان بلديته فكرت في الاقتراح اثر نقض بلدية هرتزليا الاسرائيلية عقد التوأمة الذي كان يربطها ببلدية طولون "بسبب سياسة فرنسا حيال اسرائيل" وخصوصا بعد زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لاسرائيل والمناطق الفلسطينية اواخر تشرين الاول الماضي. وأضاف: "اردنا التعبير عن تقديرنا للموقف الفرنسي ازاء القضية الفلسطينية فاقترحنا عقد التوأمة مع طولون، وعندما علمنا بانها تابعة لحزب الجبهة الوطنية اليميني اوقفنا اقتراحنا".

وكان مسؤولون في وزارة الحكم المحلي الفلسطيني التي تشرف على البلديات "انتقدوا" اقتراح بلدية جنين وطالبوها بالتراجع عنه.

ستة مبعدين فلسطينيين من ليبيا يضربون عن الطعام "حتى ايجاد حل"

اليوم الخامس على التوالي، واصل ستة شبان فلسطينيين من اصل مئتين لا يزالون عالقين على الحدود الليبية المصرية منذ خريف ١٩٩٥، اضرابا عن الطعام "تعبيرا عن يأسهم".

وصرح رئيس بعثة منظمة "اطباء بلا حدود" في القاهرة ايريك ستوبيرتس ان الشبان الستة وضعوا حصائرهم على الطريق السريع المؤدي الى الحدود الليبية، وعلقوا لافتة كتب فيها: "ستضرب عن الطعام حتى ايجاد حل لمشكلتنا".

وأوضح انهم يضربون احتجاجا على عجز الاسرة الدولية عن ايجاد حل لمعاناتهم منذ طرد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الالاف من العمال الفلسطينيين من البلاد في محاولة لاظهار عدم جدوى اتفاق السلام الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل. ونظرا الى انهم لا يحملون وثائق تخولهم دخول اي من الدول المجاورة او قطاع غزة لمعارضة السلطات الاسرائيلية السماح لهم بالعودة، رفضت مصر السماح لهم بدخول اراضيها.

وجاء في بيان للمنظمة: "حل شتاء آخر من دون التوصل الى حل سياسي". وقال ان الحرارة في المنطقة تنخفض الى ما دون درجة التجمد، فيما تملأ الامطار والعواصف الرملية المخيم بالنفايات.

وصرح الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في القاهرة بانوس مومتزيس: "لا نسميه مخيما بل مكب النفايات (...) الظروف هناك لا انسانية حقا".

وكان مومتزيس اكد في تشرين الثاني الماضي ان السلطات الليبية وافقت على عودة الفلسطينيين الى اراضيها وان المخيم سيزال.

(اب، و ص ف، رويتر)

الشرطة الفلسطينية قتلت سجيناً متهماً بالتعاون

اريحا (الضفة الغربية) – و ص ف – اعلنت امس الشرطة الفلسطينية انها اوقفت احد رجالها الذي قتل "اثر مشادة" سجينا تعتقله للاشتباه في تعاونه مع اسرائيل.

وكانت مصادر فلسطينية افادت ان السجين رشيد الفتياني (٢١ عاما) قتل لدى محاولته الفرار من سجنه مساء الثلثاء.

وتلا المفوض السياسي العام لمحافظات الضفة الغربية حسن صالح بيانا امام الصحافيين جاء فيه: "وقع ليل امس (الثلثاء) حادث مؤسف اودى بحياة الموقوف رشيد الفتياني، اثر مشادة بينه وبين الحارس المكلف الحراسات الخارجية". واضاف: "جرت مشادة بين الموقوف الذي كان يقوم باعمال صيانة والحارس تطورت من عراك بالايدي الى اطلاق نار، مما ادى الى مقتل الموقوف (...) لقد اوقفنا الحارس وباشرنا تحقيقا اوليا في الحادث. وسنتخذ كل الاجراءات القانونية ونوقع اشد العقوبات في حق القاتل".

وعلم من مستشفى اريحا ان آثار ١٣ رصاصة وجدت في جثة الفتياني. وقالت مصادر امنية فلسطينية اول الامر ان رجال شرطة فتحوا النار على الفتياني المتحدر من اريحا في الضفة الغربية لدى محاولته الفرار من سجن اريحا.

وكان الفتياني اعتقل قبل سنة ونصف سنة من دون محاكمة للاشتباه في تعاونه مع اسرائيل وضلوعه في قتل ناشط من حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

ويأتي مقتله غداة نشر منظمة العفو الدولية تقريرا اتهمت فيه السلطة الفلسطينية بانتهاك حقوق الانسان.

اخبار عربية قصيرة

الملك حسين الى الامارات للمرة الاولى منذ ١٩٩٠

عمان – رويتر – افاد مسؤولون في البلاط الملكي الاردني ان الملك حسين سيزور دولة الامارات العربية المتحدة السبت للمرة الاولى منذ ازمة الخليج عام ١٩٩٠ التي وترت العلاقات بين البلدين.

واوضحوا ان العاهل الاردني سيجري محادثات مع رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لتعزيز العلاقات بين البلدين، كما سيحضر الاحتفالات بالذكرى الـ٢٥ لتأسيس اتحاد الامارات.

ويسعى الملك حسين، الذي سبق له ان زار السعودية والبحرين وقطر واستضاف سلطان عمان قابوس بن سعيد، الى حسم خلافاته مع دول الخليج التي كانت تموله في السابق. فيما يسعى الشيخ زايد، الذي يشعر بالقلق من تبعات عزل العراق وتنامي نفوذ ايران، الى رأب الصدع العربي الناجم عن ازمة الخليج.

نواب يستعجلون السفارات الى القدس

القدس – رويتر – وافقت الكنيست الاسرائيلية امس موافقة اولية على مشروع قانون يطالب الدول الاجنبية بنقل سفاراتها من تل ابيب الى القدس على رغم المعارضة الدولية.

وصوت ١٢ عضواً في الكنيست فقط من ١٢٠ على المشروع الذي قدمه العضو رحبعام زئيفي من حزب "موليديت" اليميني المتشدد، بعد القراءة الاولى من اصل ثلاث قراءات.

ويهدف المشروع الذي وافق عليه ثمانية اعضاء وعارضه خمسة الى ارغام الدول على الاعتراف بضم اسرائيل القدس الشرقية العربية. وسيحال مشروع القانون الان على لجنة برلمانية.

وعلق وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي على ذلك نيابة عن الحكومة بقوله ان المشروع "عادل"، لكنه عارضه على اساس انه لا يمكن تطبيقه. واضاف: "ليس في العالم بلد يحدد موقع عاصمة بلد اخر. والسؤال المهم في الواقع هو انه لن يكون في وسعنا فرض تطبيقه فما نوع العقوبات التي يمكن اسرائيل ان تفرضها".

وليس في القدس سوى سفارتين فقط احداهما للسلفادور والاخرى لكوستاريكا. ولا تزال سفارات الدول الاخرى في تل ابيب، اظهارا لمعارضة ضم اسرائيل القدس الشرقية.

تونس تلغي زيارة لبيريس

القدس – و ص ف – صرحت ليزا غورين الناطقة باسم زعيم المعارضة العمالية الاسرائيلية شمعون بيريس ان السلطات التونسية الغت زيارة كان مقررا ان يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق لتونس بعد اسبوعين.

وقالت ان "بيريس كان سيزور تونس بعد اسبوعين مدة يومين. وهذه الزيارة الغيت بناء على طلب التونسيين". واضافت ان تونس لم تعط اي تفسير لالغاء الزيارة.

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان تونس اتخذت هذا القرار رسميا "لاسباب داخلية"، لكنها في الواقع لا تريد اعطاء ذريعة للذين يأخذون عليها "تطبيع" علاقاتها مع الدولة العبرية على رغم عدم حصول تقدم في عملية السلام منذ وصول الزعيم اليميني بنيامين نتنياهو الى السلطة.

تدابير امنية مشددة في المواقع الحساسة

شبح الارهاب الاصولي الجزائري يخيم على فرنسا بعد تخوف الحكومة من "الا يكون العمل معزولاً"



جندي فرنسي يفتش برميل نفايات في محطة مونبارناس للسكك الحديد في باريس. (رويتر تيليفوتو)



شرطي فرنسي يفتش حقيبة احد المارة قرب ساحة الاتوال في باريس. (اب تيليفوتو)

عاد شبح الإرهاب ليخيم على فرنسا وحياة الفرنسيين في شهر الأعياد بعد تفجير عبوة ناسفة مساء الثلثاء في محطة "بور رويال" للمترو في باريس وسقوط قتيلين، هما رجل وإمرأة لم تعرف بعد هويتاهما، و٩٢ جريحاً منهم ٢٨ في حال الخطر.

ومع أن أي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن زرع القنبلة وعلى رغم تكتم المصادر الأمنية، فإن الدلائل تشير إلى ضلوع الأصوليين الجزائريين في الاعتداء الذي نفذ بتفجير قارورة غاز تزن ١٣ كيلوغراماً حشيت بالمسامير والبارود. وخلصت التحقيقات الأولية إلى أن العبوة وضعت في كيس رياضي من الكتان تحت كرسي في العربة الرابعة من القطار وانفجرت في المحطة في ساعة الذروة. وهذا الأسلوب هو نفسه الذي اعتمد في التفجيرات التي شهدتها فرنسا صيف ١٩٩٥ وتبنتها "الجماعة الإسلامية المسلحة" الجزائرية.

وتخوف الناطق باسم الحكومة الفرنسية ألان لاماسور من "ألا يكون هذا العمل معزولاً". وشدد على أوجه الشبه بينه وبين اعتداءات العام الماضي من حيث "الأساليب المستخدمة والمكان والزمان". واعترف بأن السلطات لا تملك "في الوقت الراهن" أي خيط يقودها الى تحديد الفاعلين. وأضاف:"علينا أن نعيد العمل بآلية أثبتت فاعليتها العام الماضي"، قاصداً خطة "فيجي بيرات" الأمنية التي أثمرت توقيف معظم المتهمين بتنفيذ اعتداءات ١٩٩٥ وقتل أحدهم، وهو خالد قلقال، الفرنسي من أصل جزائري، بعد مطاردة طويلة في منطقة ليون. لكن المتهم الرئيسي الآخر آيت توشنت المعروف باسم "طارق" نجح في الإفلات من الشرطة.

وطلب لاماسور من الفرنسيين في نداء وجهه عبر اذاعة "أوروبا ١" التعاون مع الشرطة وحضهم على أن يتصرفوا "بكثير من الاحترام والتسامح مع الطائفة المسلمة".

ووعد رئيس الوزراء ألان جوبيه أمام الجمعية الوطنية ببذل أقصى الجهود لكشف المذنبين ومعاقبتهم، طالباً من الفرنسيين "قبول التحدي بدم بارد وعزم".

وأصدر إمام مسجد باريس الدكتور دليل بوبكر بياناً وصف فيه العمل بأنه "وحشي". ودعا الجميع الى "التيقظ" والى رفض الاستنتاجات "غير العادلة والممكنة في هذه الظروف".

وندد رئيس حركة المجتمع الاسلامي "حماس" الشيخ محفوظ نحناح الذي يزور فرنسا بـ"العمل البربري الذي لا يمكن اي دين التسامح معه"، ودعا "الشعب الفرنسي والأسرة الدولية الى عدم الخلط بين الارهاب والجزائر والاسلام".

وانتشر المئات من رجال الشرطة والدرك في محيط المواقع التي يمكن أن تستهدفها اعتداءات وخصوصاً المطارات ومحطات السكك الحديد. واتخذت إجراءات مماثلة في مدن أخرى رئيسية وعلى الحدود.

وأشار مسؤولون أمنيون الى أن الاعتداء الجديد سبق بأيام قليلة محاكمة ١٧ من أفراد إحدى شبكات الدعم اللوجستي لـ "الجماعة الإسلامية المسلحة". وربط محللون بينه وبين الاستفتاء الذي أجري في الجزائر أخيراً ونال بموجبه الرئيس اليمين زروال صلاحيات واسعة، فيما قطعت الطريق على الأحزاب الإسلامية بمنع خوض الانتخابات على أساس الدين أو اللغة أو العرق أوالجنس. ورأوا أن لـ "الجماعة الاسلامية المسلحة" مصلحة واضحة في توسيع نطاق حربها ضد زروال ومدها إلى فرنسا لأن الرقابة الإعلامية الصارمة وغياب وسائل الإعلام الأجنبية في الجزائر يعنيان أن العنف اليومي في البلاد الذي أوقع أكثر من ٥٠ ألف قتيل منذ كانون الأول ١٩٩٢ سيبقى في الظل.

ولفت خبير الإرهاب في معهد علم الجريمة في باريس كزافييه روفر إلى أن الزعيم الجديد لـ "الجماعة الإسلامية المسلحة" عنتر زوابري تعهد في منشور وزع في مساجد الجزائر العاصمة الشهر الماضي مواصلة الحرب على فرنسا التي بدأها الزعيم السابق جمال زيتوني الذي قتل في ظروف غامضة.

ونشرت صحيفة "الموند" أن جهاز مكافحة التجسس في فرنسا أبلغ إلى الحكومة مطلع تشرين الثاني أن متشدداً جزائرياً سيحاول دخول فرنسا آتياً من أفغانستان لشن هجمات إرهابية، وأن العملاء الفرنسيين لم يتمكنوا من تعقبه.

(و ص ف، رويتر)

ما حقيقة الموقف المصري من بطرس غالي؟

واشنطن تطالب الافارقة بمرشحين وباريس مرشحة لدور في اختيار البديل

بعد استبعاد الدكتور بطرس بطرس غالي عملياً عن الترشيح لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة، يتوقع المراقبون أن تضطلع فرنسا بدور رئيسي في اختيار خلف له يكون إفريقياً فرنكوفونياً. وهذا سيتبدى من قمة فرنسية – إفريقية بدأت أمس في واقادوغو عاصمة بوركينا فاسو وتزامنت مع بداية جولة جديدة من المشاورات في مجلس الأمن.

وكانت واشنطن استبقت القمة وجلسة المشاورات بدعوة الدول الإفريقية إلى تقديم مرشحين وفقاً لما دعت إليه رسالة بهذا المعنى وجهها الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية الرئيس الكاميروني بول بيا إلى حكومات الدول الأعضاء. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز: "قلنا ان الدول الافريقية يجب ان تعرض على مجلس الأمن مرشحين مؤهلين وهذا بالضبط ما تدعوها اليه رسالة الرئيس بيا. ونحن نتوقع الآن أن يتقدم عدد من الدول الافريقية في غضون أيام بمرشحين لمنصب الأمين العام". وأكد أن ليس لدى واشنطن "مرشح الآن ورغبتنا الوحيدة هي ان تكون الأولوية لدى المرشح أو المرشحة لاصلاح الامم المتحدة من حيث الموازنة والادارة وعلى الصعيد الديبلوماسي".

ولم تكشف باريس كل أوراقها بعد إذ جددت وزارة الخارجية أمس دعم الحكومة لبطرس غالي، لكنها تركت هامشاً للمناورة بتشديدها على ضرورة أن يحظى الأمين العام بدعم كلف في مجلس الأمن. وصرح الناطق باسم الوزارة جاك روميلار: "موقفنا لم يتغير ونأمل ان يكون للامم المتحدة أمين عام تجتمع فيه كل المواصفات ونعتبر ان بطرس غالي يملك كل المواصفات لهذا المنصب". واستدرك أن ممارسة مهمات المنصب تحتم على الأمين العام "أن يحصل على دعم أعضاء مجلس الأمن".

الموقف المصري

وأثار الموقف المصري من بطرس غالي جدلاً إذ بدا أن الرئيس حسني مبارك تخلى عنه عندما قال الثلثاء في تونس إن الفيتو الاميركي على إعادة انتخاب الديبلوماسي المصري يعني أنه "لن ينجح ولا بد ان يكون هناك مرشح آخر". وفيما أقر بحق الأمين العام في إبقاء ترشيحه، سلم بأن مهمة مصر "تقف عند هذا الحد".

ولكن بعيد ذلك، أكد مصدر في وزارة الخارجية المصرية أن "مصر تدعم حتى نهاية المطاف" بطرس غالي، موضحاً أن "الفكرة التي كان الرئيس مبارك حريصا على ابرازها في تونس هي ان مصر لا تستطيع ان تفعل الكثير للدكتور بطرس غالي بعد الفيتو الاميركي لكنه لم يرد ابدا القول ان مصر ستتخلى عنه وهو أحد أبنائها والمرشح الوحيد لكل القارة الإفريقية". وأضاف أن "مصر تتمسك في حال فشل الجهود الرامية للتجديد لبطرس غالي بأن يكون الامين العام الجديد للأمم المتحدة من أبناء أفريقيا".

وسمعت "النهار" من مصادر سياسية في القاهرة أن الموقف المصري ليس مرتبكاً بل هو تكتيك يرمي الكرة في ملعب فرنسا المستعدة لاستخدام الفيتو في وجه أي مرشح غير فرنكوفوني ويبعد المسؤولية عن مصر ولا يضعها في مواجهة الموقف الأميركي.

غير أن سياسيين معارضين رأوا أن الديبلوماسية المصرية تراجعت بعد استنفاد الوسائل الهادفة إلى دعم بطرس غالي وخضعت للإرادة الأميركية التي تريد الهيمنة على المنظمة الدولية خصوصاً في زمن الهيمنة على عالم صار أحادي القطب منذ انتهاء الحرب الباردة.

("النهار"، و ص ف، أ ب)

توجهات متباينة للمجموعات الاقتصادية عشية مؤتمر منظمة التجارة العالمية

عشية انعقاد المؤتمر الوزاري الاول لمنظمة التجارة العالمية في سنغافورة، برزت توجهات متباينة لما تريده القوى الكبرى والمجموعات الاقتصادية الرئيسية في العالم الصناعي والبلاد النامية من هذه المنظمة التي تضم ١٢٥ دولة، يمكن ايجاز ابرزها كالآتي:

* الولايات المتحدة:

تريد واشنطن التوصل مبدئيا الى اتفاق دولي بحلول سنة ٢٠٠٠ ينهي كل التعرفات على منتجات تكنولوجيا الاعلام وبرامج الكومبيوتر واجهزته وشبه الموصلات ومعدات الاتصالات اللاسلكية. وقال نائب الممثل التجاري الاميركي جيفري لانغ انه "موضوع رئيسي يظهر ان منظمة التجارة العالمية تستطيع باستمرار فتح أسواق والتوسع في تطبيق احكام القانون على التجارة".

وثمة موضوع اخر في قائمة واشنطن هو المطالبة باتفاق بين الدول النامية على الانضمام الى ميثاق المشتريات الحكومية حتى تلتزم هذه الدول بمزيد من الوضوح منح العقود الرسمية. ويشدد مسؤولون اميركيون على ان هذا المضمار يعج بالفساد.

* الاتحاد الاوروبي:

يسعى الاتحاد الاوروبي الى اتفاق على سياسات التنافس التجاري من أجل التخلص من التكتلات واتفاقات تحديد الاسعار بين الشركات الخاصة التي تبعد مؤسسات اجنبية عن أسواق محلية. ويريد المفوض التجاري للاتحاد السير ليون بريتان الاتفاق على الاعداد لجولة اخرى من المفاوضات التجارية تبدأ في نهاية القرن الحالي، لكن دعوته لم تلق تأييداً كبيراً حتى بين الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، كما يريد الاتحاد اتفاقاً دولياً لانهاء التعرفات الجمركية، لكنه يطالب بمهلة اطول لتحقيق هذه الخطوة.

* اليابان:

تتصدر اليابان وكندا محاولة يؤيدها الاتحاد الاوروبي وليس الولايات المتحدة لبدء مفاوضات في نطاق المنظمة على قواعد عالمية لمعاملة الاستثمارات الاجنبية تضمن المساواة بين المستثمرين الاجانب والوطنيين في الدول الاعضاء. وهي توافق على ضرورة اجراء محادثات في شأن سياسة التنافس. لكن كوريا الجنوبية ودول اميركا اللاتينية تجادل بأن المحادثات [illegible]

* الدول الصغيرة:

تريد هذه الدول تنفيذ الاتفاقات [illegible]

جولة الاوروغواي ١٩٨٦ – ١٩٩٣ لخفض التعرفات الجمركية وتخفيف حواجز تجارية اخرى، وتطلب من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الموافقة على فتح اسواقهما للمنسوجات والملابس في اسواقهما في فترة اقصر بكثير من جدول زمني يمتد عشر سنين التزمته هاتان القوتان في الميثاق النهائي للجولة الذي وقع في مراكش في نيسان ١٩٩٤. وترفض اصوات عالية مثل الهند وماليزيا واندونيسيا ان يناقش المؤتمر "قضايا جديدة" ويجادلون بان جدول اعماله لا يحتمل مزيداً.

* دول اميركا اللاتينية

ليس لهذه الدول جدول اعمال محدد وهي تتخذ موقفا مرناً من موضوع "القضايا الجديدة"، وتقول انه اذا كان ثمة اجماع على بدء مناقشة هذه القضايا فانها لن تمانع، لكنها، مثلها مثل الاسيويين، تفضل التركيز على تنفيذ بنود اتفاق مراكش.

وتريد الارجنتين بتأييد من زملائها في مجموعة ميركسور الاقتصادية التي تضم ايضا البرازيل والاوروغواي والباراغواي الاتفاق على تخفيف مزيد من الحواجز امام تجارة المنتجات الزراعية. ويعارض هذا الاتحاد الاوروبي واليابان وكوريا الجنوبية التي تتعرض لضغوط قوية من مزارعيها.

* الدول الافريقية:

تطالب هذه الدول وزراء التجارة ان يعترفوا بعبارات واضحة محددة بان هذه البلاد تشكل حالة خاصة والجانب الخاسر في تحرير التجارة العالمية، وتأمل في الموافقة على خطة عمل يدعو اليها الامين العام لمنظمة التجارة العالمية ريناتو روجيرو تقترح ازالة تدريجية للتعرفات الجمركية وحواجز اخرى تقف امام منتجات هذه البلاد في الدول المتقدمة.

* الصين:

في غضون ذلك، تستعد الصين للقيام بحملة في أروقة المؤتمر للانضمام الى المنظمة، وتعتزم ارسال فريق قوي بقيادة مساعد وزير التجارة الخارجية والتعاون الدولي لونغ يونغتو ويضم مفاوضا تجاريا ماهرا. وتضغط بيجينغ للانضمام الى المنظمة طبقا للاسس المفضلة كدولة نامية، لكن دولا غربية وخصوصا الولايات المتحدة [illegible]

شريط فيديو مفخخ ارسل الى ناشر مجلة يهودية فرنسية

باريس – أ ب – كشف امس ناشر مجلة "تريبون جويف" اليهودية التي تصدر في باريس ايف دوري انه تلقى صباح الثلثاء شريط فيديو تبين انه يحتوي على عبوة ناسفة.

وقد عثر على العبوة عندما رأى داخل "الشريط" بطارية وسلكاً، فخرج من الغرفة على الفور واخرج جميع العاملين في مكاتب الصحيفة. ثم حضرت الشرطة ونقلت العبوة الى حيث فككتها.

وتبين ان العبوة صنعت من [illegible]

افتتاح المؤتمر الدولي للبوسنة في لندن

٢٠٠ ألف تظاهروا في شوارع بلغراد والقضاء لا يتراجع عن الغاء الانتخابات

بلغت المواجهات بين الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والمعارضة مستويات جديدة من التحدي. فبعدما رفض القضاء التراجع عن قرار الغاء نتائج الانتخابات البلدية في الدوائر التي فاز فيها مرشحو المعارضة، نزل اكثر من ٢٠٠ الف متظاهر الى شوارع بلغراد، مع تصاعد الضغط الدولي على السلطات الصربية عبر دعوة واشنطن المؤتمر الدولي لمراجعة عملية السلام في البوسنة الذي بدأ اعماله امس في لندن الى تبني بيان يندد بقمع السلطات الصربية حركة الاحتجاج على الغاء الانتخابات ويلوح باعادة العقوبات الدولية التي كانت مفروضة على بلغراد.

وافادت وكالة "بيتا" اليوغوسلافية للانباء المستقلة ان ٢٠٠ الف شخص ساروا في اكبر تظاهرة منذ بدء حركة الاحتجاج قبل ١٦ يوما. واضافت ان زعيم المعارضة فوك دراسكوفيتش طالب ميلوسيفيتش بـ"الخروج لتوضيح ما يجري للشعب".

ولم يسجل اي وجود ظاهر للشرطة لدى مرور المتظاهرين على نقيض ما جرى في اليومين السابقين عندما نشرت قوات كبيرة منها على مقربة من خط سير التظاهرة التي شارك فيها ٢٥ الف طالب.

وفي تطور يوحي ان بعض قطاعات الدولة يتحول ضد السلطات، طالب ٩٠ قاضيا في رسالة نشرت في مجلة "تيليغراف" باعادة النظر في قرار الغاء نتائج الانتخابات في الدوائر التي فازت فيها المعارضة. غير ان "بيتا" نقلت عن ناطق باسم المعارضة ان القضاء رفض ذلك.



الوفود المشاركة في المؤتمر الدولي للبوسنة في "لانكاستر هاوس" في لندن امس. (رويتر تيليفوتو)

مؤتمر لندن

وفي لندن حيث افتتح المؤتمر الدولي للبوسنة في حضور ممثلين لـ٤٣ دولة، مارست واشنطن ضغوطا من اجل التنديد بقمع الحريات الاساسية في صربيا.

واجتمع نائب وزير الخارجية الاميركي ستروب تالبوت مع وزير الخارجية الصربي ميلان ميلوتينوفيتش قبيل افتتاح المؤتمر وطالبه بأن تحترم حكومته تعهداتها التي التزمتها بموجب اتفاق دايتون على صعيد الديموقراطية والانفتاح واقتصاد السوق وحرية التعبير. وشدد على ان واشنطن "لا تزال ترى ان الديموقراطية في صربيا في حال يرثى لها" وان "من الملح اتخاذ خطوات كي ينفتح النظام، والمساعدة على بناء الديموقراطية في صربيا".

ومع ان الوضع في صربيا ليس مدرجا في جدول اعمال مؤتمر لندن، فان مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية والكندية جون كورنبلوم اعتبر ان وجود هذا العدد من الدول يجب ان يستخدم "لتوجيه اشارة واضحة جدا الى صربيا (...) ان الطريقة التي تتصرف بها يمكن ان تعرض ايضا عملية السلام للخطر". واضاف: "اننا نبذل جهودا حثيثة لاصدار بيان يندد بالتصرفات الصربية (...) لم يتم التوافق على البيان، لكن الولايات المتحدة ستستمر في العمل بكل قوة لاصداره".

وكانت الادارة الاميركية حضت حلفاءها الاوروبيين الثلثاء على الانضمام اليها في خطط لمقاطعة نظام ميلوسيفيتش.

وفي وقت سابق افتتح رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر المؤتمر الدولي بدعوة الزعماء العرقيين كافة الى التزام بنود اتفاق دايتون الذي انهى ٤٣ شهرا من الحرب. وقال ان "عليهم ان يكونوا عند الثقة وحسن الظن للغالبية العظمى من البوسنيين التي تريد العيش في سلام". ولاحظ انه على رغم ان اتفاق دايتون حقق الكثير، فانه لا يزال ثمة الكثير مما ينبغي تحقيقه و"ليس في هذا المؤتمر من يسيء تقدير المهمة التي تواجهونها. انكم تبنون بلدا بعد مضي اشهر قليلة من حرب مريرة لم تلتئم جروحها وانقساماتها بعد (...) لكن الشعب البوسني انتخبكم استثمارا والتزاما منه لايجاد مستقبل مشرق. لقد وضع ثقته فيكم ومنه مسؤولية ماثلة".

وتحدث الممثل المدني الاعلى للامم المتحدة في البوسنة كارل بيلت امام المؤتمر، فاشار الى انه ربما اتخذت اجراءات جديدة لاعتقال مجرمي الحرب الفارين بعد سنة من انتهاء الحرب.

ويشارك في المؤتمر الذي تستغرق اعماله يومين وزراء خارجية من اوروبا واميركا الشمالية وروسيا والبوسنة، الى مسؤولين في وكالات الاغاثة الرئيسية. ويناقش المؤتمرون المشاكل التي تعترض اقرار السلام في البوسنة.

(رويتر، اب، و ص ف)

نفي تركي لمناورات مشتركة مع اسرائيل

اربكان يتهم الاتحاد الاوروبي بالخداع

اتهم رئيس الوزراء التركي زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين أربكان امس الاتحاد الاوروبي بأنه "غير صادق" في علاقاته مع تركيا ورأى ان على بلاده ان تعيد درس علاقاتها مع الاتحاد الذي قدمت ترشيحها لعضويته عام ١٩٨٧.

ففي تصريحات نشرتها الصحف التركية امس، قال: "يبدو ان الغربيين لم يكونوا جديين عندما وقعوا اتفاق أنقرة" عام ١٩٦٣ الذي يربط تركيا بالاتحاد الاوروبي. وأضاف: "يبدو انهم كانوا يريدون خداع تركيا (...) انظروا الى المعاملة التي لقيتها تركيا في هذه الفترة". وتساءل: "اليوم، هل هي عضو في أوروبا أم لا؟ ولماذا لم يتحقق بعد انضمام تركيا عضواً كاملاً الى الاتحاد الاوروبي، مع العلم ان الاتفاق نص على ذلك، أي حجة من حججهم ليست مقبولة".

وكانت المفوضية الاوروبية اعتبرت عام ١٩٨٩ ان "من السابق لأوانه" قبول ترشيح تركيا.

وانتقد رئيس الوزراء التركي سير عمل الوحدة الجمركية بين الاتحاد وتركيا التي بدأ تطبيقها في الاول من كانون الثاني ١٩٩٦، مشيراً الى ان "ميزاننا التجاري مع أوروبا يشهد حالياً عجزاً بنحو خمسة مليارات دولار. نريد ان يبحث في كل المواضيع بين تركيا والاتحاد الاوروبي بصدق".

الى ذلك، نقلت الصحف عن أربكان قوله أمام أعضاء كتلته البرلمانية انه لن يشارك في العشاء الذي سيقام في ختام أعمال قمة الدول الاوروبية الـ ١٥ في دبلن في ١٤ كانون الاول الجاري "تشديداً على الموقف الخاطئ" للاتحاد حيال تركيا. وشدد على "ان تركيا تستحق الاحترام. ويجب أن تتغير هذه المعاملة. لقد آن أوان قبول حقيقة ان تركيا بلد أوروبي".

لكن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر إقبال أوضح في لقاء صحافي ان الموقف الرسمي لانقرة من حيث مشاركتها في هذا العشاء "لم يتخذ بعد".

مناورات مع اسرائيل

على صعيد آخر، نفى إقبال ما تردد عن اتفاق بين تركيا واسرائيل على اجراء مناورات عسكرية مشتركة سنة ١٩٩٧. وقال ان ما اتفق عليه في الاجتماع الذي عقد في أنقرة الاسبوع الماضي بين المسؤولين العسكريين الكبار في البلدين كان وضع البرنامج التنفيذي للتعاون في اطار اتفاق التدريب المشترك، مؤكداً ان هذا البرنامج لم يتضمن اتفاقاً على مناورات عسكرية مشتركة.

وذكر ان الحكومتين أبرمتا حتى الآن اتفاقين عسكريين أحدهما للتدريب والآخر للتصنيع يقوم على تحديث اسرائيل طائرات "ف – ٤" التركية بتزويدها أجهزة رادار متطورة.

(و ص ف، أ ش أ)

انفجاران في باكستان في ٤٨ ساعة







رجال شرطة يعاينون حفرة احدثها انفجار قنبلة في كراتشي. (أف ب تيليفوتو)

افادت مصادر المستشفيات ان ١٧ شخصا على الاقل جرحوا امس في انفجار قنبلة في شارع تجاري في كراتشي هو الثاني في غضون ٤٨ ساعة في باكستان. ووقع الانفجار الساعة ١٣,١٠ بالتوقيت المحلي (٨,١٠ بتوقيت غرينيتش) في احد المباني الحكومية الذي يضم مكاتب رسمية وخاصة ويقع في وسط المدينة التي تعد اكثر من ١٢ مليون نسمة. واحدثت القنبلة التي كانت تحوي نحو ثلاثة كيلوغرامات من المتفجرات بحسب التقديرات الاولية لخبراء المتفجرات، حفرة كبيرة امام فرع للمصرف الوطني الباكستاني حيث كانت موضوعة.

وكانت قنبلة اخرى انفجرت الثلثاء في لاهور عاصمة اقليم البنجاب في شمال باكستان تسببت بجرح ١٢ شخصا. (و ص ف)

يلتسين غادر المركز الصحي

موسكو – و ص ف – اعلنت الرئاسة الروسية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين غادر امس المركز الصحي في بارفيخا، وانتقل الى منزله الريفي في شارع غوركي في ضاحية موسكو الغربية.

واوضح المكتب الاعلامي التابع للرئاسة ان "هذا الانتقال يمكن ان يعتبر" مثابة تحسن في صحة بوريس يلتسين الذي يخضع لفترة نقاهة منذ اجريت له الجراحة في قلبه. واشار الى ان منزل يلتسين في شارع غوركي هو "منزل ريفي اكثر مما هو مركز صحي".

وكان يلتسين (٦٥ عاما) الذي اجريت له الجراحة في الخامس من تشرين الثاني الجاري، غادر مستشفى الكرملين في ٢٢ منه الى المركز الصحي في بارفيخا حيث يملك ايضا منزله الريفي.

وسبق للناطق باسم يلتسين، سيرغي ياسترجيمبسكي، ان لمح الى [illegible]

رئة هافل اقل كلفة من سيارته!

براغ – رويتر – تقاضى الاطباء الذين اجروا قبل ايام جراحة للرئيس التشيكي فاكلاف هافل لاستئصال ورم من رئته، اجرا يقل عما يتقاضاه الميكانيكيون الذين يتولون صيانة سيارته الرسمية.

ونشرت صحيفة "ملادا فرونتا" امس ان اتعاب فريق الاطباء لم تتجاوز ٢٢٠٠ كراون (٨٠ دولارا) لكل طبيب، بينما يتقاضى الميكانيكي "الرئاسي" ١٤٠٠ كراون (٥٢ دولارا) في الساعة. [illegible]

رفسنجاني يزور تركيا قبل نهاية السنة

أنقرة – و ص ف، رويتر – اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني سيزور تركيا قبل نهاية السنة على الأرجح، بدعوة من نظيره التركي سليمان ديميريل.

وأفاد مصدر ديبلوماسي ان الزيارة ستتم في ١٨ كانون الأول و١٩ منه، مشيراً الى ان هذا الموعد ليس نهائياً.

وكان رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان زار طهران في آب ووقع مع المسؤولين فيها اتفاقاً تجارياً قيمته ٢٣ مليار دولار.

دستور جديد لجنوب افريقيا

جوهانسبورغ – اب، وص ف، رويتر، أ ش أ – وافقت المحكمة الدستورية في جنوب افريقيا امس على دستور جديد للبلاد يحل محل الكم الضخم من التشريعات الموروثة عن نظام التمييز العنصري، سيبدأ العمل بموجبه في كانون الثاني ١٩٩٧. وكانت المحكمة ردت الدستور المقترح في ايلول الماضي الى اللجنة التي تولت صوغه لتعديل بعض المواد المتعلقة بسلطات حكومات الاقاليم ودور الحكومة المركزية.

وصرح وزير الشؤون الدستورية محمد والي موسى ان الرئيس نلسون مانديلا سيوقع الدستور الجديد في العاشر من الشهر الجاري الذي اعلن يوما عالميا لحقوق الانسان، في مدينة شاربفيل للسود جنوب جوهانسبورغ حيث شكلت مجزرة في حق ٦٩ متظاهرا اسود علم ١٩٦٠ "بداية جديدة للصراع من اجل التحرر". وقال: "انه احد افضل الدساتير المعروفة في العالم (...) وسيستخدم نموذجا دستوريا محليا وعالميا".

ويضمن الدستور الجديد المؤلف من ١٥٠ صفحة والذي استغرق اعداده سنتين، المساواة بين المواطنين بعد ثلاثة قرون من حكم الاقلية البيضاء والتمييز العنصري. ويحظر عقوبة الاعدام ويحمي حقوق اللواطيين.

اعتقال مسؤول ياباني كبير بتهمة الرشوة

طوكيو – أب – اعتقل امس النائب السابق لوزير الصحة والضمان الاجتماعي في اليابان نوبوهارو أوكاميتسو بتهمة تلقي رشاوى من رجل أعمال يتعهد بناء دور للعجزة لحساب الحكومة.

وبدا أوكاميتسو (٥٧ عاماً) عقوداً مثال المسؤولية في بلد يُمنح فيه البيروقراطيون صلاحيات واسعة. لكنه استقال في ١٩ تشرين الثاني الماضي بعد ساعات من اعتقال المتعهد هيروشي كوياما بتهمة الرشوة.

ويشكك المحققون في أنه تلقى ٥٣٠ الف دولار وسيارة وعضوية في نادٍ للغولف في مقابل تدبير إعانات حكومية، في ما اعتبره النقاد دليلاً على العلاقة الوطيدة بين المسؤولين وصناعة العناية الصحية التي تشهد نمواً مطرداً في اليابان حيث تزداد نسبة العجزة بين المواطنين، الامر الذي دفع الحكومة الى تقديم إعانات كبيرة الى متعهدين يشيدون دوراً للعجزة الذين يحتاجون الى عناية خاصة مع ترك قرار منح هذه الاعانات للبيروقراطيين.

ويعتبر اعتقال أوكاميتسو ثانية كبرى الفضائح في وزارة الصحة اليابانية في السنة الجارية. ففي تشرين الاول الماضي اعتقل مسؤول كبير بتهمة الاهمال في ما يتعلق بفشل الوزارة في الحؤول دون حقن الآلاف من مرضى النزف الدموي الوراثي بدم ملوث بفيروس العوز المناعي المكتسب "أتش أي في" في الثمانينات.

مينسك: استقالة رئيس المحكمة الدستورية

مينسك – أب – قدّم رئيس المحكمة الدستورية في روسيا البيضاء فاليري تيخينيا واثنان من زملائه استقالتهم أمس احتجاجاً على التعديلات الدستورية التي أجراها الرئيس الكسندر لوكاشنكو عقب استفتاء أجري في ٢٤ تشرين الثاني الماضي.

وعزا تيخينيا استقالته الى فشله في حماية دستور البلاد الذي وضع عام ١٩٩٤ من تعديلات لوكاشنكو التي وصفها بأنها "تخريب قانوني"، علماً ان المحكمة الدستورية المؤلفة من ١١ قاضياً هي الوحيدة التي تملك سلطة الفصل في دستورية القوانين أو الحكومات. وكان القضاة الدستوريون حكموا الشهر الماضي بأن نتائج الاستفتاء غير ملزمة الامر الذي نقضه لوكاشنكو بموجب مرسوم.

ومنحت التعديلات الرئيس صلاحيات شبه مطلقة ومددت ولايته حتى سنة ٢٠٠١. كذلك بات مخولاً تعيين نصف أعضاء المحكمة الدستورية ورئيسها، الى تعيين النواب.

واعتبرت منظمة الامن والتعاون في أوروبا الاستفتاء غير ديموقراطي.

اتفاق لوقف النار في غواتيمالا

اوسلو – اب – بعد ٣٦ سنة من القتال ونحو سبع سنوات من السعي الى السلام، وقع زعيم الثوار في غواتيمالا رولاندو موران ورئيس الوفد الرئاسي المفاوض غوستافو بوراس امس في مبنى بلدية اوسلو وثيقة تدعو الى وقف دائم للنار في الحرب الاطول في اميركا اللاتينية، في ما اعتبر خطوة مهمة على طريق انهاء الحرب التي اودت بحياة نحو ١٤٠ الف شخص.

واتفاق وقف النار هو واحد من ثلاثة اتفاقات ستوقع في اوروبا في الايام الستة المقبلة تمهيدا لاتفاق سلام نهائي من المقرر ان يوقع في ٢٩ كانون الاول الجاري في غواتيمالا سيتي.

ويعود اختيار اوسلو لتوقيع احد هذه الاتفاقات الى الدور الذي اضطلعت به الكنيسة النروجية في جمع طرفي النزاع في لقاء محوري عقد في المدينة ذاتها في اذار ١٩٩٠، اتبعته حكومة نروج بلقاءات اخرى وتمويل مشاريع تشجع السلام.

هونغ كونغ: التخريب المسالم ليس جريمة

هونغ كونغ – أب – في تحد للرفض الصيني، أقرت حكومة هونغ كونغ أمس قانوناً يحدد النشاطات التخريبية بما يناقض قوانين الصين المتعلقة بالجرائم ضد الدولة، علماً ان بيجينغ تصر دائماً على ترك أي تشريع جديد للحكومة التي ستتولى السلطة في المستعمرة البريطانية بعد عودتها الى الحظيرة الصينية في الاول من تموز ١٩٩٧.

وتكمن عقدة القانون المقترح في ربطه النشاط التخريبي أو الانفصالي بالعنف حتى يعتبر جريمة، في حين تعتبر الصين مثل هذا النشاط اللاعنفي جريمة. لذا، وعلى سبيل المثال، لا يعتبر تأييد استقلال تايوان جريمة في هونغ كونغ، لكنه كذلك في الصين التي تتعامل مع الجزيرة على اساس انها اقليم انفصالي.

وينتظر أن يستغرق إقرار المجلس الاشتراعي القانون أسابيع عدة مع احتمال ان يواجه معارضة مبطلة من الليبراليين وغيرهم من المشرعين المؤيدين للحكم الصيني.

ولم تذكر السلطات الصينية ما اذا كانت ستلغي القانون الجديد، ولكن عندما غيرت هونغ كونغ قانون الانتخاب من دون موافقة بيجينغ، هددت هذه بحلّ المجلس الاشتراعي الذي انتخب بموجبه.

◄ كريستوفر يميل الى رفع الحظر على السفر الى لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في اعادة اعمار لبنان؟". غير انه اضاف انه لا يزال قلقا جدا من التقارير الامنية عن لبنان، مشيرا الى ان وزارته تنتظر قريبا تقريرا جديدا. وابلغ الى المجتمعين انه يتعاطف معهم مثله في ذلك مثل الرئيس بيل كلينتون. واضاف ان اجتماع الادارة الاميركية مع رئيس الوزراء رفيق الحريري كان جيدا و"لكن اريد ان اتخذ القرار بطريقة منظمة وفي الوقت المناسب".

وعلق السناتور غرام على كلام كريستوفر قائلا: "انا كنت قلقا بالنسبة الى الوضع الامني في لبنان، فهذه مذكرة من ١٥ عضوا في مجلسي الكونغرس تدعم خطواتك (لرفع الحظر) واذا كنت لا تريد رفع الحظر آمل في ان تدرس خطوات موقتة اخرى مثل السماح لرجال الاعمال الاميركيين او لرجال الاعمال الاميركيين من اصل لبناني بالسفر الى لبنان".

ووصفت المصادر الاجتماع بأنه مشجع وقالت ان البحث تركز على سبل لاخطار الاميركيين بأخذ الحيطة عند سفرهم الى لبنان في حال رفع الحظر.

ولاحظت ميلا لدى كريستوفر الى رفع الحظر مع الرغبة في الا يتحمل وحده تبعة هذا القرار وهو لذلك يريد ان يحصل على تقرير امني مشجع او مذكرة من المسؤولين في وزارة الخارجية تنصحه برفع الحظر او عدم رفعه. وهذه المذكرة لن ترفع اليه قبل اسبوع.

ونقلت المصادر عن الوزير قوله في الاجتماع ان "المراجعة الدورية للحظر ستجرى في شباط، لكن هذا لا يعني بالضرورة انني لا استطيع القيام بأي شيء قبل هذا التاريخ". وفسرت قوله بان كريستوفر غير ملزم موعد شباط.

◄ لبنان لا يزال على اللائحة الاميركية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتايلاند وفنزويلا وفيتنام.

وادراج اسم دولة على هذه اللائحة لا يعني بالضرورة ان الولايات المتحدة تعتبر ان حكومة هذه الدولة شريكة مهربي المخدرات، بل يدل على ان اراضي هذه الدولة تستخدم لانتاج او تهريب المخدرات غير المشروعة المخصصة للولايات المتحدة.

وعلل كلينتون اضافة جزيرة اروبا الى اللائحة ان السنتين الاخيرتين شهدتا "تغيرا مهما" في تهريب المخدرات في هذه المنطقة، نظرا الى ان الاجراءات التي اتخذت في المكسيك وغرب الحوض الكاريبي وجزر البهاماس "ادت الى تحويل الطرق التي تهرب عبرها المخدرات الى الشرق". واكد ان الكارتيلات الكولومبية تنقل حاليا الكوكايين والهيرويين المخصصة للاسواق الاميركية عبر هذه المنطقة مستفيدة بذلك من الثغرات في الاجهزة الامنية في معظم دول شرق الكاريبي.

وقد اضافت الولايات المتحدة جزر الانتيل الهولندية الى لائحة الدول التي تعتبر ممرات "مهمة" لتهريب المخدرات. اما الدول الاخرى المدرجة على هذه اللائحة فهي كوبا وتركيا ودول البلقان (بلغاريا واليونان والبوسنة وكرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الفيديرالية وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة) والدول السابقة المنتجة للافيون من آسيا الوسطى (طاجيكستان واوزبكستان).

وفي ما يتعلق بكوبا، قال كلينتون ان "هناك معلومات ذات صدقية تفيد ان كارتيلات المخدرات تستخدم الاراضي الكوبية بما في ذلك المياه الاقليمية والمجال الجوي لنقل المخدرات"، الا انه "لم يتم التحقق من ان عمليات التهريب هذه تتعلق بكميات كبيرة من الكوكايين او الهيرويين المخصصة للولايات المتحدة".

(و ص ف)

◄ اسرائيل تكشف مهمة "إيغوز":

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

افرادها قتلا، فيما تمكنت الوحدة من قتل ١٦ مقاوما على الاقل في خلال سنة.

وقال ليفين: "انها وحدة جيش نظامية، وهي وحدة جيدة، وتعمل وهي ترتدي الزي، ولا تعمل ضد المدنيين او بهدف القبض على مجرمين. انها وحدة جيش تقاتل ضد المخربين". واضاف ان في امكان "ايغوز" ان تضرب في العمق اذا احتاج الامر ومساعدة الوحدات المحمولة جوا لتفادي عمليات "حزب الله"، وهي تنصب مكامن للعناصر المقاومة بما في ذلك وضع عبوات ناسفة. و"حيثما كان "حزب الله" وحيثما عمل نحاول مواجهته". غير انه نفى نفيا قاطعا ان تكون لهذه الوحدة الخاصة عناصر متخفية باللباس المدني لتصفية قادة في "حزب الله" في القرى اللبنانية، وقال: "ليست كتيبة اعدام. انها وحدة منظمة وتتفادى المدنيين دائما (...) تقوم بعملها في شكل جيد وتركز على المعارك في جنوب لبنان وتخصص عملها للصراع في الميدان، مما يجعلها وحدة محترفة رفيعة المستوى".

وبرر تشكيل "ايغوز" بان الجيش الاسرائيلي المدرب على معارك مع الجيوش النظامية غير مؤهل عموما لمكافحة عناصر المقاومة. و"اننا نرى ان الوقت حان لاعطاء هؤلاء الجنود الرصيد الذي يستحقونه وليعرف الرأي العام ان جنودنا الذين يخدمون في لبنان لن يبقوا مكتوفين".

(رويتر، و ص ف)

القاهرة: عزام يحاكم بتهمة التجسس

القاهرة – ا ب – اعلنت نيابة امن الدولة المصرية انها ستحاكم العربي الاسرائيلي عزام عزام بتهمة التجسس لاسرائيل في خطوة من شأنها اضفاء مزيد من التعقيد على العلاقات بين الدولتين. واتهمت السلطات المصرية عزام بتجنيد المصري عماد عبد الحميد اسماعيل للتجسس واعطاه قمصانا مغطسة بحبر سري لاستخدامها في كتابة التقارير الى اسرائيل.

وقالت الشرطة ان اسماعيل اقر بالاتهامات المنسوبة اليه. وفي حين نشرت وسائل الاعلام المصرية ان عزام اعترف بالاتهامات اولا، فانه يصر الآن على نفيها.

ارنولد كولر رئيساً لسويسرا

بيرن – رويتر – انتخب امس البرلمان السويسري وزير العدل ارنولد كولر (٦٣ عاما) رئيسا للاتحاد الكونفيديرالي لولاية من سنة واحدة.

وكان عضو الحزب الديموقراطي المسيحي رئيسا للبلاد عام ١٩٩٠، علما ان هذا المنصب يتولاه بالتناوب اعضاء الحكومة السبعة.

ويخلف كولر وزير الاقتصاد جان – بول دولاموراز بعد حصوله على اصوات ١٧١ نائبا من اصل ١٩٢.

◄ عبقري العروبة والاسلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سبل الفلاح وقد كرمه الله ايما تكريم اذ استخلفه على هذه الارض دون سائر مخلوقاته.

ولشد ما كان يشوقنا السعي الى ذلك الفتى النحيل النابغة، ونكاد نكون في اعمارنا يومئذ من اترابه، كلما سنحت لنا فرصة نجلس بين يديه ونستمع اليه يتحدث ويفيض، والافادة كل الافادة في ما يسترسل به من افاداته. فلكأنك تستمع الى مكتبة جامعة حوت من كل علم وفن وقد نشرت كنوزها امامك بصوت الشيخ مع اضافة من هنا وحاشية من هناك، وتفنيد لقول وتغليب آخر، حتى يستحوذ عليك الشعور بانك في حضرة عقل كلي لا في مجلس انسان من لحم ودم، فما ان ينفض المجلس حتى يتملكك اليقين بانك قد انصرفت وقد ملأت علماً، وزودت ادراكاً وفهماً، وان ما خرجت به من زاد لن يكون من اثره الا ان يزيدك الى هذه المائدة السخية نهماً، والى هذا الينبوع الثر عطشاً لا يطفئه الا اقتناص الفرص للانتفاع الى اقصى الحدود بنور هذا الشهاب الذي سطع في سمائنا فخلب الالباب، واين ثرياه من درك كل دعي من ادعياء العلم الذين لا يستجيبون لك بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه"!

ولم يكن عجباً ان يصبح عبدالله العلايلي واحداً من اولئك الذين يبعثون على رأس كل مائة عام ليجددوا لشعوبهم مناهج الفكر وينهضوا بالعقل فينقذوه من مهاوي الانحراف والضلال والعجز، ويقودوه في معارج الخلق وسبل الابداع ليستأنف اسهامه في بناء حضارة الانسان. وكل ذلك في رسولية لا تعرف في الدعوة الى الصواب مهادنة، ولا تخشى في رفع لواء الحق لومة لائم.

وكان للشيخ في هذا المسار مفتاحه السحري. ولعله هو قد اختصره في قوله في تصدير كتابه: "المعري ذلك المجهول" ثم في تصدير "المعجم":

"ليس محافظة التقليد مع الخطأ، وليس خروجاً التصحيح الذي يحقق المعرفة.

ويردف: "فلا تمنعني غرابة رأي – اظن انه صحيح – من ابدائه، لان الشهرة لم تعد ابداً عنوان الحقيقة. وايضاً لا يحول بيني وبين رأي انه قليل الانصار، لان الحق لم يعد ينال بالتصويت الغبي، فالانتخاب من عمل الطبيعة، وهي لا تغالط نفسها كما لا تعمد الى التزوير".

وانطلق الشيخ في نهجه – الذي يذكرنا بديكارت ومن قبله بالامام الغزالي – من السؤال الكبير: "اين الخطأ". ليتبين وجه الحق وموضع الصواب. وليست العبرة في ما اخطأ هو فيه او اصاب في مجال التطبيق، فالمجتهد اجران اذا اصاب واجر اذا اخطأ. انما العبرة في انه لم يكتف بتقرير المبدأ، بل مضى في محاولة التطبيق البالغة الدقة والصعوبة ليعطي القدوة والمثال، وليأتي فيه بالعجب العجاب.

وبهذا المفتاح اتيح للشيخ زحزحة كل باب موصد، فولج بكل ثقة وبكل جرأة عالم الاجتهاد الفسيح، ليقول للناس جميعا: "هذه سبيلي ادعو اليها على بصيرة...".

بهذا المفتاح عكف العلايلي على اللغة التي احب كل الحب، حتى اصبحت بعضا من ذات عقله وقلبه، فاستعاد لها الروح بعد ان كادت تزهق وانكشفت له اسرار لم تتكشف لسواه من عبقرية هذه اللغة وقدرتها العجيبة على استيعاب كل فكر وكل علم وكل فن بعد ان اوردها التجميد وجعل الجملة مورد العجز وما هي بالعاجزة، وكان في تجديده – ويا للمفارقة – اكبر المتعلقين بنهج السلف الذي كان الاجتهاد اساسه، فوضع ما وضع، وابدع ما ابدع، وخلف لنا هذا التراث العظيم الذي بتنا نكتفي بالمفاخرة به حتى الهتنا المفاخرة عن استكناه السر في عظمته كما الهت بني تغلب عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم!...

وعادت الكلمة العربية مع العلايلي روحا من روح الله، لا مجرد صوت ينعق به ناعق. عادت الى ألقها الازلي منذ علم الله آدم الاسماء، فارشده، بها الى سبيل المعرفة ليشاركه بعض مزايا الالوهة، بتكريم منه سبحانه وفضل. عادت الكلمة العربية تتربع على عرش ارقى لغات العصر، اذ بعث الله العلايلي في هذا القرن رسولا يحيي منها الموات، ويكشف عنها ما الحقه بها اهلها من ضر، وما تواطأ عليه بعض اهلها وغير اهلها من ظلم، وما افتروا عليها من الكذب افتراء هي منه براء.

وان تعجب فعجبٌ دهشة بعضهم لما يتميز به اسلوب العلايلي من بلاغة ترتفع به الى ما لا يدانيه سواه، وهو الذي علم الناس ان الكلمة هي اداة البيان، اختص الله به الانسان وعلمه اياه دون سائر مخلوقاته، وان البلاغة ما هي الا حاصل سمو العقل وألمعية الفكر ورفعة المعاني مقترنة جميعها بروعة بيان اداته الكلام القادر على صياغة كل ذلك والتعبير عنه افضل تعبير، ليكون له في السامع او القارئ اوقع فعل واعمق تأثير.

وهكذا لم يزوج العلايلي اللغة فحسب، بل زوّج العقل العربي بزوبعة اللغة، فالقلب عندي لا صاحب ثورة في اللغة كما قد تفهم اللغة بمعناها الضيق، بل بالاحرى صاحب ثورة انسانية عبر ثورة في العقل وثورة في البلاغة تجدان جذورهما في ثورة اللغة. انها ثورة في عقل الانسان وفي بلاغة الانسان الناطق منذ كان الانسان، وحيث كان انسان، لا الانسان العربي اللسان وحده، في اي مكان او زمان.

وان تعجب تعجب دهشة بعضهم ان تأتي مواقف العلايلي من شؤون المصير العام والمستقبل القومي على ما اتت عليه عبر السنين من صلابة خالها الناس عنفا وما هي بعنف، وانما هو الايمان الحق بالرأي يجد سبيله الى الناس بأمتن اسلوب واقواه في التعبير. وهو في كل ما عارض من مظاهر تردي الامة، ان انت سبرت ابعاد اغواره وجهدك لتبين حقيقة معناه وجوهر مقصده، لم يكن ليعالج الحدث بحد ذاته بقدر

ما يتخذ منه نقطة الانطلاق ليزلزل المجتمع في محاولة جادة لاخراجه من حالة الاستنقاع العقلي الى حال الخلق والابداع عبر الاجتهاد المستمر في السياسة والتشريع والاقتصاد والفن وسائر وجوه الحياة.

وفي اصراره على زلزلة المجتمع ما توسل ابدا الا السلاح الامضى، سلاح الكلمة البليغة بالحق الابلج والرأي المقدام.

وفي اصراره على زلزلة المجتمع على طريقته هو لم يكن ايضا ليطيق قيدا من قيود حزب واحد من الاحزاب او حركة واحدة من الحركات، فاذا بك تجده في كل حزب، وتجده في كل حركة، له في اطلاق معظم الاحزاب وفي دفع كل حركة نصيب. وكثير من الناس يحاسبونه في هذا المجال بمقاييسهم ولو ادركوا مقياسه هو لتمنوا عليه ان يبقى كما هو، القائد لثورة التغيير التي تسمو على حدود التحزب وسدود التطيف لتفعل فعلها التاريخي في تصحيح مسار المجتمع كله. في تراثنا ان صحة الحديث الشريف تستند الى ما رواه الشيخان البخاري ومسلم.

فان كان لنا في تراثنا الشيخان، فان لنا في هذا العصر ان نقول: روى الشيخ هذا، او ارتأى الشيخ ذلك، ويكفيك هذا القول ليعلم الناس انه شيخ واحد لاشيخان هو الشيخ عبدالله العلايلي.

ومن ذا الذي يستطيع ان يحيط بما لعلامتنا من فضل في كل مجال. حسبنا القول انه علم الاعلام الذين هم بالفعل الشهادات الحية على ان العربية لم تعرف لها مثل لبنان منارة في العصر الحديث، بل على ان العربية المعاصرة لم تعرف لها مصدر الالهام او مهبط وحي كما عرفت في هذه الذروة العبقرية الشامخة شموخ ارز لبنان في دنيا العرب.

وحسبنا القول ايضا ان لبنان الواحد، ذا الدور الحضاري الذي نريده له، لبنان المثال الحي لسمو الرسالات السماوية ليجد في العلايلي انموذجا لما يهفو اليه من قيادة فكرية ووطنية تأخذ بيده، لا الى النجاة من ويلاته فحسب، بل الى سلوك سبل التقدم بكل وجوهه والتحليق باجنحة الاجتهاد في ارحب اجواء النمو الانساني الهادف الى الاقتراب من ذات الله.

ويا سيدي واستاذي

كيف اجيز لنفسي ان اقف موقف الشهادة لمن اعطي له هو الحق الاول والمجد المؤثل في ان يشهد او لا يشهد لهذا او ذاك من الناس.

ان كل ما يقال فيك اليوم وانت تلقى وجه الله، انما يكمن شرفه في مقدار ما هو قبس من نورك، بل في مقدار ما هو وحي من ابداعك العابق بالروعة في كل تجلياته.

فاسمح لي وللناس ان نقبل منك اليد الطهور التي ما غمست قلمك الا في مداد من عقلك ووجدانك يكون من نتاجها تلك الشجرة الطيبة، اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها.

وسلام عليك يوم ولدت ويوم غيبك الموت ويوم تبعث حيا.

محمد البعلبكي

◄ الحكومة تذرعت بغياب المكننة...

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فتقرر تدليلا على جدية الحكومة في اجراء الانتخابات في موعدها، تفعيل العمل في وزارة الداخلية، لاعداد لوائح الشطب بالاستعانة بجهاز بشري اضافي لهذه الغاية.

وهذا الموضوع لم يحجب قضايا سياسية وادارية اخرى استلزمت مناقشات في الجلسة. وقد استهل رئيس الجمهورية الجلسة باشارة سريعة الى موضوع التعديلات الدستورية التي اقترحها وردود الفعل عليها، ولفت الى "تأويل لكلامه اكثر مما يجب علما ان هذا الامر ليس جديدا وسبق لي ان طرحته". واوضح انه في ما يتعلق بموضوع الاحوال الشخصية لم يقصد الغاء ما هو قائم بل فسح المجال للراغبين في الزواج المدني وتوفير عناء السفر عليهم.

وثمة موضوع آخر اثار جدلا هو اعتماد قاعدة نقل جميع موظفي الفئة الاولى الذين امضوا ثلاث سنوات في مراكزهم الى مراكز اخرى، وقد اقر مجلس الوزراء هذه الصيغة كما تقدم بها وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج، اذ لحظت استثناء واحدا هو ان يبقى الموظف، اي المدير العام للوزارة، الذي يطلب الوزير المختص بقاءه مع تبيان الاسباب معللة.

وابرزت مصادر حكومية اهمية هذا القرار وقالت انه سيجعل مجلس الخدمة المدنية اقوى سلطة رقابية نظرا الى ان مشروع المناقلات سيناط بمجلس الخدمة اصلا ويرفع الى مجلس الوزراء، وعلى الوزير الذي يقترح بقاء المدير العام في وزارته ان يستطلع رأي مجلس الخدمة اولا ثم يقدم طلبا الى مجلس الوزراء. اما موظفو الفئة الثانية، فسيعود الى مجلس الخدمة المدنية ان يجري مناقلات بينهم كل اربع سنوات من دون العودة الى مجلس الوزراء. كذلك الامر بالنسبة الى موظفي الفئة الثالثة بحيث تجري مناقلاتهم كل خمس سنوات.

وقالت المصادر الحكومية ان ما جرى على هذا الصعيد يندرج في اطار تقوية سلطات الرقابة، وهذا ما ينسحب على القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء ايضا في شأن تحديد شروط الاتفاقات بالتراضي والتي اقرت صيغة في شأنها تنزع المفهوم السلبي عن صفة التراضي بحيث لا تعني صفقة، وتقضي هذه الصيغة بموافقة ديوان المحاسبة على الاتفاقات بالتراضي بموجب "مناقصة محصورة بين خمس شركات مؤهلة. ولاحظت المصادر ان موافقة ديوان المحاسبة ستعطي مفهوما ايجابيا لصفة التراضي.

بري

ومساء اعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري انه مع اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في الربيع، على ان يسبق ذلك تصحيح لوائح الشطب واعتماد البطاقة الانتخابية.

وكان نواب نقلوا عنه تماما انه لا يمانع في اصدار قانون يفوض بموجبه الى الحكومة صلاحية تعيين رؤساء بلديات ومخاتير.

(راجع ص ٢ – ٣)

◄ أنباء اسرائيلية عن صفقات ضخمة لشراء أراضي العرب

رئيس الوزراء الايرلندي جون بروتون – الى اليسار – مستقبلاً رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في دبلن امس. (اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

استبعد التوصل الى تسوية".

وشدد نتنياهو على ان حكومته توسع المستوطنات بخطى ابطأ من حكومة حزب العمل السابقة نظرا الى القيود البيروقراطية وضوابط الانفاق في الموازنة، لكنه استدرك بانه يتمنى الا يكون الوضع كذلك.

والواقع ان الوضع لم يكن كذلك، اذ استمرت عمليات الاستيطان في الاراضي الفلسطينية. فقد كشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان جماعات يهودية من خارج اسرائيل انفقت مبلغ ٤٠ مليون دولار في الاشهر الثلاثة الاخيرة لشراء اراض في المناطق العربية المحتلة مما ادى الى ارتفاع اسعارها وخصوصا في مدينة الخليل التي وصل فيها سعر الشقة الى مليون دولار.

وقالت ان اكثر المهتمين بالشراء من اليهود المتشددين الذين يعيشون في الخارج ويقومون بحملة "لانقاذ المناطق" على حد تعبيرهم من اجل تعزيز السيطرة اليهودية على الاراضي الفلسطينية. وتحدثت عن عمليات شراء اكثر خطورة تجرى ايضا في القدس الشرقية حيث اشترى اليهود حتى الان ثلث المنازل العربية، وعن اجراء تجار مجوهرات يهود من بلجيكا اتصالات قد تؤدي في الايام القريبة الى شراء قطعة ارض مساحتها سبعة افدنة تابعة لدروز في الجولان المحتل.

الى ذلك صادرت اسرائيل قرابة عشرة آلاف دونم من اراض فلسطينية تقع خارج مناطق الحكم الذاتي في محافظة طولكرم. وقال الناطق باسم منسق شؤون المناطق الاسرائيلي شلومو درور ان هذه الاراضي اعلنت "ارض دولة" لاستخدامها مهاجر سيتولى فلسطينيون ادارتها.

لكن محافظ طولكرم العميد عزالدين الشريف رد ان الاراضي "تعود الى فلسطينيين من قرى الراس وسفارين وشوفه وكفر صور وكور وجبارة في محافظة طولكرم وتقدموا باوراق تثبت حقهم فيها". واضاف ان "قوات الاحتلال تريد التصرف بهذه الارض على انها املاك دولة يحق لها التصرف بها وكل المؤشرات تدل على ان سلطات الاحتلال قائمة بالعمل لا محالة وان التصدي لها قائم ايضا".

وافادت مصادر في طولكرم ان اللجنة المحلية لمواجهة الاستيطان تعد لتنظيم احتجاج ضد قرار المصادرة.

قرار دولي

• في نيويورك اكدت الجمعية العمومية للامم المتحدة بكثرية ساحقة "حق تقرير المصير" للشعب الفلسطيني وضرورة "انسحاب اسرائيل" من الاراضي التي تحتلها منذ ١٩٦٧.

وحصل القرار الذي حمل عنوان "تسوية سلمية لمسألة فلسطين" على ١٥٢ صوتا في جلسة عامة في الجمعية العمومية للامم المتحدة، وصوت اثنان ضده هما اسرائيل والولايات المتحدة. وابرز القرار ضرورة "التوصل الى تسوية سلمية بكل اوجهها لمسألة فلسطين التي تشكل لب الصراع العربي – الاسرائيلي". وشدد على "التطبيق الفوري" للاتفاقات التي توصل اليها الفلسطينيون والاسرائيليون. وتحدث القرار في مقدمته عن "الطابع غير الشرعي" للمستوطنات وعن الخطوات الاسرائيلية الهادفة الى تغيير وضع القدس.

اما القرار الخاص بالقدس الذي صوت عليه بالاكثرية وعارضته اسرائيل وامتنعت ١٣ دولة عن التصويت بما فيها الولايات المتحدة، فرأى ان قرار اسرائيل فرض سيادتها على القدس "غير شرعي". ولم يحصل القرار الخاص بالجولان على اكثر من ٨٤ صوتا، وصوتت ضده اسرائيل والولايات المتحدة وامتنعت ٧١ دولة عن التصويت.

(وص ف، رويتر، اش ا)

اولبرايت الاوفر حظاً لخلافة كريستوفر

واشنطن – رويتر – افاد مسؤولون اميركيون ان مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت بدت امس المرشح الاوفر حظا لخلافة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر. لكن البيت الابيض لم يتوصل بعد الى قرار نهائي في هذا الشأن.

وتشغل اولبرايت (٥٩ عاما)، وهي ابنة ديبلوماسي تشيكوسلوفاكي انتقل الى الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية، منصب المندوب الاميركي الدائم لدى الامم المتحدة منذ شباط ١٩٩٣. وستصير في حال تعيينها المرأة الاولى تتولى منصب وزير الخارجية الاميركي.

وقال مسؤول اميركي ان الرئيس بيل كلينتون قلص قائمة المرشحين لمنصب وزير الخارجية لتقتصر على اولبرايت ومساعد وزير الخارجية السابق ريتشارد هولبروك الذي اضطلع بدور رئيسي في التوصل الى اتفاقات السلام في البوسنة، لكن الرئيس يميل الى اولبرايت.

قضايا النهار

نهضوي في زمن الانحطاط

الشاب الذي قرأ يوم امس نبذة عن حياة الشيخ عبدالله العلايلي لا بد انه فرك عينيه قبل ان يصدق، اذا صدق. أهكذا كنا نعيش على مقربة من رجل نهضوي، من دون ان نتنبه اليه؟

معذور هو هذا الشاب بالطبع. فهو، حتى لو تيسر له الاطلاع على مؤلفات العلايلي المعاد طبعها (بفضل دار الجديد) لما كان صدق ايضا، ولكان فرك عينيه امام مشهد المفارقة: عقل اصلاحي يستعيد بعض ما في ارث كبير المصلحين الشيخ محمد عبده، ومن دون المرور بقراءة الشيخ رشيد رضا له، ونفَس تنويري يستكمل الدور التثقيفي لعصر النهضة، وفوق ذلك كله هم تحديثي قاد الشيخ الازهري الى الخوض في نمط من التجارب السياسية لم نعد نعتاد ان نرى الفقهاء يخوضونها، لا في لبنان ولا في بقية انحاء العالم الاسلامي.

فما الذي حصل حتى اصبح العلايلي مفارقة؟ هل لانه طعن في السن فظل يجسد روحا نهضوياً بات يتيماً يوم صار الزمن انحطاطا بانحطاط؟ لا شك ان الرواية التي ستكتب عن متاهة الشيخ الراشد الرشيد في زمن ليس زمنه ستكون ممتعة. وممتعة ايضا ستكون تفاصيل معايشته احوالا جعلت منه علماً بين الاعلام، وربما اولهم من دون ان يستمر مرجعا في الامر والنهي.

لكن الأمر يذهب ابعد من حال العلايلي، مهما تكن نموذجية، ليطاول صلب التحريف الذي أخضع له الاسلام المعاصر، حين انقلب مفهوم "الاصول" وانقلبت معه الاصولية والسلفية من موقع الريادة الفكرية والسياسية الى موقف التراجع والتحدر، وتحولت عند ذلك ليس فقط صورة الاسلام في العالم، بل صورة المسلمين عن انفسهم، وحلّ التوق الى الموت مكان الاقبال على الحياة.

انها طبعا مجرد صدفة أن رحل الشيخ العلايلي يوم هزّ باريس انفجار يستقي مبرراته من مفهوم ضيق للجهاد. وهي ايضا صدفة ان تأبين الشيخ قطع سجالا بدأ يستفحل في لبنان حول الاحوال الشخصية والمحاكم الدينية. ولا علاقة طبعا بين "الجهاد الجزائري" والسجالات اللبنانية، فضلا عن انه لا يجوز تأويل الراحل ما لم يرغب في قوله. الا انه لا يمكن غير التوقف لحظة عند هذه الصور المتناقضة، على الأقل لأن مثل هذه التناقضات هي التي كانت تحجب صورة العلايلي المشرقة عن الشاب الذي لا يعرفه.

اما وقد رحل آخر رجالات النهضة الثانية، فهل زال التناقض؟ وهل عمّ السواد؟ حسبنا ان في ارث العلايلي كما في ارث الشيخ محمد عبده ما لا يموت فيجعل من النهضة مشروعا يتجدد ابدا.

سمير قصير

حول مراقبة المجلس الدستوري للقوانين الاستثنائية

يروي أحد المسؤولين السابقين في السفارة الالمانية في لبنان ان قانونيا لبنانيا كبيرا زاره اثناء تأزم العلاقة الديبلوماسية بين المانيا ولبنان بسبب خطف شخص من التابعية الالمانية في لبنان، وربط خاطفيه تحريره باطلاق سراح شخص من آل حماده موقوف في أحد السجون الالمانية، وعرض عليه حلا قانونيا ينهي التأزم في العلاقة بين البلدين مقتضاه ان يجتمع البوندستاغ (مجلس النواب الالماني) ويصدر قانونا بخفض مدة عقوبة الجريمة الموقوف بموجبها إبن حماده، فيتم عندها اطلاق سراح هذا الاخير وتستعيد بعد ذلك الرهينة الالمانية حريتها وتحل ازمة العلاقة بين البلدين، وبعد مدة معينة يعود البوندستاغ الى رفع مدة العقوبة الى سابق أجلها.

ويسترسل المسؤول الالماني في روايته فيقول انه بالتأكيد شكر القانوني الكبير على عاطفته وجهده في التفكير في ايجاد حل للازمة القائمة بين لبنان والمانيا، لكنه اعتذر منه بأن ليس في وسعه لا هو ولا اي مسؤول الماني في اي موقع الاخذ باقتراحه لان من شأن ذلك قطعا القضاء على المستقبل السياسي او الاداري لكل من يأخذ باقتراح كهذا. وقد شرح قصده قائلا بأن ثلاث مفردات يرتجف امامها في الوقت الحاضر اشد الالمان بأسا هي: التضخم، الحرق، والقوانين الاستثنائية. والسبب هو ما تثيره هذه المفردات من ذكريات مريعة وأليمة، كل واحدة بسبب ما خلفته من مآسٍ وويلات على المجتمع الالماني في تاريخه غير البعيد، لاسيما الاخيرة اي القوانين الاستثنائية التي كانت من الدماميك الرئيسة التي أدت الى انهيار حكومة فايمر.

القوانين الاستثنائية اللبنانية

الاحداث اللبنانية الاليمة الاخيرة اوجدت حساسية مماثلة لدى اللبنانيين في شأن التضخم والحرق، فالتضخم الذي كان تعبيرا يقصر تداوله في السابق على الاكاديميين والاختصاصيين، بات مع انهيار الليرة اللبنانية موضوع نقاش وتحليل لدى عامة الناس. والحرق ايضا انقلب هلجسا يقض مضاجع الجميع بلا استثناء مع تفشي ظاهرة السيارات والعبوات المفخخة ومع كل اعتداء من الاعتداءات الوحشية الاسرائيلية المتكررة.

بيد ان قلة من اللبنانيين تدرك في الوقت الراهن مضمون الآثار الخطيرة لبدع القوانين الاستثنائية التي ما زال الكثير من الرجال في مواقع المسؤولية التنفيذية والاشتراعية والقضائية يستسهلون اللجوء اليها من وقت الى آخر للخروج على المبادئ والقواعد والاصول مهما سمت وعلت قيمتها، وذلك بحجة تحقيق مصالح عامة استثنائية، غير عابئين بما يحمله تصرفهم هذا من ضرر بليغ واكيد ليس اقله اظهار وطنهم بأعين ابنائه والغرباء بلدا غير مستقر قانونيا يستبيح فيه المتعاملون بالقانون الخروج على القانون، بواسطة القانون، عندما تتطلب مصالحهم واهواؤهم ذلك.

واذا كان قدر اللبنانيين في الماضي هو الرضوخ والقبول بالقوانين الاستثنائية في عدد من المجالات من دون ان يكون لهم اي حول او سبيل لمناقشتها لعدم وجود المرجع الدستوري المختص لاجراء هذه المناقشة امامه، ولعدم امكان المحاكم العادية التعرض، بمقتضى قانوني اصول المحاكمات المدنية الصادرين عام ١٩٣٣ وعام ١٩٨٣، لاي تشريع بحجة عدم انطباقه على الدستور، كما ولعدم جواز قبول القضاء الاداري (مجلس الشورى) اية مراجعة تتعلق باعمال لها صفة تشريعية (المادة ٩٥ من المرسوم الاشتراعي).

وهكذا صدر في الماضي، في المجال السياسي، عدد من القوانين الاستثنائية والموقتة التي رأى فيها البعض تجاوزا غير مبرر على احكام الدستور من دون ان يكون في مقدور اصحاب هذا الرأي طرح هواجسهم امام مرجع ينظر في ما يقدرونه من انحراف عن القواعد الدستورية، كالقانون الاستثنائي الذي صدر عام ١٩٤٨ واجاز اعادة انتخاب رئيس الجمهورية لمرة ثانية، والقانون الاستثنائي الذي صدر عام ١٩٧٦ وقضى بامكان اجراء انتخاب رئيس الجمهورية، بصورة استثنائية ولمرة واحدة، قبل موعد انتهاء ولاية الرئيس بستة اشهر، والقانون الاستثنائي الذي صدر عام ١٩٩٥ وقضى ان تستمر ايضا بصورة استثنائية ولمرة واحدة، ولاية رئيس الجمهورية لمدة ثلاث سنوات...

في تاريخ ١٩٩٣/٧/١٥ صدر القانون الذي انشأ المجلس الدستوري وحدد مهامه بمراقبة دستورية القوانين وبقية النصوص التي لها قوة القانون وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية. وتم انتخاب وتعيين اعضائه بعد ذلك بأشهر عدة، لكن القانون القاضي بتصديق نظامه الداخلي تأخر بالصدور لغاية ١٩٩٦/٦/٦.

وقد قيّض للمجلس الدستوري التعامل، في باكورة عهده، مع مسألة القوانين الاستثنائية، وذلك بمناسبة الطعن الذي رفع امامه بالقانون الرقم ٩٦/٥٣٠ الذي عدّل عددا من مواد قانون الانتخاب، اذ استجاب لهذا الطعن في قراره الشهير الرقم ٩٦/٤ تاريخ ٩٦/٨/٧ وقضى، في جملة ما قضى، بمخالفة كل من المادتين ٢ و٣٠ الجديدتين من القانون المطعون فيه لاحكام الدستور، لانهما تخلان بمبدأ المساواة امام القانون باعتمادهما معايير مختلفة في تقسيم الدوائر الانتخابية، ولانهما لم تلحظا "أن ذلك على سبيل الاستثناء من القواعد العامة ولاسباب ظرفية يراها المشترع متصلة بالمصلحة العامة ولن لم يأت على تبريرها".

تقيدا بالتوجيهات السابقة للمجلس الدستوري، اعدت الحكومة مشروع قانون بديل حصل على موافقة مجلس النواب، فصدر بالقانون الرقم ٥٨٧ تاريخ ١٩٩٦/٨/١٣. وقد استدل القانون المذكور بالايحاءات الواردة في حيثيات قرار المجلس الدستوري، لحفظه من اي نقض، فاستعاد حرفية هذه التوجيهات والايماءات وذكّر انه "بصورة استثنائية، ولمرة واحدة، ولاسباب ظرفية متصلة بالمصلحة العامة العليا، تتألف الدوائر الانتخابية من دوائر مختلفة، تقوم على اساس المحافظة في بعضها وعلى اساس دمج محافظتين في دائرة اخرى وعلى اساس تقسيم محافظة اخرى الى عدد من الاقضية يمثل كل قضاء دائرة انتخابية منفردة، وذلك من دون اي مناقشة للاسباب الظرفية التي تم الاستناد اليها للتأكد من صلاحيتها وكفايتها لتشكل استحالة تمنع من تطبيق قواعد دستورية عامة اساسية.

لخطر ما استحدثه القانون الاخير الرقم ٥٨٧ فكرة الاستناد الى اسباب ظرفية، لم يقم بتبريرها، تقيدا بايحاء المجلس الدستوري، لتكون المدخل للاستثناء من القواعد الدستورية العامة.

هذا الامر كان موضع تساؤل وتخوّف من جانب العديد من رجال الفكر والقانون والسياسة؟ الم رمى المجلس الدستوري بالقول بامكان المشرع سن قوانين استثنائية من دون حاجة لتبريرها؟ هل يعني ذلك إعفاء التشريع الاستثنائي من العرف الذي يحكم التشريع العادي لجهة ضرورة وجود اسباب موجبة لكل قانون؟ ام ان عدم التبرير يرمي الى التأكيد على حفظ حق المشرع بالاختيار، ضمن اطار النصوص الدستورية من دون اية رقابة على خياراته في التشريعات الصادرة عنه؟ ام ان الامر لن يغير من واقع ان رقابة المجلس الدستوري ستشمل على السواء رقابة توافق نصوص القانون الاستثنائي مع القواعد المستقرة، وملاءمة هذه النصوص للاوضاع التي صدرت لتحكمها؟

إن النقاش في مجمل التساؤلات السابقة لا يستقيم الا اذا ارتكز على بحث عميق في طبيعة رقابة المجلس الدستوري وحقيقة مضمونها، مع استقراء لموقف رجال القضاء والفقه في هذا المجال.

في مضمون الرقابة الدستورية

يعرّف القاموس الفرنسي Le Dictionnaire Robert الرقابة le contrôle بالتدقيق vérification وبالفحص exa-men وبالاشراف surveillance. وعلى هذا الاساس تكون "رقابة الملاءمة" هي التدقيق في كون الامر يأتي بالنتيجة المطلوبة او يفي بالغرض vérifier si quelque chose vient à propos, bon, convenable.

في المجال القانوني يعرّف القاموس القانوني G. Cornu الصادر عن الدار الفرنسية P.U.F "الرقابة القانونية" بانها التدقيق في مطابقة القرار او الوضع او التصرف لقاعدة محددة، Vérification de la conformité à une norme d'une décision d'une situation, d'un comportement.

ان مجال الرقابة القانونية هي الاسناد الى قاعدة للوقوف على وجود توافق او تطابق معها. اما الملاءمة فانها خارج اي قاعدة. فهذه الاخيرة هي مجموعة الاعتبارات او المصالح والمنافع العامة التي تقود السلطة الاشتراعية لان تصدر التشريع الذي تقدره مناسبا لظرف من الظروف. فالرقابة والملاءمة امران مختلفان. ففي الملاءمة لا مكان لوجود الرقابة. واذا وجدت الرقابة لا تكون هناك ملاءمة.

تجربة الفرنسيين في رقابة الملاءمة

لكل من القضاء والفقه في فرنسا تجربة مميزة وغنية في مجال رقابة ملاءمة القوانين. فلقد قدّر للقضاء ان يجري مناقشة مستفيضة في الموضوع، خلص فيها الى مبدأ هو عدم جواز، ان لم نقل عدم دستورية، اخضاع خيارات السلطة الاشتراعية لرقابة الملاءمة، مع استثناءات عدة تقتضيها حالات معينة، ومناط ذلك عدم جواز اخضاع ارادة ممثلي الشعب لأي تعقيب من حيث ملاءمة القوانين التي تصدر عنهم، والا كنا امام افتئات ومصادرة لارادة الشعب.

وقد اوضح ذلك بصراحة المجلس الدستوري الفرنسي في قراره المتخذ في ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٦، بشأن تحديد الدوائر الانتخابية للنواب، اذ ذكر ان الدستور لا يعطيه صلاحية "تقدير وتقرير" مماثلة لتلك الممنوحة للبرلمان، وليس عليه ان يبحث في ما اذا كان تحديد الدوائر قد حصل على اعدل وجه، كما ليس عليه ان يقدم الاقتراحات في هذا المجال.

La constitution ne confère pas au conseil constitutionnel un pouvoir général d'appréciation et de décision identique à celui du parlement. Il ne lui appartient donc pas de rechercher si les circonscriptions ont fait l'objet de la délimitation la plus équitable possible. Il ne lui incombe pas d'avantage de faire des propositions en ce sens, comme peut être amené à le faire le conseil d'état dans l'exercise de ses fonctions administratives.

C.C. 86 - 218 DC Rev. p. 167 A.J.D.A. 1987, 266, note J. Boulouis.

اما الفقهاء، فانهم يميزون بين حالات ثلاث في بحثهم موضوع شمول رقابة المجلس الدستوري ملاءمة القوانين المطعون فيها امام المجلس الدستوري:

الحالة الاولى وهي التي يحدد فيها الدستور بشكل صريح ان المجلس الدستوري مكلف اجراء رقابة الملاءمة لوقوعها في صلب القرارات الواجب عليه اتخاذها بمقتضى الدستور، كالرقابة التي يجريها المجلس الدستوري عملا باحكام المادة ٧ من الدستور في التدقيق في توافر الموانع والقوة القاهرة المبررة لعدم تطبيق المهل التي يجب ان يتم خلالها انتخاب رئيس جمهورية جديد في حال الشغور او المنع.

On peut voir dans ces attributions un véritable pouvoir de statuer en opportunité, puisque l'appréciation des circonstances de fait est au coeur des décisions à prendre. Toutefois dans la mesure où il s'agit de qualifier les faits (empêchement, force majeur), l'apparéciation du conseil ne relève pas de l'opportunité. (Existe - t-il un contrôle de l'opportunité, Conseil constitutionnel et Conseil d'Etat, Colloque des 21 et 22 Janvier 1988 au Sénat, Pierre Devolvé)

ايضاً فان تدخّل المجلس الدستوري بالبت في المنازعات التي تعرض عليه والمتعلقة بالانتخابات النيابية لا يتم على اساس من القانون فحسب.

Le contentieux électoral n'est pas un contrôle de la légalité de l'éléction mais de sa sincériti, et exceptionnellement de sa moralité, le conseil constitutionnel s'est rallié ici à la conception du rôle du juge dégagée depuis longtemps déjà par le conseil d'état... la mise en œuvre de ces principes est largement commandé par les circonstances de l'affaire" (conseil constitutionnel et conseil d'Etat, Colloque des 21 et 22 janvier 1988 au Sénat, Le contentieux électoral devant le conseil constitutionnel et le conseil d'Etat, Philippe Ardant).

(تتبع حلقة ثانية)

باحث في القانون

الى اين يتجه الاقتصاد العالمي؟

اولا: الخصخصة

ليست الخصخصة، كمفهوم، مسألة جديدة، على رغم التسمية (وثمة تسميات عدة لها بالعربية من التخصيص الى الخوصنة الى الخاصية وسواها وكلها مرادف للتعبير الفرنسي – او الانكليزي – Privatisation) حديثة نسبيا وربما كانت تعود جذورها الحقيقية الى مطلع السبعينات مع الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون ومستشاره الاقتصادي الاول ميلتون فريدمن، او معه وقبله وبعده بقليل احياناً في عدد من الدول الاوروبية ومنها بريطانيا. ويمكن ان يختصر المفهوم، الحديث على الاقل، بانتقال العام الى الخاص او بشكل اوسع انتقال نشاطات عامة وجماعية الى الاطار الخاص بوسائله المختلفة والمتعددة.

لكن الجذور الحقيقية تعود الى البعيد الابعد، الى توزيع الثروات، الى مفهوم الدولة، بل الى وجودها ومهماتها وتأثيرها.

١- اي دور للدولة؟

واذا شئنا رسم خط بياني لتطور دور الدولة منذ ولادة النظام الرأسمالي في القرن الثامن عشر (والاصح قبل ذلك بقرون مع تكدس الارباح وتنامي عنصر الربح...) نلاحظ ان الدولة بدأت ضعيفة مقتصرة على حدود نظرية "دعه يعمل دعه يمر"، الدولة الشرطي (Etat gendarme) مجتمع الحرية المطلقة او شبه المطلقة، وهي حالة استمرت حتى الثلاثينات تقريبا واعطت، بعد الازمة الاقتصادية العالمية والتحولات السياسية والعقيدية والجيوسياسية المختلفة، الى حالة الدولة الراعية (Etat providence) الدولة المتدخلة (Etat interventioniste) المؤثرة الضابطة ليس بفعل رغبة سياسية او نفسية فحسب بل نتيجة حاجة اقتصادية اجتماعية واضحة. لكن هذه الحالة سرعان ما اخذت تتقلص في الستينات وبداية السبعينات لتعطي مطرحا راح يكبر لاحقا شيئاً فشيئاً في اوروبا واميركا ثم في دول اخرى من العالم الثالث الى اوروبا الشرقية وسواها، الى الحالة التي راحت تسمى دولة الحد الادنى (Etat mini-mum) والخصخصة وسواها.

وتختصر هذه الحالة، كما يستدل من اسمها، بعودة الى الجذور القديمة لنشأة الرأسمالية، وربما ابعد من ذلك اي الى دور محدود جدا للقطاع العام والى تحجيم (وحتى ازالة) تدخله في الحياة الاقتصادية الاجتماعية. ويستعين منظرو هذه الحالة على الترويج لها بـ"منطق" يستند الى عناصر اقتصادية واجتماعية مختلفة.

٢- اي منطق؟ والمنطق المضاد

يعتمد منطق نظرية "دولة الحد الادنى" على العناصر والاعتبارات الآتية (بعضها مفهوم وبعضها الآخر مزيل او قابل للمناقشة المستمرة):

أ- ضرورة اطلاق عجلة الاقتصاد العالمي مجدداً بعدما تقاعس، اعتبارا من الثمانينات خصوصاً، في ازمة ركود ماثلة ترافقت احياناً مع مرض آخر هو التضخم فنشأت نتيجة ذلك المشكلة الاقتصادية المعقدة المعروفة بعبارة Stagfla-tion التي عجز امامها حتى الآن، بنسبة او بأخرى، الفكر الكلاسيكي.

ب- تعاظم مشكلة البطالة، خصوصا وقد راحت تتوسع باستمرار وتجاوزت حدود ١٠ في المئة المنذرة بالخطر في الدول الصناعية، كما تعاظمت في الدول الاخرى قيد التحول او النامية او حتى الشرقية وسواها.

ج- ارتفاع مستوى العقم في الدولة كادارة وزيادة الدين (وبعضهم يقول عبء) هذه الادارة على المجتمع وعلى الاستهلاك المكلف، بينما الخدمات العامة او العمومية تتراجع مستواها ونوعيتها ووتيرة تأثيرها واستمرارها. وفي اختصار، الدولة، كمؤسسة، في ازمة، وهذه حقيقة ساطعة.

د- في المقابل دلّ القطاع الخاص وذلل، في غير موقع، على كفاية وعلى سهولة في الحركة وعلى فاعلية [illegible] استثمارات كبيرة في الاسواق وتالياً على خلق فرص عمل...

لكن، وفي مقابل هذا المنطق، يبقى المنطق الآخر ماثلاً، ومنه:

أ- في غياب الدولة من تكون "الدولة"؟ وهل تعود تالياً بقوة شريعة الغاب؟

ب- من يضمن كبح جماح القطاع الخاص الذي يسيره ويقوده بشكل شبه وحيد عنصر الربح؟

ج- اي ثمن اقتصادي واجتماعي سيكون لهذا التحول خصوصاً في مجال الخدمات العامة التي تُدعى، بفعل منطق الخصخصة، الى زيادة كبيرة في اسعار خدماتها؟

د- ثم (وهذه مسألة اخرى مهمة)، من يتصدى لمشاكل عامة تزداد اهمية وضغطا بل وخطورة على التجمعات الوطنية والاقليمية والعالمية، في ظل عدم اهتمام مؤكد او شبه مؤكد للقطاع الخاص بها؟ من هذه المشاكل قضية طبقة الاوزون واستطرادا التلوث، قضايا الامراض "الكبرى" كالسيدا، والقضايا الاجتماعية العميقة والمتزايدة منها الفقر والتهميش وسواها. ونتيجة ذلك، ومعه نمت تيارات تغلب منطق "المصلحة العامة" والعودة الى "الدولة".

وباختصار، فان تجربة الخصخصة الواسعة، بنسبة او بأخرى، دلّت ان النتيجة لم تكن دائماً مشجعة بالشكل الذي كان منتظراً. واذا كانت الفاعلية (فاعلية المؤسسات العمومية خصوصاً) قد زادت، لكن هذه الزيادة لم تكن دائماً عالية (تجربة بعض الدول النامية التي تعيش توترات، وتجربة المجموعة الرابعة مثلا) كما ان تحسين مالية الخزينة كان ايجابياً في حالة واحدة (حالة نقل الملكية كليا الى مساهمين من خارج المؤسسات) وتحسنت الجدوى، لكن العدالة (الاجتماعية تحديداً) قصرت في غالب الاحيان، وخصوصاً في حال الانتقال المباشر للملكية.

في اي حال، وفي ظل احتمالات متعددة تنفتح السوق العالمية ويحل نظام يسمى جديداً.

ثانياً: السوق المفتوحة و"النظام اللانظام الجديد"

جنبا الى جنب مع الخصخصة، ومعها وربما بفعلها، يتجه العالم الى ما يسمى السوق المفتوحة او ربما "العالم بلا حدود"، والعالم "سوق واحدة"، حتى ان هذا العنوان اعطى نفسه لعدد كبير من الكتب والمنشورات، منها التقريران الاخيران حول التنمية للبنك الدولي. ووجدت هذه السوق دفعا جديدا لها مع توسع "نظام الشركات المتعددة الجنسية" ومع توقيع ميثاق منظمة التجارة العالمية، ومع المضي في سياسة الخصخصة واعادة الهيكلة، ومع بروز ما سمي الاحادية السياسية بكل مفاعيلها السلبية وتزايد الحديث، بفعل كل ذلك وبفعل عناصر اخرى، عن نظام عالمي جديد.

١- الشركات المتعددة الجنسية

يعتبر نشاط الشركات المتعددة الجنسية شكلا متقدما من اشكال "السوق المفتوحة والنظام اللانظام الجديد". وتستفيد هذه الشركات وذلك "النظام" من معادلات جديدة اقتصادية واجتماعية واتصالاتية عامة، اهمها السوق العالمية المفتوحة، على رغم القيود، الاعلام وكذلك سوق الاتصالات النامية بسرعة هائلة.

وتسيطر نحو مئة من هذه الشركات على نحو ثلث الاستثمارات الاجنبية المباشرة للدول المختلفة. لكن يتبين من خلال احصاءات اخيرة ان قلة شبه معدومة من هذه الاستثمارات (٠،٧ في المئة فقط) ذهبت الى ٤٧ بلدا هي الاكثر فقرا وان ٩٧ في المئة من الاستثمارات ذهبت الى الدول الصناعية الكبرى، علما ان اموال التوظيف تأتي في قسم كبير منها، عبر المصارف من دول عالم ثالث او من متوسطي الدخل في الدول الاخرى.

ولا تستفيد منطقة الشرق الاوسط على سبيل المثال ايضاً ما خلا الاستثمارات النفطية (وهذه مسألة اخرى جديرة بالنقاش) الا بقدر يسير جداً من الاستثمارات الخارجية لتلك الشركات.

وتسلك تلك الشركات، في الدول النامية خصوصاً، طرقا ملتوية احياناً كثيرة، وتحصل عبر الفساد على عائدات اكبر من تلك "المشروعة" او التي يمكن ان تحصل [illegible]

٢- منظمة التجارة العالمية

بعد مرور اربعين سنة على اقرار مبدأ قيامها، وجدت منظمة التجارة العالمية اخيراً طريقا الى التنفيذ. وبات على الدول، كل الدول، ان تتجه قابلة او مرغمة الى التطلع الى افق عالم بلا حدود تزال فيه العقبات، وان تدريجا احيانا، في الجمارك وسواها، كما تدعى للاستعداد للتعامل مع تأثيرات السوق الواحدة ليس في تنقل البضائع فحسب، بل كذلك في الاعلام والاتصالات والثقافة والحقوق وسواها الكثير.

ولا بد ان تتعزز هذه الاتجاهات، اذا سار كل شيء كما هو مقرر مبدئيا، خلال السنوات الثلاث المقبلة ليطل القرن المقبل بعصر جديد ليس بالمفهوم الزمني فحسب، بل بالمفهوم السياسي الاقتصادي الاجتماعي الجغرافي والاستراتيجي.

وعلى رغم ذلك، فان عقبات كثيرة ما زالت تعترض هذا التحول اهمها العقبات التجارية (والعلاقات بين الولايات المتحدة واليابان او بين الولايات المتحدة واوروبا مجرد دليل) والسياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة. لكن اعادة الهيكلة، او ما يسمى كذلك، تستمر في التوسع في غير دولة، خصوصاً في دول العالم الثالث والدول ذات النظام الموجه سابقاً (او حتى حاليا).

٣- اعادة الهيكلة

يقصد بهذا المفهوم، عموماً، اعادة رسم الهيكلية الاقتصادية للدول والمجمعات وتحديدها ليس على مستوى دور الدولة، او حجم الدولة فحسب، بل كذلك على مستوى دور كل من القطاعات الاقتصادية الرئيسية (الزراعة والصناعة والخدمات خصوصاً) بشكل محدد.

وتختصر عملية اعادة الهيكلة في الدول المعنية في شكل رئيسي وعام، على امرين جوهريين يتمثلان خصوصا في خفض وزن الدولة، اي الادارة العامة، وفي زيادة دور قطاع الخدمات في النشاط الاقتصادي على حساب القطاعين الزراعي والصناعي.

وفي عودة الى التاريخ مجددا تبدو الاقتصادات العالمية متجهة الى وزن قليل للزراعة، مثلا، في مقابل دور متعاظم للخدمات بعدما كان القطاع الاول وحيدا او شبه وحيد قديما، وبعدما كانت الخدمات توصف، خصوصا في الفكر الماركسي الاول، واحياناً في بعض الفكر الديني، على انها عقيمة وحتى فاسدة ومفسدة.

في اي حال يتابع الدارسون، من اقتصاديين وسواهم، تأثير عملية اعادة الهيكلة على المستوى الاقتصادي خصوصا باعتبار ان الجانب الاجتماعي (وهذه نقطة ضعف رئيسية) ما زال الاهتمام به شبه غائب.

وابرز ما في هذا التأثير، وكما اشرنا، توسع واضح لقطاع الخدمات على حساب قطاع الزراعة خصوصاً، بينما قطاع الصناعة ترجح مع ميل الى التراجع عموماً.

وتظهر نتائج اعادة الهيكلة، ايضاً، من خلال اعادة توزيع اليد العاملة حيث ينزل، بوضوح، حجم الانشغال بالزراعة، لكن الدول الفقيرة، وبخلاف تام مع تلك الغنية، يبقى تركيز العمالة فيها قائماً على القطاع الاول.

اما الاثر الانتاجي لهذه العملية فليس حاسماً تماماً، خصوصاً عندما تترافق مع تحولات سياسية واقتصادية اخرى. واستنادا الى نتائج تجارب مجموعة من الدول الاوروبية الشرقية اضافة الى الصين وفيتنام، فان انتاجية العمل (وعبرها الانتاج) تحسنت بوضوح أحياناً وتراجعت احيانا اخرى.

وفي مقابل وجوه من التحسن في الاداء الاداري للمؤسسات، وفي المالية العامة عرضها، فان النتائج الاجتماعية لـ"التحول" كانت، بشكل غالب، سلبية بوضوح وهي بلغت، احياناً، حدودا كارثية في اسعار الخدمات، وتالياً التضخم، وفي الاجور والبطالة.

ويعتبر الجانب الاجتماعي الثغرة الاساسية، "والتحدي الاكبر" في وجه هذا النظام الجديد.

ثالثاً: البعد الاجتماعي ودور النقابات

في ظل انصراف الاهتمام الى الشأن الاقتصادي يتسع هامش الفقر، على المستوى العالمي وعلى المستوى الاقليمي، وتتعاظم التحديات امام الهيئات الرسمية والعامة [illegible]

١- اتساع هامش الفقر

[illegible]

البنك الدولي، فان الدخل المتوسط للفرد في الدول الفقيرة كان يمثل عام ١٩٦٠ نحو ١٠ في المئة من متوسط دخل الفرد في الدول الغنية. وفي ١٩٩٠ انخفضت هذه النسبة الى اقل من ٥ في المئة وبينما تراجعت الاجور الفعلية في دول فقيرة، ومنها افريقيا مثلاً، في السنوات العشرين الاخيرة، فان هذه الاجور زادت نحو ٢ في المئة، كمتوسط سنوي، في الدول الصناعية الكبرى. وارتفع عدد المعدمين بسرعة واستمر ضغط عوامل اجتماعية وثقافية وطبية اخرى منها مؤشر التعليم لدى الكبار، والامل بالعيش على رغم تجارب مشجعة احياناً. كما الحال في بعض المؤشرات اليمنية.

وتظهر اوضح صور الفقر (والافقار) في الدول النامية والمتخلفة حيث تجمعت عوامل عدة تساهم في تأخير الانطلاق زمنا غير قصير. وينمو شعور، صحيح الى حد ما، ان هذه الدول النامية ستكون هدفا اساسياً لـ"النظام الجديد" خصوصا انها تمثل خزانا رئيسيا لليد العاملة (١،٤ مليار من ٢،٤ مليار عامل حاليا) وكذلك اسواق التصدير.

ويتبين من منظور آخر ان العمال، كاصحاب "سلعة" عمل وكمستهلكين، معرضون اولا وايضا لانعكاسات سلبية من هذا النظام الجديد، خصوصا ان بعض المبادئ الاولية لعملية التحول تركز على خفض الضرائب على رؤوس الاموال والاستثمارات وزيادة تلك المباشرة على المستهلكين (من ابناء الطبقات الوسطى والفقيرة) كما تركز على "تحديد" الاجور والتصدي الفعلي للنقابات.

والواقع ان الاجور والعمل، احيانا وعموماً، تحملت كثيرا اعباء متاعب اقتصادية. وعلى رغم اخطاء في هذا التحليل، فان القصد منه يكون، مراراً، التأثير سلبا على مفاوضات الاجور... ومستوياتها.

وثمة وقائع عدة لا تلتقي مع النظرية القائلة ان الاجور شر مطلق، وانها عائق اساسي امام التنمية وخلق فرص عمل وزيادة الانتاجية. وتفيد الوقائع ان فرص العمل زادت، احياناً كثيرة، جنبا الى جنب مع تحسن الاجور، كما نمت البطالة في حالات عدة تناقصت فيها الاجور. وفي جانب آخر ينعكس تحسن الاجور تحسنا مماثلا، غالبا، في الاستثمار والاستهلاك وفي النشاط الاقتصادي عموماً.

ويزيد الانتاج في دول فقيرة ونامية يتحسن في بعضها الاجور، وبسرعة اكبر من زيادة الانتاج في دول متقدمة.

٢- اي دور للنقابات؟

تعتبر الحركة النقابية العمالية، وبكثير من الحق، ان عولمة الاقتصاد و"نظام السوق المفتوحة" يمثلان تهديدا كبيرا ومباشرا لها. وعبر "الاتحاد الدولي للنقابات الحرة"، وهو اكبر تنظيم نقابي عالمي، عن قلق واضح بهذا الشأن وجعله عنوانا لتقريره الرئيسي (السوق العالمية: التحدي الاكبر للحركة النقابية) في مؤتمره العام في حزيران الماضي.

والقلق النقابي له ما يبرره في الواقع، اذ ان النظام الجديد يقوم، كما اشرنا، على محاولة اضعاف النقابات وربما خنقها ليس بما هو نقابات بالضرورة بل بما هي تعبير عن سياسة اجور وتعويضات وما اليها.

ويفترض ان تعي النقابات هذه الحقيقة فتحاول:

أ- ان تعيد صوغ هيكلها.

ب- ان تنفض الغبار عن عقول رجالها ونسائها وعن مقاتلها.

ج- ان تعود الى قراءة خطابها وكتابته.

د- ان تبحث عن اطر تنظيم جديدة على المستوى الوطني والاقليمي وكذلك، وخصوصاً، على المستوى العالمي.

والواقع ان الحركة النقابية هي اليوم في حاجة الى هذه "الهزة"، وربما الى هذا التحدي، خصوصاً مع تراجع حركة الانتسابات في عدد كبير من دول العالم في المقابل، يجب ان يكون واضحاً "الآخرين"، والدول واصحاب العمل تحديداً، ان نقابات مؤسساتية واعية وفاعلة يمكن ان تكون شريكا ايجابيا. وفي الدول النامية فان هذا المنطق يصبح اشد وضوحا باعتبار ان جميع الفرقاء في هذه الدول هم في موقع الخطر والتحدي ايّاه.

استاذ الاقتصاد في الجامعة اللبنانية

"صورة المرأة" لعلي افرفار
المرأة ومحنة التخلّف عربيا

كرم الحلو

يتصدى المؤلف لتحديد مكوّنات صورة المرأة في الموروث الثقافي من خلال الامثال الشعبية كنموذج. اذ ان الحديث عن التراث ليس حديثا عن الدين، فالتراث حضارة، والحضارة ناشئة بفعل الزمان والمكان. وما انتجه التاريخ وبناه من عادات وقيم وتصورات، يعتبر متخلفا عما سنّه الاسلام من احكام وعادات وافعال. ويبرر اعتماده على المثل الشعبي نظرا الى انتشاره السريع بين مختلف الفئات الاجتماعية والى الثبات والتعميم والاستمرارية التي يتمتع بها كوسيلة اساسية للتعبير عن رغبات المجتمع السيكولوجية والاجتماعية. فالمثل الشعبي ليس كلاما مجانيا، بل كلام يشير الى موقف مسكوت عنه في حياة الناس او مكبوت يصعب الافصاح عنه.

يعتمد المؤلف على الامثال الشعبية المغربية بالتحديد، فيرى أن المثل الشعبي قد رسم صورة المرأة فوق ارضية مزدوجة تمزّق ذاتها الى شطرين متناقضين. فهي خير وشر، ربح وفقر، سمو ودونية، مما يجعل صورتها في وضعية قلق مستمر، باعتبارها تجمع بين الايجاب والسلب. ويتضح من خلال الامثال الشعبية ان معظمها يفضّل المولود على العاقر، والبكر على الثيب، والصالحة الاصل على الفاسدة الاصل. ويمكن القول ان الامثال الشعبية رسمت معظم معالم صورة المرأة بتوظيفها للصفات السلبية، اما الصفات الايجابية فإنها جدّ باهتة إن لم نقل غائبة على الاطلاق. واهم ما يمكن تسجيله في هذا المجال هو وفرة الامثال التي تصف المرأة بالتحايل والغدر والخداع والكيد والعناد، وهي صفات تحطّ من قيمتها وتؤكد دونيتها.

من هنا يعتبر افرفار المثل مقياسا ملائما يمكن توظيفه للكشف عن صورة المرأة في التاريخ، والتي تختلف عنها في النصّ الديني. فالنص الديني يحث الانسان على طاعة ربه وعلى تجاوز الحياة الدنيا للظفر بالحياة الآخرة، بينما نجد المثل الشعبي يسعى الى تزويد الانسان بمسلمات وحكم لا تعير اهتماما كبيرا للحياة الاخروية. ومع هذا يتشابه المنظوران الديني والشعبي لجهة خاصية الازدواجية حيث انهما يحتضنان المرأة ويرفضانها في آن واحد.

واذا كان المؤلف قد انطلق من النصّ الديني لأنه مثل ولا يزال يمثّل الارضية التي تأسست فوقها الثقافة العربية، ومن الامثال الشعبية كونها المعبّر عن المكبوت الاجتماعي والسيكولوجي، فإنه قد حرص ايضا على استقصاء صورة المرأة في الفكر العربي الحديث والمعاصر، حيث وجد ان الانتاج المكتوب عن المرأة ينقسم الى مجموعتين: الاولى تندرج تحت ما يسمى الاتجاه الانثوي والاتجاه التقدمي والخطاب المتمرد. وهي كتابات تعبّر عن رفض وضعية المرأة في الوقت الراهن وتطالب بالتغيير. والثانية تضم كل الكتابات التي تتصف بالذكورية والسلفية والخطاب الخاضع، وهي كتابات تعبر عن رفضها الاعتراف بالمساواة بين الجنسين. وفي الوقت الذي ترى فيه الاتجاه السلفي ينهل مادته من نصوص معظمها قديم، فإننا نجد الاتجاه الثاني الخطاب المتمرد والنزعة الانثوية يستقي مادته من الغرب.

الا انه ينبغي الاحتراس والتحفظ في التمييز بين الاتجاهين الذكوري والانثوي، اذ لا يمكن ادخال كل كتابة تعطي الاولوية للرجل ضمن الاتجاه الذكوري وكل كتابة تعترف بالمساواة بين الجنسين ضمن الاتجاه الانثوي، فأكثر المفكرين العرب في العصر الحديث كانوا ذكوريين في جانب وانثويين في جانب آخر.

ويتناول المؤلف آراء العقاد باعتباره المثل البارز للنزعة الذكورية، والمنظّر الذكوري لصورة المرأة في المرحلة المعاصرة. فقد اكد العقاد تفوق الرجل على المرأة في كل مناحي الحياة، بما فيها المهمات التي تظن المرأة انها من اختصاصها كالطهي وتصميم الازياء، وكل ما يتعلق بجوانب الحياة المختلفة بما فيها ما يرتبط بالاخلاق والقيم [illegible]

طبيعي وبيولوجي لا دور التاريخ والظروف الاجتماعية فيه.

ازاء هذه النزعة الذكورية المتطرفة، برز الاتجاه الانثوي مع قاسم امين الذي شكلت دعوته نقطة تحول حاسمة في تاريخ تطور الكتابة عن المرأة، الى الحد الذي اعتبره البعض أبا الاتجاه الانثوي في الشرق وفي العالم العربي.

تراوحت الكتابات الانثوية بين اتهام "النموذج" واتهام "التاريخ" وما علق به من اساطير وخرافات وتأويلات متزمتة انحرفت به عن النموذج في صورته الاصلية. وتصل بعض الكتابات الى حد اتهام النموذج والتاريخ معاً، والثورة على كل الافكار السائدة بشأن المرأة. ولذلك رأى هؤلاء ان الفرق بين الجنسين لا يمكن اصله في الاختلافات البيولوجية، بل في نظام المجتمع ومنطق تحليله ومصادر حكمه. وقد ذهب بعض ممثلي الاتجاه الانثوي كنوال السعداوي الى انه ليس هناك اي مبرر للإقرار بالاختلاف البيولوجي بين الجنسين، والى ان المرأة متفوقة في كل الجوانب، بيولوجية كانت ام معرفية ام دينية. ورأت سلوى الخماش ان تحرر المرأة يتطلب تغييرا جذريا في تركيبها النفسي والتركيب النفسي للرجل. وهذا بدوره يقتضي تطوير التشريعات والقوانين التي نشأت وتكرست على اساس قصور المرأة ودونيتها.

ما يستخلصه المؤلف في النهاية هو ان الصراع بين الاتجاهين الذكوري والانثوي في الفكر العربي الحديث، انما مردّه الى تدخل الاطارين المرجعيين اللذين يستقي منهما الانسان العربي قيمه وتقاليده وضوابط سلوكه، وان معظم الخطابات تؤطر الصراع القائم بين الاتجاهين داخل مجال ثنائي يضع المرأة في مقابل الرجل باعتبارهما كائنين يعيشان صراعا انطولوجيا وتاريخيا مستمرا.

لا بد أخيرا من الاقرار بأهمية العمل الذي بدأه علي افرفار، اذ اننا نعتقد ان الدراسة المنهجية العقلانية للاشكالات المختلف عليها في الفكر العربي الراهن يمكن ان يؤدي الى حوار بناء ومسؤول يجنب المجتمع العربي الانزلاق نحو العنف والعنف المضاد. ومع اننا نعترف مع الكاتب بصعوبة الخوض في اشكالية المرأة، ونقدّر ايضا الخلاصات والاستنتاجات التي توصل اليها، الا اننا نورد بعض الملاحظات على هامش الكتاب:

أ- اتخذ الكاتب بشكل عام موقعا محايدا، وكان موقفه، باعترافه هو، شبه غائب. فلم نلمس منه آراء محددة في ما يخص الصراع الدائر بين الاتجاهات الذكورية والانثوية. ومع انه يمكن استشفاف هذه الآراء احياناً، الا اننا نفضل الموقف النقدي الصريح والحاسم مهما كان ذلك صعبا او مغايرا.

ب- انساق المؤلف الى بعض المغالطات في ما يخص انطلاق حركات تحرر المرأة في العالم العربي. فلم يأت على ذكر بطرس البستاني مع انه اول من نادى بحقوق المرأة العربية وطالب بإقحامها في الحياة الاجتماعية، وذلك في "خطاب في تعليم النساء" القاه علم ١٨٤٩ في "الجمعية السورية" وهي اولى الجمعيات العلمية والادبية في العالم العربي. كما ذكر المؤلف ان رفاعة الطهطاوي ظهر بعد احمد فارس الشدياق ليطالب بحق المرأة في التعليم في كتابه "تخليص الابريز في تلخيص باريز" الذي نشر علم ١٩٠٥. والحقيقة ان الطهطاوي كتب "تخليص الابريز" في اثناء اقامته في باريس بين عامي ١٨٢٦ و١٨٣١، وأهداه الى محمد علي بعد عودته الى مصر، وقد طبع الكتاب في بولاق علم ١٨٣٤.

ج- نعتقد أنه ليس من علاقة على نحو ضروري بين تخلف المرأة العربية والحضارة العربية، ان على مستوى النموذج او على مستوى التاريخ، كما قد يوحي به الكاتب، ونعتقد أيضا ان الاتجاهات الغربوية ليست هي الحلّ الوحيد والأمثل لمشكلة المرأة العربية.

ان تخلف المرأة في العالم العربي لم يكن وليس هو الآن سوى الجانب المأسوي من جوانب محنتنا الحضارية المزمنة. وهذا الواقع لا يمكن تفسيره في نظرنا الا بتجديد الحضارة العربية على نحو شامل، مع ما يستتبعه ذلك من تغيير جذري في ذهنية وسلوكيات الانسان العربي.

يبقى أن "صورة المرأة العربية" خطوة في الاتجاه الصحيح يجب ان تستكمل بخطوات اخرى على طريق التصدي العسير للأزمة الحضارية العربية الراهنة.

(*) علي افرفار – صورة المرأة بين المنظور الشعبي والعلماني، دار الطليعة – بيروت ١٩٩٦ – ١٢٤ صفحة.

كاتب

الشيخ عبد الله العلايلي فارق دنياه

قباني في التشييع: علم وصلاح


النعش محمولاً.

سلام، قباني، الحريري.

شيع الى مثواه الاخير العلامة الشيخ عبدالله عثمان العلايلي، وصلي على جثمانه في مسجد الامام الاوزاعي، حيث ووري في جبانة المسجد.

وشارك في التشييع ممثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير العدل الدكتور بهيج طبارة وممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب الدكتور حسين يتيم ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وقائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني والرؤساء سليم الحص، شفيق الوزان ورشيد الصلح، وزير النقل عمر مسقاوي، وزير شؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، ممثل قائد الجيش العماد اميل لحود العميد احمد قعفور، كما شارك وفد من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ضم الشيخ هاني فحص، الشيخ غالب العسيلي والشيخ نبيل عباس وابرهيم شمس الدين ممثلا رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين ومفتيو المحافظات في لبنان ووزراء ونواب ورئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام والنواب: خالد صعب، ميشال فرعون، سليم دياب، جميل شماس، بهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي.

وشارك في التشييع ايضا نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورؤساء نقابات وجمعيات وهيئات سياسية وتربوية واجتماعية وثقافية وشخصيات عسكرية وطبية ومديرون عامون والفيف من العلماء وقضاة الشرع.

قباني

وبعد الصلاة التي أمها الشيخ قباني والدفن، القى الشيخ قباني كلمة تأبينية قال فيها:

"قال الله تعالى في القرآن الكريم: "كل نفس ذائقة الموت، وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور".

وقال الله تعالى ايضا في القرآن الكريم: "فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين، ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون".

وقال النبي محمد صلى الله عليه وسلم: من يرد الله به خير يفقه في الدين. وقال صلى الله عليه وسلم: العلماء ورثة الانبياء. ان العلماء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم. فمن اخذ به اخذ بحظ وافر.

وعلامتنا الشيخ عبدالله العلايلي رحمه الله هو من هؤلاء العلماء الاجلاء الذين نفروا وسافروا ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون.

لقد فقد لبنان والعالم العربي والعالم الاسلامي علما من اعلامه، وعالما من علمائه الشيخ عبدالله العلايلي، فقيد العرب والاسلام وفقيد كل صاحب علم وفكر ومنطق.

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون في المكان الذي نص عليه سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم حين قال "اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث، صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له".

ولقد ترك الشيخ العلايلي رحمه الله صدقة جارية في كتب التراث العلمي التي حواها في مسكنه الذي كان مدرسته ومكان محاضراته وتوجيهاته وترك علما ينتفع به بعده الكتب والمعاجم التي الفها، وترك اولادا صالحين يدعون له وكل صاحب علم هو ابن الشيخ عبدالله العلايلي.

ولكن ايها السادة العتيا غرارة الدنيا فتاقة، عزيزها ذليل، وقويها ضعيف، وغنيها فقير، وصحيحها يمرض، وحيها يموت وكل حي يموت الا الله عز وجل. وقد قال في محكم آياته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور.

وقال الله تعالى في القرآن الكريم: "اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته، (والكفار هنا يعني الزراع)، ثم يهيج فتراه مصفرا، ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان، وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور.

اتقوا الله عباد الله واعلموا ان هذه الدنيا ليست بدار قرار، بل هي دار كتب الله عليها الفناء، فاحسنوا رحمكم الله من الصحبة وتزودوا فان خير الزاد التقوى".

ثم تقبل الشيخ قباني، يحيط به الحريري والنائب سلام وممثل الشيخ شمس الدين وآل الفقيد، التعازي في الساحة المخصصة لذلك.

التعازي

صدر عن المكتب الاعلامي في دار الفتوى: "يتقبل سماحة القائم مقام مفتي الجمهورية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين واسرة الفقيد الشيخ عبدالله العلايلي التعازي بعلامة لبنان والعرب الشيخ عبدالله العلايلي في بهو دار الفتوى يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ كانون الاول الجاري من الساعة الثالثة عصرا حتى الساعة السادسة مساء.

خسارة

خسرت الضاد بفقد العلامة الشيخ عبدالله العلايلي – وهي محنة – ركنا ركيناً من اركانها لا تعوّض منه في ردح من الدهر.

سليم مكرزل

في وداعه

وسع عصرنا بفتوحاته بميادين اللغة والفقه والسياسة وشؤون الحياة الوطنية والقومية.

كان صاحب مدرسة في الاجتهاد مكتظة بالتنوع والتجديد على جرأة نادرة في الاقتحام والتوغل عميقاً وبعيداً.

ففي وداعه الاخير،

في وداع علامتنا الكبير الشيخ عبدالله العلايلي نقف في خشوع وتهيب وفي الم جارح.

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الذي كانت تربطه بالراحل الكبير اواصر وثيقة وعريقة اتقدم باعمق مشاعر العزاء الى اهل الفقيد الغالي والى اصدقائه ومحبيه ومقدري فعله وهم في كثرة لا حصر لها ولا عد.

حبيب صادق

الرفيق الاشتراكي

"رجل وعالم كبير يغيب، من كوكبة رجال كبار، عاصروا احداثا جساما تأثروا بها واثروا فيها، على مدى اكثر من نصف قرن، ذلك هو العلامة المغفور له المرحوم الشيخ عبدالله العلايلي.

ولد الشيخ العلامة في بيروت عام ١٩١٤، وعاش مستقرا فيها، بعدما اتمّ تحصيله العلمي في جامع الازهر في القاهرة، وفي جامعة فؤاد الاول. وجعل منه استقراره في بيروت الشاهد على احداث جليلة في عصره، فكان الشيخ الازهري مثقفا ملتزما هموم شعبه وقضايا وطنه وامته، وعقلا منفتحا على التيارات الفكرية الحديثة والتجارب السياسية المعاصرة في لبنان والعالم العربي والعالم.

ولم يكن انخراطه في الحزب التقدمي الاشتراكي اولى تجاربه السياسية، فهو مر بتجارب اخرى، وشارك بمقالاته وفكره وثقافته في محاولة خلق وعي وطني وسياسي جديد به ولكن تجاربه هذه استقرت بعد تعرفه الى كمال جنبلاط القائد الشهيد عام ١٩٤٤، وانضمامه الى مجموعة من رجال الفكر والعمل السياسي النقابي الطليعي، في العمل لتأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وكان الشيخ عبدالله العلايلي احد المؤسسين البارزين في الحزب الى جانب كمال جنبلاط وفؤاد رزق وفريد جبران وغيرهم، بحيث ظهرت بصماته واضحة في اسلوب صياغة ميثاق الحزب وبلورة افكاره، كذلك كان احد الموقعين على طلب التأسيس، وحضروا حفل اعلان ولادة الحزب في الاول من ايار عام ١٩٤٩.

وفي السنوات الاولى لانطلاقة الحزب كان الشيخ عبدالله العلايلي عقلا مبدعا وحركة لا تهدأ في سبيل نشر مبادىء الحزب، فشارك في تأسيس عدد من الفروع الحزبية في الجبل وبيروت والبقاع بينها فرع المختارة وفرع زحلة. ولا يزال العديدون من المواطنين يذكرون خطبته في مهرجان الباروك عام ١٩٥١، وخطبته الشهيرة في ذكرى تأسيس الحزب الرابعة في مهرجان المنارة في بيروت في ٣ ايار عام ١٩٥٣.

ويوم انسحب من العمل السياسي المباشر الى وحدته وقلمه واوراقه ومؤلفاته النفيسة، دون ان ينسحب رسميا من الحزب، ظل على علاقة وطيدة وطيبة برفاقه القدامى.

منذ ذلك التاريخ عاش الشيخ عبدالله مترفعا قانعا لم تغره بهرجة الدنيا، ولم يسع الى ثروة او سلطة او جاه، كان في نفسه اغنى من اي صاحب ثروة واقوى من اي ذي سلطان، وارفع من اي صاحب جاه واكبر، كان مثالا الانسان الذي يحمل قيمته في ذاته علما ومعرفة ونزاهة واخلاقا.

يغيب العلامة الشيخ عبدالله العلايلي عنا تاركا لنا في كتبه ومؤلفاته وسيرة حياته مدرسة نغرف من معينها ونهتدي بهديها. ويغيب قبل يومين من احتفالات وندوات يقيمها الحزب في ذكرى ولادة مؤسسه كمال جنبلاط لعلها المصادفة، ربما التي تجعل من الحدثين امرا غير عادي".

الحزب التقدمي الاشتراكي

فكره للاجيال

فقد لبنان ركناً كبيراً من اركان ثقافته الموسوعية هو العلاّمة الشيخ عبدالله العلايلي الذي كانت تربطه بجواد بولس صداقة عميقة وتقدير كبير. ظلّ الراحل على وفائه حتى آخر لحظة عندما حمل نفسه وهو مثقل بهمومه الصحية ليقدّم شهادة قيّمة في شقيقه الفكري ضمن برنامج تكريمي عن جواد بولس اعدّته "المؤسسة اللبنانية للارسال" منذ اكثر من سنة. وبغيابه تخسر الدوائر الثقافية في العالم العربي مرجعاً تستند الى حجته الموثوقة في اللغة والتراث والدين والعلوم الانسانية على انواعها. كان، رحمه الله، اوّل من احدث ثورة لتطوير اللغة العربية في كتابه "مقدمة لدرس لغة العرب" الصادر عام ١٩٣٨. كما كان آخر من احدث انقلاباً في المفاهيم الاسلامية عندما اصدر كتابه "اين الخطأ" منذ بضع سنين.

ظلّ العلايلي فكراً هادراً حتى آخر لحظة من حياته، وسيبقى فكره منارة للاجيال الطالعة.

وامام هذه الخسارة الفكرية والوطنية، لا يسعنا الا ان نعزّي عائلته الكريمة ودار الفتوى العزيزة ونعزي في آن انفسنا نحن الذين عرفوه في جنبات الدار وجهاً اليفاً وفكراً مضيئاً.

روبير بولس


من الحضور. (محمود الطويل)

افكار من النوع الصافي

فقد لبنان عالما كبيرا من علمائه هو فذ بين اقرانه دأب في النشاط العلمي والفقه حتى اصبح في قلوب كل من عرفه او قرأه في العالم الاسلامي والعالم العربي وفي لبنان ايضا.

كانت افكاره من النوع الصافي والمخلص والهادف دائما الى حضارة متطورة لا تنفي الجوهر بل تحسنه من اجل تقدم علمي وفقهي ووطني، كان رائدا في هذا المجال وكتب عنه الكثيرون من كبار الكتاب والعلماء فوضعوا الرجل في المنزلة التي يستحق وهذا لم يجعل منه رجلا مغرورا بل بقي على تواضعه تواضع العالم الصحيح يعطي دون حدود وبقي في هذا العطاء الى آخر لحظة من حياته.

كرمته الدولة سابقا بتقديم وسام رفيع له علقه على صدره رئيس مجلس الوزراء فهذا التكريم القديم استمر تكريما وتقديرا في قلوب جميع المثقفين في لبنان وخارجه ورجل مثله كان عنصرا عاملا من اجل وحدة وطنية حدد لها قواعد وأهدافاً في الكثير مما كتب وجعله ذلك مقدرا عند الجميع ولا استثناء، ودون النظر الى الطائفة التي ينتمي اليها.

ودعناه اليوم وفي حلقنا غصة، لاننا نفتقد هذا الرجل القيمة عسى الله ان نستفيد مما ترك من تراث وعوض الله علينا برجال من امثاله يقودون الامة نحو التقدم والازدهار.

شفيق الوزان

الشمولي، الرمز، الالمعي

ذهب آخر عمالقة اللغة وعباقرة الفكر. غادرنا الملهم، المصقع، الشمولي، الرمز، الالمعي، العلامة الشيخ عبدالله العلايلي، المع وجه علمي – ثقافي في بيروت طبّقت شهرته الآفاق العربية والعالمية، فبات بحد ذاته عمارة نهضوية عز نظيرها المعاصر.

حياة مديدة افناها في الدرس الدؤوب، والكدّ اللاينتهي، والمعاناة اللامستريح.

*

منذ دراسته الفقهية الشرعية، وعبر مسيرته الادبية الفياضة، لم يدع الشيخ عبدالله يوماً يمرّ الا وتزوّد لنفسه فيه خير الزاد: التقوى والعلم. حفظ في صدره ادقّ الفتاوى، واصدق الحكم، بعد ان تشرب آيات القرآن الكريم واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. ومعها حوت ذاكرته، الحاضرة ابداً، الآلاف المؤلّفة من الابيات الشعرية لأكبر طائفة من الشعراء من اعلى طبقات الكبار حتى أدنى المغمورين الصغار. وكان لا يني يستشهد بمحفوظاته الشعرية في كل موقف، فيأتي استشهاده حفراً وتنزيلاً، متطابقاً مع المناسبة ايما تطابق، بل انه اطلع على شتى ابتداعات الفكر والفلسفة والالسنيات، حتى يكاد يحفظ كتباً بكاملها عن ظهر قلب.

كان حريصاً على تطوير ثقافته، بمقدار ما كان حريصاً على التواضع: تواضع العلماء الذين كلما حلّقوا علماً، اخفضوا جناحاً على عكس ما يدّعيه انصاف المتعلمين من كبر وعجب وغرور.

ساحر الشفافية، نفاذ المنطق، وضاء الفكرة. يمعن الغوص على ادق التفصيلات حتى يخرج باتجع النظريات الصالحة التطبيق على جملة اوضاع لغوية وفكرية.

*

تجديدي، اشتقاقي، تأصيلي. عاقر اللغة: اصولاً، وجذوراً، ومفردات، ومداخل، ودلالات، وظلال معنى، ومفاهيم، واسلوبيات، وتنوعا في استعمالات، وترابطات، وتشابهات، وتضادات. وصال، وجال، وقارن، واقترح، وارسى، وعمم، ونقّد. فكان مجمعاً لغوياً بحد ذاته، بل انه اقدم على ما لم تقدم عليه كثير من المجامع، ولا سيما تقنين المصطلح وتقعيده، وتحري المعنى وتحديثه.

علماني هو في تعاطيه العام، بل في تعاطيه مع كل شيء، حتى مع التنظير. حملته نظرياته العلمانية الى قلب كثير من "قواعد" التحريف اللغوي، والتخريف النحوي، والتجديف الصرفي، والتحنط الدلالي، والتقوقع المفاهيمي.

وهكذا استجمع العلايلي مختلف عناصر النبوغ التفوقي، ونماها، وفعّلها، واعملها إعمالاً مدروساً، حتى لم يجاره او يبزّه في مجالاته اي من ابناء عصره.

وخاض السياسة، وتعاطى الشأن العام، ونافح عن الحرية. وكان في كل ما دعا اليه جسوراً، مقداماً، متحرراً، لا يتخلف عن قوله حق، وتشرئب منه العبقرية.

على ان الشيخ عبدالله ظلم نفسه. عاقر الشأي الاسود، مثل معاقرته العلم والادب، الى حد الافراط. وحبس نفسه فترة غير وجيزة، منغلقاً، متقوقعاً، مختار الانزواء. وفترت همّته عن متابعة رائعته المعجمية الفذة "المرجع"، فخسرت العربية وخسرنا، نحن مجايليه ومن بعدنا، قاموساً متكاملاً ندر نظيره في لغة الضاد.

وانصرف الى كتابة المقالات، والافتتاحيات، ومقدمات الكتب، والرسائل، بعد ان كان اتحف عصره بعشرات المؤلفات العظام. وكان بعضها مثيراً للجدل. ومن ذلك كتابه "اين الخطأ" الذي نشرناه في دار العلم للملايين، ثم اضطررنا الى سحبه من الاسواق بعد ان اثار هجة ولغطا وتساؤلات.

وبرغم تدهور صحته، لم يبخل الشيخ عبدالله على اصدقائه بالنصح التوجيهي، والجلسات الطوال، والمناقشات المستفيضة، بل خصص لهم، ولاسيما في اواخر رحلته الدنيوية، ردحاً طويلاً من الوقت.

*

اما انتسابه الى اتحاد الكتّاب اللبنانيين فكان محطة هامة ومؤثرة. اذكر انني زرته مع زملاء لي في الهيئة الادارية بعيد انتخابنا. فما ان دخلنا عليه حتى بادرني بالقول: "هات ورقة لكي اوقع لك على طلب انتسابي الى اتحاد الكتّاب. الآن سأفعل ما كان يجب ان افعله منذ تأسيس الاتحاد. لكني الآن فقط اصبحت مطمئناً ومقتنعاً بالانضمام، بعد ان اصبحتم انتم في قيادته".

واذكر انه تجشّم عناء السفر الى القرداحة للمشاركة في تأبين المرحوم باسل الاسد. والقى كلمة طويلة، اصيب خلالها بارهاق واضح. فما كان مني الا ان توجّهت الى المنصة، وسط الجمع الغفير المهيب، واقنعته بالتوقف، واصطحبته متأبطاً الى مقعده. وشكرني كل من الرئيس الاسد والرئيس الهراوي على ذلك.

وكنت ممّن سعوا مراراً الى تأمين وسام لعلاّمتنا الكبير. واذكر ان رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي فاتحني بعد حين برغبته في تكريم الشيخ عبدالله بمنحه الوسام الذي يستحق. وطلب اليّ فخامته ان اقف على قدرة الشيخ الصحية على الانتقال الى القصر الجمهوري.

اجابني الشيخ عبدالله حرفياً: "ابلغ فخامة الرئيس تحيتي وتجلّتي. غير أن صحتي لا تمكنني من مغادرة هذه الغرفة".

وحين نقلت الرسالة الى رئيس الجمهورية اقترحت على فخامته ان يجري تكريم العلايلي في بيته. فمثله من رجال تسعى الدولة، برجالها واركانها، الى مكان اقامتهم، لتزيين صدرهم بالوسام.

وبعد فترة وجيزة، بادر رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري الى تعليق وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر على صدر العلايلي في منزله، الذي القى كلمة ساحرة، بل تاريخية، في هذه المناسبة.

نودّعك يا علاّمتنا وداع المدركين لفداحة الخسارة، والملتاعين للغياب، والقادرين لشخصية نموذجية من علم، ونبل، ورصانة، واخلاق، بات الزمان ضنيناً بمثلها الا فيما ندر.

الدكتور روحي البعلبكي
الامين العام لاتحاد الكتّاب اللبنانيين

ديوان امين تقي الدين: المطلع والخاتمة اذا وجدهما هانت القصيدة كلها

الدكتور ميشال جحا طالع ديوان امين تقي الدين كما جمعه له الدكتور سامي مكارم. وكان جزء اول وهنا الجزء الثاني.

*

– ٢ –

يروي امين تقي الدين انه دخل ذات يوم على احمد شوقي في كرمة ابن هانئ – اسم الدار التي بناها شوقي – وهو ينظم قصيدته "رمضان ولّى"(١) والتي يقول فيها:

رمضان ولّى، هاتها يا ساقي/ مشتاقةً تسعى الى مشتاق

عجباً تروم على الذنوب زيادةً/ وعليك ثم من الذنوب بواقِ.

ورد البيت الثاني في الشوقيات:

الله غفّار الذنوب جميعها/ إن كان ثم من الذنوب بواقي(٢)

فلما كان بعد سنة، وفي شهر رمضان، مررت بأحد مطاعم الاستانة فرأيته (اي شوقي) جالساً ومعه ولده حسين يتناول الغداء ويشرب الويسكي، فاخذت رقعةً وكتبت:

رمضان ما ولى فلم يا ساقي/ تسعى بمشتاقٍ الى مشتاق

عجباً تروم على الذنوب زيادةً/ وعليك ثم من الذنوب بواقِ.

ثم دعوت خادم المطعم وقلت له: اذهب بهذه الرقعة الى الجالس هناك مع ولده، فحملها وقدمها الى شوقي قائلاً: هذه رقعة من رجل في الباب. فقرأها وضحك وقال: هذا والله الشيخ امين. ثم اقبل علي ودعاني الى الغداء فتغدينا وما زال يشرب ويردد البيتين ويقول لي: احسنت والله احسنت.

شاعريته

الشاعر امين تقي الدين مُقل يُعنى بمطلع القصيدة وخاتمتها وهو يقول في ذلك: (ص٨٢): "وجل عنايتي مطلع القصيدة. فاذا وفقت اليه سهل علي الباقي. والذي الاحظه انني أعنى العناية كلها بمستهل القصيدة وبختامها بحيث يبتدئ معي القارئ او السامع بالحسن وينتهي به".

يقول الدكتور سامي مكارم في مقدمته للديوان (ص٨٣): "ان جودة شعر امين تقي الدين تقوم في كثير منه على انه يجمع العاطفة والصدق الى الظرف وخفة الروح وطلاوة الاسلوب، مع متانة اللغة وسهولة الاداء واناقة البيان، فانت اذا قرأت شعره وجدت راحة في تعبيره وانسياباً في موسيقاه وخفة في دخوله الى قلبك. وعبثاً تحاول ان ترى تقلقلاً في ما يريد ان يفصح عنه، ذلك ان كان، كما يقول مارون عبود فيه، "لا يسمع الناس شعره الا اذا أبدع واوتي شيئاً طريفاً، يسري شعره في الاسماع كما يستطير النور هادئاً رزيناً باسماً".

لعل الميزة التي يمتاز بها شعره كونه يمزج بين الحب والألم والحرمان فهو يقول في قصيدة: "انا والهم صاحبان" (ص٢٠٧):

انا والهم صاحبان كلانا/ صادقُ الودّ حافظٌ للعهود

ما افترقنا حيناً من الدهر حتى/ جمع الدهر بيننا من جديد

نسهر الليل صامتين لئلا/ يكشف الليل سرنا لحسود

قال لي صاحبي وقد لمح الفجر (م)/ مُطلاً يرنو لنا من بعيد

وارني في النهار عن اعين الناس (م)/ فاني خدنُ الليالي السود

ويك يا هم قد أبحتك نفسي/ فالو منها الى مراس شديد

حسبي الحلم لو شكوت اليه/ سطوة الحظ والمنى والجمود.

وحسبه انه هو القائل:

أسلمت دمعي إبّان الكتابة إذ/ خشيت من زفرتي ان تحرق الورقا!

وبقي امين تقي الدين الى آخر أيامه خدناً للهمّ والشقاء، اليفاً للألم والبؤس. فقبل اقل من شهرين على وفاته في (٢١ ايار ١٩٣٧ نظم هذه الابيات التي تختصر حياته كلها التي توزعت بين الحب والألم حيث يقول (ص٢٦٥):

سلا عمود الهوى وبلحا/ ايّ هوى، ويحه، ابلحا

الله في الحب من ظلوم/ حمّل مضناه واستراحا

لهفي على العمر، والأماني/ وآت، كما اقبلت، ملاحا

خبأت يا ليل منك همّي/ يا ليل، من خبّر الصباحا

كفى المنى انها خيالٌ/ اسعدنا ساعةً وراحا

ولعل عاطفته تتجلى اروع ما تتجلى في رثائه للشاعر اديب مظهر (١٩٠٠ – ١٩٢٨) (ص٢٢٠) حيث يقول:

دجا نهار الروض في فجره/ هلاّ سألت الزهر عن عمره

لهفي على الورد أنيق الصبا/ عاش نهاراً مات في عصره

الروض ولهان على فقده/ الا ترى الصفرة في زهره؟

بذكرته ابكي انا والدنى/ فدلّنا الطيب على قبره.

الخلاصة

اغلب شعر امين تقي الدين هو شعر مناسبات – والشعر ابن المناسبة – بشرط ان يرتفع بها فلا تشده الى اسفل. والشاعر الكبير هو الذي يرتفع بها الى اعلى فيحلق. وهو يدور على الرثاء والتأبين والمديح والتهاني بيوبيل، او وظيفة، او زواج، او ولادة، او بناء صرح، والتأريخ – بالسنة الهجرية والميلادية – ولم اعثر سوى على قصيدة واحدة في الهجاء يهجو فيها احد الاصدقاء وفيها ستة ابيات – ولعل ذلك ناجم عن وفائه لاصحابه وخلصائه يرى من واجبه ان يقول فيهم شعراً يودعهم به اذا خرجوا من الدنيا، او يقدم لهم التهاني اذا ما اقبلت عليهم. يطغى على شعره الشعر القصصي والاخلاقي الارشادي الذي ينضح بالعفة والاخلاق والشرف والفضائل والحض على اعمال الخير، والزهد في الدنيا والبعد عن الجشع والفحشاء وحب الظهور. ويدعو الى الشهامة والبعد عن الجشع والفحشاء وحب الظهور. ويدعو الى الشهامة والمروءة والوفاء والعفة والوداعة والمكرمات وحب الوطن وتعليم المرأة. ويلاحظ القارئ ان الشاعر نادراً ما تناول في شعره الموضوعات الوطنية بوضوح وجرأة، كما فعل العديد من الشعراء الذين عاصروه فكانوا منافحين ومدافعين عن قوميتهم وحرية وطنهم لبنان، بل انه يشير في قليل من المناسبات بلطف الى شيء من ذلك! فهو لم يكن ثائراً ولم يدع الى الثورة!

وفي ختام الكتاب يورد الجامع ملحقاً يتضمن رسالتين من الشاعر الى خطيبته نبيهة، التي اصبحت زوجته، وهو في القاهرة، وفيهما يعبّر عن حبه الكبير لهذه الحبيبة التي يعبدها، تعودان الى ١٩١٠ و١٩١١، كما يورد ملحقاً يتضمن نماذج من نثر امين تقي الدين ومقالة كتبها امين نخلة في سميّه امين تقي الدين الذي يقول فيها: "اما السماحة فأمين ابوها واخوها وحموها وفوها، ولكنه غير ذي مال...".

لا شك في ان الدكتور سامي مكارم بذل جهداً كبيراً يشكر عليه، في جمع اشعار الشاعر امين تقي الدين وكتب مقدمة مستفيضة في التعريف به وتحليل شعره في مئة صفحة، ولكنه يقع في خطأ اذ التبس عليه اسم معلم امين تقي الدين في مدرسة الحكمة عبد الله البستاني (١٨٥٤ – ١٩٣٠) صاحب قاموس "البستان" في جزأين (١٩٢٧ – ١٩٣٠) حيث يقول (ص٤٤): "فهو – اي امين تقي الدين – في قصيدة له يقول مخاطباً المعلم بطرس البستاني استاذه في الحكمة".

فالمعلم بطرس البستاني (١٨١٩ – ١٨٨٣) توفي سنة ١٨٨٣، اي قبل ان يولد امين تقي الدين بسنة، فكيف يكون معلمه في الحكمة؟! اما المقصود فهو عبد الله البستاني وليس بطرس البستاني كما ورد خطأً.

آراء الشعراء فيه

يقول امين نخلة في الشاعر امين تقي الدين في قصيدة له عنوانها: "في مأتم الاضداد" يرثي فيها الاديب والروائي الشيخ سعيد تقي الدين ابن الشاعر(٣):

إبداع "عمك" في الفصاحة معجبٌ/ هتفت به الشعراء وسط النادي.

في كلّ لفظ منه طلّة روعةٍ/ القول، بين طلاوةٍ ومفاد.

وترى المعاني في تدفع جريها/ كهوي سهل، وانطلاق جواد...

وكأن أخذ السمع منه، وعبّه/ شرب المعجل، والمعجل صادي.

واما سعيد عقل فيقول فيه في قصيدة عنوانها "تكسرت الاسياف"(٤):

حيبتك، ما حيّ الشهامة؟ ما الهوى بأهلي وبالقممات من جبلي الفرد؟

انا، بعد ما علّمتنيه، تطلعت جهاتي إلى نفسي ونفسي الى الزهد.

هناك التقينا وافترقنا... جراحنا لتبني، لكن انت تسكر بالوعد،

وكعادته يتباهى سعيد عقل بشعره ويتيه ويسحب ذيلاً طويلاً ويقول:

وأقسو انا اقسو، اريدهم لها، فان جبنوا طلت الجناحين لي وحدي.

*

كأني مهب الريح والصعب منزلي، ولشغلي حظ الحسن في الحجر الصلد.

كأني غموض الليل، لم يبق عازفٌ لجنية الا ورقصها عندي...

أقول: الحياة العزم، حتى اذا انا انتهيت تولى القبر عزمي من بعدي.

الى ان يقول مشيراً الى قول امين تقي الدين الرائع:

خبأت يا ليل فيك همي/ يا ليل، من خبّر الصباحا؟

تقول بها: "خبأت، يا ليل، فيك..." ويكمل:

ويفن الليل في النغم الرغد... تنزل تخل الشعر أشعر، والهوى أرق، وذاك المنحنى جنة الخلد!

لحبر همي كالضوء عن جر ريشةٍ، تطلعت الاقلام تنهل من ند...

يقول الشيخ خليل تقي الدين (١٩٠٦ – ١٩٨٧) عن عمه الشاعر امين تقي الدين(٥):

"اذكر ان المرحوم عمي امين تقي الدين الشاعر المعروف كان يقول امام والدي ابياتاً من الشعر فاراد والدي ان يمتحنه، فقال له يا امين: هذا ليس شعراً لك. بل انت تأخذه عن غيرك من الشعراء، واذا كنت حقيقة شاعراً فاصعد الى السطح الآن (سطح بيتنا في بعقلين له سلّم خشبي). فصعد عمي امين الى السطح ونزع ابي السلم، وقال له: اعطيك ساعة. فانظم لي خمسة ابيات، وبعد اقل من ساعة صاح عمي امين من السطح: انتهيت من النظم، فضعوا السلم في مكانه. ووضعنا السلم. ونزل عمي وتلا على والدي خمسة ابيات لم اعد اذكرها. ولكن اتذكر انها كانت تدور على التحدي. لقد اثبت انه شاعر.

نجح في الامتحان وبرهن انه شاعر حقاً ولا يحتاج الى اي سلّم ليثبت شاعريته.

الدكتور ميشال جحا

(١) الشوقيات، "دار الكتاب العربي" في بيروت (د. ت.) الجزء الثاني (ص ٧٧ – ٧٩).

(٢) كذا في الشوقيات.

(٣) الديوان الجديد، منشورات "دار الكتاب اللبناني" في بيروت، ١٩٦٢ (ص٢٥٣).

(٤) سعيد عقل شعره ونثره، المجلد السادس، نوبليس، في يوم امين تقي الدين (ص٣٥ – ٤٢).

(٥) قصص من خليل تقي الدين، قدم لها سيفون عواد، "دار عواد للطباعة والنشر" ١٩٨٢.

عساي أطعت وكنت مليحاً وكنت لطيفاً في الجواب

الجزء الثاني من رد اليف خوري على المهندس رشاد السيد الذي انتقد خوري في دعوته الى تشذيب ما ليس مؤاتياً ومسالماً من اللغة الدينية.

*

– ٢ –

٥– قضية حذف الاشارة الى العنف والمفاضلة، من كتب الصلوات المسيحية اخذت عند الاخ المهندس منحى بعيداً جداً. ان كلامك على التقوى المسيحية صحيح تماماً. وبسبب من تحسسي المفرط لحلاوة العلاقات ومنعاً لكل سوء فهم اقترحت ما اقترحت. وانا اعطيك مثلين قصيرين على ما اقصد. تقول احدى الصلوات (وهي بالطبع غير مأخوذة من النص الانجيلي): "خلّص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح المؤمنين الغلبة على البربر". اقترحت حذف "الغلبة على البربر" او ابدالها. وتقول صلاة اخرى: "فزدهم اسواء يا رب، زد اسواء عظماء الارض" وقد اقترحت حذفها بمعنى ابقائها خارج نطاق الصلوات. قد تقبل انت ايها الاخ الكريم بمحتواهما، فلكل رأيه، ولا ضير في الاختلاف، والضير هو في الفصام، وانا انطلق في مطالبتي هذه من اقوال السيد المسيح التي لا تدعو فقط ان "احبوا بعضكم بعضاً كما احببتكم انا"، بل ايضاً "احبوا اعداءكم، باركوا لاعنيكم، احسنوا الى من اساء اليكم"، ومن قول الرسول بولس: "احترسوا ان يجازي احد شراً بشر بل ليطلب الخير دائماً بعضكم لبعض واطلبوه لجميع الناس. اجتنبوا كل نوع الشر". أليس هذا ايضاً مضمون الآية الكريمة: "ويدرءون بالحسنة السيئة" (القصص ٥٤) (يراجع في تفسيرها قول مقاتل ويحيى بن سلام وابي عبد الله وسعيد بن جبير).

اما طرد الباعة من الهيكل بالسوط فأرى من الممكن مقابلته مع الموقف المحمدي من استشراء الاذى، مع اختلاف في المستوى العنفي، وليد اختلاف الزمان والمكان والشعوب والعادات، والأمر يدخل ايضاً ضمن ما اشار اليه الامام الزركشي.

٦– لنعرض الآن لمقولتك ان في ما طرحته "افتئات (وتعني بها الازالة) تقدير لشيخنا الصالح" وانه "موجهة اصلاً الى أمة محمد (صلعم) والى دين الله وكتابه الكريم. وما يوجب اعادة تأهيله بحذف والغاء وتجميل ليواكب العصر... فالخوري يعلم جيداً انه ليس عندنا كتب طقوس وصلوات... انما هو قرآن وسنة". ثم تضيف بعد هذا: "يا ليت السيد خوري اشار علينا ولو ضمناً بالآيات والاحاديث الشريفة التي يقترح على المسلمين وائمة المسلمين حذفها من كتاب الله مساهمة في التفاعل الحضاري".

ايها الاخ الكريم، ارجو ان تكون لاحظت كيف خرجت بمقولتك عن النهج العلمي الدقيق في النقد والتوضيح. وهذا الخروج في شكله ومضمونه هو من بين ما ادعو الى تجنبه عندما اتكلم على المساهمة في التفاعل الحضاري.

والأمر التالي يتعلق بالصلوات التي ترفع بعد نهاية التلاوة القرآنية (والتي تكون من خارج النص القرآني، كما هو الحال للمسيحيين) والتي اقترح الاخ والصديق ان يصار الى الالتزام فيها للمنحى التقوي الذي اشرت اليه في اقتراحي على السادة المطارنة.

اما النصوص القرآنية الكريمة فان ما اوردته في مبحثي يذهب تماماً في الاتجاه المعاكس لما ورد في مقولتك اذ شددت على المعاني والتعاليم السامية التي تستخلص من الآية موضوع البحث.

فالمطلوب اذن ليس حذف اي حرف من القرآن الكريم بل حذف التصلب والقسوة من القلوب والعقول لدى بعض مفسريه (الذين يعذرون، للمحيط الذي عاشوا فيه). وهذا الطلب يمكن استخلاصه ايضاً من مقولتي الامام الزركشي والشيخ صبحي الصالح اللتين اشرت اليهما، وايضاً من قول الشيخ صبحي في ص ١٣٥ من كتابه: "ولقد تعرضت تصانيف القدامى نفسهم في اسباب النزول للنقد الشديد رغم ما اتسم به مؤلفوها من الورع البالغ والحذر العلمي الامين..." وفي ص ١٣٧: "وليت الاعواز كان موطن الضعف الوحيد في هاتيك التصانيف. انها لتعجب حتى بالاخطاء التاريخية والمغالطات المنطقية والمبالغات العجيبة والغرائب النادرة".

٧– في ما يتعلق بقراءتي للقرآن الكريم، اود ان ألفتك الى أمر لم تعرفه وهو انني قرأته مرتين، ليس قراءة عادية بل مصحوباً بتفسير ابن كثير والطبرسي والبغوي والجلالين وصنفت الآيات (بقدر ما تسمح القرائن والظروف والامكانات)، بحسب الموضوعات التي تعالجها، اضافة الى اقوال مختلف الائمة والرواة والمفسرين المذكورة في هذه المجلدات وما فيها من الاحاديث الشريفة وانا لا ازال اعمل على ذلك، والامر قد يستمر، ان يشأ المولى، زمناً ليس بقصير. فلا تجزم، رحمك الله، بأمر لم تتأكد منه.

بعد هذا الايضاح اظنك تعدل عن محاولة اطلاعي على قواعد الحق والمعروف والخير وعلى اهمية "القصاص". فالتذابح الذي حصل (ويحصل) في كل تاريخ البشرية قسم مهم منه كان صنع جمهرة كبرى ممن سموا انفسهم المؤمنين الحقيقيين فاستباحوا بهذا الاسم ما لا يرضى عنه صاحب الرحمة العظمى جل جلاله.

٨ – تسألني هل كنت "مؤمناً بالقرآن الذي استشهد به". جوابي هو: اولاً من يبحث في موضوع ما للايضاح والتفسير لا يسأل هل يؤمن بافكار الموضوع، بل يسأل عن الاصابة والخطأ في بحثه، قياساً الى مبادئ البحث الفكري المنظم التي تسير عليها جمهرة المثقفين.

ثانياً – بصراحة وبكل بساطة، انا مؤمن كما يصح للشريعة الالهية ان يؤمن بها، على نور من آراء الائمة الصالحين ومنهم الامام الزركشي والشيخ صبحي الصالح. واتمنى ان التقي على مثل هذا الايمان مع كل الناس. لكن الايمان بدون اعمال ميت، كما يقول الرسول بولس.

٩– موضوع "الجدل والحوار" يحتاج الى بحث طويل. واشير الى مقاطع من كتاب الدكتور محمد احمد خلف الله "مفاهيم قرآنية" الذي صدر في سلسلة "عالم المعرفة" التي تعلم، تحت عنوان "الجدل والحوار": "... اعتمد القرآن الكريم في عملية الاقناع على اسلوبي الجدل والحوار وليس على القسر والاكراه تجيء بهما القوة" (ص١٥٥). "والجدل والحوار انما يتوجهان في الحقيقة الى العقل البشري والأمر ندرك معه الى اي حد كان القرآن الكريم يعتمد على العقل في تكوين الايمان. ومن هنا جعل القرآن الكريم الكفر آفة عقلية" (ص١٥٦). "وليس القصد من الايمان ان يذلل الانسان للخير كما يذلل الحيوان بل القصد منه ان يرتقي عقله وتتزكى نفسه بالعلم بالله والعرفان في دينه" (ص١٥٧).

بعد كل هذا فليحكم هل في اي من اقوالي لحن (مخالفة للصواب – تورية) ام تمهيد سبل. ما يهم في نظري هو ان يكثر اهل الايمان، الى اي فئة انتموا، وليستبقوا الخيرات. "لكل الخيرات الى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون" (المائدة ٤٨). وقال الرسول بولس (كول ٤:٦): "ليكن كلامكم دائماً لطيفاً فتعرفوا كيف ينبغي لكم ان تجيبوا كل انسان" لذا اسأل الله ان اكون اطعت.

وفي ختام ردي اتمنى الا يساهم ردك الذي نشر في اذكاء مشاعر يعمل كل مؤمن صالح على تشذيبها وتوجيهها الوجهة الطيبة فلا يقع احد في الأمر الإد (الفظيع المنكر). وعلى هذا اسأل الله ان يهدينا جميعاً سواء السبيل، فهو المرتجى واليه المآل.

اليف خوري

شمس الدين المؤلف في فقه المرأة

صدر للشيخ محمد مهدي شمس الدين من ضمن سلسلة تحت عنوان "مسائل حرجة في فقه المرأة" الكتاب الثالث والرابع وهو "حقوق الزوجية" ويليه "حق العمل للمرأة" وكان صدر له الاول والثاني "الستر والنظر" و"اهلية المرأة لتولي السلطة".

والمسألتان "حقوق الزوجية" و"حق العمل للمرأة"، يقول الناشر في كلمته ان الكتاب الذي ضمهما هو مساهمة في نشر هذا البحث الجليل والمعالجة الموضوعية لاثنتين من المسائل التي يكثر فيها الحديث والنقاش والبحث والتي تفتقر في جزء منها الى الشمولية والاحاطة بالجوانب الحساسة التي تواجه المرأة.

ويتابع الناشر ان "هذا الكتاب كما سيجد الباحث والقارئ يسد الكثير من الثغرات ويجيب عن كثير من المسائل في الموضوع".

وفي كتاب "حقوق الزوجية" قضايا عالجها الامام شمس الدين بعرض لنصوص قرآنية وقراءة لروايات وآراء فقهية مبديا رأيه، في صياغة منهجية تسهل للباحث مقاصده، وتتيح للقارئ العادي الاطلالة الميسرة على مواضيع كانت تبدو في احيان كثيرة، انها شأن الفقهاء والباحثين.

ويقدم في هذا الكتاب شرحا تفصيليا وعرضا لمجمل القضايا في عقد الزوجية وآثاره، والتزاماته مثل حقوق المساكنة والاسرة وحقوق المرأة المتزوجة والمطلقة، والمتوفى عنها زوجها وحق الاستمتاع، وغير ذلك من قضايا لا تزال حتى الآن تشكل حاجة ونقاشا واستفسارات، لانها ما زالت محوطة باعراف وتقاليد، تختلط في كثير من الاحيان فتبدو من اصل التشريع.

الكتاب الثاني وهو "حق العمل" للمرأة، او قضية عمل المرأة بين المشروع والتحريم والبحث في هذه المسألة كما يقول الامام شمس الدين في مستهل الكتاب، انها لا تزال موضوعا للاخذ والرد بين المهتمين بقضايا المرأة. فيعرض الآراء الداعية الى زج المرأة في العمل المهني والاقتصادي دون قيد او شرط، كما يعرض الرأي الداعي الى التزام المرأة منزلها، ويحاول من خلال هذين الرأيين المتناقضين مناقشتهما وتفنيدهما، عارضا لرأيه مستندا الى نهج الاجتهاد الفقهي واصوله المقررة.

والكتاب: "حقوق الزوجية" ويليه حق "العمل للمرأة" عن المؤسسة الدولية للدراسات والنشر في بيروت من ٢٥٠ صفحة من الحجم الكبير في طبعة اولى ١٩٩٦.

ابن خلدون مادة روائية وعبَر في صفحات سالم حميش المغربي

التاريخ غني بالاحداث، وزاخر بالاخبار، وعلى رأس هذه وتلك يقف الرجال الكبار والعظام. ومنهم عبد الرحمن ابن خلدون الذي يتخذه الكاتب المغربي سالم حميش مادة لروايته الجديدة "العلامة"(*) قراءة جديدة في اعمال ابن خلدون وفي مواكبته لاحداث عصره، تقوم على النقد من جهة اولى ومن جهة ثانية، على تثبيت ما ورد في كتاب ابن خلدون ومطالعاته واحكامه في "المقدمة" وفي كتاب "العبر" و"شفاء السائل" وفي كتب آخرين من امثال ابن قيم الجوزية، وابن بطوطة، والمالكي والحنبلي والشافعي. والقراءة الجديدة التي يقدمها سالم حميش تستعيد موضوعات عديدة، هي لابن خلدون وغيره، يمر على بعضها ويقف طويلاً عند رئيسيات منها كالتاريخ والحكم والحكام والعالم والمرأة والدين والحياة وكلها تتمحور حول التاريخ المليء بالعبر ولماذا التاريخ؟ هنا السؤال الأهم في قراءة حميش لابن خلدون: "ان التاريخ ذو فوائد شتى وانه مخزون الدلالات الكبرى وكتاب العبر المثلى" (ص٤٧). والتاريخ ان لم تكن للعبرة فيه حصتها الوضاءة ولا دورها النافع المفيد، فاي معنى يكون للمتغيرات او للتقلب بين الاطوار والفترات. وهو بمثابة الف عام ماضية في الف علم واردة. هو ذا الوقت ولا تغرنكم الاشباح. والتاريخ في الرواية يستقيم بين حدي الاعادة والنقد، اعادة قراءة ما سلف من احداث كبرى، لأن الزمن يعيدها في دوراته وعلى البشر ان ينتبهوا وينبهوا لأن من العبر الكثير، وان لم يحسن الانسان ذلك وقع في سقطات وكان المزيد من الخسائر المجانية. اما النقد في القراءة فانه لا يكتفي باعادة قراءة الاحداث وتشريحها وتبيان عوراتها واعلاء ما يستحق الاعلاء من رجالاتها واسقاط من يستحق الاسقاط، يتعدى التشريح الى نقد ما كان ابن خلدون كتبه في اوقات مختلفة "اما نذبي البليغ، فقد اقترفته في بعض كلامي عن صوفية ابرار. لذا محق من يقول ان رسالتي شفاء السائل عمل فج هزيل، محكوم باستجابة لدعوة سياسية الى مناهضة فشو التصوف الشعبي، والزوايا، والى تقرير شروط كل مريديه داخل حدود التعليم والتربية السنية السائدة" (ص٣٨) والنقد في القراءة الجديدة لاعمال ابن خلدون في رواية "العلامة" يستمد مصادره من بعض نقد ابن خلدون لاعماله ومواقفه وخاصة تسلمه قاضي محكمة المالكية في الصالحية بين القصرين في بلاد مصر حين كان يحكمها الملك الظاهر برقوق احد ملوك دولة المماليك وما كان يؤثر عليه موقعه في اتخاذ القرارات دون ان تشكل احراجاً لالتزامه اصول الدين والعدل التي لا يحيد عنها الى امتثاله لاهواء الملوك وتدخلاتهم في امور القضاء، كان هذا المحك – الموقع دفع ابن خلدون الى مناطحة الحكام والاصطدام بهم حفاظاً على تمسكه باصول القضاء وبقناعاته التي جعل حياته في خدمة نصوصه المستمدة من النص القرآني والديني، النص الذي يحيد الحكام عن اصوله وعن تشريعاته وهنا ما فتح باب المناطحة بين الطرفين. رفض ابن خلدون ان يتنازل عن الاصول في حدود الممكن او في حدود الراهن ولحظته التي غالباً ما كانت تدفعه الى التخلي عن ممانعته والتفرغ الى نصوصه، وهي مسألة اعادها حميش الى اكثر من مطرح في الرواية كمفتاح نقدي من اجل وضع الامور في سياق غير مكتمل والغاية التمييز ما بين راهنية اللحظة ومتبعاتها السياسية الحاكم ومصالحه اضافة الى ان العالم وتمسكه باصول نصوصه وما بين الرياء المتبادل في لحظة حاسمة وحركة تميزت حيناً بالرياء خضوعاً لمنطق اللحظة وتميزت حيناً آخر بكسر ما بين الطرفين وكونه لم يصل الى القطيعة النهائية. وهي محاولة من حميش القول بتبعية العالم والمثقف تحت ضغط اللحظة للحاكم بدون اعذار ومبررات مقنعة، وبدت هذه اللحظة في النص حبلاً يتهدد اعناق العلماء والمثقفين ودونه تطل الانتهازية برأسها فاضحة مواقفهم او بعضها في دوامة من الاجتهادات والفتاوى في قضايا وامور شتى لم تنته نهاية موفقة. اذ انقسم العلماء في شأن السماح للجنود بتناول الخمر طرداً للملل الذي يعانونه اثناء الحصار المفروض على دمشق من قبل تيمورلنك وجنوده مع ان الامير فرج المولج الدفاع عنها تناوله بناء على فتوى من احد العلماء. ولما عرضت المسألة على ابن خلدون اتخذ الموقف المناسب النابع من اصول النصوص، والذي لا يمكن الا ان يتخذه. هذه النهاية اعادت الاعتبار الى اصول النصوص والغت كل ما سبقها دون ان تلغي الغوص في الاجتهاد حول الخمر وحول مسائل اخرى كانت في الرواية مادة الشغل، مادة للاجتهاد والشغل في الواقع، وفي التاريخ، مثل المرأة، التي يعطيها حميش حيزاً مساحة لا بأس بها. مساحة لا تقتصر على الطول والعرض بالقدر الذي يطاول عمق هذه الاشكالية في النص الاصلي، اي القرآن الذي يعتمد عليه ابن خلدون في نصوصه، وفي تعامله، ولخصهما حميش في علاقة ابن خلدون بأم البنين زوجة حمو الذي كان يشغل منصب كاتبه ولما توفي اخذها زوجة وهو دون السبعين بقليل، هذا الزواج اعطى الرواية نكهة ومعنى لأنه اعطى الحياة بعينها قدراً من التعلق بأذياله لم يكن ليكون بدونه مع بروز هموم الحياة ومصاعبها ومشكلاتها، وتعقيداتها واحراجاتها لابن خلدون وموقعه المعنوي والاجتماعي والابداعي. وفي حقبة هي حقبة بلوغ مشكلات الدولة اوجها التناحري بين الحكام، اضافة الى الغزوات التي تتعرض لها على يد الطاغية تيمورلنك. وكل هذا دفعات في اتجاه المعروف في المقدمة لابن خلدون بنموذج المدينة الفاضلة وهي ليست فاضلة في ما يعرضه حميش في "العلامة" عن اوضاع الدولة وما ينخرها من فساد وافساد وترهل، تهون امام دسائس الامراء والحكام واصحاب الباع الطويلة والتي ادت الى ما نعرفه ونعلمه من ضعف وتفسخ وانحلال وانهيار للامبراطورية القوية حلم ابن خلدون ومن جاء بعده. وظل الحلم معلقاً بين رزم الكتب التي احرقها هولاكو وتيمورلنك وقبلهما اصحاب هذه الامبراطورية وبناتها. وكل هذا يصب في خانة الوصول الى المرتفع الذي كان ويظل "قس معي حتى يستبد بك كما يستبد بي حنين الى دولة الموحدين العظمى قبل هزيمة العقاب مع الناصر واختصارها في زمن المأمون. كم هم صغار سلاطين هذا العهد ومبتئسون حتى في استبدادهم! كم هم ضعفاء في تدبير شؤون السياسة. وهذا هو المرتفع وهذا هو بيت قصيد الرواية المتجهة صوب تكرار التاريخ لاعادة قراءته التي لم تخرج بنتيجة سوى تكرار الاحداث بأسوأ مما حدثت قبل الف ونيف. وهنا يفضح لنا عورات المدينة الفاضلة لأن حكامها محكومون بالعصبية ام البلايا وبتفشي البراطيل ويسعى الحكام وراء زينة الحياة وبجبنهم وتخاذلهم وجهلهم. كل هذه العورات لا تبني مدينة فاضلة او سيئة. انه التاريخ لا أكثر ولا اقل نقرأه منذ الف ونيف كما نقرأه في هذه اللحظة، لنقرأ مدينتنا التي نقيم فيها. وهنا هو المرتفع الذي اراد حميش ان يأخذنا اليه لنطل منه على واقعنا المستمر على سوئه منذ تلاشي حلم دولة الموحدين العظمى، ومن بعدها الدخول في سرداب التاريخ وسبله المتقاطعة والملتوية التي لا مخرج من بعضها الا الى بعض ولا راحة فيها الا لمن ابتلي بالنظر والتحقيق بقضاء النحب. وحتى يأتي القضاء يكون حميش قضى اوقاتاً بين كتب ابن خلدون وغيره من العلماء قارئاً، قارئاً جامعاً حاذقاً فيها ومنها الكثير، وفي هذه العمليات يعطينا الحق في السؤال عن جدوى من كتابة حياة عالم من امثال ابن خلدون فيها الكثير من المعلوم والمعروف، وهل ما تم فرده وجمعه يبني الترابط النفسي والمعنوي للعمل الروائي؟ انه سؤال التاريخ صاحب الحق في فلش الحقائق في الزمان والمكان المناسبين ومن الجائز انهما يتناسبان مع لحظتنا الراهنة.

علي سرور

(*) صدرت عن "دار الآداب" في بيروت في ٢٥٥ صفحة، طبعة اولى ١٩٩٦، وللكاتب "مجنون الحكم" و"محن الفتى زين شامة".

"قراءات في الفكر القومي"

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت الكتاب الخامس من "قراءات في الفكر القومي" لمجموعة من المؤلفين. وتتناول المقالات والبحوث وهو الاخير ضمن سلسلة التراث القومي، موضوع "القومية العربية وفلسطين والامن القومي وقضايا التحرر"، وكانت الكتب الاربعة السابقة تناولت موضوعات: (الأول) القومية العربية، فكرتها ومقوماتها؛ (الثاني) الوحدة العربية؛ (الثالث) القومية العربية والاسلام والتاريخ والانسانية؛ (الرابع) القومية العربية والثقافة.

يضم الكتاب احدى وستين مقالة لعدد كبير من الكتاب والمفكرين العرب يمثلون مختلف الاتجاهات، رتبت أعمالهم وفق صدورها الزمني، في ٥٥١ صفحة (تجليد فني). وثمنه ١٨ دولاراً او ما يعادلها.

فالديس آت من البعيد من الأنكا والعصر والأشكال



نماذج بشرية قديمة – جديدة في تجمع شبه سحري.



من الضباب تطل اجساد لكائنات بشرية وحيوانية.



هل هو الساحر الآتي من التاريخ ام إله الشمس في حالة هذيان؟ (ل. غ.)

في غاليري ايماغوس، فنان تشيلي ايغناسيو فالديس (مواليد ١٩٥٦) و١٧ زيتية كبيرة و٢٧ من الرسوم بالباستيل والقلم والفحم، وتبدو الموضوعات المعالجة مزيجاً من القديم والحديث. القديم مستوحى من التراث الانكا، الحضارة التي سبقت الكولومبية، وكانت تعبد الشمس وآلهتها بحسب الآثار التي وصلت الينا لها، وفوق الرؤوس تيجان من المجوهرات ذات الالوان المختلف تشبه القضبان القصيرة الموزعة على نحو نصف دائري وكأنها تمثل اشعة الشمس المتوهجة، ومع اشكال الآلهة والشخوص ذات الرؤوس المستطيلة (وكان الانكا يضعون على رؤوس الرضع قوالب تضغط على الوجه ليكبر في اتجاه العلو ايماناً بانهم يقتربون من السماء) والى ملامحهم البدائية فان وجودهم داخل اللوحة وحركاتهم يوحيان بانهم يقومون بطقوس دينية او بانهم مجتمعون من اجل حدث ما او مناسبة ما فرضت عليهم الالتقاء.

تجوطهم اشياء وعناصر مأخوذة من الواقع اليومي الذي انتموا اليه او لا يزالون ينتمون اليه. لذلك نجد في الموضوعات آثاراً لتقاليد وعادات قديمة انما ليست انطلاقاً مثارة على الشكل السردي او تبغي الامانة التصويرية للواقع بل انها مموهة كمخطوطة قديمة محاها الزمن والغبار وبقيت فقط بعض الخطوط النافرة لتشهد على تاريخها والمرحلة التي حطت فيها.

اما الحديث فاننا نرى ان التعاطي مع الموضوع ينطلق من حنين مدفون في الذاكرة، تتالى عبر العصور، وظهر في الرؤى والمخيلة ليس نسخة امينة لما كان وما يطفو على وجه الذاكرة بل خلاصة لرموز تم استحضارها وهي حركات مختصرة لوجه، لخيال، لجسد ممسوح الملامح، لشكل انسان في عري مغلف بلون كالوشاح، لدولاب عربة، لرأس حصان، لجزء من حمار يجر عربة، والكل يغرق في جو من الالوان الشاحبة، المتكاملة بضبابية هادئة وكأن الوضع لا يؤلف حكاية بل يقدم لنا حالة ما دونما استناد الى افق او منظر او بعد ثالث يعرّف ويشهد على الواقع في مجرى احداث الأمس او اليوم.

والتجمعات عند ايغناسيو فالديس لا تنتظر نهاية لما هي عليه بل مجمدة في اتجاه متجانس لا يوحي بأنها تهدف الى التقدم او التراجع. انها مستسلمة تلقائياً، لا تزعجها قرابتها من الأمس ولا تعقدها هويتها المنبثقة من النظرة الحديثة لها حيث بترت اطرافها، وشوهت عيونها، وتأسلبت هياكل اجسادها، وتمازجت هيئاتها بعضها بالبعض وبينها وبين الحيوانات والاشياء المحيطة بها. وان كانت الالوان المدروسة والمكيفة لخلق اجواء بعيدة عن العنف والصخب، فاننا نشعر تلقائياً بأن هذا الهدوء في الصفرة والخضرة والزرقة المخففة ليس سوى فخ ينصبه لنا الفنان ليسترعي انتباهنا وليجرنا طوعاً الى عالمه الممزوج بالرؤى التخيلية للماضي والحاضر معاً. والى التجريد المبسط في اطر التجمعات، والتنقل الهادئ من لون الى آخر دونما ازعاج للعين، كل هذا يساهم في اعطاء نماذج قديمة – جديدة من البشر لا هم من الاقدمين وليسوا ايضاً من المعاصرين.

لور غريب

شهادة من ستيفاني بوركلي





احدى اللوحات الكبيرة لمنطقة الفنادق. (ل. غ.)

من ستيفاني بوركلي، في المركز الثقافي الفرنسي، المتحف بعض الزيتيات الكبيرة وصور لكل من بيروت وبرلين ربما لأن العاصمتين دمرتا في بعض اجزائهما وبترت احشاء لهما وتركت انطباعات تشهد على وحشية الحروب دولية او اهلية.

مساحات شاسعة غير مأهولة يسكنها الفراغ وبعض البنايات المخردقة والمبقورة وحولها او امامها وفي العمق الافقي ما بقي سالماً من بنايات وآثار وساعات واقفة تتحدى العدم.

الى الصور المعلقة في قاعة موتين في قاعة اخرى رسومات على الجدار وصور تدور كلها حول الاسواق اي نبض المدينة. والمعرض قريب اكثر الى الشهادة مما الى الفني في المطلق.

ل. غ.

رماد يتعجرف

كيف ينهض طائر الفينيق
فانهض معه
يغرق القلب في عتمته
يأخذ من فمي صوته المتعب
لا هواء ولا ضوء
بقعة متوهجة تسحبني من صدري
بين كرّ وفر. بين حياة وموت
يا انا هي الاخرى
المرتعبة المتشنجة كوتد مشدود
يا يأس
على من يرفرف هنا العصفور

دائماً ارسم بيتاً وشجرة
ارسم طريقاً طويلاً طويلاً
امشي فيه ولا اصل

كان طفل حلمي يتمرجح بين
وردته وعبيرها
تحت شمس دافئة
وبين سهوب خضراء
يد شرسة جاءت
وبممحاة محت تلك الصور

اين هي الالوان
لا شيء له لون
لا الابيض لا الاحمر لا الاصفر لا
الاخضر
اين هي الالوان

لا صرير رياح
لا ورد
لا طعم للعسل
لا ليل له ليل لا نهار

لا رائحة لشيء
لا شيء له رائحة
لا رائحة لعطر
لا للياسمين

اين هي الفصول الاربعة
اين هو الصيف
اين الشتاء
اين الخريف
اين هو الربيع

لا شمس لا قمر لا نجوم لماذا هي
السماء

ما من شيء
يدل على شيء
ثمة خلل ما ثمة خلل
ماء كل شيء
الليمون والبرتقال والحليب
ماء
العنب والتفاح والنبيذ
ماء

هؤلاء وهؤلاء وهؤلاء
وجوه منها نسخة واحدة
تشبه بعضها بعضاً
تتكرر الى حد الملل
ثمة خلل ما ثمة خلل

يداي ممدوتان الى السماء
يا رب ما الذي حصل؟
اين هو من تحبه نفسي
اين ابني
اين ابنتي
اين بيروت
اين هو البحر الازرق
اين سلوى وهدى
اين صباح وهيام وزينب
اين منح وسليمان
اين رفيق وبول
اين ليلى وناهد ومحيي
يا رب ما الذي حصل
ثمة خلل ثمة خلل

ها هنا التفت لا أحد
لا ابتسامة لا تحية
لا صباح الخير
اصنام تعبر آلات
صمت ممزوج بالصخب
خليط عجيب
نساء كالرجال
ورجال كالنساء
ما انا هي الاخرى
ما الذي حصل

من يغني لي موالاً عربياً
من ينادي بجرح الصوت اوف
"يا حادي العيس
عرج على الاحباب
خبرهم اشواقي"

ضاعت من حنجرتي
الاصوات
صقيع بارد رماد يتعجرف
لا لون لا طعم لا رائحة
لا حلو لا مر
يتكسر الزجاج حطاماً
وتعول ريح

أمل الجراح

(لندن ٩٦/١١/١ الثانية عشرة ليلاً)

(*) الرسمة مهداة الى أمل جراح من الفنان امين الباشا.

Elbacha 5.10.96.

كتاب "العصيان" لروبير غانم

اقام منتدى الشراع الفكري ندوة حول كتاب "العصيان" للشاعر روبير غانم شارك فيها ريشار شمعون والشاعرة انصاف الاعور معضاد والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي والشاعر غانم في قراءات من ديوانه الجديد، وقدم الندوة الشاعر هنري زغيب بكلمة مما فيها:

"انه يمارس العصيان، يمارسه ويدعونا اليه، وهو يعرف انه وحده الشاعر يعرف ان يعصي، ويعرف ان يستعصي.

انها مغامرة الشاعر في تحدي هذا الكون، ان يفضح السر ويهتك كل خبيء، فالعصيان من بعض لعباته، والعصيان وجه من وجوه مغامرته على هذه الارض. ليكون بالكلمة العصيان؟

سر الكلمة انها، منذ كانت، عصيت الصمت، الصوت، الموت، فانطلقت على رحابتها واسعة التعبير".

وفي كلمة الدكتور البعلبكي:

"شاعر الاحلام الكبرى لما يزل حالماً، سائحاً، سابحاً. يتيه في فضاء المعابد، ويرنو اليه بقدر ما يشمئز من الحينية (...) يستمر في الرفض والعصيان، ينقلب على كل امزوجة مسطحة، وفكرة عاقر، ونعاس مضجر. يكتب للثوار. يزودهم جواز سفر.

(...) الرفضية لديه مبنية على ادراكه ان زمان القمر مكان ترسمه الاحزان، وان العدل البشري سراب، وان الحق في دنيا الاستلاب يسلب، وان حزن التاريخ على الابواب ولذا يتقمص العالم كله، ويسكنه ناس الدنيا جميعاً (...) في ديوان "العصيان غضب لاهب، ونار ماحقة. يركب الشاعر طريق الرفض، ويؤوب الى منقلب الانقلاب، توصلاً الى التغيير. وكيف يغير العالم؟ يغيره بالشعر. فالكلمة عنده اوسع من حرف والفكرة اكبر من عنوان. فهو يعتبر انه يطل علينا بديوان ثوري تغييري، ويذكرنا بان خلاص العالم انما هو بالشعر. يستعمل لغة قلقة تنبو عن التحنط والتكرار، وتجافي التقليد والاجترار.

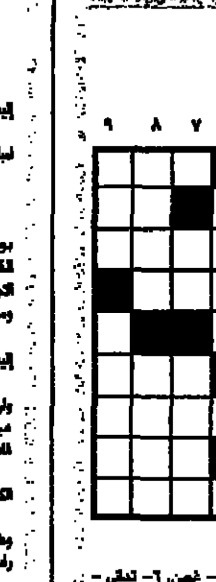
(...) غانم اشبه بديوجينوس، الفيلسوف اليوناني الحامل لواء المدرسة الكلبية. كمثله يدعو الى الهزء بالعادات المتوارثة. ويهاجم المؤسسات القائمة، ويناقض اطروحات المركانتيلية. "العصيان" فانتازيا جديدة لشاعر لا يحب الاعتدال. وهو شهادة جديدة على شاعرية الشاعر وعبقريته وتألقه وتجدده. حبه للجمال والحق والمثل لا يرتوي ومعاناته المخلصة لهواجس الانسانية لا تتوقف".

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٠١



شبيبة مصرية مزدحمة على الأفلام
وهي تظنّ ان المهرجان يعج بالجنس

اقبال على دور السينما المصرية على الافلام المشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العشرين الذي افتتح الاثنين ولا سيما من الشبان الراغبين في مشاهدة لقطات جنسية افلتت من مقص الرقيب استثنائيا.

وتساهم النشرات الصادرة على هامش المهرجان مرة واحدة في دفع هذا النوع من المشاهدين الى هذه العروض عبر نشر صور شبه عارية لنجمات عالميات على صفحاتها الاولى وان كانت مأخوذة من افلام غير مشاركة اصلا لشحذ غرائز الشبان وايهامهم بوجود لقطات مثيرة تنتظرهم، او عبر وضع جداول ارشادية تعينهم على التعرف الى الافلام التي تحمل مثل هذه اللقطات.

وتساهم الدوريات العادية في هذا السباق الذي انخرطت فيه على سبيل المثال مجلة "حريتي" الاسبوعية الصادرة عن مؤسسة "دار التحرير" الحكومية، عبر نشر تحقيق مصور يفي بالغرض، تحت عنوان "قصة والا مناظر". وهو تعبير وافي الدلالة مأخوذ من فيلم "المنسي" لعادل امام الذي انتج قبل حوالى خمس سنوات، ويتحدث عن شاب كان ينتظر المهرجان ليتفرج على هذا النوع من الافلام التي كان يستدل عليها بهذا السؤال. وكان يخيب في معظم الاحيان.

والتحقيق الذي لم يتسن لكاتبه على الاغلب الاطلاع على كل الافلام ليعرف "المناظر" التي يعد بها قراءه، قام في الواقع باختيار الافلام المتهمة بأنها جنسية من ضمن مجموعة صنفت "للكبار" وما يوحي بأنها تتضمن لقطات مثيرة.

اما النشرات الخاصة مثل "المهرجان" التي يشرف عليها رئيس المهرجان السينمائي سعد الدين وهبة، و"مهرجان القاهرة" للناقد يوسف رزق الله، فخصصت قراءها بوجبة دسمة من الصور شبه العارية ومشاهد التقبيل والجنس لممثلات مثل "صاروخ الاثارة" صوفي مارسو، و"الممثلة الشقراء" ميغ رايان، و"فتاة الليل" بريجيت فوندا، و"ممثلة الاغراء" ليندا فيورنتينو اضافة الى وينونا رايدر ونيكول كيدمان وغيرهن.

وعبر تقديم "نصف الحقيقة" كما يقال، تقترح النشرتان على المشاهدين افلاما للمشاهدة، تبدو بالصور المرافقة، وكأنها افلام اباحية وهي بعيدة كل البعد عن ذلك، مثل الفيلم الدانماركي "تحطيم الامواج" (بريكنغ ذا ويفز) الذي كان لمقص الرقيب ان يعمل فيه الكثير لو عرض في احوال مختلفة، والايطالي "الحدود" الذي له مشهد جنسي "ساخن"، والاميركي "جيد" الذي تحول اسمه بالعربية الى "امرأة سيئة السمعة" و"قبلة فرنسية" (فرنش كيس) و"نورما جين ومارلين" (عن مارلين مارلو) وهكذا.

وادرجت "المهرجان" على صفحتها الاولى بالخط العريض عنوانا: "خفايا ثالوث العنف والجنس والادمان" فوق صورة شبه عارية لمارسو والى جانبها مقالة مبتسرة بعنوان "سينما تحارب الدش باللعب على غرائز المشاهدين" وفيها ان "المنتجين اضطروا "امام انتشار افلام الجنس الخليعة والافلام الماجنة" عبر الاطباق اللاقطة الى "اضافة المزيد من المشاهد الساخنة الى احداث افلامهم" وان هذه الظاهرة "لوحظت في شكل واضح في عدد كبير من افلام ٩٦". واللبيب من الاشارة يفهم.

ومقابل "دليلك الى الافلام الجريئة" في الاولى قدمت "مهرجان القاهرة" دليلها تحت عناوين مثل "الرومانسية والاثارة والادمان في الافلام الاميركية" و"قنبلتان من شمال اوروبا" الى العناوين الخبيثة الايحاء.

وقال العاملون في شباك التذاكر في دور العرض المخصصة للجمهور من غير النقاد ان اغلب المشاهدين من الشبان، وان نسبة المشاهدة وصلت الى ثمانين في المائة خلال اليومين الماضيين رغم ان اسعار التذاكر رفعت في هذه المناسبة بمعدل خمسين في المئة. فبات سعر تذكرة الصالة في دور الدرجة الاولى وعدد من دور الدرجة الثانية ١٥ جنيها بدلا من ١٠ و٧ جنيهات، حين رفعت الباقية اسعار الدخول الى ١٠ جنيهات حدا ادنى بدلا من ٧ جنيهات. ويساوي الدولار ٣,٣٩ جنيهات.

وخلال عرض "بوسطن كيك اوت" عن مشكلات الشباب في المدن البريطانية في الستينات وذلك مساء الثلثاء في سينما من الدرجة الاولى، كانت امرأتان فقط في القاعة التي غصت بالشبان وبدت على وجوههم امارات الامتعاض لان الفيلم لم يكن كما اوحاه عنوانه بالعربية (شباب حائر) او الاشارة التي وضعت على اعلانه بخط عريض "فوق السن ١٨ عاما".

ويتوقع المنظمون ان يشاهد ٥٠٠ الف شخص افلام المهرجان التي يناهز عددها ١٨٠. وكان سعد الدين وهبة قال في حديث سابق ان ايرادات شباك التذاكر، وهي تصل عادة الى مليوني جنيه (٦٠٠ الف دولار) تشكل "المصدر الوحيد لتمويل المهرجان الذي لا يتلقى اي دعم مالي من الحكومة".

صفاء كنج
(و ص ف)

"راسبوتين" قصة من جديد سينمائية
يرويها اليكسي ابن القيصر الوارث

فيلم "راسبوتين" للمخرج الاميركي يولي ايدل، الذي يقدم معالجة جديدة لاسطورة الكاهن الذي عايش المرحلة الاخيرة من حياة قيصر روسيا نيكولاي رومانوف، اطلالة عن كثب على حياة هذه العائلة، في ادق تفاصيلها.

فالفيلم، وهو في المسابقة العامة لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي العشرين الذي افتتح الاثنين ويستمر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري، وخلافا لما يمكن ان يشير اليه عنوانه، ورغم انه يروي قصة راسبوتين منذ ولادته وحتى وفاته، يصور في الحقيقة مرحلة حرجة من حياة اسرة آخر قياصرة روسيا.

يروي الفيلم القصة من خلال الكسي، الابن الوحيد للقيصر ووارث عرشه، الذي كان مريضا بالنزاف، وكان السبب وراء استدعاء غريغوري راسبوتين الى القصر الامبراطوري.

وعبر صفحات الاسطورة التقليدية للكاهن المتمرد، الذي يبشر بفلسفة خاصة حول الايمان بالله، من خلال تطهير الروح، دونما اعتبار بخطايا الجسد، في ما يشكل فصلا حادا بين المادة والروح، تقول القصة التي كتب السيناريو لها بيتر بروس، ان التشكيك في قدسية الله ومقدرته، ويمثلها راسبوتين، هو السبب وراء انهيار تلك الامبراطورية القوية.

والقصة التي تبرز العلاقة الانسانية العميقة بين افراد تلك الاسرة الصغيرة: الحب والثقة المتبادلان، والذكريات اللطيفة المشتركة بين القيصر وزوجته الكسندرا، والشعور العالي بالامومة والتضحية لدى الام المفجوعة بمرض ابنها، هي صورة مختلفة تماما عن صورة العائلة المتهمة بالفساد وبنهب ثروات الشعب الروسي وافقاره، مما قاد الى الثورة التي يمر عليها الفيلم مرورا عابرا.

وبذلك فان المساحة المخصصة للكاهن السكير (الان ريكمان) الذي يصاحب العاهرات والغجريات ويعيش والمتسولين ويغوي زوجات النبلاء، ويتنبأ بالحرب والثورة وسفك الدماء، ومقتله ومقتل افراد العائلة الامبراطورية، تتساوى مع المساحة المخصصة للامبراطورة الكسندرا (غريتا سكاكي) التي تحتضن الكاهن المتمرد وتحميه رغم معارضة النبلاء، ورغم كل الاقاويل التي تحاك حول علاقتها به. حتى يمكن القول ان الامبراطورة تبدو الشخصية الاكثر اقناعا والتي تعطي الفيلم قيمته وروحه.

ذلك ان الفيلم الذي يبدأ وينتهي ما بعد وفاة راسبوتين، بما يشير الى ان وجوده وحياته وموته، لعبت دورا كبيرا في تحويل مسار التاريخ الروسي، هو قصة تروى من وجهة نظر طفل في الثانية عشرة من عمره، هو الابن الاصغر للعائلة التي ارتبطت حياته بحياة راسبوتين، وكان لا بد ان يموت بموته.

واذا كانت الاساطير التي حيكت حول راسبوتين انهت حياته نهايات مختلفة لم يتأكد اي منها، فان القصة وضعت حدا لها على يد احد اعضاء الاسرة الحاكمة، في حين لقي افراد تلك الاسرة نهاية مفجعة على الثوار البولشفيين.

ويتنافس عشرون فيلما من ١٦ دولة، في اطار مسابقة المهرجان العامة التي ستعلن نتائجها في الرابع عشر من كانون الاول.

صفاء كنج
(و ص ف)

"الدراسات الفلسطينية"

جاءنا العدد الثامن والعشرون من "مجلة الدراسات الفلسطينية" التي تصدر، فصليا، عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت. واحتوى الموضوعات والدراسات والمقالات:

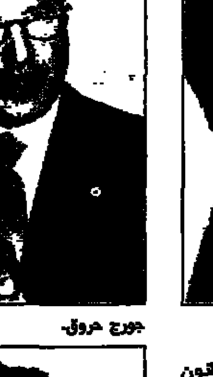
حكومة الليكود: بعض الخصائص المميزة على المسار الفلسطيني (احمد سامح الخالدي وحسين جعفر آغا)؛ هبة ايلول ١٩٩٦ افق جديد امام القيادة الفلسطينية (مصطفى البرغوتي)؛ العلاقات السورية – التركية: حسن جوار ام عداء (محمد زهير دياب)؛ حديث شامل مع عضو الكنيست عزمي بشارة عن مأزق اوسلو والتطورات الاخيرة (اجرت الحديث ربى الحصري)؛ تأثير قيام دولة فلسطينية على العرب في اسرائيل (مروان درويش)؛ الفلسطينيون في سوريا وعملية السلام (ساري حنفي)؛ الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية (ملف من اعداد: جيفري ارونسون وعوفر بطرسبورغ)؛ يسرائيل بعلياه، حزب المهاجرين اليهود الروس (خالد عايد)؛ نصري الجوزي والحركة المسرحية في فلسطين، قراءة في ذاكرته واوراقه (جابر سليمان)؛ الاونروا وخطة المرحلة الانتقالية (حسين شعبان). وفي باب القراءات كتب كل من صقر ابو فخر ونور مصالحة واليليا زريق. وفي باب المناقشات كتب ماهر الشريف ردا على فيصل حوراني، وناقش حسين ابو النمل عزيز حيدر. والى ذلك تضمن العدد وثائق فلسطينية واسرائيلية وعربية ودولية.

يوم المتطوع العالمي والذي في لبنان
الصليب الأحمر يحييه وبرنامج الانماء


سيدات الجمعية في المقدم.


متطوعو الصليب الاحمر من مختلف المناطق. (ميشال صايغ)


روس ماونتن.


جورج حروق.


عفيفة ارسانيوس.

يوم المتطوع العالمي في ٥ كانون الاول من كل عام يوم لمتطوعي العالم اجمع الذين يعملون في مجالات متعددة، يوم للذين يعطون الآخرين من مواهبهم لتسهيل الحياة في المناطق حيث يعيشون، اولئك الذين يدعمون المشاريع الخيرية ويوفرون صداقتهم ومشورتهم للذين يغرقون في اليأس.

والتطوع عمل ملؤه الارادة يثبت خلاله المتطوعون الارادة في بناء السلام وارساء الديموقراطية وتعزيز حقوق الانسان والعمل على تحقيق التنمية البشرية.

واللبنانيون على انتماءاتهم المناطقية والطائفية انخرطوا طوعاً في جمعيات خيرية ومنظمات انسانية وحركات كشفية ورسولية هدفت الى الاهتمام بالانسان ورعايته، صحيحاً او مريضاً، متعقلاً او متخلفاً، شاباً او كهلاً وهم لذلك بذلوا جهودهم والارواح احياناً.

ومساء امس اجتمع متطوعو الصليب الاحمر اللبناني من كل المناطق اللبنانية لاحياء هذا اليوم العالمي في مركزهم الرئيسي في سبيرز وشاركهم الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن ورئيس الجمعية العميد جورج حروق واهل الاعلام. النشيد الوطني اللبناني وتقديم لعضو اللجنة المركزية عفيفة ارسانيوس شارحة معاني العيد ومثنية على جهود الصليب الاحمر اللبناني السباق في هذا المضمار.

والقى العميد جورج حروق كلمة فيها: "ليس من حب اعظم من ان يضحي الانسان بنفسه فداء عن غيره وهكذا ارى في اليوم العالمي للمتطوع استذكر اناساً بذلوا ارواحهم كمتطوعين وعاملين لخدمة الانسان المعذب في لبنان. والصليب الاحمر فكر وعمل، روح وموقف. ان يتحلى الانسان بروح الصليب الاحمر لا يعني ان ينفذ المهام الموكلة اليه بضمير ووجدان فحسب انما يضيف الى ذلك كله نفحة من نفسه بكثير من الحماسة والاندفاع، والاشتراك في عمل الصليب الاحمر لا يقف عند حدود القيام بالواجب، بل يتخطاها الى ابعد من ذلك. انه استجابة لنداء يلبيه الفرد بنشوة وغبطة واندفاع. والعضو العامل في الصليب الاحمر يتمتع بفضائل تنبع من المحبة، من محبته الناس اجمعين".

وتحدث الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن:

"تصوروا العالم بلا متطوعين. لا مساعدين في المستشفيات لا جمعيات للأهل والمعلمين، لا كشافة، لا تبرع بالدم، لا عمال انقاذ متطوعين، لا نشاطات اجتماعية تطوعية، لا صليب احمر ولا جمعيات انقاذ اخرى تعتمد على المتطوعين، باختصار لا روح تطوعي.

ان عالماً بلا متطوعين هو عالم محروم من اعمق انسانيته. ومع ذلك ما زلنا نأخذ متطوعينا كأمر مضمون. ان اليوم الدولي للمتطوعين، ٥ كانون الاول من كل عام، اعلنته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٨٥ احتفالاً بالمتطوعين اينما كانوا. ليس يوماً للامم المتحدة، فلدينا يوم خاص لبرنامج المتطوعين الوطنيين والدوليين بل يوم يعترف فيه الجميع بقيمة خدمة التطوع".

نشاطات

ومنذ العام ١٩٩٣ بدأت نشاطات الامم المتحدة ومشاريعها في لبنان تستفيد من خبرات المتطوعين وطنيين ودوليين. وساهم المتطوعون في مشروع تنمية زراعة الزيتون في جنوب لبنان عبر دعم مركز الابحاث الزراعية لتحسين نوعية الانتاج وكميته. وعمل بعضهم منذ العام ١٩٩٤ في برنامج التنمية الريفية المتكاملة في بعلبك – الهرمل وفي مشروع اعادة تأهيل المركز الوطني للمحفوظات. وكان للمتطوعين دور فاعل في توفير المساعدة لاعادة المهجرين الى قراهم واعادة التأهيل الاقتصادي والاجتماعي وتقوية المؤسسات المعنية بتنمية المرأة ومراكز الخدمات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية وتأسيس مركز المعلومات التجارية.

واضطلع متطوعو الامم المتحدة بدور فاعل في دعم قدرات جهاز المنظمة لتوفير الحصانات لنازحي الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان الماضي وتقييم الحاجات الضرورية لهم في ٤٧٠ مركزاً وتقييم سريع للاضرار الناجمة عن الاعتداءات العسكرية بعد اعلان وقف اطلاق النار.

وفي الاطار ذاته وزع مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت رسالة المدير العام لبرنامج الامم المتحدة للانماء جيمس غوستاف سبث وفيها:

"يعمل المتطوعون مباشرة وعلى مستوى واحد مع المجموعات والاشخاص في كل انحاء العالم لانجاح التنمية المشتركة مع الذين تهدف البرامج الانمائية الى مساعدتهم.

فهؤلاء المتطوعون يعملون باستقلال تام معتمدين على قدراتهم الخاصة ومعرفتهم وخبرتهم الشخصية.

ان بعض المبادرات التي يساندها برنامج الامم المتحدة قد تتوقف لولا المساعدة التي يوفرها متطوعو الامم المتحدة الذين يساعدون الفقراء والافراد اكثر اجحافا بتوفير العناية الصحية للاطفال والامهات وتقديم الغذاء في المجالات الطارئة ومساعدة المسنين وتوسيع برامج القروض الريفية الفقراء".

رسالة

ووزع المركز ايضاً رسالة المنسق التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة المتطوعين:

"ان النشاطات التطوعية المتعددة تتلاءم مع الحاجات الانسانية الحالية. فالمتطوعون يناضلون من اجل حماية حقوق الانسان وتطوير البيئة والتخفيف من حدة النزاعات في المجتمعات الخارجة من الحروب. كما يوزعون المساعدات الانسانية ويعملون للقضاء على الفقر. انهم حلفاء المجموعات البشرية المهمشة في ضواحي المدن وهم اصدقاء الاطفال المشردين في الشوارع وحماة تحرير المرأة. كما انهم يحاربون التيار المروع المتمثل بمرض الايدز وهم داعمو التنمية وفيما التربية المتطورة وزيادة الاساليب المتنوعة للعيش واحترام صوت الناس من خلال مشاركتهم.

فالمتطوعون يضطلعون بمعالجة الامور الحياتية التي تواجه مجتمعاتهم في العالم النامي او في عالم الاقتصادات الانتقالية او في الدول الصناعية. فهذا العمل لا يثمن من الناحيتين المعنوية والمالية. وهو ليس فقط قوة كبيرة تبني الجسور من اجل حياة افضل في القرن الحادي والعشرين انما هو اساسي لعملية ابراز ما يجب ان يتم من اجل الوصول الى حلول تتمحور حول مصلحة الانسان. فمن المنتظر ان يصبح العمل التطوعي اكثر الحاحاً في مجتمعاتنا وبلادنا في هذا الزمن الذي يشهد تراجعا في برامج التعاون وتقييدا لتمويلها".

غ.ج.

تصويب

جاءنا: ورد خطأ في مقال نشر في جريدتكم تاريخ ٩٦/١١/٢٨ العدد ١٩٦٠٦ في الصفحة ٢٣: "شهادات من المركز الاميركي اللبناني الفات" مفاده ان السيدة باتريسيا خوري هي "من معهد سرفنتس الاسباني". والسيدة باتريسيا خوري لا تنتمي بأي صفة الى المركز الثقافي الاسباني معهد ثربانتس في بيروت.

محمد خاتمي: تحت تأثير حضارة جديدة
نحن واقعون عبر ثقافتنا

الدكتور خاتمي متوسطاً الدكتور انطوان سيف والدكتور اسامة محيو. (غسان حجار)

حاضر بدعوة من "الحركة الثقافية" في انطلياس و"دار الندوة" مستشار الرئيس الايراني لشؤون الثقافة رئيس المكتبة الوطنية الدكتور محمد خاتمي حول "التدين في عالم اليوم" مساء امس في "دار الندوة"، الحمراء.

ادارها الدكتور اسامة محيو واشار الى ان "الاسلام ارسى اسس الحوار الذي يبتغي كل طرف فيه وصولا الى الحقيقة. ولا غرو فالمسلمون والمسيحيون معا في قلب الاسلام"، مذكرا بالآيات القرآنية حيث القربى مع النصارى وقارئا للبيان الصادر عن المجمع الفاتيكاني الثاني حول نظرة الكنيسة الى المسلمين واضاف "من هنا كان لا بد من احترام التعددية الحضارية والثقافية لان التعددية سنة من سنن الله في الكون لذلك ندعو الى حوار مسيحي اسلامي عربي على قاعدة ان امن العربي غير المسلم جزء من امن العربي المسلم".

والقى كلمة "الحركة الثقافية" في انطلياس الدكتور انطوان سيف فاشاد بالدكتور خاتمي "محاورا يحرص على تحصين افكاره بمختلف الحجج والبراهين وحضوره كمحاور وفي اكثر المحاور اثارة للجدل يزيد الموضوعات غنى وينقض عندك الكثير من الافكار المسبقة". واضاف: "ثمة في لبنان منبر اكبر للحوار هو العيش والوجود اللبناني المؤسس احوار اسلامي مسيحي اظهر فيه اللبنانيون تعمقا كل واحد في دين الآخر".

وتكلم الدكتور خاتمي باحثا عن موقع الدين في عالم اليوم وعن معاناة المتدين ومسؤولياته وقال: "بوصفي مسلما يريد ان يعيش عصره متطلعا الى المستقبل ويرغب ان يكون له دور مشرف في بنائه وتقدمه، اتساءل عن الدين تساؤلا من الذات اي لا انظر الى الدين من خارجه وكأنني انسان محايد ليس له رأي، مع انه لا مفر لنا احيانا من النظر الى الدين من الخارج كي لا نبتلى بالتعصب غير المبرر.

وعالم اليوم هو عالم الغرب، الغرب الفكري والاخلاقي والفني ولا يقتصر على الغرب الجغرافي والملاحظة التي تستحق الاهتمام هي ان مشكلاتنا مقارنة بما لدى الغربيين مضاعفة لان ثقافة الغربي على الاقل منسجمة مع حضارته وتاليا لا يعاني اهتزازا في الشخصية. لكن مشكلتنا المضاعفة هي ان حياتنا الشخصية والاجتماعية متأثرة بالغرب في شدة طبعا دون ان تأخذ بأسس الحضارة الغربية.

ان احدى اعظم مشكلاتنا ان ثقافتنا او الجوانب المهمة من ثقافتنا تنتمي الى حضارة انتهى عصرها منذ قرون وان حياتنا واقعة تحت تأثير حضارة جديدة تتطلب ثقافة منسجمة معها.

ان احدى اعظم مشكلات مجتمع المتدينين هي انه يؤمن من جهة بحقيقة وحقائق مطلقة ومتسامية ومقدسة ومن جهة بوصفه موجودا تعتبر النسبية في عقله وحياته امرا جديا يرى كل هذا في نطاق عقله وروحه النسبيين.

ليلى عسيران العائدة الى اللقاء
لها بيروتها والطائر والالتزام


شوقي خير الله، ليلى عسيران، ياسين سويد، سعيد طه.

نشط "لقاء الجمعة الثقافي" الموسم الجديد وعقد بندوة مع الاديبة ليلى عسيران حول روايتها الجديدة "طائر من القمر" في منزل الزميل سعيد طه، وحضره عدد من الادباء والمحبين، وترأس الجلسة وادارها الدكتور شوقي خيرالله.

في المستهل كلمة للزميل طه الذي رحب بالجمع وبعودة الاديبة ليلى عسيران الى اللقاء الذي ساهمت في ارسائه، معلقة من ازمة صحية طويلة، مهنئا اياها بالوسام الذي منحه اياها رئيس الجمهورية.

ثم افتتح الدكتور خيرالله الجلسة، فتكلم الروائي الياس العطروني اولا عن ليلى عسيران العائدة من قبال الى البال: "... كان غياب ليلى عسيران الموقت اثباتا لوجودها، فتلك السيدة النبيلة تملك دائرة اشعاع لا يؤثر فيها الغياب والحضور، فتراكم الوهج على مدى العطاء جعل منها حالة استثنائية، حالة دفق انساني نادر، ان في كتابتها او صداقتها او فكرها. في اثناء عزلة اجبارية فرضتها الشرايين وملحقاتها، كنت اشعر بأنها تقاتل، اعرف شراسة قتالها، تلك المرأة مع كرياتها الحمر والبيض، في دمها خلايا مقاتلة (...)".

وتبعه الناقد زهير غانم: "(...) تختلط الرواية بالسيرة الذاتية تدفأ الكتابة في كليهما معا. وحين تجنح الكتابة الى الرومانسية وربما الفنتازيا يكون لديها مشروعها في الخروج عن قيود الواقعية. من هنا ومنها تجيء رواية ليلى عسيران "طائر من القمر" كأنما لتحرث المكان في الواقع والحلم والذاكرة والتاريخ والجغرافيا وجيولوجيا الاعماق.

ليلى في روايتها وكأنها نسيت منذ وقت طويل حياتها في بيروت، واغارت لها ظهر المجن، وها هي الآن في شبه عودة ادبية من غيبوبية، تعود لتقرأ اوراقها الخلفية، وحجرتها الماورائية، وتستقرئ مراياها الداخلية (...)".

وتكلمت سناء الجاك "(...) الرواية هي حلم لبيروت، بيروت الخيال لا بيروت الواقع، فتشت فيها عن بيروت التي اعرفها فلم اجدها. لذا اتمنى ان توجد هذه البيروت التي تحدثت عنها ليلى لتخفف من خيبات الامل التي تمر بنا".

وتحدث العميد الركن الدكتور ياسين سويد: "(...) كعسكري اختصاصه كتابة التاريخ، كنت بعيدا كل البعد عن الرواية والقصة، اليوم احسست برواية ليلى عسيران عملا يمزج الادب بالتاريخ والماضي بخيال المستقبل. معك سينتهي ستبدأ تحولاتي نحو قراءة الرواية الادبية ومتابعتها (...)".

المؤلفة

ثم الى كلمة للاديبة المحتفى بها ليلى عسيران: "يشرفني ان يكون نشاطي نقطة في بحر لقاء الجمعة الثقافي، والسيما انه بدأ ونحن لم نعتد بعد نشاطا كهذا وانطلق في عز الحرب، وبعد الحرب قلده العديدون. واحب ان اشير الى دور لقاء الجمعة في تألق العديد من الزملاء في الوسط الثقافي اليوم، حيث افسح لعناصر عديدة ان يكون لديها شجاعة التعبير، فالكتابة حالة حميمية (...) كتبت "طائر من القمر" لم يكتب هكذا، بل كتب برؤية مسبقة لما سيكون عليه. فيه الكثير من جنوني المخفي. ومن النواقص الموجودة في كل انسان لانني انسان. احببت ان اخطو بكلماتي نحو مدينة اتوقع حدوثها، وسجلت لهم ما اعطتني اياه هذه المدينة. اعطتني نفسي. هي صيحة، لا هي كتابة تاريخ، ولا هي ستغير المقاييس والمعايير. لم يكن لدي هدف من كتابته سوى انني افضي بتصور في الحاضر عن صورة بيروت في الماضي، واما ستكون عليه في النهاية. بيروت ليست مكانا، هي حالة نفسية. بيروت هي نحن، الرسامون، والمفكرون وكل المثقفين.

بيروت اهم من دولة لبنان، بيروت هي دائما سابقة لكل شيء تقوله الدولة. بيروت مظاهرة لا تقمع. بيروت كما نقول بلهجتنا "ملعونة" يعني عفريت لا يستكين، يتحرك، ينطلق، يكره، يتفاعل. بيروت فعلا لا تستكين وانا لا استكين لانني مخلوقة من هذه الجبلة. من منكم استكان؟!".

اما الزميل زاهي وهبي فقال: "الكتاب لا يحكي عن بيروت واحدة، بل بيروتات تتوالد دائما من نفسها، كلما انت بيروت، تخلق او تولد بيروت جديدة لها صفاتها وعلاماتها الفارقة وعصبها الحي. والذي جعل بيروت عصية على الموت كلما مرت بحرب او حروب على عكس الكثير من المدن – هو هذا العصب الثقافي الدائم.

في الكتاب امل، على عكس العديد ممن كتب عن بيروت، كتبوا بعدمية وكأن بيروت مدينة انتهت، لا يستطيعون رؤية هذه المدينة انها مستمرة ان كان هذا الزمن ابيض ام اسود، ان كنا معه او ضده. هذه المدينة ما زالت وفرحت بعودة المقهى، وجلوس الناس بعضهم الى البعض (...)".

ثم قالت ديزي الامير ان "مضمون الرواية يعرف من عنوانها، الطائر الذي يطير بحرية وله صفات جيدة كثيرة، جاء من القمر هذا الشيء الجميل الذي يضيء في الليل، يعطينا الامان، السلام، الاحلام الجميلة. هذا الطائر القادم ليعمر ليصلح ما فسد، كي يرجع الاحلام والاماني والسلام (...)". وعلق نزار سيف الدين على مسألة الكتاب، "بيروت عام ٧٥ وصلت الى حقائق او شبه حقائق، الجيل الذي كتب في تلك الفترة والذي تأثر بالحرب كان ينتقد تلك الحقائق التي كان يؤمن بها، ثم رآها تنهار وتتساقط امامه. وصلنا اليوم الى حقائق جديدة لم تتبلور بعد. في فترة الـ٧٥ كانت بعض الحقائق تتبلور فعلا والناس قادرة على ان تمسك السيف وتقول للآخر استطيع مقاتلتك. الآن ليس من حقائق ملموسة، نحن في مرحلة اللاشيء".

ورأت سلوى قنديل ان اول روائية من لبنان ستكتب عنها مجلة "الاهرام العربي" سلسلة مقالات هي الروائية ليلى عسيران. ذلك انني اربط بينها وبين الروائية المصرية لطيفة الزيات، ففي الستينات كنا نعتبرها ايضا رمزا كسيدة مناضلة مقاومة (...) اليوم ليلى عسيران تذكرني كثيرا بلطيفة وتطرح امامي موضوع الالتزام او الادب السياسي لان المرأة العربية شاركت فيه الى جانب الرجل".

بشارة العذراء من الملاك جبرائيل
احتفال خلود بكلام حواري رائع

لوقا الانجيلي كتب صفحة جميلة حول بشارة العذراء مريم، بل رسم هذا المشهد بأسلوب رائع لا يضاهى. ومنذ ذلك الحين، وعلى مدى الاجيال، هم الشعراء والكتّاب والمصورون والرسامون يستوحون، كل واحد على طريقته، هذا الحدث الروحي، ليكتبوا القصائد الجميلة، والمقالات الرائعة، وليرسموا اللوحات والزجاجيات الأخاذة التي تزين المتاحف والكنائس والكاتدرائيات.

في الأحد الثاني من زمن الميلاد، أحد بشارة العذراء، تستذكر الكنائس السريانية ساعة وحيدة في نوعها وعظمتها، من تاريخ البشر وخلاصهم، مستندة الى الفصل الاول من انجيل بحسب لوقا. هذا المؤرخ الاول في الكنيسة دون للتاريخ، بفن وبلاغة عظيمين، شرحا وافيا عن ساعة البشرى بالميلاد الالهي، البشرى لفتاة عذراء اسمها مريم. وحدها، بين سائر ابناء البشر عاشت تلك الساعة العظمى واستطاعت ان تبوح بالسر العظيم الذي تحقق في أفق روحي رفيع المستوى، بهدوء وصمت وسكون. تم اعلانه بعد ان قام المسيح من الموت وآمن به الرسل ايمانا كاملا انه "ابن الله الحي".

كتب الانجيلي المؤرخ: "في الشهر السادس (بعد بشارة زكريا) ارسل الله الملاك جبرائيل الى مدينة في الجليل اسمها الناصرة، الى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف واسم العذراء مريم. فدخل اليها فقال: "افرحي ايتها الممتلئة نعمة، الرب معك" (لوقا ١/٢٦-٢٨).

"افرحي"، الكلمة الاولى من الميثاق الجديد، الكلمة الاولى للصباح الاول لكون جديد، البشرى العظيمة التي اعلنها الانبياء خلال تبشيرهم بالمسيح المنتظر، مهيئين طريقه، (اشعيا ٦٦/١٠)، زكريا ٩/٩، صفنيا ٣/١٤).

بادر الملاك الفتاة المتواضعة مريم بكلام غريب، غير مألوف. ما ناداها باسمها الحقيقي المعروف، بل بصفة مميزة او بلقب ذي أبعاد سامية: "ايتها الممتلئة نعمة". كما لو ان هذا اللقب يكفي ليعرّف شخصا بوضوح كامل، ويفصح عن مهمة وهدف من غير هذا الوجود، يرغب الله ان تحققها شخصيا.

محور الكلمة الثانية، اللقب السامي "الممتلئة نعمة" يشيد بمجانية الاعداد الالهي لها. كانت منذ الازل، في مخطط الله، مختارة لمهمة فريدة، لحالة ترفعها فوق سائر المخلوقات، أن تصبح أم المسيح "ابن الله الحي".

بشرى الملاك لفتاة الناصرة هي مقدمة سر التجسد الالهي، وهذا معنى كلام الملاك: "إفرحي أيتها الممتلئة نعمة، الرب معك".

مع لوقا البشير، لسنا نستغرب ان "داخلها لهذا الكلام اضطراب شديد وسألت نفسها ما معنى هذا السلام" (لوقا ١/٢٩). عوامل ثلاثة في الاصل والسبب لهذا الاضطراب: وجودها وحدها في المنزل، دخول شاب بغتة، ومبادرته اياها بتحية ما سمع مثلها على مدى التاريخ والأزمنة.

وكان لا بد للمرسل من قبل الله ان يشفع كلامه بشرح أوفى وأكمل، فقال لها: "لا تخافي يا مريم فقد نلت حظوة عند الله. فستحملين وتلدين ابنا فتسميه يسوع. سيكون عظيما وابن العلي يدعى، ويوليه الرب الإله عرش أبيه داود. ويملك على بيت يعقوب أبد الدهر، ولن يكون لملكه نهاية" (لوقا ١/٣٠-٣٣).

"الحظوة" التي نالتها هي نعمة محضة تعبر عن حرية الله الكاملة الذي يختار من يشاء "بحسب مشيئة مسرته لمجد نعمته". ليس في "الحظوة – النعمة" صعوبة، لأنها تتفق تماما مع كثير من الروايات الكتابية عن الدعوة المجانية والرسالة، عربون محبة الله البشر.

أما الصعوبة العظمى فهي في القسم الثاني من كلام الملاك، المفسر لهذه الحظوة: "فستحملين وتلدين ابنا فتسميه يسوع..." أمومة كاملة برغم انها عذراء. وحدد الملاك هذه الامومة في ثلاثة محاور: الحبل بابن يدعى "ابن العلي" ثم الولادة، وأخيرا اعطاء الاسم الذي يرمز الى سر عظيم.

المخلص

اسم يسوع كان معروفا ومنتشرا جدا لدى الشعب اليهودي منذ القرن الثاني قبل الميلاد(١). وبحسب النص العبراني، فكلمة يسوع معناها "الله – المحرر، الله – المخلص".

التحرير والخلاص النهائي الكامل هما المهمة المميزة التي يحققها ابن مريم. اسمه، كما أوحى جبرائيل، يرمز الى جوهر رسالة الابن الازلي الذي تجسد أخذا طبيعتنا، طبيعة المظلومين والمضطهدين. ومن كان معرضا للاحتقار والظلم والاضطهاد اكثر من النساء في ايام المسيح؟! لذلك، ومنذ البداية أراد يسوع ان يكون رائد تحرير المرأة.

أراد ان ينتشل ابناء آدم وحواء من الشقاء والظلم والتعاسة. فاذا أخذ جسدنا وصار شبيها بنا "بكل شيء ما عدا الخطيئة"، فما ذلك ليبرز شقاء طبيعتنا، بل ليكسر سلاسل عبوديتنا ويفتح أمامنا طريق المحبة والكمال.

على ضوء علم الاشتقاق نستطيع ان نفهم الاهمية الخلاصية التي يضفيها الرسول بولس على اسم يسوع في الرسالة الى اهل فيلبي حيث قال: "لذلك رفعه الله الى العلى ووهب له الاسم الذي يفوق جميع الاسماء كيما تجثو لاسم يسوع كل ركبة في السموات وفي الارض وتحت الارض ويشهد كل لسان ان يسوع المسيح هو الرب تمجيدا لله الآب" (٢/٩-١١).

الروح القدس

حوار رائع بين العذراء والملاك جبرائيل تميز في بدايته بالحيرة والقلق والتهول. فعبرت عن مشاعرها بوضوح وجرأة وثقة: "كيف يكون هذا ولا اعرف رجلا؟". فاجابها الملاك بكلام فريد من نوعه، خارج عن المألوف وكأنه من غير هذا الوجود: "ان الروح القدس سينزل عليك وقدرة العلي تظللك، لذلك يكون المولود قدوسا وابن الله يدعى". (لوقا ١/٣٤ – ٣٥).

عندما نتأمل سر مريم العذراء يجب الا نبعد عن نظرتنا هذا المدى الاساسي: الابن والروح القدس يظهران بكثافة نوعية مميزة. نفهم من ملاك البشارة المنتدب ان الروح القدس لا يستقر على يسوع في احشاء مريم، بل مباشرة على مريم. وهذه المرة الاولى في الكتاب المقدس يذكر ان الروح القدس نزل مباشرة على امرأة. يقول في هذا الصدد المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني: "كأن الروح القدس جبلها وجعل منها خليقة جديدة" (٢).

العذراء مريم، لكي تستطيع ان تلد آدم الجديد، يسوع المسيح، اذا بها تصبح "حواء الجديدة". ولكي يحق لها ان تلد ابن الله تصل الى حدود اللوهة، ان جاز التعبير. نص لوقا واضح تماما: "لذلك يكون المولود قدوسا وابن الله يدعى" (لوقا ١/٣٥).

يوم البشارة اعلن الملاك ان الهيكل الحقيقي الممتلئ من حضور الله هو مريم. انها اصبحت "قدس الاقداس الحي"، المجمع المسكوني يدعوها "هيكل الروح القدس" (٣).

في بيت الناصرة الوضيع، العابق برائحة القداسة، اكمل الملاك رسالته بشروحات كافية وضرورية تمتاز بالتجلة والاحترام، لأن مريم وجدت نعمة امام الله تفوق كل عقل وتصور وخيال.

الحوار بين ملاك البشارة وفتاة الناصرة يحمل ثقل الذهب. من يؤمن بوجود الله، اي بوجود كائن سرمدي ابدي، كلي القدرة، رحيم، حنّان، شفوق، لا يجد صعوبة في قبول ابعاد هذه البشرى وسمو محتواها. ثمة موقف واحد معقول ومقبول تماما. ولقد عبر عنه الكاتب الفرنسي بسكال بقوله: "فرح! فرح! دموع فرح وبهجة وحبور!".

اما الآخرون، الذين لا يؤمنون فلا يرون في هذه البشرى سوى الغموض التام والخلف (absurde).

الذين آمنوا فهموا ان الله يحترم كثيرا حرية الانسان. لذا ابى ان يفرض ارادته السامية على من اختارها لتكون اما لابنه الحبيب، الاقنوم الثاني من سر الثالوث الاقدس، فارسل الملاك ليبشر ويوضح ويشجع.

الملاك انتظر جواب مريم. والعالم انتظر!

هي، بوحي اكيد عرفت ابعاد مسؤوليتها. الظلام الذي خيم في الماضي على النبوءات اخذ ينقشع تدريجا، وخصوصا نبوءة أشعيا: "ها ان العذراء ستحبل فتلد ابنا وتدعو اسمه عمانوئيل" (ومعناه الهنا معنا) (اشعيا ٧/١٤).

وبعدما انقشعت غمامة الاضطراب العابرة من سماء نفسها اجابت: "انا امة الرب فليكن لي بحسب قولك". وانصرف من عندها الملاك" (لوقا ١/٣٨).

في تلك اللحظة الحاسمة وقف التاريخ اجلالا ليسجل كلمة فتاة غيرت مجرى الكون. فدخل الله التاريخ والزمن، مسيحا ومخلصا وبكر ذرية جديدة. وما الاجيال تردد طوباها.

تلك التي لبثت ان تخدم وتضحي وتعيش منسية تضحى سلطانة السماء والارض.

منذ تلك اللحظة التي لفظ فيها الملاك جبرائيل اول "سلام عليك يا مريم" كلل جبين النساء باكليل لا منظور. ووجهت اليهن الدعوة للمحافظة على بهاء هذا الاكليل ونقائه. منذ ذلك الحين وضع حجر الاساس لتحطيم سلاسل العبودية، وخصوصا عبودية المرأة. من يحق له ان يحتقر ويواضع اخوات ام الله؟

اذا تفحصنا تاريخ البشرية من اوله الى يومنا القائم وبحثنا مدققين في تاريخ الادب العالمية والثقافات المميزة وحياة النبيهات الشهيرات، فبكل تأكيد لا تستطيع واحدة منهن مساعدتنا وتعزيتنا وتكون لنا قدوة ومثالا في الشرف والكرامة كالعذراء مريم.

هي أمة الرب وملكة السماء والارض. وتستمد قدراتها وسلطانها من ابنها يسوع، وتريد ان تغدق النعم والمواهب على كل من يلتجئ اليها ويسألها العون والمدد، لانها هي ايضا امنا.

البشارة احتفال خلود، اخرجتنا من الزمن وادخلتنا في فلك المحبة في حياة الله نفسه. السلام الذي وجهه الملاك جبرائيل لعذراء الناصرة اتى من السماء، انبثق من اعماق المحبة الالهية واغوار الرحمة. وكجبلة من ذهب نزل على الارض الجلفة منذ قرون عدة. تاريخ البشرية بدأ يستنير ويتضح. كل الامور والحوادث المهمة اخذت معنى جديدا، لان الله زار شعوب العالم، فتح قلبه ويديه ليبارك الاحياء جميعا.

الحوار الرائع ذو الابعاد السامية بين العذراء مريم والملاك المنتدب جمع السماء والارض، الله والبشر، الزمن والابدية. الابدي والزمني، الخالد والزائل اتفقا على موعد والتقيا. وما هذا كله سوى خلقة اخرى من الميثاق الجديد بين الله والبشر، مر الله بيننا تاركا طابعا خاصا. ومرور الله في حياة وحيد في نوعه وعظيم جدا.

في بيت الناصرة تحقق الحدث النهائي للتاريخ البشري الذي انقسم قسمين: قبل المسيح وبعد المسيح.

الاب اميل ادة م. ل.
(المركز الكاثوليكي للاعلام)

١ – JEREMIAS J. theologie du nouveau testament, paris, 1973. p. 7, BOFF L. je vous salue Marie, paris, 1986, p. 51 – 53
٢ – نور الامم، عدد ٥٦.
٣ – نور الامم، عدد ٥٣.

وفد من البلمند في القصر



لدى رئيس الجمهورية في بعبدا. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس وفدا من اللجنة التنفيذية لجامعة البلمند برئاسة الدكتور ايلي سالم ومن الوزير شوقي فاخوري وعبدالله الزاخم وانطوان حبيب وموريس فاضل.

ثم قال الدكتور سالم: "زيارتنا لفخامة الرئيس هي بناء على اقتراح من مجلس امناء الجامعة لشكر فخامته على دعمه للتعليم العالي وعلى الترخيص للكليات الجديدة وفي الجامعات الخاصة، خصوصا جامعة البلمند وبحثنا في النظرة المستقبلية للتعليم العالي في لبنان كي تكون متسجمة مع السياسة العامة في البلد".

اضاف: "يهمنا الى المواقف الخلقية والعلمية والمبدئية ان يكون عندنا البرامج التي تساهم في اعمار لبنان وتكون فعلا متناغمة ومتجانسة مع سياسة الدولة وكل الجامعات اللبنانية والوطنية دعما للمصلحة العامة".

أهداف من "شتي يا دنيا صيصان" أحدها أدخال مفهوم حقوق الطفل

في مرور خمسين عاما على تأسيس منظمة اليونيسيف، افتتحت السيدة نازك الحريري مسرحية "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني على خشبة مسرح "المدينة".

والقت الفنانة السيدة نضال الاشقر كلمة رحبت فيها بالحضور، وقدمت مدير اليونيسيف في لبنان توماس امكفال الذي القى كلمة شكر فيها السيدة نازك الحريري والجمهور، كما شكر السيدة نضال الاشقر لتقديمها المسرح مجانا، كما وجه شكرا الى المخرج كريم دكروب والانسة رلى بروش والممثلين وكل من ساهم في انجاح العمل.

حضر المسرحية حشد من الوجوه الاجتماعية والثقافية والتربوية وعدد كبير من الاطفال. والمسرحية غنائية من وحي اتفاق حقوق الطفل، مهداة الى اطفال لبنان، من تأليف رلى بروش وكريم دكروب، موسيقى احمد قعبور واسامة الخطيب، اخراج كريم دكروب، سينوغرافيا وليد دكروب، تمثيل: رشاد زعيتر، اياد الباشا وشادي الزين، كلمات الاغاني لاحمد علي الزين. تستمر المسرحية على خشبة مسرح "المدينة" يومي السبت والاحد من كل اسبوع.

والاهداف التربوية كما ذكرها كريم دكروب:

"١- من اهم اهداف المسرحية، بداية ادخال مفهوم حقوق الطفل الى اذهان الاطفال في لبنان، مثل حق الطفل في الحصول على اسم وهوية، وفي الحصول على طعام وشراب لائقين، وعدم التعرض للاستغلال والارهاب من الكبار، وحقه في الحصول على الطبابة والملبس والحماية من الاخطار. والاهم من كل ذلك، حقه في النمو ضمن عائلة ومع ام ترعاه وتهتم به، وحتى ان حرم قسريا من امه، فالمجتمع يجب ان يلعب دور هذه الام.

وفي مسرحيتنا تتحول الشخصيات والصالة والاطفال المتفرجون الى ام وعائلة كبيرة لهذا الصوص - الطفل.

٢- ترسيخ فكرة مساعدة الانسان للانسان، وحث الطفل على تنفيذ هذه الفكرة وممارستها من خلال مساعدة اطفال الصالة للصوص - الطفل (كما ورد في سياق المسرحية).

٣- دعوة الطفل للتعبير عن آرائه بحرية، وسماع آراء الآخرين، من خلال فتح نقاشات بين الممثلين والجمهور حول المفاصل الاساسية في المسرحية، (سنحاول تطبيق هذا المبدأ في المناطق الريفية خاصة).

اهم ما يميز المسرح عن التلفزيون، هو ان الطفل امام التلفزيون عبارة عن مستهلك، متلق لأفكار معلبة لا يمكنه التدخل فيها. اما في المسرح فيمكنه التفاعل مع الحدث، وتغييره احيانا.

٤- في المسرحية محاولة لتوضيح حقائق علمية معينة من خلال الاغنية والمشهد، مثل اهمية الماء في الحياة ومراحل تكوينه والدورة التي يمر بها عبر الفصول. كذلك مراحل زراعة القمح والحصاد، وصولا الى الخبز.

٥- يبقى الهدف الاهم لنا الهدف التربوي والحضاري في آن واحد، وهو تعريف الاطفال على المسرح بكل ما يحمله من قيمة ثقافية، فنية، تربوية، ومن دعوة الى الخيال ومن اشكال والوان غير مؤذية للعين، وموسيقى غير مؤذية للاذن".

بربارة حافزة للتنكّر بالأزياء والأقنعة



حفلة في الشريط الحدودي. (هند خريش)



المشتركون في الحفلة التنكرية في الريحانة. (رانيا معوض)

احتفلت المناطق اللبنانية بعيد القديسة بربارة وكان لكل قرية تقليدها الخاص وحفلتها التنكرية. بلدة الريحانة في جبيل عيدت بحفلة تنكرية شارك فيها الاولاد بازيائهم الملونة وكانوا ابطال الرسوم المتحركة وكان المهرج سيد الازياء. وحضر كاهن الرعية الاب الكسندرس شويري والعميد جورج عودة ورئيس منطقة جبل لبنان الهاتف السيد جميل حنا والسيد فادي اده وعدد من الشخصيات. وقدم الاولاد رقصات منوعة واغاني واشعارا واستمعوا الى قصة القديسة بربارة وتشكلت اللجنة الحكم من كل من: هند معوض والمخرج نيكولا صباغة وصونيا جورج صليبا وكارين اده وفارس كلاب وليليان وطوني ناعسة. اما الاطفال الفائزون فهم: رمزي الحايك، طوني صعب، رلى ميشال معوض، زياد كلاب، شانتال حنا، جنيفا حولك رامي صدقة، تاتيانا حولك ليلي معوض وساندرا معوض وكريستال شامي. وختاما وزعت الهدايا والالعاب وكتب قدمها رئيس حركة التضامن من اجل لبنان السيد جورج الزغبي ومؤسسة ليفان للتوزيع.

وكان الاب شويري اقام قداسا احتفاليا.

واحيت بلدة عمشيت كرنفالها الشتوي في عيد شفيعة البلدة القديسة بربارة وكان حفل تنكري في النادي ونتائجه كالآتي: الاول روان لحود والثاني ميلاد خوري والثالث معروف الحلو. وتألفت اللجنة الحكم من: الدكتور ايلي لحود، ناجي موسى، نبيل سلوم، جوزف فريد خليفة.

وعن فئة الصغار، الاول انطوان شربل الزغندي، وفاز اثنان بالمرتبة الثانية، ميرنا نبيل بيروتي ونقولا قرطباي، وفي المرتبة الثالثة فاز كل من مارك انطوان ايلي لحود وميتشا وكارين فريد سليمان. وتألفت اللجنة الحكم من ظافر سليمان، ماري - رين سليمان، ناجي موسى، فلورانس لحود.

وفي بعلبك اقيم قداس ترأسه مطران الروم الكاثوليك كيريللس بسترس وعاونه عدد من الكهنة.

والقى المطران بسترس عظة عن اعلان البابا يوحنا بولس الثاني عن بدء السنوات الاعدادية الثلاث التي تسبق السنة الفين ذكرى مرور الفي سنة على ولادة السيد المسيح.

واضاف: "يقال ان هذه الكنيسة في بعلبك هي اولى في العالم شيدت على اسم القديسة بربارة التي استشهدت في المدينة في القرن الثالث للميلاد وتحول معبد فينوس آلهة الجمال عند الاغريق الى كنيسة على اسم القديسة بربارة. واشار المطران بسترس الى ان الابرشية ستحتفل في السنة المقبلة باليوبيل المئوي لكاتدرائية القديسة بربارة التي بناها المطران اغابيوس المعلوف في العام ١٨٩٧".

وفي بنت جبيل ("النهار"): في عيد القديسة بربارة اقامت اخوية حاملات الطيب الارثوذكسية في جديدة مرجعيون حفلة تنكرية للاولاد في قاعة دار المطرانية السفلى تخللتها رقصات واغان للعيد.

كذلك حفلات مماثلة في المدارس، وجريا على العادات التقليدية للعيد هيأت ربات البيوت في القرى المسيحية القمح المسلوق واعدت الحلويات بالقطر. وفي نادي ابناء عين ابل اقام فرسان العذراء والطلائع حفلة تنكرية واسكتشات ضاحكة ورقصات، الى جائزة لافضل عرض الى كوتيون على الاولاد وجوائز توموبولا الى سرد لقصة القديسة بربارة.

مجلس فرع الطلاّب لكلية الحقوق يرسل الصوت البقاعي بما يريد

زحلة - "النهار":

في الذكرى الخامسة والاربعين لتأسيس الجامعة اللبنانية، اقام مجلس فرع الطلاب في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية - الفرع الرابع احتفالا في مقر الكلية في كسارة، حضره مدير الكلية الدكتور حسين سلوم وجمع من الاساتذة والطلاب من فروع الجامعة اللبنانية في البقاع.

النشيد الوطني افتتاحا فكلمة العريف الدكتور محمد طي الذي شدد على دور الجامعة الوطنية واهميتها، الى كلمة مدير الكلية الدكتور حسين سلوم: "(...) اضافة الى اهتماماتنا الوطنية العامة وتجنيد الطاقات الادارية والتعليمية دعما لمسيرة الانقاذ وتأسيسا لغد احسن، ومستقبل افضل، ثمة ايضا مطالب جامعية ارى لزاما ان اشرككم فيها. اول هذه المطالب لا يزال عندنا ترسيخ استقلال الجامعة في اطار الانظمة والاعراف التي ترعى شؤونها وتصون حرمتها، وتعزز حصانتها". و"ان هذا الاستقلال المنشود لا يعني استعلاء على الواقع، واستعداء لرموزه، فالجامعة بنت بيئتها، وهي قادرة على ان تفعل وتؤثر في بيئتها. لذا فهي منفتحة انفتاح تفاعل، وهي ليست مرتهنة لاحد ولا تطمح الى ارتهان احد. فالاخذ منها محكوم بالحقوق وعطاؤها محكوم بالواجبات، في اطار الانظمة النافذة والقوانين القائمة".

واورد جملة مطالب: "ادخال الاساتذة الى الملاك، تثبيت اجراء الجامعة، تأمين البناء الجامعي اللائق في البقاع، اعتماد لجان للمراقبة والتدقيق والتحقيق والتزام مبدأ الثواب والعقاب".

الى "تنظيم تقويم الشهادات والابحاث على اساس لجان مسؤولة، تعتمد معايير اكاديمية موحدة، شحذ دائرة المنشورات الجامعية، وتنشيط توزيع كتاب الجامعة، وتنشيط العلاقة ما بين جامعتنا والمؤسسات والاندية.

الى كلمة مجلس الفرع القاها رئيس المجلس الطالب اشرف الموسوي الذي عرض المعاناة "وخاصة للفروع الرابعة، فالمناهج التعليمية متخلفة وبدائية، والابنية الجامعية متداعية ومتصدعة".

وسأل: "الى متى المجالس الطالبية مصادر قرارها مهمش دورها ومغتصبة ارادتها، ناهيك بان الجامعة اصبحت وكرا للافكار الطائفية والمذهبية الضيقة التي حولت الجامعة الوطنية الى جامعة الطوائف".

اضاف: "نسأل عن بطاقات الضمان الاجتماعي التي ندفع ثمنها ولا نحصل عليها الا حين انتهاء تاريخ العمل بها (...) الفروع الرابعة في حاجة ماسة الى بناء، والمساحة الموعودة لهذا البناء ما زالت موجودة، والرغبة لدى جميع المسؤولين هي ايضا موجودة، سمع ايضا ان هناك جهات سياسية تتكفل رصد الاموال اللازمة لها. لماذا لا يوضع حجر الاساس كبداية لانطلاق العمل".

وكلمة رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية القاها الدكتور فارس استي مما قال: "(...) هذه الجامعة تتفق مما يدفعه اللبنانيون كافة وهي موئل الغالبية الساحقة من ابنائهم (...) وجامعتنا ليست، كما يدعي البعض، الجامعة الاسوأ ومركز تخريج العاطلين عن العمل. كما انها ليست، كما يفاخر البعض، الجامعة الاحسن في لبنان، انما حال صيرورة قد تقود الى الاحسن، كما قد تنحدر الى الاسوأ ويتوقف ذلك علينا جميعا".

اضاف: "ان مساهمة من ذكرنا لا تتحقق الا عبر اشكال خمسة:

- موازنة للجامعة تلبي حاجاتها وطموحاتها، على رأس هذه الاحتياجات ابنية لائقة ومختبرات حديثة ومكتبات متطورة، ومراكز ابحاث.

- مجالس تمثيلية تشرك الاساتذة والطلاب في ادارة مؤسستهم.

- تنظيم اداري حديث ومناسب يسهل العمل في الجامعة ويعطي الموظفين حقوقهم.

- منح طلابية لتشجيع المتفوق ولمساعدة المحتاج.

- مبنى جامعي لائق لفروع البقاع.

- فرص عمل للخريجين بتحديث البرامج وفتح ابواب المؤسسات العامة والخاصة امامهم.

- تأمين المواصلات للطلاب، ومطعم جامعي لائق".

وختاما كلمة اللجنة التحضيرية لجمعية العلوم السياسية من عماد قزعون، على ضرورة ايجاد فرص عمل للمتخرجين.

انتخابات طلاب في الهندسة

في اجواء حرة، اشرف مدير الفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور شربل الكفوري على الانتخابات الطالبية التي سجل فيها فوز بالغالبية للمستقلين، وهنا النتائج:

- السنة الاولى: عماد مسعود، روي سعد، ربيع حجار، ربيع طرابلسي وحنا شعيا.

- السنة الثانية: روي ماضي، طوني نجم، جيمي كرم وبشير عساف.

- السنة الثالثة: طوني بعينو، حنا مارون، جورج عيد ومجيد عقيقي.

- السنة الرابعة: جاك عقيقي، زياد رزق، يوسف حريقة وموريس الفرن.

السنة الخامسة: انطوان خيرالله، باسكال طايع، مارون ابوشعيا وغابي شبلي.

● هنا تجمع المهندسين المنتمين الى "التيار الوطني الحر" اعضاء الهيئة الطالبية المنتخبة في الفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية وفي كلية الهندسة في الجامعة الاميركية في بيروت بفوزهم في الانتخابات الطالبية.

دبلوم في البيانو بدرجة ممتاز لميشال فضل

نال الطالب ميشال فضل دبلوم ملجستير في البيانو بدرجة ممتاز في المعهد الوطني العالي للموسيقى - الكونسرفاتوار. ورأس اللجنة الفاحصة رئيس الكونسرفاتوار الدكتور وليد غلمية. وعزف فضل مقطوعات لباخ وشوبان وفيبر وبيتهوفن. واشرفت مادلين مدور على عمله. ورافقه الدكتور وليد مسلم.

كشف صحي في مدارس

بنت جبيل - "النهار":

نظمت وحدة التربية الصحية عبر مشرفها في منطقة بنت جبيل السيد ابرهيم بزي وطبيب القضاء الدكتور نعيم الحاج كشفا على مدارس القضاء التي يكثر بين تلامذتها مرض الصفيرة، واعطيا الارشادات وشرحا طرق الوقاية. وتم الكشف تنسيقا مع مركز الخدمات الانمائية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والصليب الاحمر اللبناني الذي وضع في تصرف الوحدة عيادة نقالة مع طبيب ومسعف ومرشد استعدادا لاي طارئ على مدار العام الدراسي. واختتم امس بعملية تعقيم لمياه المدارس بالكلور.

الفرع الرابع يلتئم في جمعيّة ويتوافق الاساتذة على نقاط

زحلة - "النهار":

عقد افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية الفرع الرابع في البقاع جمعية عمومية شارك فيها بعض الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة. وصدر عن المجتمعين: "اولا ضرورة تحقيق المطالب المحقة وعدم تمرير مشروع سلسلة الرتب والرواتب المقترح من الحكومة السابقة ما لم يتم ادخال التعديلات التي اقترحتها الرابطة عليه، الى اعطاء غلاء المعيشة للقطاع العام على غرار القطاع الخاص، وزيادة اجر الساعة للمتعاقدين ولحظ الاموال اللازمة لوسائل البحث في موازنة ١٩٩٧ وانصاف المتقاعدين من الاساتذة".

ورفض البيان مراسيم التعليم العالي التي صدرت ودان سياسة المسؤولين لاضعاف الجامعة اللبنانية، ورفض القرار ٤٣٠ الصادر عن رئيس الجامعة وطالب بالتراجع عنه.

كما دان موقف وزارة المال في مجال الغاء المبلغ للابنية الجامعية في موازنة ١٩٩٦.

وشدد البيان على ضرورة التنسيق مع مختلف القطاعات النقابية لحماية حرية الاعلام والعمل النقابي ولقمة العيش. وحذر حال عدم التجاوب مع المطالب المحقة من اطلاق تحركات ضاغطة في الفترة القريبة، من خلال الاضرابات، مرورا بالاعتصام والتظاهر وصولا الى الاضراب المفتوح.

حق الصحة

الثقافة الصحية هي اساس ثقافة الحياة. وهي قائمة على المعرفة الضرورية في مجالي الوقاية والعلاج، واخطر نوع من الامية هو الامية الصحية.

ولا شك في ان مواجهة مرض الايدز تتطلب مع الشجاعة المعرفة والتزام الاسلوب الصحي ازاء اتساع رقعته عالميا.

سلامة الانسان حق من حقوق الانسان، وواجب الدولة تجاه مواطنيها ابعاد شبح الامراض وقاية وعلاجا.

للاسف التثقيف الاجتماعي من المسؤولين للمصابين وغير المصابين اللبنانيين بمرض الايدز اصبح على هامش الاولويات والاخبار الاساسية، بل لا احد يأتي على ذكر مرض الايدز الا في يومه العالمي.

في هذا اليوم العالمي وباسم الجمعية الصحية اللبنانية اطالب الدولة اللبنانية بالاجراءات الكفيلة بالحد من انتشار الايدز وحماية المواطنين منه بتوعيتهم الدائمة على مدار السنة مذكرا بالمطالب التي سبقت لي في السنوات الماضية:

١- تطبيق دروس الزامية في المدارس التكميلية والثانوية والجامعات ضمن برنامج تربوي للتوعية حول مرض الايدز اسوة بالدول الاجنبية التي اعتبرت ان خير وقاية الشباب هي توعيتهم واعطاؤهم المعلومات الكافية لحمايتهم. وامام هذه الخطوة لا بد من التنسيق بين وزارتي الصحة والتربية والجمعيات الاهلية والمنظمات الدولية.

٢- المسح الطبي الشامل في المصانع والشركات والجامعات، دون هذا المسح لا يمكن اكتشاف الاصابات وتاليا يصعب الحد من انتشار هذا المرض الفتاك.

٣- مراقبة جميع الداخلين الى لبنان واجراء فحص لهم.

٤- التثقيف الاجتماعي على مدار السنة للمصابين وغير المصابين.

في الختام اناشد الحكومة اللبنانية ان تجعل من هذا اليوم العالمي لمكافحة مرض الايدز يوما وطنيا للدفاع عن حق الانسان اللبناني في الصحة.

مواعيد

● دعا نادي عمشيت الى افتتاح معرض منال عبيد للاشغال اليدوية الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٢ كانون الاول في قاعة النادي ويستمر الى الاحد ١٥ منه من الساعة ١٢,٠٠ الى الساعة ١٠,٠٠ مساء.

● دعت لجنة حقوق المرأة في الكورة ومؤسسة رينه معوض مع مؤسسة فريدريش ناومان الى حضور ندوة حول "واقع حقوق الانسان في لبنان" يشارك فيها الدكتور نواف كبارة وامل ديبو، الساعة ٥,٠٠ بعد ظهر اليوم في قاعة جمعية النهضة الخيرية في اميون - الكورة.

● دعت الجامعة الاميركية في بيروت مع الجمعية اللبنانية للجراحة التجميلية المجهرية، الى حضور ندوة علمية حول تقرحات القدم الناجمة عن مرض السكري، يوم السبت ٧ كانون الاول ١٩٩٦ بين الساعة ٨,٣٠ صباحا و٤,٣٠ بعد الظهر في قاعة عصام فارس. يترأس الندوة الدكتور هشام بارودي، رئيس دائرة الطب الفيزيائي في الجامعة، والدكتور بشارة عطية، رئيس الجمعية اللبنانية للجراحة التجميلية المجهرية، وينسق حلقاتها كل من الدكاترة ابرهيم السلطي وسعد بزري وعلي رعد وميشال ريز ومصطفى خوجلي وجورج بويري وكمال حربلي. ومن بين المواضيع في الندوة: السكري وتشقق الاوعية، البتر ام انقاذ الطرف، علاج القدم المتقرحة بسبب السكري، علاج الاعصاب الدائرية في مرضى السكري، تشخيص مرض "شاركو" في المفاصل، علاج القدم المتقرحة بالمضادات الحيوية، مبادئ علاج القدم المتقرحة، التخطيط الجراحي في علاج القدم المتقرحة من السكري، اعادة بناء الاوعية الدموية.

● في الذكرى التاسعة والسبعين لميلاد كمال جنبلاط دعت المكتبة الوطنية الى ندوة عنوانها "اضواء على واقع الجامعة اللبنانية ومستقبلها" يشارك فيها نائب رئيس المجلس الدستوري الدكتور محمد المجذوب ورئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة ويقدم لها ويديرها الدكتور محمد شيا، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ٧ كانون الاول في المكتبة الوطنية بعقلين.

● دعت "دار الجديد" واصدقاؤها الى الاحتفاء بالدكتور محمد خاتمي مدير المكتبة الوطنية الايرانية وبمؤلفه "بيم موج" المشهد الثقافي في ايران، مخاوف وآمال، بين الساعة ٤,٠٠ و٧,٠٠ مساء الاحد ٨ كانون الاول، في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب، ساحة الشهداء، جناح "دار الجديد".

● في عيد الاستقلال، دعا تجمع شباب جبيل الى حضور مسرحية "الطاحونة" يقدمها المسرح العسكري، مديرية التوجيه، على مسرح ثانوية راهبات القلبين الاقدسين في جبيل، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٦ كانون الاول.

● دعا جورج ابرهيم الى افتتاح مسرحية "بنت الحطاب" في رعاية المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ٧ كانون الاول على مسرح مار نهرا فرن الشباك - قرب البلدية.

● دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية - فرع الكورة، مع اليوم العالمي لحقوق الانسان الى حضور ندوة حول "واقع حقوق الانسان"، الساعة الخامسة مساء هذا الجمعة في قاعة جمعية النهضة الخيرية العمرانية في اميون، ويحاضر فيها رئيس جمعية اصدقاء المعاقين في الشمال الدكتور نواف كبارة ونائبة رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان امل ديبو.

● من جمعية الرابطة الخيرية لشباب كفرصير تأجيلها موعد انتخاباتها العامة الى الاحد ١٩٩٦/١٢/١٥.

● دعت ادارة مدرسة راهبات القلبين الاقدسين - كفرحباب - الى المشاركة في معرضها "صالون الكتاب" الذي سيقام من ٥ الى ٨ كانون الاول، الخميس من الساعة الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

الجمعة من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

السبت من العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.

الاحد من العاشرة صباحا حتى الرابعة من بعد الظهر.

● دعا "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون" الى حضور ندوة فكرية بعنوان "المرأة في قانون الاحوال الشخصية الطائفة الدرزية" نصا وتطبيقا يشترك فيها السيدة ليندا مطر رئيسة المجلس النسائي اللبناني والدكتورة عايدة الجوهري كاتبة واستاذة في الجامعة اللبنانية، يقدم اللقاء مدير المحترف شوقي دلال، السبت ١٤ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر، في صالون ايناتا، منزل شوقي دلال، حي الحمراء، راشيا الوادي.

● دعا معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الاول الى المشاركة في الاحتفال التكريمي للدكاترة، هاشم حيدر، صابر يونس، وحسن ابرهيم الساعة الخامسة عصر الجمعة في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية قاعة خليل الجر. ويتضمن الاحتفال الذي تقدمه الدكتورة دولة خضر خنافر كلمات لكل من ممثل الاساتذة الدكتور محمد شيا، مدير معهد العلوم الاجتماعية الدكتور اسعد الناشري، عميد العلوم الاجتماعية الدكتور اسعد نبيان، رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور عصام خليفة، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، والاساتذة المكرمين.

زوجة الفقيد عايدة سلمون المولودة ساسين

والدته نسيبة سعد سلمون

اولاده المهندس غسان سلمون وعائلته وروجيه سلمون وعائلته ودقي سلمون وزياد سلمون وعائلته

اشقاؤه المهندس رامز سلمون وعائلته ونبيل سلمون وعائلته والعميد سلمون وعائلته وجوزف سلمون وعائلته وميشال سلمون وعائلته

شقيقته اودي سلمون وعائلتها

وعموم آل سلمون وساسين وسعد ونصار وجابر

ينعون بمزيد من الاسى الزوج والابن والاب والشقيق

لبيب نصري سلمون

المتوفى في المهجر في ٢ كانون الاول.

تقام الصلاة لراحة نفسه السبت ٧ كانون الاول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار تقلا في الحازمية.

تقبل التعازي في الكنيسة بعد الصلاة.

زوجة الفقيد سلوى مارون حرفوش

اولاده شادي وانطوان وشربل

بناته شانتال وندى وغادة

اشقاؤه الياس وعائلته وبيار وعائلته وجان وعائلته

عائلة شقيقه المرحوم طانيوس

شقيقتاه ماري زوجة الياس غطوس وعائلتها وتريز زوجة ميشال رزوق وعائلتها

عائلة شقيقته المرحومة فريدة زوجة انطوان طربيه

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

مارون يوسف مطر

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٣ كانون الاول.

ينقل جثمانه من مستشفى سان جورج في عجلتون الساعة التاسعة من صباح اليوم الخميس ٥ منه ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى من بعد الظهر في كنيسة مار انطونيوس في جديدة بكاسين - قضاء جزين، ثم يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ منه في منزله في بلونه شارع الحديقة ملك المندلق.

ابن الفقيدة روجيه وعائلته (في المهجر)

بناتها ناديا وانطوانيت زوجة جوزف عساف وعائلتها (في المهجر) ودنيا

ارملة شقيقها طانيوس، سيلينا واولادها وعائلاتهم

وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

اوجيني زعيتر القسيس

ارملة المرحوم الياس فرنسيس البريدي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٥ كانون الاول في كنيسة مار زخيا الرعائية في عجلتون ثم توارى في مدفن العائلة الخاص في كنيسة السيدة في عجلتون.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ منه في منزلها في بيروت زقاق البلاط قرب محطة ايوب ملك حنينه الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

راشيل ابي داود

زوجة يوسف طنوس البدوي

اولادها فادي وانطوان ومارسيل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٥ كانون الاول في كنيسة مار اسطفان في اهمج.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ منه في منزلها في مستيتا - جبيل.

حليم قسطنطين شاملت واخته منى اسكندر ووالدته سهام ونقولا متري شاملت واخته عايدة مرموء وجوزف سليم برمانا واخته جاليت صوما يتقبلون التعازي بوفاة عمتهم وخالتهم

فيكتوريا ابرهيم شاملت

غدا الجمعة ٦ كانون الاول في منزل نقولا قرب سينما الكونكورد بناية ميدلية بسترس المدخل الوسط الطابق الخامس.

زوجة الفقيد روز كماكيان

ولداه ناريكي وماير

شقيقه كريكور كماكيان

عائلة شقيقه المرحوم لفاك كماكيان

وعموم عائلات كماكيان ونخله وطرقتليان وسديليان ووهبه ومشعلاني وانطاكي والصياح

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

هارتيون لرشاك كماكيان

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٤ كانون الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٥ منه في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس ويوارى في مدفن العائلة في برج حمود قبالة ميرنا شالوحي.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في الربوة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها

هند بولس فرح (داداً)

زوجة جوزف ديب اسطفان

والدتها وديعة ارملة المرحوم بولس فرح

اشقاؤها موريس وعائلته وطوني وعائلته (في المهجر) والبير وعائلته وكميل وعائلته (في المهجر)

شقيقاتها لوريس ارملة المرحوم فيليب شمعون واولادها وماري زوجة البير نجيب فرح وعائلتها ولودي زوجة جوزف عنداري وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٥ كانون الاول في كنيسة السيدة في مسقط رأسها حصرون.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع الغزالية بناية السلام قبالة كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك - اتشيناك.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هند بطرس الحايك

ارملة المرحوم يعقوب فياض

بنتاها فاديا زوجة المحامي رمزي ميكل وناديا وميشلين

ولدا شقيقتها المرحومة اسمى ميلاد الحايك، جان وعائلته وغلوريا

اولاد شقيقتها المرحومة فيكتوريا ناصر ابي ناصر، جوزي وعائلته وبيار وعائلته وماري روز وعائلتها

ينعونها بمزيد الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٥ كانون الاول في كنيسة سيدة النجاة في عين علق.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ منه في منزل الفقيدة في عين علق اول مفرق العطشانة بناية مكرزل الطابق الاول.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أراكسي ايليا كراليان

زوجة رزق الله جرجي صفير

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٥ و٦ و٧ كانون الاول في منزل الفقيدة في اللويزة.

انتقلت الى رحمته تعالى فجر الاربعاء المأسوف على شبابها

زويا فيصل الصديق

وقد ووريت في بلدتها كفريا - الكورة.

عماها غازي وفاروق

لذويها المرحوم مرشد شبو وصادق شبو ومحمد شبو

تقبل التعازي حتى السابع في منزل والدها في كفريا - الكورة كما في منزل خالها صادق شبو بعد ظهر السبت والاحد ٧ و٨ كانون الاول.

الآسفون آل الصديق وشبو واهالي كفريا وبرجا وخريجو كلية الاعلام.

دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية

المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى

المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى للمحاكم الشرعية في لبنان

جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية

المديرية العامة للاوقاف الاسلامية

أزهر لبنان وكلية الشريعة الاسلامية

الهيئات والجمعيات الاسلامية في لبنان

اتحاد الكتّاب اللبنانيين

آل العلايلي وانسباؤهم

ينعون بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره

العلامة الشيخ عبدالله عثمان العلايلي

رحمه الله تعالى

ولداه محمد خير والدكتور بلال

اشقاؤه المرحومون محمد ومحمود والشيخ احمد مختار وعبد الرحمن

اصهاره الدكتور اسامة عانوتي ومحمود مرعي والمرحومان محمد سليم القباني ومحمد مرعي

وصلي على جثمانه امس الاربعاء الواقع فيه ٢٣ رجب ١٤١٧هـ الموافق ٤ كانون الاول ١٩٩٦م في مسجد الامام الاوزاعي حيث ووري في جوار المقام.

يتقبل سماحة القائم مقام مفتي الجمهورية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني وآل الفقيد التعازي في اليومين الثاني والثالث الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ رجب ١٤١٧هـ الموافقان ٥ و٦ كانون الاول ١٩٩٦م في دار الفتوى من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء، وللنساء في منزل الفقيد في منطقة البطريركية (المصيطبة) ملك الداعوق الطابق الثاني.

أسرة تحرير مجلة الحداثة

تنعى بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره عميدها وأبرز مؤسسيها

العلامة الشيخ عبدالله العلايلي

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه وألهم عائلته وعارفيه الصبر والسلوان.

حلقة الحوار الثقافي

تنعى فقيد الوطنية والادب واللغة العربية وأبرز مؤسسيها

العلامة الشيخ عبدالله العلايلي

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه وألهم عائلته وعارفيه الصبر والسلوان.

الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية في بيروت

تنعى بمزيد من الاسى فقيد العلم والادب العلامة الجليل

الشيخ عبدالله العلايلي

وتشاطر ولديه واسرته والسادة آل العلايلي ودار الفتوى في لبنان والجمعيات والهيئات الاسلامية المصاب الجلل.

وتتقدم من الجميع بأحر التعازي سائلة المولى العلي القدير ان يتغمد فقيدنا الراحل الكبير برحمته الواسعة وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهمنا جميعاً جميل الصبر والعزاء.

الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية في بيروت.

دار الجديد واصدقاؤها

ينعون بمزيد من الاسى

العلامة الشيخ عبدالله العلايلي

عميد العربية وعمادها

صاحب المقدمة والمعجم الكبير والمرجع وتاريخ الحسين وابن الخطأ...

ويتقدمون من اسرته وقرائه ومريديه باحر التعازي.

في حقول الحياة الليت للناشئ كتاباً به تطيب الحياة.

السيد حبيب العبيدي.

انتقل الى رحمته تعالى

يوسف الياس سعاده

زوجته عزيزة عبد

اولاده ايلي وبطرس وجورج وعائلاتهما واميرة زوجة يوسف سعاده وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ كانون الاول في منزل الفقيد في برج حمود شارع عساف الخوري ويومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل ولده بطرس في المصيطبة شارع مار الياس خلف بنك البحر المتوسط بناية النور الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

ابرهيم زين مهدي الامين

(ابو نبيل)

اولاده نبيل والشهيد رائد وانور

شقيقاه المرحوم محمد والمرحوم عبدالله

اصهاره الدكتور محسن الامين والحاج كامل عز الدين وهيثم غملوش.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في بلدته شقرا وتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدته شقرا الاحد ٨ كانون الاول الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه في منزل ولده مروان في الرويس الحي الابيض خلف مدرسة القديس يوسف.

الآسفون آل الامين وآل بري وعموم اهالي شقرا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

مروان محمود فليفل

والده المرحوم الحاج محمود فليفل

شقيقاه سهام وبرهان

ولداه باسم ومحمد

صهره المرحوم محمد خليل الداعوق.

وصلي على جثمانه عصر امس الاربعاء ٤ كانون الاول في مسجد الشهداء ثم ووري في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي في الثاني والثالث للرجال في خلية جامع المصيطبة وللنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر بناية فليفل الطابق التاسع.

الآسفون آل فليفل والحوت والداعوق وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال انطونيوس كنفوش

زوجته تريز جاموس

بناته بولا وايلان ومي زوجة فادي ناصر ودولي زوجة بول حبيس وغريس زوجة جوزف صعب

ورلى ودالي

شقيقه مشابك كنفوش

شقيقاته حسناء ارملة المرحوم ساسين جريج وجمال زوجة رشيد الدرجاني وماري زوجة بشارة الخوري وبسمة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عشاش يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ كانون الاول وفي بيروت في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق طريق اوتيل الكسندر ملك ميشا صايغ ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١١ و١٢ و١٣ منه.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

محمد مصطفى ايوب

رئيس قلم محكمة الايات في وزارة العدل

اولاده المهندس شوقي والدكتور رضوان والخبير فادي

اشقاؤه حسين والكاتب العدل في بيروت انيس ومعروف ومحفوظ وعادل والمؤهل عدنان والمرحوم علي

اصهاره مصباح جلول وسمير حمامية وحسام المدقة.

يقام للفقيد احتفال تأبيني في حسينية بلدته الدوير - قضاء النبطية الاحد ٨ كانون الاول الساعة التاسعة صباحاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل ايوب ونعمة وعموم اهالي الدوير.

تصادف غداً الجمعة ٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم

احمد علي دياب

اولاده المهندسان علي ومحمد

شقيقاه المرحومان حسين وحسن دياب

اصهاره زهير حمزة ورياض بدران واحمد قانصو.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن الساعة الثالثة بعد الظهر.

الآسفون آل دياب وحيدر وعموم اهالي بلدتي النميرية وعرمتى.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الشاعر ادمون الياس سعاده

نائب رئيس مكتب لبنان في دمشق (وزارة الخارجية والمغتربين) سابقا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر السبت ٧ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في الشياح (خلف مدرسة معلم عون).

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

نهى ايليا هرموش

زوجة ايلي ابرهيم نصار

يرئس سيادة متروبوليت بيروت المطران الياس عوده القداس والجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة دخول السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ميليا لحود

يقام قداس لراحة نفسها الساعة السادسة مساء السبت ٧ كانون الاول في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

القاضي ملحم بشارة معلوف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة القديسة ريتا للروم الكاثوليك في جديدة المتن.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل المعلم وحمدان وانسباؤهم وعموم اهالي بلدة شحيم يتقدمون بالشكر والامتنان من كل من آساهم وآزرهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

فادي منيب المعلم

سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفياً او برقياً او بارسالهم الورود ويخصون بالشكر العميق قائد الجيش العماد اميل لحود والسادة الوزراء والنواب والشخصيات الرسمية والعسكرية.

فريد الصباغ وعموم عائلات الشوير يتقدمون بالشكر من كل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة

روز سبع مرهج

ويسألون الله ان يمن عليهم بالعافية والصحة ويبعد عنهم كل مكروه.





التزوير والصمت!

ينخرط بنيامين نتنياهو في تنفيذ اكبر عملية تزوير للحقائق في تاريخ الشرق الاوسط: انه يعكف على اغتيال التسوية السلمية في حين يملأ فضاء المنطقة بالحديث عن رغبة اسرائيل في السلام.

ولأننا في بداية فصل الارتداد الاسرائيلي على روح التسوية، قد يكون من الملائم ان نلاحظ ان نتنياهو غير في الاسابيع الماضية سلوكه في الخطاب السياسي فبات "داعية سلام" اذا صح التعبير في حين تنهمك حكومته في هدم معالم التسوية مع الفلسطينيين واحتمالات استئناف المفاوضات مع السوريين وامكان التعايش مع المصريين والاردنيين.

لقد حلّت المداهنة الاعلامية محل الصلف السياسي وتم تغليف فجاجة المواقف برياء المزاعم... وهكذا فان من يقرأ تصريحات نتنياهو في لشبونة ومدريد يظن ان العرب هم الذين انقلبوا على عملية التسوية، وان المواقف العربية هي التي تهدد مستقبل السلام في المنطقة، وتعيد اجواء الكراهية والحروب.

واذا كان في وسع نتنياهو ان يملأ فضاء الشرق الاوسط بالترهات عندما يتحدث عن السلام كهدف استراتيجي في اسرائيل، او عن استعدادات عربية للحرب ضد اسرائيل، وبينما طبعاً استعدادات لبنانية (مع ان الحرب قائمة في لبنان ولكن على نطاق داخلي وبين الرئاسات ومراكز القوى)، فان من غير المنطقي ان لا تتسع هذه المنطقة لغير هذه المزاعم.

وفي ظل العبث الاسرائيلي بالتسويات التي كلفت كثيرا من الجهود والعناء يفتقد الرأي العام في الدول العربية والاوروبية امرين:

□ موقف اميركي حازم من سياسة الرعونة الاسرائيلية التي تكاد ان تطيح ما انجزته الديبلوماسية الاميركية في اطار التسوية.

□ موقف عربي حازم من سياسة التوسع والهيمنة التي لا تكتفي بالاستيلاء على الاراضي الفلسطينية والعربية بل تريد ان تفرض على العرب الاذعان والرضوخ لمفهوم السلام الاسرائيلي الذي لا يختلف عن الاستسلام في شيء.

واذا كان الالتباس في الموقف الاميركي من التحولات المدمرة في تل ابيب يشكل امراً مؤسفاً يشجع نتنياهو على المضي في سياسته، فان التفاوت في الموقف العربي يشكل امراً مؤلماً ومؤذياً، ذلك ان الدول العربية لم تتمكن حتى الآن من بلورة موقف حازم يواجه الانقلاب الاسرائيلي بما يستحق من جدية وقوة.

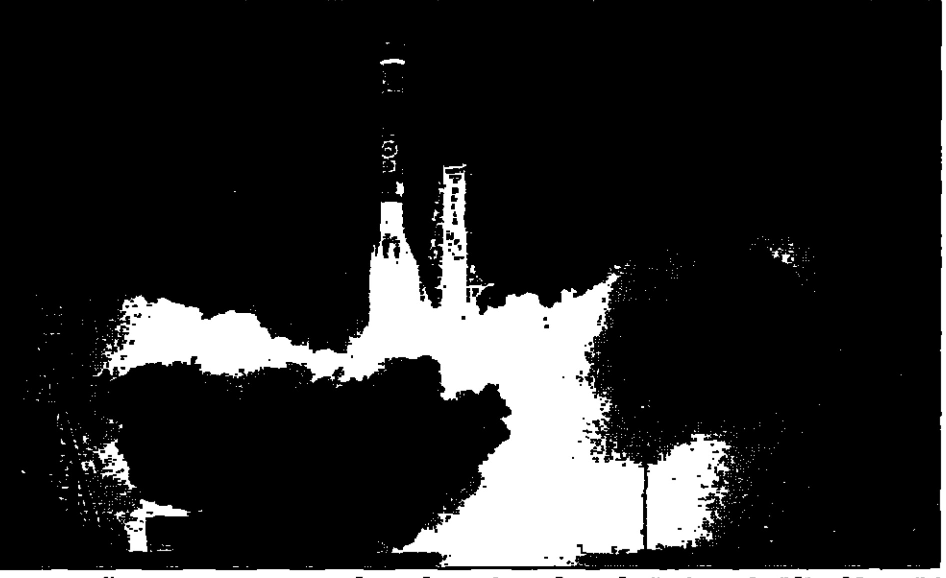
ولعل المثير في الامر ان نتنياهو شرع في تسويق الاطار السياسي للانقلاب على مدريد من خلال الحديث عن استعارة مفاهيم "اتفاق هلسنكي" للامن والتعاون وتطبيقها في الشرق الاوسط، ولم يحرك الاميركيون ساكناً.

ولم ترد اي دولة عربية بعد على هذا الطرح بالقول مثلاً: قبل الحديث عن نبذ التهديد والعنف يجب استئصال التهديد والعنف عن طريق انهاء الاحتلال.

والشرق الاوسط مفتوح على الترهات... وعلى المآسي طبعاً.

راجح الخوري

المركبة الأميركية متوجهة الى المرّيخ في تموز ١٩٩٧ رجل آلي عليه



انطلاق مركبة "دلتا ٢" الحاملة للمسبر الفضائي "باثفايندر" من منصة الانطلاق "١٧ – ب" في كاب كانافيرال، فلوريدا. (أ ف ب تيليفوتو)

كاب كانافيرال – و ص ف – ذكرت وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" ان المركبة الاميركية "مارس باثفيندر" انطلقت امس الاربعاء عند الساعة ١,٥٨ بالتوقيت المحلي (٦,٥٨ ت. غ) في اتجاه المريخ من مركز كينيدي في كاب كانافيرال (فلوريدا).

وستحط المركبة المسبار التي تأخر اطلاقها ٤٨ ساعة لسوء الاحوال الجوية ثم بسبب عطل في جهاز الكومبيوتر، على سطح المريخ في الرابع من تموز المقبل وستكون اول مركبة تهبط على هذا الكوكب بعد المسبارين الاميركيين "فايكنغ" عام ١٩٧٦.

وستتجاوز هذه المركبة خلال رحلتها لسبعة اشهر المركبة الاميركية الاخرى "مارس غلوبال سورفيور" التي اطلقت في السابع من تشرين الثاني وستوضع في المدار حول المريخ في ايلول ١٩٩٧.

واوضح متحدث باسم "ناسا" ان عملية اطلاق الصاروخ دلتا – ٢ جرت بنجاح تام.

وتتألف المركبة "مارس باثفيندر" من عنصر ثابت ومن رجل آلي يسير على ست عجلات دائرة يبلغ شعاعها عشرات الامتار حول موقع الهبوط "اريس فاليس" ليكون اول آلة تسير على سطح المريخ. ويزن الرجل الآلي عشرة كيلوغرامات وطوله ٦٥ سنتم وعرضه ٤٨ سنتم وارتفاعه ٣٠ سنتم، وهو مجهز بثلاث آلات تصوير ومنظار طيفي يتيح دراسة التركيبة الكيميائية للتربة والصخور التي يتوجه اليها من الارض.

ومن المقرر ان يعمل لمدة سبعة ايام ويتغذى بالكهرباء من خلال صفيحة شمسية. واضافة الى ذلك سيتم تسخين الانظمة الالكترونية فيه، وهي ستعمل في حرارة دون ٥٢ درجة مئوية، بواسطة ثلاث بطاريات مزودة كمية ضئيلة من مادة البلوتونيوم – ٢٣٨. وبلغت كلفة الرجل الآلي ٢٥ مليونا دولارا.

وجاء اطلاق المركبة الاميركية بعد اسبوعين من عملية الاطلاق الفاشلة للمركبة المسبار الروسية "المريخ – ٩٦" التي تحطمت في المحيط الهادئ قبالة شواطئ تشيلي.

جليد في جانب من القمر يوقظ الحنين والصعود الى هناك

اعلان وزارة الدفاع الاميركية عن اكتشاف جليد على سطح القمر يمهد الطريق امام استعمار هذا الكوكب السيار المرافق للارض تحقيقا لحلم لم يفارق العلماء الاميركيين منذ امد بعيد.

قال العلماء بمعاينة كمية من الجليد تقدر مساحتها بمساحة "بحيرة صغيرة او بقعة بعمق يقدر بين ٣ امتار و٣٠ متراً"، عبر سبر اعماق فوهة عملاقة في القطب الجنوبي للقمر، في وجهه المظلم، وفق ما اكد المتحدث باسم وزارة الدفاع ريك ليتر.

وقال ليتر ان كثافة المادة المكتشفة توحي بان ٩٠ في المئة منها يتكون من المياه "التي يمكن استخدامها للحصول على الهيدروجين والاوكسيجين للتنفس، او كمياه للشرب، او صنع وقود فضائي يجعل ارسال مركبات فضائية الى القمر اقل كلفة".

ومن ايلول ١١ عام ١٩٦٩ واول خطوة تاريخية قام بها نيل ارمسترونغ، الى ايلول ١٧ في ١٩٧٢ ارسل الاميركيون اثني عشر رجلا الى القمر، واحضروا منه الفي عينة، يصل وزنها الاجمالي الى ٣٨٢ كيلوغراما.

وكفت الولايات المتحدة بعد ذلك عن الاهتمام بالقمر حتى ارسلت وزارة الدفاع مركبة "كليمنتين" في ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٤ واحضرت معها ١,٦ مليون صورة للقمر مكنت من وضع خرائط طوبوغرافية وتحديد تكوين سطحه المعدني. ولم تشارك وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) في هذه المهمة، مكتفية بتقديم خدماتها لتحليل المعلومات التي تم جمعها، على ما قال متحدث باسمها. والقمر ظل يشغل علماء (ناسا) التي نشرت تقريرا في حزيران الماضي يدعو الى ارسال رحلات جديدة مأهولة لاستغلال بعض المصادر المنجمية فيه.

ويبحث التقرير في امكان ارسال رواد الى القمر بحلول ٢٠٠٤ بسيناريو وضعه العلماء والمهندسون ينص على عودة الانسان الى القمر على مراحل.

وينص السيناريو في المرحلة الاولى على ارسال صاروخ محمل بتجهيزات يقوم بانزالها على سطح القمر، ومن ثم يرسل الرواد على متن مكوك الى المحطة المدارية الدولية المستقبلية "الفا" التي يبدأ بناؤها في ١٩٩٧ ومن هناك يقوم صاروخ بنقل الرواد الى القمر.

وسيشكل اكتشاف مياه على سطح القمر عاملا ايجابيا يسمح بتطبيق هذا السيناريو. الا ان المتحدث باسم وزارة الدفاع حذر من الافراط في التفاؤل قائلا ان ما هو متوافر يشكل "تحليلا اوليا"، وان "الاستنتاجات الاولية تفيد انها مياه".

ويصل احتمال ان يكون الجليد مكونا من الماء الى ٩٠ في المئة لكثافته. ويتوقع ان تكون هذه المياه حملت في ذيل مذنب، ارتطم بالقمر قبل ٣,٦ مليارات سنة. كما يمكن ان يكون مكونا من سائل آخر او غاز تجمد من البرد.

من جهة ثانية، ان شروط البقاء في قاع الفوهة التي يبلغ قطرها حوالي ٢٥٠ كيلومترا، وعمقها ١٣ كيلومترا وهي الاعمق في النظام الشمسي، صعبة جدا للانسان حيث تسود حرارة بين ٢٠ و٢٣٠ درجة مئوية تحت الصفر.

الا ان اكتشاف وزارة الدفاع سيثير حتما الاهتمام مجددا بالقمر قبل بضعة اشهر من اطلاق (ناسا) مركبة الاستكشاف الجديدة "لونار بروسبكتور".

غي كلافيل

(و ص ف)

١٩٩٩ ليست سنة القرن الأخيرة حسابات ويبدو أنها مبكرة

عند منتصف الليل في ٣١ كانون الاول ١٩٩٩ تحتفل مليارات البشر ببزوغ فجر القرن الحادي والعشرين، وسيكون مبكراً مدة عام.

وعندما تتدفق الشمبانيا وتحتدم القبلات ترحيبا بعصر جديد كما يعتقد المحتفلون فانهم في الواقع يفتحون اذرعهم للسنة الاخيرة من القرن العشرين. يقول باحثون في مرصد غرينتش الملكي في كمبريدج في انكلترا ان الالفية الثالثة تبدأ في اول كانون الثاني ٢٠٠١ وليس في ٢٠٠٠.

قال الباحثون في بيان: "بالتأكيد سيحتفل الناس بسنة ٢٠٠٠ وصحة الامر اننا سنحتفل بالسنة الاخيرة من الالفية الثانية وليس ببداية الفية جديدة".

وقال الباحثون: "الاسف ان توالي السنين من فترة ما قبل الميلاد الى ما بعد الميلاد لم يشمل السنة الصفر. وهذا يعني ان تسلسل الاعوام جرى على النحو التالي: ثلاثة قبل الميلاد واثنان قبل الميلاد وواحد قبل الميلاد ثم واحد بعد الميلاد واثنان بعد الميلاد. وهذا يعني ان العام الاول للالفية الاولى كان الواحد بعد الميلاد. ولذا فان اول يوم من الالفية الثانية كان عام ١٠٠١ بعد الميلاد".

وقالت الدكتورة مارغريت بنستون ان المرصد تلقى سيلا من التساؤلات وطلبات تفسير هذا الارتباك حول الالفية الثالثة وحفزهم على اصدار بيان حول الموضوع. ومهما يكن فانها حجة للاحتفال مرتين.

قالت بنستون: "لا يهم كم مرة سنحتفل. الناس تريد الاحتفال بالانتقال من رقم واحد الى اثنين".

كما ان المرصد يعج بآراء عن البقعة المحددة على خريطة الكرة الارضية التي سيبزغ فيها فجر الالف الآتية.

قالت بنستون: "اصاب الناس الجنون حول موعد بدء الالفية الآتية واين ستبدأ".

وحسابات مرصد غرينتش مختلفة تشير الى ان جزيرة بالني في القارة القطبية الجنوبية حيث تكون الشمس في اسفل الافق بمقدار ساعة ستشهد اول شروق للسنة ٢٠٠٠.

باتريشيا ريني

(رويتر)





